

## الجامع المختصر

في عنوان التواريخ وعيون السير

لابي طالب علي بن انجب تاج الدين المعروف بابن السامعي الخازن

المتوفى سنة ٦٧٤ هـ = ١٢٧٥ = ١٢٧٦ م

## الجزء التاسع

وهو من تاريخ، بلغ فيه مؤلفه الى سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م)

(عني بنسخه ونشره واصلاح تصحيحه وتعليق حواشيه وعمل فهرسه)

مصطفى جواد

بنفقة الأب أنستاس ماري الكرملي

وحقوق طبعه واعادة نشره محفوظة لهما

طبع في المطبعة السريانية الكاثوليكية في بغداد

سنة ١٩٣٤ م = ١٣٥٣ هـ

# AL-DJAMI' AL-MUKHTASAR

(ANNALES ET BIOGRAPHIES)

D'IBN AS-SÂ'Ï AL-KHÂZIN

## IX<sup>E</sup> VOLUME

COPIÉ, ANNOTÉ ET PUBLIÉ

PAR MUSTAFA DJAWÂD

ET LE PÈRE ANASTASE-MARIE DE ST. ELIE

O. C. D.



TOUT DROIT RÉSERVÉ.

Imprimerie Syrienne Catholique.

à Bagdad [Iraq] 1934.



## وصف الجزء (أ) التاسع من الجامع المختصر

في عنوان التواريخ وعيون السير

رأينا هذا الكتاب الجامع النافع في المكتبة التيمورية الملحقه بدار الكتب المصرية، بعد تزولنا القاهرة المعزية من البلاد المصرية سنة ١٣٥٢ الهجرية الموافقة لسنة ١٩٣٤ الميلادية. وهو مشتمل على ٣٦١ صفحة بقطع الثمن الكبير ومكتوب قديم متوسط يرقى الى القرن السابع للهجرة، وناقض من اوله ومن اوساطه ومما قبل آخره، فالنقصان الاول لانعلم مقداره والنقصان الثاني قدا كلنا الكتاب بما يقلل ضرره ويمحو أثره نقلا من كتب التاريخ. وقد قرأنا لهذا الكتاب وصفا في مجلة المقتبس « ٣ : ٩٣ وما بعدها » نذكر ههنا بعضه تماما للفائدة. قال واصفه. الاستاذ محمد كرد علي :

« تاريخ ابن الساعي »

وقفنا على قطعة من كتاب الجامع المختصر في عنوان التاريخ (كذا) وعيون السير (استخرجناه من دشت من الورق احمد بك تيمور من علماء القاهرة وسرناها وهو الذي عرف بانه قطعة من الجامع المختصر في عنوان التاريخ (كذا) وعيون السير) قال في كشف الظنون « انه تأليف الشيخ تاج الدين علي ابن انجب بن الساعي البغدادي المتوفى سنة ٦٧٤ (خازن كتب المستنصرية)

(أ) رقمه في المكتبة التيمورية (٥٩٧ تاريخ)

(ب)

وهو تاريخ كبير في خمسة وعشرين مجلداً بلغ فيه الى آخر سنة ٦٥٦ مرتب على السنين . وهذا الجزء وهو مخروم من اوله يبدأ من حوادث سنة ٥٩٥ وينتهي في حوادث سنة ٦٠٦ اي ان فيه حوادث عشر سنين تامة ذكر فيه ما وقع فيها من الكوائن السياسية والطبيعية وترجم كثير آمن توفوا في تلك الحقبة من الزمن ولا سيما القاضي الفاضل والعماد الكاتب والفخر الرازي وابو السعادات ابن الاثير الجزري صاحب النهاية وهو موجز العبارة سهل الانشاء

ومعلوم ان الدولة العباسية كانت على ذلك العهد آخذة بالضعف ولذلك تقرأ نموذجاً من هذا الضعف في مسطور هذا التاريخ منها ان ابن ايون صاحب ارمينية اغار على اطراف حلب وغنم ونهب وقتل، ومنها ان صاحب الكرج كان يغير على بلاد المسلمين ومنها ان ملوك الطوائف كصاحب غزنة وهرات والشام ومصر كانوا يتقربون لبغداد تقريبا

(١) قال مصطفى جواد : ان العصر الذي تناول حوادثه هذا التاريخ من ازهر عصور بني العباس واعظمتها قوة ونظاما ، اما ان ممالك الخليفة كانت اذ ذاك قليلة فهي قلة موروثه لان ملوك الاطراف استفحلوا استفحالا شديداً باستمرار الزمن كالملك العادل وحوارزم شاه والغوري ، فليس من السهل توسيع مملكة الخليفة ومع هذا فقد كان خليفة هذا العصر الناصر للهدين اعظم سياسي عباسي واحسن بني العباس اضطلاعاً بامور الخلافة ، فقد وسع مملكته توسيعاً لا يبلغه الا ذوهمة حاسمة وطموح عظيم ، اما تقبيل عتبة باب النوبي فقد بدأ من زمن الملك الرحيم البويهبي سنة ٤٤٧ هـ - كما في فوات الوفيات - لا في عصر هذا الخليفة ( ٥٧٥ - ٦٢٦ ) اما تنقص المسحيين لبلاد الاسلام فبدأ منذ أواخر القرن الثالث للهجرة

(ج)

ظاهرياً، وفي تلك المدة بدأ الصوفية يرد ذكرهم مع الفقهاء والوعاظ والقراء  
واخذت العادة تسري بتقبيل العتبة الشريفة بباب النوبي الشريف...  
وفي هذا التاريخ الفاظ واصطلاحات لذلك العصر منها ماورد في ترجمة أبي  
منصور بن نقطة المشجر (راجع ص ٦٨ من المطبوع) "وانه كان مجيداً في  
صنعة الغناء وعمل الكان

[قال مصطفى جواد : «الصواب: الكان وكان، وهو فن من الشعر  
العامي البغدادي معروف ومنه قول أبي منصور بن نقطة المسجر المذكور:  
أنا مغني واخي زاهد عمل مره بيرين في دار ذي حلوه وذي مره  
وقد ذكر ابن الاثير في اول المثل السائر وابن الفوطي في مختصر  
مناقب بغداد ص ٣١ ان العامة ببغداد ينظمون شعراً عامياً فيأتون بمغاني  
لا يقدر عليها الفصحاء من الشعراء؛ وتكلم على هذا الفن مؤلفو  
العروض المتأخرون ووزنوه واورد بعضهم منه :

ياقاسي القلب مالك تسمع وما عندك خبر  
والظاهر لنا أنه ليس له وزن معلوم، ومنه ما قال مظفر بن الطراح فخر  
الدين كما في سنة ٦٩٠ من الحوادث الجامعة :

جمال دين العلي ياملك من ياملك عجل بقتل المهذب قبل ان يقتلك  
... .. وانظر الى صاحب الديوان ومجد الملك

وقيل في بعض كتب العروض المتأخرة "الزمان ان ممن نظمه شمس الدين  
الكوفي والامام ابن الجوزي وانت كما ترى في ترجمة ابن نقطة المذكور

(١) في المطبوع (المسجر) (٢) راجع ميزان الذهب (ص ١٤١)

(ص ٦٨ من الجامع المختصر) انه من السابقين الى نظمه فانه توفي سنة ٥٩٧ هـ  
ومنه شمس الدين محمد بن القاسم الواسطي وقدادرك واسط القرن الثامن  
للهجرة وتوفي سنة ٧٤٤ (راجع فوات الوفيات ٢ : ٢٩٥) ومن نظمه في  
ذلك قوله دع عنك شرب الهاييج ... ]

ومنها ما ذكره في ترجمة الامير قيصر العوني نسبة الى الوزير عون الدين  
بهي بن هبيرة كان مملوكا فرنجي الجنس... وكان يخرج في الاعياد في صدور  
(كذا) موكبه بالقباء والعمامة القصب الكحلية والى جانبه خادم له من خدام  
الوزير بالاهبة ايضا» وقد ذكر فيه ما وقع سنة ٥٩٧ هـ في مصر من الغلاء العظيم  
الذي اهلك معظم اهلها وهو جملة من كتاب الاعتبار في اخبار الديار المصرية  
لموفق الدين عبد اللطيف البغدادي، وهذا الكتاب طبع قديما في مصر،  
وترجم كثيرا من المسيحيين والاسرائيليين وغيرهم من غير اهل الاسلام  
ووفاهم حقهم واليك مثالا من ذلك بالحرف « ابو سعيد الحسن بن خالد بن  
المبارك بن محضر النصراني المارديني الملقب بالوحيد... » وللمؤلف عناية  
بأخذ التقاليد الصادرة عن الملوك وغيرها من الصكوك الرسمية ولو  
كتب كتابه كله البقاء لانتفع به كثيرا في هذا الباب لان فيه ولا  
شك ما يغفله اكثر المؤرخين. ومما ذكره تقليد فخر الدين ابي الحسن  
محمد بن محمد بن المختار الكوفي نقابة الطالبيين ببغداد | راجع ص ١٩٣

من المطبوع ] ... ومن فصول الكتاب المهمة ما ذكره في نقل الفتوة  
وما تجدد فيها سنة اربع وستمائة ، والفتوة كما في التاج لغة « الكرم  
والسخاء وفي عرف اهل التحقيق ان يؤثر الخلق على نفسه بالدنيا والآخرة  
وصاحب الفتوة يقال له الفتي ومنه لا فتي الا علي وقول الشاعر :

فان فتي الغتيان من راح واغتدى  
اضر عدو او لنفع صديق

وعبر عنها في الشريعة بمكارم الاخلاق ولم يجيء لفظ الفتوة في

الكتاب والسنة وانما جاء في كلام السلف . واقدم من تكلم فيها

جعفر الصادق ثم الفضيل ثم الامام احمد وسهل والجنيد ولهم في التعبير

عنها ألفاظ مختلفة والمآل واحد « قلنا : والفتوة فيما نرى كما يظهر من هذا

التقليد الصادر عن الناصر اشبه بجمعية هياسبية (كذا) والعهد الصادر عن

الخليفة الناصر لدين الله الذي نحن بصددده هو « في هذه السنة اهدرت الفتوة

[ كذا وهذا ليس بعهد بل هو كلام ابن الساعي ] القديمة وجعل

امير المؤمنين الناصر لدين الله القبلة في ذلك ... وهذه نسخته : بسم

الله الرحمن الرحيم . من المعلوم الذي لا يتارى في صحته ولا يرتاب في

وضوح براهينه [ راجع ص ۲۲۳ من المطبوع ] ... ومن العهود ما صدر

( ۱ ) قال مصطفى جواد : ( ثم اورد الاستاذ محمد كرد علي ، عهد اهدار الفتوة

فجاء في ص ۹۹ من المقتبس بقلمه ( وقد رسم الله على المراسم العلية ) والصواب

( وقد رسم اعلى الله المراسم العلية ) وجملة ( اعلى الله ) دعاء وضمير ( رسم ) عائذ الى

الناصر لدين الله ، ويورد مثل هذا الدعاء في ص ۱۰۱ ويورد في ص ۹۹ ايضاً ( سقطاً



عن الخليفة العباسي لرئيس اليهود قال ابن الساعي: وفي تاسع ذي القعدة المذكور ولي ابن وهبة رأس مشنية(?) لليهود وكتب عهده بذلك وسلم اليه [راجع ص ٢٦٦ من المطبوع] ... : والخليفة الناصر لدين الله هذا هو

الذي تقدم كما قال ابن الساعي : بانشاء دور ضيافة لفظور الفقراء في شهر رمضان في سائر محال بغداد شرفيها وغربيها [راجع ص ٢٢٩ من المطبوع والكامل ١٢ : ١١٦ . ١٨١ طبعة مصر] نرقع الشروع في ذلك

على يد قوام الدين ناصر بن ناصر صدر المخزن المعمور ... الخ .

وقال جرجي زيدان في «تاريخ آداب اللغة العربية كما في «١٩٩:٣»

منه مانصه : الجامع المختصر في عنوان التواريخ والسير ، وهو تاريخ كبير

له من عداد الرفاق التي لم تعج نواحيها) والصواب (لم يقم بواجبها) وفيها ايضاً

(تنزل كبيره عنه) والصواب (ينزل كبيره عنه) اي يتبرأ منه ، ولا سيما وقد تقدم

في ص ٩٨ قول الفاخر الملوي (اشهدوا علي اني قد نزلت عنه) وقول المنشئ (ان

ينزل عنه في الحال) كما في ص ٩٩ وفيها وفي ص ١٠٠ (صاحب الحرب) والصواب

(صاحب الحزب) وهو الناصر لدين الله على ما في ص ١٠٠ فقد تقدم في ص ٩٨

قوله (وتقدم الى الوزير بجمع رؤساء الاحزاب) وفيها (فكأنما عيب على كبيرة)

والصحيح (كبيره) أي رئيس الحزب ، وفيها (فجزاؤه جهنم خالداً فيها ثلاثة)

والصواب (... فيها الآية) لان بقتيتها (وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً

وفيها) فسقطت فتوته ... واجب القصاص منه) والصواب (ووجب القصاص منه)

و بقياس اصلاحنا او هام هذه الصفحة ٩٩ مما نقله الاستاذ كرد علي الى الكتاب

كله يعلم القراء ما لقيناه من نصب التحري وتعيب الاستصلاح لهذا الكتاب .

في ٢٥ مجلداً مرتب على السنين بلغ فيه الى آخر سنة ٦٥٦ يبدأ بالسنة فيذكر حوادثها ثم يأتي بتراجم من مات فيها، وذيل عليه تلميذه كمال الدين عبد الرزاق بن احمد [بن الفوطي] المؤرخ المحدث المتوفى سنة ٧٢٣ في نحو ثمانين مجلداً لم نقف عليه. اما الجامع المختصر فوقنا على الجزء التاسع منه في الخزانة التيمورية وفيه حوادث ١٢ سنة (من ٥٩٥ - ٥٠٦) في نحو «٤٠٠ صفحة» اه والعبواب [٦٠٦] قال مصطفى جواد: كلامه هذا اكثر من كشف الظنون فان مؤلفه قال: «الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير وهو تاريخ كبير في نحو خمسة وعشرين مجلداً بلغ فيه الى سنة ٦٥٦ والذيل عليه لتلميذه كمال الدين عبد الرزاق بن احمد بن محمد المحدث المؤرخ الفيلاسوف البغدادي الفوطي المتوفى سنة ٧٢٣ وهو كبير في نحو ثمانين مجلداً عمله للصاحب اه ونظن ان صاحب الذي ذكره هو علاء الدين عطا ملك الجويني صاحب ديوان العراق في الدولة المغولية.

وذكره مؤلف الكشف المذكور في مادة تاريخ ابن الساعي فقال «... وذيل تاريخ بغداد والجامع المختصر...» وذكره في مادة تاريخ ابن الفوطي فقال «متعدد كالذيل على الجامع المختصر لشيخه ابن الساعي...» وقال في الكشف طبعة اوربة «٢: ١٦١» الجامع المختصر وذيله. وقال ابو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي في شذرات الذهب في اخبار من ذهب «٥: ٣٤٣» وهو يترجم ابن الساعي «له مضافات كثيرة في التفسير والحديث والفقهاء والتاريخ منها تاريخ في ستة وعشرين مجلداً» فكأنه

## عنى الجامع المختصر .

قلنا : والعنوان الذي رأيناه في اول الكتاب هو « الجزء التاسع من الجامع المختصر للخازن » وقد ذكر هو في هذا الكتاب بعض مؤلفاته . منها « غزل الظراف ومغازلة الاشراف » في ص ٦٤ منه قال وهو يترجم العباد الكاتب الاصفهاني : « وقد اخترت جملة من غزله في كتاب غزل الظراف ومغازلة الاشراف » وقال مؤلف الكشف (٤ : ٢١١) ماصورته ( غزل الطرف مجلد لتاج الدين ) وقال ايضا ( ٤ : ٣٣٤ ) مانصه ( غزل الطرف لتاج الدين في مجلدين ) والصحيح ما ذكرناه ، وذكر هو ايضا من كتبه ( ترهة الابصار في معرفة نقباء الاسرة الاطهار ) كما في ص ٧٩ من الجامع المختصر . فانه قال في ترجمة ابي علي عبد الحميد بن عبد الله بن اسامة العلوي النسابة الكوفي ( قلده جده و ابو جده نقابة الطالبين ببغداد وقد ذكرتها في كتاب ترهة الابصار في معرفة نقباء الاسرة الاطهار ) وقال مؤلف كشف الظنون ( ٦ : ٣٢٠ ) ما مثاله ( ترهة الابصار للشيخ ابن الساعي ) وقال شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في ( الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ ) وهو يذكّر ذبول تاريخ بغداد للخطيب البغدادي : ( و ذيل عليه التاج علي بن انجب ابن الساعي خازن كتب المستنصرية ببغداد يقال انه في نحو ثلاثين مجلداً ) وقد عنى بذلك الجامع المختصر و لكونه ذيل تاريخ بغداد صنف ابن الفوطي ذيل له كما أسلفنا من القول

(ط)

ترجمة ابن الساعي علي بن أنجب الخازن

هو أبو طالب علي بن أنجب بن عبد الله بن عمار بن عبيد الله المعروف بابن الساعي - كما في ص ٣٨٦ من الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة لتلميذه عبدالرزاق بن الفوطي - أو علي بن أنجب بن عثمان بن عبيد الله - كما في ص ٣٤٣ ج ٥ من شذرات الذهب في اخبار من ذهب لأبي الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي - أو علي بن الحسن - كما في خلاصة الذهب المسبوك ( ص ١٦٢ . ١٩١ . ٢١٢ - ٤ ) لعبد الرحمن سنبلت .  
قنتو الاربلي تلميذه ايضا .

قال ابن الفوطي المذكور في حوادث سنة ( ٦٧٤ ) من الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة : « وفيها توفي تاج الدين علي بن أنجب بن عبد الله بن عمار بن عبيد الله المعروف بابن الساعي المؤرخ وكان مولده سنة ثلاث وتسعين وخمسةائة . وكان اديبا فاضلا له مصنفات كثيرة آخرها كتاب الزهاد . وجد عليه بخط الشيخ زكي الدين " عبدالله بن حبيب الكاتب :

( ١ ) قال ابن الفوطي ايضا في حوادث سنة ٦٨٣ « وفيها توفي الشيخ زكي الدين عبد الله بن حبيب الكاتب ، كتب على طريقة ابن البواب ، وكان عالما فاضلا ، رتب شيخ الصوفية برباط الاحباب [ المجاوز لمشهد عبيد الله ] سنة سبع وخمسين [ وستائة ] واضيف اليه مشيخة رباط مجد الدين بن الاثير سنة اثنتين وسبعين ، وكان عمره ستا وسبعين سنة » ثم قال في ترجمة جمال الدين ياقوت المستعصي في وفيات ٦٩٨ : « ... ثم كتب على الشيخ زكي الدين بن حبيب ... »

(ى)

ما زال تاج الدين طول المدى من عمره يعنى في السير  
في طلب العلم وتدوينه وفعاله نفع بلا ضير  
علا علي يتصانيفه وهذه خاتمة الخير

وقال ابن العماد الحنبلي في حوادث سنة ٦٧٤ من شذراته « وفيها ابن  
الساعي ابو طالب علي ابن نجب بن عثمان بن عبيد الله البغدادي السلامي  
خازن كتب المستنصرية ، كان اماماً حافظاً مبرزاً علي اقرانه ، ذكره ابن  
ناصر الدين ، وقال الذهبي : وقد أورد الكازروني [علي بن محمد ظهير  
المتوفى سنة ٦٩٧ ] في ترجمة ابن الساعي اسما التصانيف التي صنفها وهي  
كثيرة جداً لعلا حمل بعير ، منها مشيخته بالسماع والاجازة في عشر  
مجلدات وقرأ علي ابن النجار [محمد بن محمود محب الدين المتوفى في سنة  
٦٤٣ ] تاريخه الكبير ببغداد وقد تكلم فيه - فالله اعلم - وله اوهام  
انتهى . قات : وهو شافعي المذهب قال ابن شهبة في طبقاته : المؤرخ  
الكبير كان فقيهاً بارعاً قارئاً بالسبع محدثاً مؤرخاً شاعراً لطيفاً كريماً  
مصنفات كثيرة في التفسير والحديث والفقہ والتاريخ منها تاريخ في  
سته وعشرين مجلداً . انتهى » . لكن صاحب كشف الظنون يقول  
في ذيل تاريخ بغداد : « ... والذيل عليه ايضاً لابي بكر المارستاني  
والذيل علي ذيل المارستاني لتاج الدين علي بن انجب بن الساعي البغدادي

(١) الحوادث ص ٣٨٦ (٢) نسبة الى مدينة السلام

(ك)

المتوفى سنة ٦٧٤» فهو ذيل ذيل .

وقال جرجي زيدان في تاريخ آداب اللغة العربية « ٣ : ١٩٩ » نقلاً عن طبقات الحفاظ « ٢ : ٦٣ » ما نصه « ابن الساعي توفي سنة ٦٧٤ . هو تاج الدين ابو طالب علي بن انجب بن عثمان بن عبدالله البغدادي خازن الكتب للمستنصر العباسي . صعب ابن النجار واخذ عنه وعن غيره . وكان من المحدثين الثقات والوف في التفسير والتاريخ كتباً كثيرة وصلنا منها :

١ - مختصر اخبار الخلفاء : لابن الساعي تاريخ كبير في نحو ثلاثين مجلداً ، لم تقف عليه ، وله اخبار الخلفاء وقفنا على مختصره هذا ، وهو كتاب نفيس يبدأ بظهور الدولة العباسية وينتهي بانقضائها في بغداد . وفيه خلاصة مختصرة في بيوت الملك والامارات في الاسلام ، ويدخل فيها ذكر الدول الصغرى الاسلامية وملوكها المعاصرين له [ اي للمختصر لهذا الكتاب ] في جزيرة العرب والسودان وآسيا الصغرى والشام والمغرب [ من اهل القرن الثامن للهجرة ] وامراء البدو في مصر والشام طبع بمصر سنة ١٣٠٩ ويعرف بتاريخ ابن الساعي ...

(١) قلنا : « قال عبد الرزاق بن الفوطي في ترجمة عز الدين ابي حامد عبد الحميد بن ابي الحديد من كتابه مجمع الاداب في معجم الالقاب » ... وحضر بين يدي المولى السعيد خواجه نصير الدين الطوسي ففوض اليه امر خزائن الكتب ببغداد مع اخيه موفق الدين والشيخ تاج الدين علي بن انجب ... »

۲ - الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير [ قلنا : ثم  
ذكر ما نقلناه في وصف الكتاب آنفا ] اه

وقال شمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي في الاعلان بالتوبيخ  
لمن ذم التاريخ ص ۱۵۶ ما مثاله « علي بن انجب ابوطالب البغدادي الخازن  
احدا لحفاظ »

وقال هو عن نفسه - كما في مختصر اخبار الخلفاء ص ۱۱۴ : وفي  
سنة اربعين وستمائة رحلت زائرًا الى ام عبيدة ودخات الرواق الاحمدي وشيخ  
الرواق اذ ذاك ولي الله العارف الكبير بركة الزمان السيد نجم الدين احمد بن علي  
الرفاعي - رحمه الله ورضي عنه - وهو سبط السيد احمد الكبير الرفاعي  
- رض - فرأيت في الرواق المبارك الالوف من الفقراء وقد وفدوا  
عليهم من اقطار الدنيا : هذا هاتم وهذا ساكت وهذا موله وهذا عاشق  
وهذا غائب وهذا مطرق وهذا يقرأ القرآن وهذا يصلي على النبي - ص - وهذا  
يذكر الله تعالى وهذا في خلوته بعبادة ربه وهذا مشغل بخدمة الواردين مع  
حسن حال وسكون وشأن عجيب بحيث لو راى رجل من الصابئين او المجوس  
لعرف انهم من اولياء الله - تعالى - وان نبههم - ص - صاحب الدين الاحق والقول  
الحق ويقوم شيخ الرواق بكفاية الجميع من طعام وشراب وكسوة وغير ذلك  
واغرب ما رأيت ان رجلا يطوف بالابر والخيوط على الفقراء وشيخ  
الرواق - اعني السيد نجم الدين احمد - على سنن جده سيد اولياء زمانه  
ابي العباس السيد احمد الكبير الرفاعي - رض - في غاية التواضع  
والانكسار ولا يعرف من بين الفقراء : هذا مع ما هو عليه من الهيبة

والجلالة وكثرة العلم والفضائل ويجلس كل يوم بعد العصر مجلساً خاصاً يقرأ دروس الفقه الفقهاء وفي الصباح يقرأ لهم درس الادب وتهذيب الاخلاق ويأتي بكلام من كلام جده في هذا الباب تذهل له العقول . لم ينقل عن غيره من القوم ابداً ... » .

وقال عبدالرزاق بن الفوطي في ترجمة عبدالغني بن فاخر مهتر الفراشين بدار الخليفة وذلك في وفيات سنة ٦٤٨ من الحوادث الجامعة : « قال الشيخ تاج الدين علي بن انجب المعروف بابن الساعي - رحمه الله - قال لي مرة : ان جنياً اسمه شمردل نمرد علي وخالف امري واني تأملت منه الى ملك الجن فامر بحبسه ، فقلت : وابن ذلك الحبس ؟ فقال : في النجف ، فكنت اسأله دائماً عنه فيقول : هو علي حاله في الحبس . قال : وشفعت فيه مرة ليطلقه ، فقال لي : اي شيء يعجبك فيه حتى تشفع في اطلاقه ؟ فانه وحش الصورة قدر احمق مؤذ ، قلت : فيستتاب قال : لا والله : وكنت اعجب منه كيف يقول ذلك بكليته مع دهاء كان عنده ومكر وعدم غفلة . ورأيت في حمام داره مخاد جلود كباراً وصغاراً فسألته عن ذلك فقال : هذه اجعلها تحت كعبي وركبتي ورأسي اذا نمت لاجل تدليك جسمي » اهـ

وقال في خبر وصول الشيخ محمد بن الداية الواعظ الى بغداد سنة ٦٤٩ من الحوادث ايضاً : « قال الشيخ تاج الدين بن الساعي صاحب التاريخ : اجتمعت به فرأيت شيخاً مليح الشبهة حسن الهيئة وسألته عن



هذه الحال فقال : جئت ليرسل الديوان معي عسكرياً . وقال تلميذه عبد الرحمن سنبط قنيتو الاربلي في ترجمة المستنصر بالله بكتابه خلاصة الذهب المسبوك يصف ساعة المستنصرية : « يقول مؤلف تاريخ بني العباس الامام العالم تاج الدين علي بن الحسن المعروف بابن الساعي : ان هذه منقبة لم يسم اليها الاولون » ص ٢١٢ من الخلاصة ، وله حديث عن المستنصر والمستنصرية واحوالهما في مساجد بغداد ( ص ٨٧ ، ١٠١ ) .

## سُبُوخِ ابْنِ السَّاعِي

نقدم في ماضى من اخباره ان مشيخته بالسمع والاجازة عشر مجلدات وانه صحب ابن النجار وقرأ عليه تاريخه الكبير وقد ذكر هو في كتابه هذا ( الجامع المختصر ) انه روى عن محمد بن سعيد المقرئ ، ( ص ٧ ، ١٢ ، ٣٢ ، ٥٧ ، ٧٠ ، ١٨٠ ، ٣٧٦ ، ٢٩٠ ) ولعله الذي سماه محمد ابن سعيد الواسطي - كما في ص ٣٣ منه - وروى عن ابي عبد الله الواسطي ( ص ١٣ ، ٧١ ، ٢ - ٢٩٠ ) ولعله محمد بن سعيد الواسطي المذكور ، وعن محمد ابن سعيد العدل ( ص ٢٩ ، ٦١ ، ١٠٧ ، ١٣١ ، ٢٤٦ ، ٢٩٢ - ٨٥٥ ) وعن

( ١ ) حثاله هي انه حضر عند الوزير مؤيد الدين محمد بن احمد بن العلقمي وقال له : ان الله - تعالى - امرني بان استنجد جماعة والقي عساكر المغول ، فقال له الوزير : في المنام قيل لك ذلك بقول : لا ، لا ، ثم قال : وقع لي اني اذا لقيتهم لا ابالغي القتال فقل لي الله تعالى « بگش » قال عبد الرزاق : ومعناه بالعربية : اقتل »

(س)

أبي عبد الله بن أبي المعالي الشافعي (ص ٣١، ٨٥، ١٣٤، ٢١٠، ٢٤٩، ٢٥٤)  
وكانه محمد بن سعيد الواسطي المار الذكر، وعن محمد بن سعيد الديلمي  
المتوفى سنة ٦٣٧ (ص ٢٦، ٥٨، ٨٦ - ٧، ١٥٥، ١٩٠، ٢٤٥، ٢٧٧) وعن  
أبي القاسم علي بن عبد الرحمن بن علي بن الجوزي بدر الدين (ص ٣١)  
وعن أبي عبد الله بن محمود الخافظ الكاتب (ص ٦٢) وعن محي الدين  
يوسف بن عبد الرحمن بن علي بن الجوزي المتوفى سنة ٦٥٦ ببغداد وعن  
محمد بن سعيد الكاتب (ص ٢٨٢) وعن عبد السلام بن شيخه أبي زكريا  
تاج الدين يحيى بن القاسم التكريتي (ص ٩٠) وعن نقيب النقباء أبي  
طالب الحسين بن أحمد بن المهدي بالله (ص ٢٩١) وعن أبي الحسن محمد  
ابن القطيعي (ص ٩٣) وعن عبد الرحمن بن الغزال (ص ٩٤) ومحمد بن  
أبي الفضل الأديب (ص ١٠٣) وأبي العباس أحمد بن أحمد العدل (١١٠)  
ومحمد بن سعيد بن يحيى (ص ١١٢، ١٦١، ١٨٦، ٢٠٨، ٢١٤، ٢٧٦)  
وكانه أحد السابق ذكرهم وقد جرد من الكنية واللقب، وعن محمد  
ابن أبي المعالي الفقيه (ص ١٢٦، ١٣٧، ٢٩٥) ولعله أبو عبد الله بن أبي  
المعالي الشافعي نفسه، وعن كمال الدين عبد الرحيم بن ياسين  
المتوفى في سنة ٦٣٠ ومحمد بن سعيد الخافظ (ص ١٥٥) وكانه ابن الديلمي  
المذكور، وروى بعض الأخبار عن أصحابها أو الخبراء بها كما ترى في ص  
٢٠٦ فقد نقل خبر عودة جمال الدين قشتمر إلى طاعة الخليفة الناصر  
عنه: أما من ذكرهم مع قوله «شيخنا» فهم: أبو زكريا تاج الدين يحيى بن

(ع)

القاسم التكريتي (ص ٩٠) وشهاب الدين عمر السهروردي (ص ١٤٥) ومحمد  
ابن سعيد الديهي (ص ٢١٣. ٢٤٥) ونصر الله بن الاثير (ص ٣٠٠) وقال  
في ص ٣٥٥ في ترجمة عبد المجيب بن عبد الله بن زهير: « اخبرنا عبد  
المجيب هذا ان مولده في سنة سبع وعشرين وخمسمائة » وقال في ترجمة  
المبارك بن الاثير ص ٢٩٩: ذكر لي اخوه ضياء الدين نصر الله...  
ثم قال: وحدثني اخوه ضياء الدين ان... ثم قال في ص ٣٠٧ « انبأني  
ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي قال انشدني ولد فخر الدين الرازي... »

## مصادر نقده في الجامع المختصر

اظهر مصادر نقده: كامل التواريخ لعز الدين علي بن الاثير الجزري  
المتوفى سنة ٦٣٠ كما ترى في ص ٥٥ من الجامع المختصر وغيرها :  
ونقل من كتاب الحاجب قيصر بن كشتكين (ص ١٦. ٧٧. ١١١.  
١٣٦. ١٦٢) ومن ارشاد الاريب الى معرفة الاديب المعروف بمعجم الاديب  
لياقوت الحموي المتوفى بحاج سنة ٦٢٦ (ص ١٥٨) ومن كتاب  
الاعتبار في اخبار الديار المصرية اوفق الدين عبد اللطيف البغدادي  
المتوفى ببغداد سنة ٦٢٩ (ص ٤٧) وقال في ترجمة ابي المعالي هبة الله  
ابن الحسين بن المطلب الكاتب المعروف بالجرذ (ص ٣١) ما نصه  
« صنف كتابا سماه: تقويم المائد في تفضيل الناقص على الزائد،  
وجدوله على وضع تقويم الصحة وذكر اعين الناس وجعل بازاء كل

شيء وضعه ابن جزلة [ يحيى بن عيسى ] نوعاً من الهجو أو المدح . وقد  
وقفت على هذا الكتاب وعزمت على نقله ثم اضربت عن ذلك لما فيه  
من الهجو والفحش والقذف - عفا الله عنا وعنه - .

## تأليف ابن الساعي

تقدم في منقولنا قول ظهر الدين الكازروني في ترجمة ابن الساعي  
إن تأليفه كثيرة جداً عليها وقربيعر، وتقدمت أبيات الشيخ زكي الدين عبد الله  
ابن حبيب في أنه قضى عمره في طب العلم وتدوينه فعلاً بتصانيفه وكان  
كتاب الزهاد خاتمة خيره، وهذا الثبت الذي يأتي يحتوي على تأليفه  
التي عرفناها مرتبة على حروف الهجاء :

١ - أخبار الأديباء وهو كتاب كبير في خمس مجلدات . ذكره  
مؤلف كشف الظنون في كشفه ( ١ : ١٨٤ ) من الطبعة الاوربية .

٢ - أخبار الحلاج ، قال مؤلف الكشف المذكور ( أخبار الحلاج  
للشيخ تاج الدين علي بن انجب البغدادي المتوفى سنة ٦٧٤ ) وأعاد ذكره  
مع غيره في مادة ( تاريخ ابن الساعي ) .

٣ - أخبار الخلفاء ، قال ( لتاج الدين المذكور وهو كبير في ثلاث  
مجلدات ) راجع ( ١ : ١٨٥ ) من الكشف وذكره ثانية في مادة ( تاريخ  
ابن الساعي ) وتقدم كلام جرجي زيدان عليه وعلى مختصره المطبوع في  
مصر ، وظهر لنا ان المختصر له من اهل القرن الثامن للهجرة - كما ادعينا في

كلام جرجي زيدان - .

٤ - اخبار الربط والمدارس . ذكره مؤلف الكشف في مادة ( اخبار ) ومنه نسخة في برلين برقم ( ١٤٦ ) - على ما ذكر خليل طوطح الشامي في اطروحته ص ١١٢ منها - . وذكره الحاج خليفة ثانية في مادة ( تاريخ ابن الساعي ) .

٥ - اخبار قضاة بغداد : ذكره الحاج خليفة في ( اخبار ) من كشف الظنون ( وتاريخ ابن الساعي ) .

٦ - اخبار المصنفين : ذكره مؤلف الكشف : فقال ( ست مجلدات ) كما في ( ١ : ١٩١ ) منه ، واعد ذكره في مادة ( تاريخ ابن الساعي ) .

٧ - اخبار الوزراء . ذكره المؤلف فقال في مادة ( اخبار ) ما صورته [ ... وجمعهم ايضاً الصولي والصلبي ، وابو الحسن علي بن انجب « ٢ : ١٥٦ » وقال في مادة « كتاب الوزراء » ما نصه « لاسماعيل ابن عباد الوزير المعروف بالعصاحب وذيله الشيخ تاج الدين علي بن انجب ابن الساعي البغدادي في مجلد « كما في « ٥ : ١٦٨ » منه ، وقال شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي في الاعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ « ص ٩٧ » في باب تواريخ الوزراء « وكذا عمل ابو طالب بن انجب الخازن اخبار الوزراء في دول الأئمة الخلفاء » .

٨ - الاشارات الموقفية في علماء الدولة البويهية : ذكره تلميذه

عبد الرحمن سنبط قنيتو الاربلي في تاريخه « خلاصة الذهب المسبوك ص ١٩١ » فقال « وقد جمع الشيخ تاج الدين علي بن الحسن المعروف بابن الساعي شيخنا - رحمة الله عليه - في ذلك كتابا سماه : الاشارات الموقفية في علماء الدولة البويهية » .

٩ - الايناس في مناقب الخلفاء من بني العباس ، ذكره مؤلف الكشف في مادة « تاريخ ابن الساعي » وشمس الدين السخاوي في الاعلان بالتوييخ ( ص ٩٦ ) قال « وجمع مناقب الخلفاء ... أبو طالب علي بن انجب البغدادي الخازن » ويأتبس هذا الكتاب بمؤلف له آخر اسمه « مناقب الخلفاء الاربعة » والظاهر لنا ان مؤلف الكشف والسخاوي عنيا « مناقب الخلفاء الاربعة » فان الكتاب الاول ذكره باسمه في « ٥١٩:١ » من الكشف فقال « الايناس بمناقب العباس » وسقط منه لفظ (بني) وقال عبد الرحمن سنبط قنيتو في الخلاصة خلاصة الذهب المسبوك ، في ترجمة المستعصم بالله ( ص ١٦٢ ) منها « وقد ذكر الشيخ تاج الدين علي بن الحسن البغدادي من ذلك في كتابه الموسوم بكتاب الايناس في مناقب الخلفاء من بني العباس » ولعل هذا الوصف منه . فانه قال في وصف المستعصم بالله « وقال الشيخ العالم تاج الدين علي بن الحسن المعروف بابن الساعي شيخنا - رحمة الله عليه - : شاهده ( يعني الخليفة المستعصم ) وهو اسم اللون مسترسل اللحية ربة ليس بالطويل . ظاهر الحياء ، لين الكلام ، سهل الاخلاق ، سليم الصدر » كما في ص ٢١٤ من الخلاصة .

١٠ - بلغة الظرفاء الى معرفة تواريخ الخلفاء. ذكره صاحب

الكشف في مادة « تاريخ الخلفاء » فقال « ... ومنها بلغة الظرفاء الى معرفة تواريخ الخلفاء » كما في « ١٢٨ : ٢ » منه .

١١ - تاريخ الخلفاء ، ذكره ايضا في المادة السابقة ، قال « تاريخ

الخلفاء . ونساء الخلفاء من الحرائر والاماء ... »

١٢ - تاريخ الشهود والحكام ببغداد . قال مؤلف الكشف المتقدم

ذكره مراراً ( تاريخ الشهود والحكام ببغداد لتاج الدين علي بن انجب

البغدادى المتوفى في سنة ٦٧٤ وهو كبير في ثلاث مجلدات ) ٢ : ١٣٤ .

١٣ - تاريخ من أدركت خلافة ولدها ، نظنه من مؤلفاته ، وقد

ذكره عبد الرحمن سنبط قنبتور الاربلي ، راجع ص ٣٧ ، ٥٥ من الجامع

المختصر هذا .

١٤ - تاريخ نساء الخلفاء من الحرائر والاماء ، اشرنا اليه في المادة

( ١١ ) وذكره الذاكر الاول في مادة ( نساء الخلفاء ) كما في ( ٦ : ٢٤٠ )

من الكشف وقال السخاوي ( ... وكذا تاريخ نساء الخلفاء ) كما في ص

٩٦ من الاعلان بالتوبيخ .

١٥ - الثمانية العالية ، وهي الاحاديث الثمانية ، راجع الكشف

( ١ : ١٦٢ ) في مادة ( الاحاديث الثمانية )

١٦ - الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير ، وقد

تقدم الكلام عليه لانه هذا الكتاب الذي بين يديك ، وكان الحاج

خليفة كاتب چلبى عناه بقوله «تاريخ ابن الساعي هو علي بن انجب البغدادي المتوفى سنة ٦٧٤ وهو تاريخ كبير على ثلاثين مجلداً...» أو هو ذيل كامل التواريخ الذي سنذكره، لانه ذكر الجامع المختصر في هذه المادة نفسها مادة «تاريخ ابن الساعي» قال: ... و ذيل تاريخ بغداد والجامع المختصر...» لكن الذيل كان في خمس مجلدات كما سيأتي، لا ثلاثين.

١٧ - حسن الوفاء لمشاهير الخلفاء، ذكره الحاج خليفة في مادة «تاريخ

الخلفاء» مع غيره.

١٨ - ذيل كامل التواريخ، قال الحاج خليفة «٥ : ٢٥» مانصه

«كامل التواريخ، ذيله ابو طالب علي بن انجب بن الساعي المتوفى سنة ٦٧٤ في خمس مجلدات الى سنة ٦٥٦ وترجمه بالفارسية مولانا نجم الدين الطارمي المتوفى سنة... من اعيان دولة ميرزا شاه بن تيمور باشارته ترجمة بليغة وكان ماهراً في الانشاء، كذا في حبيب السير» وقال السخاوي في الاعلان (٧ : ١٤٦) في كلامه على الكامل «نعم ذيل عليه ابو طالب علي بن انجب البغدادي الخازن المتوفى سنة اربع وسبعين وستائة»

١٩ - الروض الناضر في اخبار الامام الناصر، قال السخاوي وقد

اوردنا بعض قوله «وجمع مناقب الخلفاء وكذا تاريخ نساء الخلفاء وسيرة الخليفة الناصر أبو طالب علي بن أنجب البغدادي الخازن» كما في ص ٩٦ من الاعلان، وقال عبدالرحمن الاربلي المذكور آنفاً غير مرة ذلك القول في ترجمة الناصر لدين الله «وله مناقب كثيرة وفضائل جمة قد ذكرها



الشيخ العالم تاج الدين علي بن انجب المؤرخ البغدادي المعروف بابن الساعي الشنجبا [ كذا والبصواب : شيخنا ، كما تقدم في كلامه ] - رحمة الله عليه - في كتاب يشتمل على خمس مجلدات سماه : «الروض الناضر في اخبار الامام الناصر» كما في ص ٢٠٨ من الخلاصة .

٢٠ - سيرة المستنصر ، ذكره الحاج خليفة في مادة « سيرة »

٢١ - شرح مقامات الحريري ، قال في الكشف « في خمسة

وعشرين مجلداً لتاج الدين المذكور » ٦ : ٦٤

٢٢ - شرط المستنصرية ، مجلد واحد . قال في الكشف «... للشيخ

تاج الدين اوله : حمداً لمن من على عبادته... قال : وسميته بمفاتيح الجنان

ومصايح الجنان » ٤ : ٤٢

٢٣ - شعراء الزمان المعروف بمطائف المعاني في شعراء زماني ؛

ذكره صاحب الكشف في باب الشين بالاسم الاول وفي باب اللام

بالاسم الثاني ، وقال في مادة « تاريخ » ماصورته « وله تاريخ آخر لشعراء

عصره » .

٢٤ - طبقات الشافعية ، قال مؤلف الكشف في باب طبقات

الشافعية « للشيخ ابي اسحق ابراهيم بن علي الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٦هـ

وذيابه الشيخ تاج الدين علي بن انجب بن الساعي البغدادي الشاعر ، مات

سنة ٦٧٥هـ في سبع مجلدات » ٤ : ١٤١ وكانه الذي ذكره في مادة تاريخ

قال : «... وطبقات الفقهاء وغير ذلك » .

(ث)

٢٥ - غرر المحاضرة ودرر المكارمة في التاريخ ، قال الحاج خليفة :

« للشيخ الامام تاج الدين علي بن انجب المعروف بالخازن البغدادي المتوفى سنة ٦٧٤ » ٤ : ٣٢١ وذكره في مادة « تاريخ ابن الساعي » .

٢٦ - غزل الظراف ومغازلة الاشراف ، راجع ( ص ٩٤ من

الجامع المختصر هذا ) وقد مر الكلام عليه ، وقال الحاج خليفة « غزل الطرف » لتاج الدين في مجلدين « ٤ : ٣٣٤ » وكان قال « غزل الطرف ، مجلد لتاج الدين » وصحيح الاسم ما ذكرناه اولاً .

٢٧ - كتاب الحث على طاب الولد ، ذكره مؤلف الكشف

« ٧٢ : ٥ » .

٢٨ - كتاب الزهاد ، وهو آخر ما الف ، ذكره تميمه عبدالرزاق

ابن الفوطي في الحوادث الجامعة كما في ص ٣٨٦ منه ، واوردنا ذكره سابقاً مرتين .

٢٩ - مرآة الجهة السعيدة زمرد خاتون والدة الناصر لدين الله ،

ذكره في كتابه الجامع المختصر هذا « ص ٢٧٩ » في ترجمة ابي الفوارس قوام الدين نصر بن ناصر المدائني ، فقد اورد من مرثية المدائني هذا لام الناصر يبتين ، فقال « وهي طويلة وقد ذكرتها في مرآة الجهة السعيدة والدة الامام الناصر لدين الله »

٣٠ مشيخة ابن الساعي ، تقدم ذكرها منقولا عن شذرات الذهب

وانها في عشر مجلدات ، وقال الحاج خليفة « مشيخة ابن الساعي علي بن

(خ)

انجب البغدادي في عشرين مجلداً « ٥ : ٥٦٣ .

٣١ - المعلم الاتابكي في التاريخ ، راجع « ٥ : ٦٣٥ » من كشف  
الظنون ، وذكره مؤلف الكشف ايضاً في مادة « تاريخ » .

٣٢ - المقابر المشهورة والمشاهد المزورة ، مجلد واحد ، ذكره صاحب  
الكشف « ٦ : ٦٤ » وكان قد ذكره في مادة « تاريخ » .

٣٣ - مناقب خلفاء الاربعة ، وسبق الكلام على التباسه بكتاب  
الاييناس في مناقب خلفاء من بني العباس ، ولكن قوله الاربعة ،  
يعين المراد . قال مؤلف الكشف « مناقب خلفاء الاربعة ثلاث  
مجلدات » ٦ : ١٥٢ .

٣٤ - تزهة الابعصار في معرفة نقيب الاسرة الاطهار ، ذكره هو  
في الجامع المختصر ( ص ٧٩ ) كما سلف من كلامنا ، وقال في كشف  
الظنون « تزهة الابعصار للشيخ ابن الساعي » ٦ : ٣٢٠ .

٣٥ - تزهة الراغب المعتبر في سيرة الملك قشتمر ، اشار هو اليه  
في الجامع المختصر ( ص ٤٣ ) وقد نبهنا على ذلك في ما سبق من كلامنا .

٣٦ - نظم منشور الكلام في ذكر الخلفاء الكرام ذكره مؤلف  
كشف الظنون في مادة « تاريخ الخلفاء » من كشفه « ٢ : ١٢٨ » مع  
غيره .

واذا كان هذا الكتاب الجليل يشتمل على بعض خلافة الناصر  
لدين الله المحصورة بين سنة ٥٧٥ وسنة ٦٢٢ رأينا ان نلحق بالمقدمة

جملة من نظم الدولة العباسية في ذلك العهد ونشرح شيئاً من سياسة  
الناصر المذكور في التملك والايالة ونذكر بعض احواله في امضاء  
أمور الخلافة العباسية فنقول :

## نظم (١) الدولة العباسية

في اواخر عهدها ( عهد الناصر لدين الله )

كان الناصر لدين الله احمد بن المستضيء يقطع اكثر البلاد امرائه  
ورؤساء الناس المشهورين او يعين صدراً للبلاد او الصدر هو حاكمها  
الكبير ، فالقطع بلداً يعاهد الدولة ان يحمل الى الديوان وهو ديوان  
الزمام الموصوف بالعزير مالا وقع تراضي الطرفين على مقداره سنوياً  
ومن الرؤساء من يضمن البلاد ويوجب على نفسه حمل الخراج الى  
الديوان ، كما ترى في ترجمة افاح بن افاح من كتاب الجامع المختصر « ٩ : ١٦ »  
وهذا الاسلوب في الجباية كان قد نشأ في الدولة العباسية قبل زمن  
الناصر لدين الله بمدة طويلة ، وهو لا يخلو من ظلم ولا يسلم من حيف  
وكان من العلويين من يؤازر الناصر في اعماله هذه وقد كان النقيب جلال  
الدين ابو جعفر القاسم ابن الزكي الثالث النقيب ابي منصور الحسن  
صدر البلاد الفراتية باسرها ونقيبها وكان فيه كرم وظلم وبسببه نكب  
الناصر جماعة من بني المختار العلويين وتولى هذا السيد تعذيبهم

(١) فصل من كتاب « السنين الضائعة من الجواهر الجامعة »

(ظ)

واستخراج اموالهم واستصفاها وضمن قوسان بأضعاف ما كان ضمانها  
وعسف الناس في الجباية اي عسف ولا سيما اهل « الهور » فقال فيه  
مزيد الخشكري الشاعر :

فكأنما الهور الطفوف واهله ال شهداء وابن معية ابن زياد  
« راجع عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب » فان كان قد صدر مثل

هذا من سيد شريف فليس بيدع صدوره من غير السادة ، كما ترى في  
ترجمة افاح بن افاح المذكور آنفاً ، ويظهر من ترجمته ان الضامن لبلد ما  
كان يدعث معه احد الشهود المعدلين لتقدير البلد وتعيين ارتفاعه اي خراجه .

خرج هذا الضامن الى قوسان التي ضمنها فضايق المعاملين واستوفى  
عشرة آلاف ديناراً يأمر الكاتب باحتسابها في الجرائد ولا علم المشرف  
وهو كالمفتش اليزم باحتجائها ، ولما سأله الشاهد المذكور عن مال هذا  
المال الذي جباه قال له « هذا المال لي ولك وللكتاب والبراطيل ونفقة  
الحبس » فما شعر الديوان بما يفعله هذا الضامن الظالم أخرج اليه من  
احتاط عليه وعلى المال .

وكان لكل بلد مهم ديوان يعين له صدر ورتبته تسمى الصدرية  
وعليه مشرف . اما بغداد ففيها كان ديوان الزمام الذي اشرنا اليه  
وتضاف اليه « ال » فيقال الديوان عند الاطلاق وهو مجلس الوزير او  
نائب الوزارة والمتصل بينه وبين الامة وبينه وبين الخليفة ، وفي بغداد  
ايضاً « ديوان الابنية » وهو الذي يتولى عمارات الدولة وترميماتها ،

ويعين له مهندس او اكثر مع غيره من الموظفين الذين يقيمون امره كما ترى في ترجمة جعفر بن محمد القطاع ابي الحسن (ص ١٨٤) وديوان الانشاء الذي كان يسمى «ديوان الرسائل» في صدر الدولة العباسية واواسطها، و«ديوان الجوالي» وهو الذي يستوفي الجزية من اهل الذمة على مقتضى مذهب الشافعي - رض - ولا يجوز في مذهب هذا الامام الكبير ان يؤخذ من ذي ذمة اقل من دينار اذا كان فقيراً وان كان متوسط الحال أخذ منه ديناران وان كان غنياً أخذ منه اربعة دنانير وكان صاحب الذمة يقف بين يدي صاحب ديوان الجوالي الى ان توزن جزيته فيعطى وصولاً ولا يعني ابن عن ابيه في تأدية ولا قريب عن ذي قرابته، وكان بها «ديوان الحسبة» وهو اشبه بنظام امانة العواصم اليوم والبلديات مع الامر بالمعروف والنهي عن المنكر، و«ديوان عرض الجيش» وهو الذي يتولى شؤون العساكر الخليفة وكان اذا عظم الفرق بين جنسيات العسكر، استعمل لهم ديوانان للعرض و«ديوان العقار» و«ديوان المقاطعات» وكان يسمى «ديوان الضياع والنفقات» اما «ديوان الخراج» فصار يسمى (المخزن) وصدر المخزن كوزير المالية اليوم و(ديوان التركات) ويقال أيضاً (ديوان التركات الحشبية) وفيه ارث من لا وارث له من الرعية، لان الدولة كانت ترثهم بحكم الشرع الاسلامي، وكان يتولى قيادة عسكر الخليفة وملاحظة شؤونه امير كبير ويكون في الغالب تركيا، قال ابن جبير «ورونق هذا الملك

انما هو على الفتيان والاحايش المجايب ، منهم قتي اسمه خالص هو قائد  
العسكرية كلها، ابصرناه خارجاً احد الايام وبين يديه وخلفه امراء الاجناد  
من الاتراك والديلم وسواهم وحوله نحو خمسين سيفاً مسلواً في ايدي رجال  
قد احتفوا به فشهدنا من امره عجباً وله القصور والمناظر على دجلة «  
قلنا: «ولكن الثابت عندنا ان مملوك الناصر لدين الله عز الدين نجاحا الذي  
لقى نفسه مع الناصر من السطح حينما وقع الى ارض قصر التاج كان  
اكبر الامراء عنده وصار شرايياً له وصارت اكثر امور الدولة الى حكمه  
ولقبه الملك الرحيم عز الدين» قال ابن الاثير: « وخدمه جميع الامراء  
بالعراق والوزراء وغيرهم» راجع الكامل (١١: ١٦٦ طبعة مصر) وكان الخليفة  
يبعث الى بعض الاقطار زعيماً ووظيفته الزعامة، كزعامة خوزستان  
وهو الذي يتولى حرب البلاد وخراجها وإدارة امورها، والزعامة  
منصب كبير، ولذلك ترى ابن الساعي يسمي مملوك الاطراف (زعيم  
كذا) كالمملك العادل زعيم البلاد المصرية فكأنه كان يستصغر من عدا  
الخليفة لان الخليفة هو مالك البلاد الاسلامية الشرعي ولا تثبت ملكية ملك  
من هؤلاء الا بأن يخطب للخليفة في بلاده وقد يضرب باسمه السنكة  
فيرضى عنه ويمضي حكمه وتملكه على تلك البلاد وربما كانت تكون  
اعظم من ممالك الخليفة،

وبما يجب ذكره ان المتولين لبعض بلاد الخليفة كانوا يتولون امر  
الحرب فيها بتكليف الخليفة كالذي حدث في سنة ٦١٦ فان الناصر لدين

الله امر الشريف معداً العلوي الموسوي نسبة الى موسى بن جعفر - ع -  
متولي بلاد واسط ان محارب عرب بني معروف وساعده في ذلك والي  
البصرة شمس الدين باتكين بن عبد الله الرومي فجمع عساكر من تكريت  
والجدية والانبار والحلة والكوفة وواسط والبصرة وغيرها وحاربهم  
فهمهم - كما في الكامل ١٢ : ١٣٧ من طبعة مصر .

وكان للمستغلات ( ناظر ) وصدر يتولى شؤونها كما ترى في ترجمة  
جمال الدين علي بن البوري صدر دجيل ونهر عيسى ونهر الملك والانبار  
وهيت ، وكان يركب في جمع عظيم وين يديه السيوف المشهورة على  
قاعدة لم تكن لاحد من ارباب الدولة من التحكيم والاستة لال وتراك  
المراجعة لاحد الا الخليفة الناصر لدين الله بل قسمت الاعمال بينه وبين  
صاحب ديوان الزمام زمام الدولة علي بن ابراهيم ابن الانباري (ص ١١٦)  
وكان هذا الديوان ديوان العمارة وهو مجلس عميد بغداد . قال ابن الساعي  
في حوادث سنة ٦٠٠ « وفي ثالث عشري رجب المذكور ولي الركن  
عبد السلام بن عبد القادر [ الجيلي ] عميد بغداد وخلق عليه وجعل له ديوان  
مفرد ورد اليه استيفاء الاموال ... ص ١١٨ » وكان للدولة خزانات لها  
ناظرون ومشرفون كخزانة الغلات بياب المراتب وخزانة الاسلحة ويتولى  
امر العقار الخاص وهو املاك الخليفة موظف مستقل . ومستوفو  
الضرائب المكسية يسمون ( الباعة ) وهو مخالف للمدلول النفوي . وهي  
تسمية بغدادية كما يسمون الساقى ( الشارب ) .



وكان للخليفة استاذ دار ووكيل ، اما استاذ الدار فيتولى شؤون دار الخليفة ونفقاتها وامور الاسرة العباسية المقصورة في دار الخلافة كالخوان الخليفة واعمامه وابناء اعمامه واما وكيل الخليفة فيمضي المعاهدات والمعاهدات والبياعات نيابة عنه ، ومن وظائف هذه الدولة حجابة باب النوبي وصاحبها ذومكانة قريبة من نيابة الوزارة والوزارة ويتنهما الاستاذ دارية ، وقد ينقل حاجب باب النوبي الى صدرية المخزن وتولي امور اموال الدولة ، كما ان صدر المخزن قد ينقل الى نيابة الوزارة والوزارة ، وكذلك صاحب ديوان الزمام وكاتب الانشاء ، وحاجب الباب بمقام مدير شرطة بغداد العام والشحنة بمقام مدير الشرطة الخاص ، وكان نائب الشرطة يتلقى الامر من حاجب باب النوبي وهو من اتباعه - كما ترى في ترجمة ابي بكر يحيى بن المرارة ص ٤٠ - و ترجمة علي بن البوري و ابي منصور ابن الطحان ص ١١٦ - ١٣٢،٧ - والفرق بين الشحنة ونائب الشرطة ان اتباع الاول من الجند واتباع الثاني من الشرط ، وان الاول يعتمد على السيف والتحقيق وان الثاني يعتمد على التحقيق والتفتيش والتجسس ويتفق الاثنان حينما يحدث اضطراب عظيم ، كما تتفق اليوم الشرطة والاجناد اذا اضطربت الدولة .

اما القضاء فله ثلاث مراتب في بغداد ومرتبة واحدة في غيرها ، اما اولها في بغداد فرتبة قاضي القضاة وهو الذي يسجل باسمه افضى القضاة والقضاة وهو يسجل باسم الخليفة ، ولقاضي القضاة مجلس

ديوان الحكم ، وأما المرتبة الثانية فرتبة اقصى القضاة والرتبة الثالثة رتبة القاضي ، كأن يكون الفقيه قاضياً في ربع من ارباع بغداد كربع حريم دار الخلافة وربع باب الأزج . وقاضي البلدة غير قاضي بغداد يحكم أيضاً باسم قاضي القضاة الا اذا خلا منصبه فانه يسجل باسم الخليفة رأساً . وللقاضي شهود معدون اي منسوبون الى العدل بأن يزكيهم قبل التعيين شهود عدول والقاعدة في ذلك ان يكون المزكون شاهدين اثنين ، وهؤلاء المعدلون يتولون الشهادة امام القاضي لاثبات الحكم ، وكان من مراتب هذه الدولة نقابة العباسيين ونقابة العلويين ونقابة النقباء ويتولاها عباسي وواجبات النقيب مفصلة في كتاب المثل السائر لابن الاثير وفي عهد فخر الدين ابي الحسن محمد بن محمد بن المختار العلوي في ص ١٩٣ وما بعدها من هذا الكتاب .

وكان في الدولة عدة وظائف يطول شرحها كمنظارة المارستان ومنظارة الاوقاف ومشيخة الاسلام ومشيخة الربط ومنصب التدريس ومرتبة دار التشريفات وحاجب الحجاب وحاجب المنطقة وامارة الحاج والوعظ العام في دار الخلافة والخاص في الجوامع وكتابة السلة بديوان الزمام والنظر في دار الضرب .

وكانت الختانة ببغداد منوطة بالاطباء كما في مختصر الدول (ص

٤١٦) والى الطيب صاعد بن هبة الله النصراني ثلاثة فصول فيها .

## الخبر: علي عمر الناصر لدين الله (١)

لما وصلت الخلافة الى الناصر لدين الله كانت كبيرة الاسم قليلة البلاد، ليس في حكمها الا بغداد والبصرة وواسط والحلة وطريق خراسان وأحوالها، لأن التملك الطائفي في بلاد الاسلام كان قد بلغ أقصى حده وأصبح المالك لبلدة حقيرة يسمي نفسه ملكاً. هذا الى التغازي بين هذه الدويلات الاسلامية التي تمكن الفرور من أصحابها واستحوذ الجشع على نفوسهم وتغافل حب الجرب في عاداتهم، فلم يرث الناصر ملكاً كبيراً ولا سطوة عظيمة بل وجد نفسه كأنه ملك من ملوك الطوائف بل أميلاكها؛ ولولا الخطبة له والدعاء والبيعة ما فرق الناس بينه وبين صفار المملوكين من المسلمين، قيل: كان الناس قبل مبايعته في ضيق ووجدب وغلاء أسعار وقلة أمطار وكثرة أمراض ووباء، فاتفق له برحمة الله ان درت الامطار ورخصت الاسعار وتبدل الرخاء من الغلاء، وأضحى الناس بهي بعضهم بعضاً بما عمهم الله من البركات وفتح عليهم من الخيرات، فكان كما قال فيه تقيب البصرة أبو جعفر يحيى بن محمد العلوي:

وليت وعام الناس أجهد ما حل      فجدت وجاد الغيث فانقشع المخل  
وكم لك من نعاء ليس بمدرك      لها حاسب إلا اذا حسب الرقل

وحى الناصر حريم الدولة باهتمامه وكثرة جنوده (خلاصة الذهب

المسبوك ص ٢٠٨ ) وأحيا رسوم الخلافة وامتلات القلوب من هيئته  
وكانت أيامه من غرر الزمان ( الاعلام باعلام بيت الله الحرام ص ٨٠ )  
ولم يزل مدة حياته في عز وجلالة وقمع للأعداء واستظهار على الملوك فلم  
يرضياً ولا خرج عليه خارجي إلا قمعته ولا يخالف إلا دمه، وكان شديد  
الاهتمام بالملك ومصالحه لا يكاد يخفى عليه شيء من أمور رعيته كبارهم  
وصغارهم وأصحاب الاخبار في أقطار الارض يطالعونه بأخبار الملوك  
مواصلة ظاهرها وباطنها ( نكت الهميان ص ٩٤ ) فكان من أفاضل الخلفاء  
وأعيانهم بصيراً بالامور مجرباً سائساً عارفاً شجاعاً متأيداً ابداً، وكان كل  
واحد من ارباب المناصب والرايا يهابه ويخافه ويحاذره ( الفخري ص ٢٣٦ )  
وكان يشق الدروب والاسواق اكثر الليل ليطلع على أمور الرعية وكان  
الناس ينهيبون لقاءه وكان هو يحب الظهور للعامة ويؤثر التعجب اليهم وهو  
ميسون التقية عندم قد استسعدوا في أيامه رخاءاً وعدلاً وطيبة عيش  
فالكل له داعون بالخير . وما قولك في خليفة كان اهل الهند يهبون به كما  
يرهبه اهل بغداد ( نكت الهميان ص ٩٣ والفخري ص ٢٣٦ ورحلة ابن جبیر  
ص ٢٠٦ ومختصر الخلفاء ص ١١١ وشرح ابن ابى الحديد ٢ : ٤٠١ )  
هدم الناصر محلة المخرم التي ظاهر سور بغداد من جهة الشمال لأن طغرل  
الثاني السلجوقي طلب منه عمارة دار السلطنة بها حتى يسكنها اذا ورد  
بغداد على قاعدة آبائه . ورد الناصر رسوله بغير جواب ثم اثار عليه  
خوارزم شاه تكش فقتل هذا طغرل سنة ( ٥٩٠ ) وانقرضت بذلك

الدولة السلجوقية في ايران. وسير رأسه الى بغداد فعلقه الناصر أياماً.  
 بياب النوبي واستولى على دقوقا بعد قبضه على مجاهد الدين فياز سنة  
 « ٥٧٩ » ثم ملك بلاد خوزستان سنة ( ٥٨٩ ) وسنة ( ٥٩١ ) ثم بلاد  
 الجبل بعد سنة ٥٩١ فاطاعته همذان وزنجان وقزوين مدة وكان قدملك  
 سنة ٥٨٥ تكرر. وفي سنة ٦٢٢ وهي سنة وفاة الناصر سار خوارزم  
 شاه الى تستر وبها مظهر الدين وجه السبع مملوك الخليفة فلم يقدر عليها  
 وسار جيشه ينهب ويسلب حتى وصل الى بادرايا وباكسايا وبعقوبا لأن  
 الناصر كان قد اشتد به الهرم وذهبت إحدى عينيه وتعطل عن الحركة كل  
 التعطل فكان خوارزم شاه كالهاجم على الأسد المحتضر.

## الكتب التي راجعناها للتدقيق والتصحيح والترجمة

- ١- اخبار الحكماء لابن القفطي طبع الافرنج
- ٢- الاغانى لابي الفرج الاصفهاني
- ٣- الافادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادي طبعه مصر القديمة
- ٤- الانساب للسماعي
- ٥- انسان العيون في مشاهير سادس القرون ( نسخة مخطوطة في الخزانة  
 التيمورية بدار الكتب المصرية ) رقم ٩١٩
- ٦- بغداد في عهد الخلافة العباسية تأليف استرايج الانجليزي
- ٧- بغية الوعاة لجلال الدين السيوطي

- ٨- التحقيق والتنقيح للشيخ جعفر الجناحي النجفي صاحب كشف الغطاء  
٩- الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة لعبد الرزاق بن الفوطي  
١٠- حياة الحيوان الكبرى للدميري  
١١- خلاصة الذهب المسبوك لعبد الرحمن سبط قنينو الأربلي  
١٢- الخلفاء امرأه المؤمنين للسيوطي جلال الدين  
١٣- كتاب دوزي ( مستدرك على المعاجم العربية )  
١٤- رحلة ابن بطوطة طبعة أوربة  
١٥- رحلة ابن جبير طبعة أوربة  
١٦- روضات الجنات لمحمد باقر الخونساري  
١٧- السنون الضائعة من الحوادث الجامعة (مخطوط من تأليفنا)  
١٨- شرح نهج البلاغة لعبد الحميد ابن أبي الحديد المدائني  
١٩- طبقات الأدباء لابن الأندري  
٢٠- طبقات الشافعية الكبرى للسبكي  
٢١- عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عتبة العلوي  
٢٢- عيون الأنبياء في طبقات الأطباء لابن أبي أصيبعة  
٢٣- الغياني لعبد الله ابن فتح الله البغدادي ( مخطوط في خزانة كتب  
المكرمين وغيرها )  
٢٤- الفخري لابن الطقطقي طبعة شالون  
٢٥- فوات الوفيات لابن شاذان الكندي  
٢٦- كامل التواريخ لابن الأثير طبعة المطبعة الكبرى وان كانت الطبعة  
الأوربية فنشير إليها  
٢٧- كشف الغمة في معرفة الأئمة لبهاء الدين دلي بن عيسو الأربلي

٢٨ - لغة العرب ( مجلة )

٢٩ - مختصر اخبار الخلفاء لمؤرخ مجهول من اهل القرن الثامن للهجرة والاصل

لابن الساعي

٣٠ - مختصر الدول لابن العبري

٣١ - مختصر مناقب بغداد لابن الفوطي والاصل لابن الجوزي

٣٢ - المعجب في تلخيص اخبار المغرب

٣٣ - معجم الادباء المسمى بارشاد الأريب الى معرفة الاديب لياقوت

الرومي الحموي

٣٤ - معجم البلدان لياقوت ايضاً وتعاليق الاب انستاس ماري الكرملي عليه

٣٥ - مرصد الاطلاع على الامكنة والبقاع لصفي الدين عبدالمؤمن بن عبدالحق

الحنبلي البغدادي

٣٦ - معدن الانوار المعروف بهجة الاسر له للشطنوفي

٣٧ - نفح الطيب طبعة مصر

٣٨ - نكت الهميان في نكت العنيان للصغدي

٣٩ - وفيات الاعيان لابن خلدكان ، طبعة بولاق

## الجزء التاسع

## من الجامع المختصر للخازن

قد كنت ارجوك لنيل المي فاليوم لا اطلب إلا الرضا  
ثم انشد ايضاً:

شقيننا بالنوى زمناً فلما تلاقينا كأننا ماشقيننا

سخطنا عندما جنت الليالي وما زالت بنا حتى رضينا

ومن لم يحي بعد الموت يوماً فانا بعد ما متنا حيننا

وكانت مدة مقام الشيخ بواسطة خمس سنين ، فكان بها يفيد الناس

ويقرى تصانيفه ويسمع الحديث .

وفي يوم السبت ثامن عشري رمضان قلد ضياء الدين ابو الفضائل

القاسم بن يحيى الشهرزوري قضاء\* القضاة وخلع عليه بدار شرف

(١) تجمد ترجمته في وفيات الاعيان لابن خلكان (١ : ٣٦١) طبعة بولاق

وطبقات الشافعية الكبرى « ٢ : ٢٩٨ » من خلاصة الذهب المسبوك (ص ٢٠٩).

(٢) راجع ص ٢٠٩ ومن خلاصة الذهب المسبوك.

\* قاضي القضاة اكبر من اقضى القضاة ، قال ابن النجار في ترجمة أبي طالب

علي بن أبي الحسين علي البخاري « وولاه الامام الناصر لدين الله امير المؤمنين

القضاء وتخطب بأقضى القضاة ولم يزل على ذلك الى ان توفي قاضي القضاة أبو الحسن

الدامغاني فقلد ابن البخاري قاضي القضاة وخلع عليه » قال تاج الدين ابونصر

عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي بعد نقله هذا الخبر ما نصه « قلت هذا كلام



الدين ابي القاسم بن الناقد الصدر بالمخزن المعمور يومئذ وقرى عهده  
عنده وسلم اليه وركب من داره متوجهاً الى جامع القصر الشريف  
فقرى عهده به قرأه القاضي شريح النعماني .

وفيه شهد علي بن روح بن احمد النهرواني عند قاضي القضاة المذكور

ابن النجار وهو يدل على ان اسم قاضي القضاة في الاصطلاح من ذلك الزمان اكبر  
من اسم أفضى القضاة كما هو اليوم وفي ذهن كثير من الناس انه كان ينبغي ان  
يعكس هذا الاصطلاح فان أفضى القضاة ابلغ من قاضي القضاة لما فيها من افعال  
التفضيل وكنت اسمع الشيخ الامام بخطي من يقول هذا ويقول بل لفظ قاضي  
القضاة ابلغ فان لفظ الأفضى وإن دل على كونه أزيد قضاءً ففي لفظ قاضي القضاة  
ما يدل على ذلك من جهة انه قاض على كل قاضٍ ولا كذلك أفضى القضاة إذ ليس  
فيه ما يدل على انه قاضٍ على كل قاضٍ ، واذا كان قاضياً على كل قاضٍ كان أشد  
قضاءً وزيادةً ان له القضاء عليهم ، فوضح ان لفظ قاضي القضاة يدل على ما دل  
عليه أفضى القضاة وزيادةً ، وان مصطلح الناس هو الصواب الذي يدل له وضع  
اللفظ « طبقات الشافعية الكبرى ( ٤ : ٢٧٩ - ٨٠ ) قلنا : في ايضاح الشيخ  
ليس ، وتحرير الأمر انه كان للقضاء ثلاث نواحٍ « قاضي القضاة ذو الناحية الأولى ،  
وأفضى القضاة ذو الناحية الثانية والقضاة اولو الثالثة ، فأفضى القضاة ، هو أفضى  
ذوي الناحية الثالثة ، وليس بأفضى من الناحية الأولى لأن رتبها « قاضي القضاة »  
فلا تدخل في « القضاء » لفظاً ، لأن تركيبها من مضاف ومضاف اليه يبرها عن  
لفظ « القضاء » المجرد .

(١) هو جامع سوق الفزل الحالي ببغداد . والقصر الذي اضيف هو اليه قصر

التاج ويسمى ايضاً جامع الخليفة راجع تاريخ استرنج « بغداد في عهد الخلافة العباسية »

واقعة العرب (٢: ٦) (٢) راجع طبقات الشافعية « ١٢٥: ٥ » .

وولاه كتابة ديوان الحكم المحروس .

وفي يوم عرفة شهيد ابو عبد الله الحسين (ص ١) بن الشطاوي عند قاضي القضاة المذكور وفي آخره شهيد محمد بن محمد بن علي الدوري عنده ايضاً .

وفي ذي الحجة عزل اقضى القضاة ابو الفضل احمد بن علي بن علي ابن البخاري عما كان اليه من القضاء والحكم .

وفي هذه السنة سار الملك الأفضل علي بن صلاح الدين يوسف ، ابن ايوب متنكراً جريداً في تسعة عشر فارساً من دمشق الى مصر وذلك بعد ما بلغه وفاة اخيه الملك العزيز عثمان وكان يحكم في دولة الملك العزيز فخر الدين ايازجر كس فهرب وقصد البيت المقدس وتغاب عليه وتبعه جماعة من المماليك الصلاحية فقويت شوكته واجتمعت كلمتهم على خلاف الأفضل فأهمه ذلك واقام بالقاهرة وقرر القواعد واصباح الأمور واستقر ملكه بمصر وعنده ابن اخيه العزيز عثمان وهو طفل صغير اسم الملك له . وليس له حكم لصغر سنه ثم ان الأفضل اغتم الفرصة في غيبة عمه الملك العادل لانه كان على حصار ماردين . فسار الى دمشق ، فلما بلغه قصده (ص ٢) دمشق سار مجدداً وسبقه فدخلها قبل وصوله وخلف ولده الكامل ابا المعالي محمداً على حصار ماردين ثم ان

(١) راجع كامل ابن الأثير «١٢ : ٥٨» طبعة للمطبعة الكبرى بمصر .

الأفضل سار وتزل بالميدان الأخضر ظاهر دمشق ودخل جماعة من  
عسكره دمشق ونادوا بشعاره فثار بهم الأجناد الدمشقية فأخرجوهم،  
ثم وصلت العساكر الى نصره الأفضل من عدة جهات ، منهم اسد  
الدين شيركوه بن محمد بن شيركوه صاحب حمص والملك الظاهر غازي  
صاحب حلب ، فلما رأى العادل كثرة العساكر عظم عليه ذلك وأرسل  
الى المماليك الصلاحية يستدعيهم وكانوا بالبیت المقدس فساروا ودخلوا  
البلد ، فقوي بهم العادل فأيس الأفضل من دمشق . ثم ان عسكر  
دمشق خرجوا وكبسوا العسكر المصري فلم يباغوا غرضاً ، وعادوا  
خائبين ولم يزلوا بين قوة وضعف حتى ارسل العادل الى ولده الكامل  
بأمره بالمسير الى دمشق على طريق البر ، فسار ودخلها ، فعند ذلك  
رحل الأفضل عن دمشق وتفرق المملوك كل منهم الى بلاده ( ص ٣ )  
وفيه اسار نور الدين ارسلان شاه بن مسعود صاحب الموصل الى دنيسر  
وصحبته ابن عمه قطاب الدين محمد بن زنكي صاحب سنجار ومعه ابن  
سنجر شاه بن غازي بن مودود صاحب جزيرة ابن عمر وقصدوا ماردين  
وواقفوا عسكر الملك العادل ابي بكر محمد بن ايوب المقدم عليهم ولده  
الكامل ابو المعالي محمد فهزموهم وقصدوا حران ثم مرض نور الدين  
ارسلان شاه فعاد الى بلاده .

وفيها كانت الفتنة العظيمة بسبب فخر الدين محمد بن عمر بن الحسين

الرازي المتكلم المشهور وذلك انه قدم الى غياث الدين الغوري غزنة مفارقاً لبهاء الدين سام صاحب باميان وهو ابن أخت غياث الدين ، فأكرمه وعظمه وبالغ في احترامه وبنى له مدرسة بهراة فقصدته الفقهاء من البلاد فعظم ذلك على الكرامية وهم كثيرون بهراة وكان اشد الناس عليه الملك ضياء الدين ابن عم غياث الدين وزوج ابنته ، فاتفق حضور الفقهاء من الكرامية والحنفية والشافعية عند غياث الدين للمناظرة (ص ٤) [ بفيروزكوه وحضر فخر الدين الرازي والقاضي مجد الدين عبد المجيد بن عمر المعروف بابن القدوة وهو من الكرامية المهيصمية وله عندم محل كبير لزهده وعلمه وبيته فتكلم الرازي فاعترض عليه ابن القدوة وطال الكلام فقام غياث الدين فاستدال عليه الفخر وسبه وشتمه وبالغ في اذاه ، وابن القدوة لا يزيد على ان يقول : « لا يفعل مولانا ، لا واخذك الله ، استغفر الله » فانفصلوا على هذا وقام ضياء الدين في هذه الحادثة وشكا الى غياث الدين وذم الفخر ونسبه الى الزندقة ومذهب الفلاسفة فلم يجع غياث الدين اليه ، فلما كان الغد وعظ ابن عمر المجد ابن القدوة بالجامع فلما صعد المنبر قال بعد ان حمد الله وصلى على النبي

(١) هنا سقط من الكتاب لا يعلم مقداره ، قال مصطفى جواد ناسخ هذا الكتاب ومتولي طبعه « يظهر ان المؤلف نقل الحادثة عن ابن الأثير الجزري فقد نقلها في الكمال » ١٢ : ٦٣ - ٤ فاقحمناها معضودة بعضادتين في هذا الكتاب .

صلى الله عليه وسلم : « لا إله إلا الله ربنا آمنا بما أنزلت واتبعنا الرسول  
فاكتبنا مع الشاهدين ، أيها الناس إنا لا نقول إلا ما صح عندنا عن  
رسول الله - ص - واما علم ارسطاطاليس وكفریات ابن سينا وفلسفة  
الفارابي فلا نعلمها . فلاي حال يشتم بالأمس شيخ من شيوخ الاسلام  
يذنب عن دين الله وعن سنة نبيه ؟ » وبكى وضح الناس وبكى الكرامية  
واستغاثوا فاغاثهم من يؤثر بعد الفخر الرازي عن السلطان وثار الناس  
من كل جانب وامتلاً البلاد فتنه وكادوا يقتتلون ويحري ما يهلك فيه خلق  
كثير ، فبلغ ذلك السلطان فارسل جماعة من عنده الى الناس وسكنهم  
ووعدهم باخراج الفخر من عندهم وتقدم اليه بالعود الى هراة : فعاد اليها .

## ذكر<sup>(١)</sup> من توفي في هذه السنة من الاعيان

[الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين يوسف بن ايوب صاحب ديار مصر  
وكان سبب موته انه خرج الى الصيد فوصل الى الفيوم متصيداً فرأى  
ذئباً فركض فرسه في طلبه فعثر الفرس فسقط الى الارض فاختلط  
جسمه وحقته حتى فعاد الى القاهرة مريضاً فبقي اياماً وتوفي في العشرين

(١) أقحمنا هذا العنوان اتباعاً لاسلوب المؤلف ونقلنا خبر وفاة الملك العزيز عثمان  
ابن صلاح الدين من الكامل « ٥٨: ١٢ » لان آخر الخبر الموجود في هذا الكتاب  
يدل على ان ابن الساعي ذكر وفاة هذا الملك ، وراجع وفيات الاعيان  
« ٤٤٧: ١ » ففيه ترجمته وكذلك حياة الحيوان « ١٢١: ١ » .

من المحرم سنة خمس وتسعين المذكورة .

ابو الحسن علي بن ابي تمام احمد بن ابي الحسن علي بن ابي الحسين احمد بن هبة الله بن محمد بن المهدي بالله الهاشمي الخطيب المعروف بابن الفریق شيخ من اعيان الخطباء كان يسكن بباب البصرة ويؤم بجامع المنصور في الصلوات الخمس ويتولى الخطابة بجامع الحرية وكان صالحاً ديناً كثير العبادة ، توفي في صفر سنة خمس وتسعين المذكورة ودفن بمحضرة جامع المنصور عند القبة الخضراء .

ابو المكارم الأعز بن ابي القاسم علي بن المظفر بن علي بن الحسين الظهيري شيخ خير من اهل باب المراتب من اولاد الرواة الكثيرين والنقاة المذكورين ، سمع الحديث من ابي القاسم اسمعيل بن السمرقندي وغيره ، وروى ، اخبرني عنه محمد بن سعيد المقرئ بقراءتي عليه (ص ٥) قال اخبرنا ابو القاسم اسمعيل بن احمد بن عمر الحافظ قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن النقور البزاز قال اخبرنا ابو القاسم عبيد الله بن محمد بن جابه قال حدثنا طالوت بن عباد قال حدثنا الربيع بن مسلم عن محمد بن زياد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « المعدن جبار والبر جبار والبهيمة جبار وفي الركاز الخمس » كانت وفاة الأعز في يوم الاثنين ثالث عشر شهر ربيع الاول (١) ورد اسم «الفریق» في انسان العيون في مشاهير سادس القرون (ص ٦٦) من نسخة المرحوم احمد پاشا تيمور .

من سنة خمس وتسعين المذكورة .

ابو يوسف " يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن المتغلب على بلاد المغرب ، كان موصوفاً بحسن السيرة والاجتهاد في الكفار وكان يتظاهر بمذهب داوود الظاهري واعرض عن مذهب مالك فعظم امر الظاهرية في ايامه ، توفي بمدينة « سلا » في ثامن عشر شهر ربيع الآخر من سنة خمس وتسعين المذكورة . وكانت ولايته خمس عشرة سنة ( ص ٦ )  
 قماز " الرومي الملقب مجاهد الدين كان الحاكم في دولة نور الدين ارسلان شاه والارجوع اليه في الأمور كلها وكان عاقلاً ديناً خيراً فاضلاً يعرف شيئاً من الفقه على مذهب الشافعي - رض - ويحفظ من الشواهد والاشعار والحكايات شيئاً كثيراً وكان كثير الصوم ، حكى انه كان يصوم من كل سنة سبعة شهور وله اوراد في الليل وكان عنده تجربة وله فراسة حسنة في من يستحق الصدقة وكان كثير البر والمعروف والتفقد وله آثار حسنة من ذلك انه بنى جامعاً بظاهر الموصل وبنى الى جنبه مدرسة للشافعية ورباطاً للصوفية ومارستاناً للمرضى الى غير ذلك من الخانات لسابلة في الطرق والقناطر ووقف على الكل وفوقاً حسنة

(١) كامل ابن الاثير (١٢: ٦١) والمعجب في تلخيص اخبار المغرب ووفيات الأعيان (٢: ٣٢٥) . (٢) ترجمته في كتاب « انسان العيون في مشاهير سادس القرون » ص ٨٨ من النسخة التيمورية المخطوطة المرقومة ب ٩١٩ ، وفي كامل ابن الاثير (١٢: ٦٤) ووفيات الأعيان (١: ٦٠٧) .

متوفرة الحاصل ، كانت وفاته في شهر ربيع الاول من سنة خمس وتسعين  
المذكورة بقلعة الموصل - رحمه الله وايانا - .

ابو الحسن محمد<sup>(١)</sup> بن جعفر بن احمد بن عبد العزيز بن اسماعيل بن  
علي بن سليمان (ص ٧) بن يعقوب بن ابراهيم بن محمد بن اسماعيل بن  
علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي الملقب فخر الدين  
العباسي المكي الاصل البغدادي الدار ، كان جده احمد نقيب العباسيين  
بمكة وابو الحسن هذا تفقه على الشيخ ابي الحسن بن الخليل وسمع الحديث  
منه ومن جده ابي جعفر احمد بن محمد ومن ابي الوقت السجزي وروى  
عن ابي القاسم بن الحصين بالاجازة وشهد عند قاضي القضاة ابي طالب  
روح<sup>(٢)</sup> بن احمد بن الحسين في يوم الاحد ثالث عشر جمادى الآخرة  
من سنة ست وستين وخمس مائة . وزكاه العدلان ابو جعفر هرون  
ابن محمد بن المهتدي بالله وابو العباس احمد بن محمد بن الطيبي وتولى  
القضاء والخطابة بمكة في سنة تسع وسبعين وخمس مائة وخرج اليها في  
هذه السنة وخطب في ايام الموسم وصلى الجمعة وعاد الى بغداد . ولما عزل  
قاضي القضاة ابو طالب علي<sup>(٣)</sup> بن علي بن البخاري عن قضاء القضاة  
في يوم الجمعة رابع شهر رمضان من سنة اربع وثمانين وخمس مائة قلد  
(١) خلاصة الذهب المسبوك (ص ٢٠٩) وقد توفي علي بن البخاري سنة  
«٥٩٣» كما في الكامل «٥٤: ١٢» وطبقات الشافعية «٤: ٢٧٩» وترجمته في  
انسان العيون (ص ١٥٦) . (٣) الخلاصة (ص ٢٠٥ - ٦) .



فخر الدين (ص ٨) ابو الحسن هذا قضاء القضاة في اليوم المذكور  
وشافه بالولاية الوزير ابو المعالي سعيد بن حديدة فحضر الجمعة ومعه  
العدول واتباع ديوان الحكيم المحروس ثم كتب عهده بعد ذلك وقرى  
وسم اليه وخلع عليه في الشهر المذكور ولم يزل على حكمه وقضائه يسمع  
الشهادات ويثبت الحقوق ويقبل الشهود الى ان عزل في يوم الاثنين  
ثاني عشر جمادى الآخرة من سنة ثمان وثمانين وخمسة بمحض من  
القضاة والعدول والفقهاء عند استاذ الدائر العزيزة جلال الدين ابي  
المظفر عبيد الله بن يونس بسبب كتاب اثبته باسم الحسن بن  
زرنكر الاسترآبادي التاجر بدين علي فاطمة بنت محمد بن حديدة  
زوجة ابي المعالي سعيد بن حديدة الذي كان وزيراً . مزوراً على المرأة  
المذكور وكان تولى اثباته ابو الفتح محمد بن محمود بن الحراني الشاهد  
وأقر انه كان مزوراً وسئل قاضي القضاة العباسي عن ذلك فانكر وقال  
هذا سجلي وثبت عندي بشهادة الشاهدين (ص ٩) المذكورين فحضر  
محمد بن محمد بن المهدي بالله وانكر انه شهد على المرأة المذكورة وانه  
(١) الخلاصة (ص ٢٠٩) وورد ذكر عبيد الله في الكامل كما في « ١١ : ٢٣٠ »  
و « ١٢ : ١٠ » وفي مختصر اخبار الخلفاء وأصله لابن الساعي (ص ١٠٢) الطبعة  
البولاقية وفي ص ٤٣٥ من الفخري طبعة شانون ، وتوفي ابن حديدة سنة (٦١٦) راجع  
الفخري (ص ٤٣٦) طبعة شانون .

شهد عند العباسي به فاستفتى ابن يونس الفقهاء الحاضرين في ما اذا انكر الشاهد انه شهد عند الحاكم فهل القول قوله او قول الحاكم ؟ فأفتوا ان القول قول الشاهد واكرر ذلك شهادة ابن الحراني عليه انه مزور وسئل الفقهاء عن الحال فأفتوا بوجوب عزله وبفسق الشهود فعزله استاذ الدار العزيزة عبيد الله بن يونس في المجلس المذكور ، رفع طرحته ووثق به في منزله ثم افرج عنه وأمر باسقاط شهادة ابن الحراني وشهادة شاهدين كان خطيها على ظهر السجل ، معارضته لأصله وهما ابن سباع وابن البندنجي ولزم العباسي منزله الى ان مات في ثامن جمادى الاولى من سنة خمس وتسعين المذكورة وكان مولده في سنة اربع وعشرين وخمسة ووصلي عليه بالمدرسة التاجية ودفن بمقبرة العظافية وكان شيخاً جميلاً (ص ١٠) وقوراً مهيباً فاضلاً — رحمه الله وايانا — .

!بو القاسم يحيى بن علي بن الفضل بن بركة بن فضالان الملقب جمال الدين الفقيه الشافعي شيخ عالم فاضل له معرفة حسنة بالفقه والاصول ، اوجد في علم الخلاف وصناعة الجدل مشار اليه في حسن العبارة وجودة النظر وعضوبة الايراد ، تفقه على سعيد بن محمد بن الرزاز مدرس النظامية ورحل الى خراسان وقرأ على محمد بن يحيى صاحب ابي

(١) ورد في كامل ابن الأثير « ١٢ : ٦٥ ، بصورة « يحيى بن علي » كما في طبعة

المطبعة الكبرى وهو مصحف

حامد الغزالي واقام عنده وسمع دروسه وعلق عنه وتكلم هناك مع  
 الفقهاء وظهر فضله واشتهر ذكره وعاد الى بغداد ودرس بها في مسجد  
 محلة اللوزية مدة وتخرج به جماعة من الفقهاء وبنى له فخر الدولة ابو  
 المظفر بن المطلب المدرسة التي عند عقد المصطنع المعروفة بدارالذهب  
 وجعله مدرستها واعاد له الدرس القاضي ابو علي يحيى بن الربيع وانتفع  
 به خلق كثير وعلقوا عنه دروسه وحضروا مناظراته وكان ظريفا لطيفا  
 سهل الاخلاق حافظا للقرآن المجيد (ص ١١) مواظبا على تلاوته وقد  
 روى الحديث عن ابي غالب احمد بن الحسن بن البناء وابي القاسم  
 اسماعيل بن احمد السمرقندي وابي الفضل محمد بن عمر الارموي وابي  
 الفضل محمد بن ناصر وغيرهم ، اخبرني للعدل محمد بن سعيد الفقيه  
 الشافعي بقراءتي عليه . قال اخبرنا الشيخ ابو القاسم يحيى بن فضالان  
 قراءة عليه وانا اسمع ، قيل له : اخبركم ابو الاسعد عبد الرحمن بن عبد  
 الواحد بن عبد الكريم القشيري الخطيب بنيسابور ، قراءة عليه بها  
 وانت تسمع . فأقر به ، قال اخبرنا ابو الحسين عبد الله وابو محمد عبد  
 الحميد ابنا ابي نصر النحوي قالا اخبرنا ابو نعيم عبد الملك بن الحسن  
 الازهري قال اخبرنا ابو عوانة يعقوب بن الحسن الاسفرايني ، قال  
 حدثنا الربيع بن سليمان قال حدثنا محمد بن ادريس الشافعي ان مالكا

(١) ذكره ابن الأثير كما في «١٢: ٩٢» وغيرها .

اخبره عن ابن شهاب عن سالم عن ابيه ان رسول الله - صلى الله عليه وسلم - كان اذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه واذا رفع رأسه من الركوع (ص ١٢) رفعها وكان لا يفعل ذلك في السجود، وانشدني العدل ايضاً قال انشدني الشيخ ابو القاسم بن فضلان بعضهم :

وإذا اردت منازل الأشراف      فعليك بالاعراف والانصاف  
وإذا بغى باغ عليك فضاه      والدهر فهو له مكاف كافي  
وقال انشدني ايضاً :

عذيري من الانسان لا إن جفوته      صفالي ولا إن صرت طوع يديه  
واني اشتاق الى ظل صاحب      يروق ويصفو إن كدرت عليه  
إذا ناله خطب دعا فأجبتة      وان نالي خطب دعوت اليه

وكان مولده في اواخر سنة خمس عشرة وخمسةائة وتوفي يوم الاربعاء تاسع عشر شعبان من سنة خمس وتسعين المذكورة. ودفن بمقبرة الوردية بعد ان صلى عليه بالمدرسة النظامية وحمل الفقهاء جنازته من (ص ١٣) منزله الى ان دفن - رحمه الله وايانا - .

ابو محمد عبد الله بن هبة الله بن القاسم بن منصور بن البندار شيخ من اهل الحرير الطاهري روى عن ابي القاسم بن الحسين وابي غالب ابن البناء وابي بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري وابي منصور القزاز وغيرهم، اخبرني الحافظ ابو عبد الله الواسطي بقراءتي عليه قال : قرأت

على ابي محمد عبد الخالق بن هبة الله بن النبدار ، قلت له اخبركم ابو غالب احمد بن الحسن بن احمد بن البناء قراءة عليه وانت تسمع فأقر به ، قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال اخبرنا ابو الحسين محمد المظفر الحافظ قال اخبرنا يوسف بن يعقوب قال حدثنا ابو يزيد عمرو بن يزيد الجرمي قال حدثنا السميع بن وهب بن سوار عن شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت سالم بن ابي الجعد يحدث عن انس بن مالك ان رجلا سأل رسول الله - صلى الله عليه وسلم - متى الساعة؟ قال وما اعددت لها؟ قال : ما اعددت لها كثير صلاة ولا صدقة ولا صوم غير اني (ص ١٤) احب الله ورسوله ، قال فأنت مع من احببت ، ذكر ابن البندار المذكور ان مواده في سنة اثنتي عشرة وخمسة و توفى يوم الاثنين سادس ذي القعدة من سنة خمس وتسعين المذكورة ودفن بباب حرب .

ابو عمرو نصر بن منصور بن الحسين بن العطار الخراساني الأصل البغدادي المولد والدار شيخ من مياسير التجار ، سمع من ابي الوقت السجزي و ابي الفتح بن البطي و ابي محمد بن الخشاب وغيرهم وما اعلم انه روى شيئاً وكان كيساً متواضعاً سهل الأخلق حافظاً للقرآن المجيد عنده أدب و بنى مدرسة للفقهاء الحنابلة بدرب القيار ، توفى في يوم الاحد تاسع عشر ذي القعدة من سنة خمس وتسعين المذكورة ودفن بباب

حرب عند ابيه واهله .

حميد الزيزي كان رجلاً ابه يمشي عريان مكشوف السوءة في الأسواق على اشنع ما يكون منظرأ ، اسود اللون من القدر والرماد الذي كان ينام عليه . مع ذلك كان يعتقد فيه ويظن انه (ص ١٥) ولي من اولياء الله تعالى . توفي في ذي القعدة من سنة خمس وتسعين المذكورة . فشد تابوته بالحبال وتبرك الناس به وتبع جنازته خلق كثير من العوام وحملوه على رؤوسهم وبقي بعد موته مدة يزار قبره وتنذر له النذور .

الأمير مكلوا بن خسروا صاحب الدربند المعروف به في طريق همدان ، كان احد امراء الاكراد استولى على قلاع في دربند وكان اصحابه يقطعون الطريق ويحملون اليه . وكل من ملوك الاطراف المقاربين له يراقبه وينفذ له الخلع والهدايا استكفاءاً لشره ، كانت وفاته في رجب من هذه السنة .

ابو الحسن علي النجاشي بالمخزن المعمور شيخ كان قد فتح الله عليه واكتسب من صنعته مالا وتجربة فتضاعف وعول عليه في الترداد الى سيواس لا بتياع الممالك الاثراك والزلالي المقادير ، وسلم اليه جملة

(١) الزلالي جمع زلية وهي الطنفسة وهي التي يسميها اليوم العراقيون الزولية ويجمعونها على زوالي وقد ذكرها (الزولية) ياقوت في مادة القطيفة . واما المقادير فصوابها المحافير والعامية تقول المعافير وهي زلالي كانت تسدى في محفور (وبلسان العوام معفور) من بلد بشط بحر الروم (الاب انستاس ماري الكرملي)

من المال فكان يتجر في ضمن ذلك فأجتوت يده على الوف كثيرة .  
 وكان له اولاد يضيق عليهم ومال الى الممالك ميلاً كثيراً فاشترى عدة  
 ممالك (ص ١٦) تراك كبار وكان يحضرهم في داره ولا يتمكنهم من  
 الخروج فاتفقوا مع اولاده وقرروا انهم يقتلونه ويتقاسمون بالمال فالتقوه  
 على ام رأسه من أعلى داره ليلاً واظهروا انه قد سقط واقتسموا بماله .  
 أفصح بن أفصح ناظر قوسان كان فيه جلادة وجرأة على اخذ الاموال  
 لنفسه وكان يؤخذ ويحبس ثم يخرج فيعود الى ما كان عليه اذا رتب في  
 شغل . قال الحاجب قيصر : حدثني النصير السامري مشرف ديوان  
 الزمام الممدور عن المذكور حكاية عجيبة وذاك انه قال : اخرجوني معه  
 الى قوسان وانا يومئذ احد المعدلين بمدينة السلام حتى تقدر البلادونكم  
 ارتفاعه . فأول ما اخرجنا ضايق المعاملين واستوفى عشرة آلاف دينار  
 مامنها مع الكاتب والمشرف شيء ، فقلت له : ما هذا المال الذي قد  
 جمعته . ماجرى له ذكر في الحساب ؟ فقال : « هذا المال لي ولك  
 وللكتاب وللشرف والبراطيل ونفقة الحبس » فقلت له : « مامعنى هذا  
 الكلام ؟ » فقال : « هذا البلد مضمن علي بكذا وكذا الف دينار ، اريد  
 اتعجل لنفسي بهذه العشرة الآلاف دينار (ص ١٧) ، اعطيك انت منها الفاً  
 وللشرف الفاً وللكتاب الفاً وابطال بألف وانفق على نفسي في الحبس  
 الفاً وبقى ورائي لعيالي خمسة آلاف دينار فان خسرت في آخر السنة

هذه العشرة آلاف سهل الحال وان كان اكثر من ذلك حصلت لنفسي هذا القدار » قال . فقلت « يا شيخ والله ان الحرامية لا يعتمدون ذلك ولا يقدمون عليه بشهادة العدول ، والله يا شيخ لا اقامت معك لئلا يلحقني شرك » فقال لي : « انت رجل مجنون محشف الدماغ محروم لهذه الألف » فانهضت عنه وطالعت بالحال فأخرج اليه من احتاط عليه وعلى المال وكفيت انا المخاطرة ، كانت وفاة أفاجح هذا في هذه السنة . همايون العلوي الملقب بمجد الدين رئيس همدان والمقدم عندهم والحاكم فيهم ، لما وصل خوارزم شاه الى همدان وعاد عنها اخذه صحبته فتوفي معه في هذه السنة .

عز الدين بن ابي المهيحاء ، كان ينوب الأمراء وخدم ناظراً بمعاملات دجيل ثم رتب ناظراً في معاملات خوزستان وتوفي في هذه السنة .

ابو سليمان (ص ١٨) داوود بن محمد بن قرواش البدوي كان والده أمير عرب الشام وكان له ترداد الى الديوان العزيز وشرف مع وصوله وانفصاله ويعطى الجائزة السنوية ، نفذ صحبة العساكر المنصورة الى همدان فتوفي في هذه السنة .

ابو البدر بن الياقوني الكاتب الحظيري ، قدم من الحظيرة وسكن

(١) هو علاء الدين تكش بن ايل أرسلان .



بغداد وخالط المتصرفين وتقاب في الخدم الديوانية ورتب اخيراً كاتباً بالديوان العزيز فكان على ذلك الى ان توفي في سنة خمس وتسعين المذكورة. طال الرسائل احدى خدم الدار العزيزة - شيد الله اركانها بالعز - سأل الامام الناصر لدين الله - قدس الله روحه - ان يحج ويجاور بالمدينة - صلوات الله على ساكنها - ويتولى خدمة الحجرة الشريفة مع من هناك من الخدم فأذن له في ذلك وخرج صحبة الحاج وكان يحمل له من المخزن المعمور في كل سنة ما يحتاج اليه . وفوض اليه النظر في عمارة الحرم الشريف هناك ولم يزل على ذلك مشكور الطريقة حسن السيرة الى ان توفي في سنة خمس وتسعين المذكورة . (ج ١٩) - رحمه الله واياتنا - .

## حوادث سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

في اوائلها كانت الاسعار متراخية من جميع الحبوب والاقوات فكان سعر السكر من الخنطة خمسة عشر ديناراً ومن الشعير ستة دنانير الى غير ذلك بالنسبة من سائر الأجناس .

(١) ورد في رسالة التحقيق والتنقيح للشيخ جعفر الجناحي النجفي صاحب كشف الغطاء « ان السكر الف ومائتا رطل بالعراقي وهي مائة وثلاثة وثلاثون صاعاً وثلاث صاع فهو بالمطاري احدى عشرة وزنة ومن ورطل ، وبالبحالي ثمانتي وزنات ونصف وثلاث اواق » ص ٥ وفي الحاشية « الوزنة عطرية او بقالية اربع وعشرون حقة والحنة اربع اواق » عن مصححه .

وفي المحرم وصل ابن "أخي السلطان خوارزم شاه الى بغداد في الطاعة واطهار العبودية والاعتذار عما طلبه من الخطبة له ببغداد، وتلقى بالوكب الشريف الديواني ودخل وقبل العتبة الشريفة بباب النوبتي المحروس وخلع عليه واكرم مثواه، وكان وصل في هذه الايام من البصرة حمارة العتاني فوهبت له ثم اذن له في العمود فعاد ونفذ معه هدايا وتحف فمات قريباً من خانقين من مرض عرض له.

وفي صفر رد أمر العقار الخالص وجبايته والنظر فيه الى كمال الدين ابي جعفر بن الناعم وهو يومئذ ناظر خزانة الغلات بباب المراتب المحروس فاستوفى البقايا وزاد على السكان فتكامل من ذلك (ص ٢٠) مبلغ له قدر، وكان ينظر فيه ابن الرسي.

وفي شهر ربيع الاول كان قتل شخص من الأنبار يعرف بابن مهديوه فالزم تاج الدين العلوي المدائني ناظر نهر عيسى يومئذ اهل الانبار ديته وطالبهم بمال فقطع على خمسة نفر خمسة آلاف دينار، ثم الزم الضعفاء الف دينار: على الجلية خمسة وعلى الصفارين خمس

(١) اسمه «سيف الدين» كما سيأتي في خبر وفاته. (٢) في ص ٢١٠ من الخلاصة «ابو جعفر محمد بن محمد بن الناعم». (٣) لعلها الجالية جمع جال وهو الذي يجلي الآنية او يجلوها وهو المسمى في يومنا هذا في العراق بالمبيض وعند اعرابهم بالزباب. (الاب انستاس ماري الكرملي) (٤) كذا في الاصل واصل الصحيح «خمس مائة» فهي نصف الألف.

مائة ودراك بذلك شيخ كل محلة فضايقهم واخذ اموالهم فهربوا الى هيت والحديثة والحلة واخلوا بيوتهم، فأوقر الزواريق من رحابهم وثيابهم فلما وصلت الى بغداد لتباع انهمي ذلك الى علوم الامام الناصر لدين الله - رض - فانكره غاية الانكار وكتب برد ماخذ من اموال الناس، ويقتصر من ذلك على دية المقتول وهي الف دينار تؤخذ من عاقلة ولا يزداد على ذلك الحبة الفرد. هذا حكم الشرع المطهر في ذلك.

وفي تاسع عشر صفر شهيد القاضي مكى بن يحيى الفقيه البندنجي وكان يومئذ قاضي البندنجين عند قاضي القضاة القاسم بن الشهرزوري. وفي حادي عشر (ص ٢١) ربيع الاول شهيد عبد المنعم بن محمد بن سليمان الباجسراي الفقيه الحنبلي وابو القاسم المبارك بن انوشتكين في مجلس واحد عند قاضي القضاة المذكور.

وفيه رد النظر في وقوف المدارس جميعها والوقوف العامة الى قاضي القضاة المقدم ذكره.

وفي سابع عشر جمادى الاولى صرف ابن المرأة نائب الشرطة بباب النوبي المحروس وولي عوضه كمال الدين ابو جعفر محمد بن الناعم.

وفي شوال رد النظر في املاك الطابق الشريف الى العدل علي بن

(١) في حوادث سنة ٦٤٤ من كتاب الحوادث الجامعة في اخبار صدر الدين

علي بن النيار « ثم رد اليه نظر الطابق وكان يتولاه نجم الدين محمد بن الطراح -

رشيد الحربوي وكيل الخدمة الشريفة الناصرية فاستتاب فيه الفقيه فخر الدين اسماعيل غلام ابن المني وبسط يده فيه فظهرت منه جلادة وتوفر حاصله معه .

وفيه باض ديك بمحلة الريان وبقيت البيضة معاقبة وجري في سقوطها منه دم . سألت جماعة عن ذلك فأخبروا بصحته .

وفي ثامن عشر شوال قتل ابو عبد الله الحسين بن ابي الفرج (ص ٢٢) ابن حسون الكاتب وكان من اهل باب الأزج وانتقل الى درب البواب فسكنه لأجل ترداده الى البدرية الشريفة وكان شيخاً جميلاً حسن الصورة ظريفاً مليح النادرة قتله غلام تركي من ممالك الخدمة الشريفة الناصرية اسمه « القرقوبي » وسبب ذلك ان التركي فقد زوجته . فتميل له: انها عند ابن حسون ، فلقية وهو متوجه الى البدرية فلما رآه ابن حسون

... وكان قد اضطرب حال عقارده وصياغته وقال حاصله فلما عاد أمره إليه توفر حاصله « ويراد بالطبق ما يقدم في دور الضيافة الخليفية من الاطعمة . ففي مادة عكبرا من المراجد مثلاً « لأن الامام المستنصر استخرج له نهراً يسقيه من دجيل ووقفه على ادور المضيف التي انشأها في محال بغداد لفظور الفقراء في شهر رمضان » قال ابن الأثير في ترجمة الناصر لدين الله « فمن ذلك انه عمل دور الضيافة ببغداد ليفطر الناس عليها في رمضان فبقيت مدة ثم قطع ذلك ثم عمل دور الضيافة للحجاج فبقيت مدة ثم أبطلها » ١٢ : ١٨١ . (١) ذكره ابن ابي الحديد حكاية عجيبة وفي سنة ٦١٠ راجع شرح نهج البلاغه « ٢ : ٤٩٦ » و « ١٢ : ٢٥ » من الكلام

مقبلا وقد شبر السيف أحس فهرب منه والقي نفسه في باب دار فلك  
الدين المذكور فضر به التركي بالسيف فقتله ومضى الأمير علي بن سنقر  
إلى البدرية الشريفة شاكياً على التركي وقال: قد كسر حرمة دارنا وقتله  
في دهليزنا. فأخذ التركي ووكل به في البدرية الشريفة ثم نفي إلى تستر  
والزم المقام بها.

وفيه قرر على النقيب الأكل عبيد الله بن مالك الهاشمي المعروف  
بأبن النشال ما كان ألزم نفسه باستيفاء من الاعمال الواسطية فأنحدر  
فلم يحصل نصف المبلغ الذي التزمه فلما وصل إلى بغداد ألزم بالانحدار  
إلى مارستان واسط (ص ٢٣) وكان مرابطاً فأقام به إلى أن توفي هناك.  
وفي هذه السنة سار الملك العادل أبو بكر محمد بن أيوب إلى مصر  
وكان بها ابن أخيه الملك الأفضل فدخل القاهرة هو وأصحابه ونزل العادل  
على القاهرة محاصراً لها فأرسل إليه الأفضل رسولا يطلب منه الصلح  
ويسلم البلاد إليه ويقنع منه ببعضها فوافق العادل على ذلك، وطلب  
دمشق فلم يسمح له بها فطلب حران والرها فلم يجبه إليها فطلب ميفارقين  
فأجابه إليها وتحالفا على ذلك وخرج الأفضل عن مصر في ثامن عشر  
شهر ربيع الآخر واجتمع بعنه العادل ودخل القاهرة فلما ثبت بمصر  
واستقر ملكه بها وأطاعه الأمراء والناس قطع خطبة الملك المنصور

(١) كافل ابن الأثير « ١٢ : ٦٥ »

ابن الملك العزيز عثمان بن صلاح الدين وذلك في شوال وخطب لنفسه .  
وفي رابع ذي الحجة من هاسلم رباط أرجوان\* والدة الامام المقتدي بأمر  
الله بدرب زاخل الى الشيخ عفيف الدين اسفنديار بن الموفق البوشنجي  
وذلك بعد وفاة شيخه أبي منصور الحسن بن (ص ٢٤) علي بن محمد  
المعروف بابن الكريم الصوفي .

وحج بالناس في هذه السنة الأمير قطب الدين سنجر الناصري .

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاعيان

أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الجليل بن محمد بن الحسن الساوي  
شيخ من أعيان القضاة من بيت قديم معروف بالعدالة والفقه والقضاء .  
شهد عند قاضي القضاة أبي القاسم الزيني في يوم الاربعاء خامس ذي  
الحجة من سنة إحدى وأربعين وخمسة وركاه أبو طاهر محمد بن أحمد  
الكرخي ومحمد بن أحمد بن عبد العزيز الهاشمي ، ولده قاضي القضاة علي  
بن الدامغاني القضاء بحريم دار الخلافة العظمة ، وما ياتيها ، فلم يزل على ذلك  
الى ان توفي قاضي القضاة المذكور ثم استخلفه القاضي عبد الله بن الحسين  
الدامغاني على الحكم بمدينة السلام في سنة ست وثمانين وخمسة فكان

(١) في ص ٢٠٥ من الخلاصة « ابو نصر القاسم بن علي الزيني » (٢) ذكر في

الخلاصة (ص ٢٠٦) . (٣) راجع الخلاصة (ص ٢٠٦) . (\* سيأتي شرح امرها

على ذلك الى أن عزل القاضي عبد الله بن الحسين المذكور في رجب سنة أربع وتسعين (ص ٢٥) وخمسة وثلثمائة ولزم بيته الى ان مات وكان شيخاً صالحاً متودداً محموداً مشكوراً في قضايا عجز في آخر عمره عن النهوض والحركة وحكي أن شخصاً جاء اليه بن العشائين وقال له : لي نريم في الحبس وقد افرجت عنه « فقال : ادعني احد الغلمة يمض الى الحبس ويطلقه الساعة » فقال : ما أرى احداً من الغلمان . فتوكأ على يديه ومضى الى الحبس واطاقه وعاد الى منزله . وقال « اما كان الله يطالبني بحبس هذا الرجل هذه الليلة ؟ »

كانت وفاته في يوم الأحد تاسع المحرم من سنة ست وتسعين المذكورة وصلي عليه بالمدرسة النظامية ودفن بمقبرة الشونيزي ، وكان مولده في سنة ثلاث عشرة وخمسة وثلثمائة .

الأمر سيف الدين بن أخي خوارزم شاه المقدم ذكر وصوله صحبة الرسل المتقدمين من عمه الى الديوان العزيز . كان قد شرف بالتشريفات اللائقة واعطي الكوس والعلم وأذن له في العود الى عمه ، فخرج متوجهاً فمات بخانقين في اواخر المحرم من سنة ست وتسعين هذه (ص ٢٦)

(١) الكوس بالضم : الطبل الذي يتخذ في ايام الحروب لتنبيه الناس وقد يتخذ الكوس لغير الحرب كتنبية الناس ببدء الصيام او نحو ذلك (الاب انستاس ماري الكرمل)

وذبح حصان له كان يحبه وسلخ جلده وادرج فيه وحمل الى عمه فدفن  
بمدينة خوارزم.

أبو زكريا يحيى بن حراز بن سليمان الواسطي : شيخ فاضل عنده  
ادب ، حافظ للقرآن توفي بواسط في خامس عشر المحرم من سنة ست  
وتسعين المذكورة .

أبو عبد الله محمد بن الطريف الواعظ البلخي : شيخ قدم بغداد  
وسكن محلة الحرير الطاهري وتمكلم في الوعظ وكان فاضلا له لسان في  
الوعظ وحسن عبارة وحده ناطر : حكى عن الصدر بن الزاهدة  
النحوي ، قال : « دخلت يوما الى مجلس البلخي فوجدت الشيخ أبا  
محمد بن الخشاب فجلست الى جانبه فأنشد البلخي في أثناء كلامه :

وطالما قالوا ولم يكذبوا سلاح ذي الحاجة وجه وقاح  
فكيف التى الدهر قرنا وقد أمسيت لأملك ذاك السلاح ؟

فقال ابن الخشاب : ترى هذا السيد لم لم يقنع بما قدر له من هذه القصة  
التي لم تعط القحاب مثلها ، ويطلب زيادة عليها ؟ كانت وفاة البلخي هذا  
في صفر من هذه السنة .

(١) هو علي بن المبارك بن علي البغدادي ترجمته في انسان العيون في مشاهير  
سادس القرون (ص ١٧٤) من النسخة التيمورية . (٢) وفيات الاعيان « ١ : ٣٧٨ »  
وراجع معجم الادباء وطبقات الالباء لابن الانباري و بغية الوعاة للسيوطي .



أبو الفرج (ص ٢٧) عبد المنعم بن عبد الوهاب بن صدقة بن الخضر بن كليب الخرائي الأصل البغدادي المولد والبار والوفاة . شيخ من أعيان التجار ، أسند الحديث عن جماعة من الشيوخ وعمر وأسن حتى انفرد بالرواية عنهم . قرأت علي الحافظ محمد بن الديهي : قلت له : « قرأت علي أبي الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب الخرائي ، قلت له أخبركم أبو القاسم علي بن أحمد بن بيان قراءة عليه وانت تسمع في شهر ربيع الآخر من سنة ست وخمسة ، فأقر بذلك ، قال أخبرنا أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن علي اسماعيل بن محمد بن اسماعيل الصفار قال حدثنا أبو علي الحسن بن عرفة ابن يزيد العبدى . قال حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم بن سليمان بن المغيرة عن ثابت عن انس قال رسول الله - ص - : آتي يوم القيامة باب الجنة فاستفتح فيقول الخازن من انت ؟ فأقول محمد ، فيقول بك أمرت ألا افتح لأحد قبلك . وأخبرني أيضا بقراءتي عليه قال أخبرنا (ص ٢٨) أبو الفرج عبد المنعم قال أخبرنا أبو علي محمد بن سعيد بن إبراهيم بن نهان الثكائب قراءة عليه في سنة تسع وخمسة قال أخبرنا (١) في معجم الأدباء « ١٠٣:٧ » ورد ذكره ، وترجمته في الوفيات « ١ : ٤٣٥ » وفي الكمال « ١٢:٦٧ » . (٢) هو ابن سعيد توفي سنة « ٦٣٧ » كما في حوادث هذه السنة من كتاب الحوادث الجامعة ، راجع وفيات الاعيان « ١ : ٧٤٤ » وطبقات الشافعية « ٥ : ٢٦ »

أبو علي الحسن بن شاذان البرازي قراءة عليه وأنا اسمع قال أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن بن مقسم قال حدثنا أبو العباس أحمد بن يحيى ثعالب قال أنشدنا عبد الله بن شبيب قال أنشدني محمد بن الحسن العقيلي :

ما استضحك الحسن إلا من نواحيك ولا اغتدى الطيب إلا من تراقبك  
 عن مقلتيك رأينا السحر مبتسماً دهرًا كما ابتسم المرجان من فيك  
 يا بهجة الشمس ردي غير صاغرة علي قلباً ثوى رهنا بخبيك  
 ما استحسننت مقامي شيئاً فأعجبها إلا رأيت الذي استحسنته فيك  
 إذ منك يبتسم الأقبال عن غضن لذن وتضحك عن دعص لواليك

(ص ٢٩) كان مولد الشيخ أبي الفرج هذا في سنة خمسمائة وتوفي يوم الاثنين سابع عشر ربيع الأول من سنة ست وتسعين المذكورة وجماعاً إلى مقبرة باب حرب فدفن عند أبيه - رح -

الأمير فلاك الدين سنقر الطويل الناصري مقطع « دقوق » و

(١) كذا ما في الأصل وأصل « تواليك » جمع تالية وهي المعجز ، وفي الشطر الأول « اقبال » وفي الشطر الثاني « توال » . (٢) ذكره ابن الأثير في حوادث سنة « ٥٩٢ » كما في ( ١٢ : ٥٢ ) من الكامل ، وقال عبد الرزاق بن الفوطني في وفاة ابنه محمد سنة ٦٤٤ . وكان أبوه سنقر من خواص الخليفة الناصر لدين الله صب يوماً على يده ماء فستطت الصابونة منه فناوله غيرها وقال دقوق ( كذا ) وهو بلغة الترك « دجاجة » فأقطعه « دقوقاً » ظناً منه أنه طلبها فلم تنزل في يده إلى أن توفي . . . »

«تسكريت» وبن النهرين وكان شاباً جميلاً كبير القدر جليل المنزلة محترماً  
 ذا قرب تام ونعمة سابعة توفي بدقوق في شهر ربيع المذكور ودفن هناك  
 وخلف ثلاثة اولاد شمس الدين علي وختا خاتون أمهما جارية تركية  
 وفلك الدين محمد امه بنت برجه .

ابو محمد عبد الرحيم بن علي البيساني المعروف بالقاضي الفاضل كاتب  
 الانشاء في الدولة الصلاحية بالديار المصرية وزير بعد موت صلاح الدين  
 لولده الملك الافضل ، كان كاتباً سيداً فصيحاً بليغاً ذا يد بأسطة وجاه  
 عريض ومال كثير اليه انتهت الكتابة في زمانه . كان له خزانه تحتوي  
 على ثلاثين الف مجلد ، انشدت عنه أبياتاً من نظمه وهي : ( ص ٣٠ )

ولي صاحب ما خفت من جور حادث من الدهر الا كان لي من ورائيه  
 اذا عضني صرف الزمان فاتي بوائيه أسطو عليه ورائيه

وقوله في زنبوري العسل والاسع :

ومغردين تجاوبا في مجلس فنفاهما لأذاهما الأقوام  
 هذا يجود بعكس ما يأتي به هذا فيحمد ذا وذاك يذام

وقوله في مسحة القلم :

مسحة نهارها يحن ايل الظلم كأنها من طرفها مندبل كف القلم

(١) كذا ورد وهو لقب أبيه ، (٢) ورد اسم برجم الايواني هذا في الكامل  
 «١١: ٩٧-١٦٠» . وذكر مع ابنه سليمان شه في الكامل ايضاً وفي الحوادث  
 الجامعة بموضع وفي شرح ابن ابي الحديد وكان زعيم التركان الايوانية .

وقوله:

أرى المكتاب كلهم جميعاً بأرزاق تهمهم سنينا  
ومالي بينهم رزق كآني خلقت من الكرام الكاتبين  
بلغني ان مولده كان في سنة تسع وعشرين وخمسة مائة وتوفي في سنة  
ست وتسعين وخمسة مائة المذكورة بمصر ودفن بالقرافة (ص ٣١) بظاهرها  
وكان خيراً كثيراً كثير الصلاة والحج والمجاورة وكان صلاح الدين يحترمه  
ويعظمه ويرجع الى قوله واشارته وله بر ومعروف ووقوف دائرة وصدقة  
جارية - رح -

أبو الحسن علي بن أبي المظفر المبارك بن أبي العز محمد بن أبي  
الحسن جابر بن الحسن بن محمودية أحد الشهود المعدلين بمدينة السلام  
شهد عند قاضي القضاة أبي طالب روح بن أحمد بن الحسيني في يوم  
الاحد ثالث عشر جمادى الآخرة من سنة ست وستين وخمسة مائة وزكاه  
العدلان أبو جعفر هارون بن محمد بن المهدي بالله وأبو العباس أحمد  
بن محمد الطيبي وقد أسند الحديث عن جماعة ورواه . اخبرني عنه العدل  
محمد بن سعيد بقراءتي عليه قلت له « قرأت على العدل أبي الحسن علي  
ابن المبارك بن محمد بن جابر فأقر به قال اخبرنا أبو القاسم هبة الله بن  
محمد بن عبد الواحد الكاتب قراءة عليه . قال اخبرنا أبو الحسن علي بن علي  
بن محمد الواعظ . قال اخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان (ص ٣٢)

(١) سيأتي شرح الكلمة .

قال اخبرنا ابو عبد الرحمن عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال  
 حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا سفيان عن ابن ابي ليلى عن عطاء عن ابي  
 هريرة . قال قال رسول الله - ص - « تسحروا فان في السجور بركة »  
 كان مولد ابن جابر هذا في شهر ربيع الاول من سنة عشر وخمسةائة  
 وتوفي يوم الاثنين سابع جمادى الآخرة من سنة ست وتسعين المذكورة،  
 ودفن بمقبرة باب حرب .

ابو تمام كامل بن ابي الفتح بن ثابت بن سابور الضير ، من اهل  
 بادرايا . سكن بغداد وكان اديباً فاضلاً وله شعر ، أنشدت عنه قوله :

وفي الاوانس من بغداد آنسة لها من القلب ما تهوى وتختار  
 ساومتها نفثة من ريقها بدني وايسر الاخفي الطرف سمسار  
 عند العذول اعتراضات ولائمة وعند قاي جوابات واعذار

(ص ٣٣) كانت وفاة كامل هذا في ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة  
 ست وتسعين المذكورة ، ودفن بمقبرة معروف الكرخي - رح - وكان  
 مولده في ربيع الاول من سنة خمس وعشرين وخمسةائة ، وقد روى

(١) قال باقوت الحموي « وكان ... ذكياً جداً قرأ فنون العلم وحفظ الاشعار  
 والاخبار وأخذ أهل الأدب ببغداد عنه علماً كثيراً وكان متبجماً في دينه ... وكان  
 يسكن باب الأزج وصاهر بني زهمويه الكتاب وله ترسل ... وقيل انه كان يدخل  
 على الناصر لدين الله ويحاضره ويخلو معه وإنه علم الأوائل وهون عليه الشرائع  
 والله اعلم ... معجم الادباء « ٢٠٨:٦ » ونكت الهميان في نكت العميان لاصفدي .

الحديث ، أخبرني عنه الفقيه ابو عبد الله بن ابي المعالي الشافعي بقراءتي عليه ، قلت له « قرأت على ابي الفضل عبد الكريم بن المبارك الحنفي قلت له أخبركم ابو البدر ابراهيم بن محمد بن منصور الكرخي قراءة عليه وانت تسمع فأقر به . قال أخبرنا ابو القاسم يوسف بن محمد بن احمد النهرواني قال حدثنا ابو الحسن أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت قال حدثنا محمد بن جعفر المطيري قال حدثنا علي عن عائشة . قالت : كان رسول الله - ص - إذا سلم من العلاة قال انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام .

ابو المعالي بن المطالب الكاتب المعروف بالجرذ . كان حسن الكتابة مليح الخط عنده أدب ويقول الشعر وفيه فضل ، صنف كتاباً سماه « تقويم المائد في تفضيل الناقص (ص ٣٤) على الزائد » وجدوله على وضع تقويم الصحة . وذكر اعيان الناس وجعل بازاها كل شيء ، وضعه ابن جزلة نوعاً من الهجوا والمدح . وقد وقفت على هذا الكتاب وعزمت على نقله ثم اضربت عن ذلك لما فيه من الهجو والفحش والقذف . - عفا الله عنا وعنه - ومن شعره ما انشدني ابو القاسم علي بن الجوزي - رح - قال انشدني ابو المعالي الجرذ لنفسه :

(١) هو هبة الله بن الحسين بن محمد (السان العيون ٤٤) . (٢) هو يحيى بن عيسى .

(٣) متأتي الاشارة الى ترجمته .

افدي التي في وجهها سنة اشهى الى قاي من الفرض  
تنسى عهداً سلفت يئنا كأنها قد اكلت فرضي  
ابو الفوارس حماد بن مزيد بن خليفة الضرير المقرئ، امام مسجد  
ابن جرادة بالجوهريين شيخ خير قد قرأ القراءات على ابن عساكر  
وغیره . سمع الحديث وكان حسن القراءة طيبها ، اقرأ الناس مدة وتوفي  
في يوم الثلاثاء حادي عشر شعبان من سنة ست وتسعين المذكورة .  
ودفن بمقبرة باب حرب .

ابو علي الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن بن عبد الله الصوفي الفارسي  
الاصال البغدادي (ص ٣٥) المولد والدار . شيخ صالح من اهل الجانب  
الغربي ، كان يسكن برباط الزوزني ، ملازماً له مشتغلاً بنفسه مقبلاً  
على العبادة كثير التلاوة للقرآن المجيد صدوقاً قليل الكلام في غير ما يعنيه .  
اسند الحديث عن جماعة من الشيوخ وروى عنهم . اخبرني عنه الشيخ  
الصالح محمد بن سعيد المقرئ بقراءتي عليه ، قلت له « قرأت على  
ابي علي الحسن بن عبد الرحمن الفارسي . قلت له اخبركم القاضي ابو  
بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الفرضي قراءة عليه وانت تسمع فأقر  
به . قال اخبرنا ابو اسحق ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي قراءة عليه  
وانا حاضر اسمع . قيل له اخبركم ابو محمد عبد الله بن ابراهيم بن ايوب  
البراز قال اخبرنا ابو مسلم ابراهيم بن عبد الله البصري قال حدثنا ابو

عبد الله محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثنا سليمان التيمي عن انس قال قال رسول الله -ص- « من كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار » . سئل ابو علي هذا عن مولده فقال في جمادى الاولى من سنة سبع عشرة (ص ٢٧) وخمسة وثمانون وتوفي يوم الخميس ثالث عشرين شعبان من سنة ست وتسعين المذكورة وصلي عليه بجامع المنصور وتقدم في الصلاة عليه الشيخ ابو احمد عبد الوهاب بن سكينه ودفن عند أبيه بقرية الصوفية المجاورة لرباط الزوزني .

ابو جعفر المبارك بن المبارك بن احمد بن زريق الحداد المقرئ الواسطي امام المسجد الجامع بها ، شيخ فاضل قد قرأ القرآن بالقراءات واسند الحديث عن جماعة واقراً وروى ، اخبرني محمد بن سعيد الواسطي بقراءتي عليه ، قلت له : « قرأت علي ابي جعفر المبارك بن المبارك المقرئ فأقر به ، قال قلت له اخبركم ابو القاسم اسماعيل بن احمد الحافظ قراءة عليه وانت تسمع ببغداد في سنة اثنتين وثلاثين وخمسة مائة قال اخبرنا ابو القاسم علي بن احمد بن محمد البصري قال اخبرنا ابو سهل

(١) توفي سنة « ٦٠٧ » راجع نفع الطيب « ١ : ٨٩١ » وطبقات الشافعية « ٥ : ١٣٦ » وهو غير عبد الوهاب بن سكينه الخازن الوارد ذكره في سنة ٦٤٢ من الحوادث الجامعة ، وذكر ابن سكينه هذا عبد اللطيف البغدادي (ص : ج) من الافادة والاعتبار طبعة مصر .



محدود بن عمر المكبري قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الحسين بن عبد  
الله الآجري قال حدثنا عمر بن ايوب السقطي قال حدثنا ابو همام  
(ص ٣٧) الوليد بن شجاع قال حدثنا ابي قال حدثنا ابراهيم بن محمد  
القاريء قال حدثنا عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن  
عبادة بن الصامت قال قال رسول الله -ص- : « جاهدوا في سبيل الله  
القريب والبعيد في الحضر والسفر فاز الجهاد باب من ابواب الجنة وانه  
ينجي صاحبه من الهم والغم » وانشد ايضاً ، قال انشدني المبارك بن  
المبارك الحداد بجامع واسط قال انشدنا ابو محمد عبد الله بن علي بن  
احمد المقرئ ، من لفظه ببيغداد لنفسه :

ان الرواية والآثار تكسب واصحاب الصدق لا التعريف والكذب  
فان قرأت فلا تقرأ على احد الا من اصل عليه الخط مكتتب  
سئل الشيخ ابو جعفر هذا عن مولده فقال في شهر ربيع الاول  
من سنة تسع وخمسة و توفى بواسط في ليلة الجمعة سادس عشر شهر  
رمضان من سنة ست وتسعين المذكورة ، وصلي عليه بجامع واسط  
ودفن عند أبيه بقبرة مسجد زنبور .

الساغان خوارزم شاه تكش الملقب علاء الدين كان بيده (ص ٣٨)  
من البلاد خوارزم وبعض بلاد خراسان والري وغيرها من البلاد الجبلية

(١) كامل ابن الاثير ١٢ : ٦٦ ، وانسان العمون (ص ١٠٣)

وكان عادلا في الرعية حسن السيرة له معرفة بالفقه على مذهب ابي حنيفة والاصول وعنده اشتغال بذلك وبحث فيه ولما واقع السلطان طغرل وهزمه فظفر به وقتله ونفذ رأسه الى بغداد . نفذ له تشریف السلطنة اسوة بالسلطان سنجر بن ماكشاه . فجری بيته وبين الوزير مؤيد الدين محمد بن القصاب خاف فرد التشریف ثم عاد وارسل في طلبه واعتذر عما صدر منه فنذله تشریف السلطنة ماعدا التاج والسوارين ، قبله ولم يزل على ذلك نافذ الأمر تام الحكم الى ان توفي في العشرين من شهر رمضان من سنة ست وتسعين المذكورة . بشهر ستانة وحمله ولده قطب الدين محمد فدفنه بخوارزم في تربة كان عملها لنفسه في مدرسة كان انشأها هناك عظيمة ووقفها على الفقهاء الحنفية ولما سمع غياث الدين الغوري بموته جلس للعزاء ثلاثة ايام وأمر الا يضرب ( ص ٣٩ ) له نوبة هذا مع ما كان بينهما من العداوة والمحاربة ، فعلم ذلك عقلا ومرودة .

ابو علي الحسن بن محمد بن علي بن طوق الكاتب وهو من الموصل وهو بغدادى المولد والدار . تفقه في صباه في المدرسة النظامية مدة وسمع الحديث من ابي الوقت السجزي وغيره ثم تراك ذلك واتصل بخدمة الديوان العزيز وتولى النظر في ديوان التركات الحشرية والعقار الخاص

(١) قتل سنة ٥٩٠ راجع الكامل « ١٢ : ٤٤ » . (٢) الكامل « ١٢ :

٤٥٠ - ٦ - ٥٢ ، ١٢٢ » والفخري ( ص ٤٣٧ ) طبقة شالون الاوربية .

(٣) سبأني شرح الكلمة .

وَالْوُقُوفُ الْعَامَّةُ وَلَمْ تَحْمَدِ سِيرَتَهُ وَكَانَ فِيهِ فَضِيلٌ وَعِنْدَهُ ادَّبٌ وَيَقُولُ الشَّعْرُ

فَمَنْ ذَلِكَ مَا أَتَشَدُّنِي لَهُ فِي مَدْحِ ابْنِ الدَّوَامِيِّ فَخَرِ الدِّينِ أَبِي عَلِيِّ الْحَسَنِ :

عَلَيْكَ يَا رَبَّ النَّدَى وَالسَّيَّاحِ فِي كُلِّ خَيْرٍ وَقَعَ الْأَصْطِلَاحِ

يَا مَنْ إِذَا أَخْلَفَ صُوبَ الْحَيَا سَحَّ نَدَاهُ لِلْمَرْجِيِّ وَسَاحِ

يَا ابْنَ الدَّوَامِيِّ الَّذِي أَيْدِيهِ وَكَفَّهُ كَفَا يَدِ الْاجْتِيَاكِ

لِلَّهِ مَا أَوْدَعَكَ اللَّهُ مِنْ أَشْيَاءَ لَا يُمْكِنُهَا الْاِقْتِرَاكِ

قَرِيحَةً أَسْرَعَ مِنْ لَامِحِ الْبَرْقِ وَذَهْنًا فِي صَفَاءِ الْقِرَاكِ

وَخَاطِرًا سَحَبَ سَحْبَانَ مِنْ وَرَائِهِ فِي كُلِّ قَوْلٍ وَبَاحِ

أُخْرَسَ أَقْوَالِ الْمَقَالِ الْفَصَاكِ (ص ٤٠) إِذَا غَدَا يَبْحَثُ عَنْ مَشْكَلِ

مَتَّقِدِ الْقَابِ بِنُورِ الْهَدْيِ مِتَّقِدِ الْقَابِ بِنُورِ الْهَدْيِ

يَا سَيِّدًا كَفَاهُ لِلْمَجْتَدِي يَا سَيِّدًا كَفَاهُ لِلْمَجْتَدِي

فَاسْلَمْ لِرَاجِيكَ وَلَا جِيكَ مَا فَاسْلَمْ لِرَاجِيكَ وَلَا جِيكَ مَا

وَقَوْلُهُ فِيهِ :

يَاسْلِيلُ الْفَخَّارِ يَا مَنْ لَدَيْهِ يَاسْلِيلُ الْفَخَّارِ يَا مَنْ لَدَيْهِ

جَمَعَ اللَّهُ كُلَّ قَابِ عَلِيٍّ جَمَعَ اللَّهُ كُلَّ قَابِ عَلِيٍّ

أَنْتَ ذَخْرِي وَأَنْتَ رَكْنِي وَمَا يَمُوتُ أَنْتَ ذَخْرِي وَأَنْتَ رَكْنِي وَمَا يَمُوتُ

كَانَتْ وَفَاةُ ابْنِ طُوقٍ هَذَا فِي شَوَّالٍ مِنْ سَنَةِ سِتٍّ وَتَسْعِينَ الْمَذْكُورَةِ.

أَبُو مَنْصُورِ الْحُسَيْنِ بْنِ أَبِي الْحُسَيْنِ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الْكَاتِبِ، شَيْخِ

رباط الارجوانية " بدرب زاخا الملقب كريم الدين . كان شيخا لطيفا  
فاضلا محبا للعلم . كتب بخطه كثيرا توفي يوم عرفة من سنة ست وتسعين  
المذكورة ودفن بمقبرة الشونيزي عند الجنيد - رح -

شيخ الشيوخ ابو الحسن عبد اللطيف بن شيخ الشيوخ ابي البركات  
اسماعيل (ص ٤١) بن احمد ابن محمد النيسابوري الاصل البغدادي المولد  
والدار . من بيت معروف بالتصرف والتقدم استمع الحديث في صغره  
من جماعة وقد روى شيئا . تولى رباط والده مشيخة وانظرا في اوقافه  
بعد وفاة اخيه صدر الدين عبد الرحيم وخرج حاجا فحج وعدل من مكة  
الى مصر وصار منها الى الشام فتوفي بدمشق في رابع عشر ذي الحجة  
من سنة ست وتسعين المذكورة . ودفن في مقابر الصوفية هناك وكان  
مولده في ذي القعدة من سنة ثلاث عشرة وخمسةائة .

ابو البركات محمد بن ابي الفضائل الميمني . شيخ رباط البسطامي الملقب

(١) نسبة الى ارجوان حظية المقتدي ووالدة الخليفة المستظهر بالله (الحوادث  
الجماعة سنة ٦٣٧) وفي (ص ١٩٧) من الخلاصة انها امه قال مؤلف الخلاصة  
في خلافة المقتدي « أمه أم ولد ارمنية اسمها ارجوان وتدعى قرية العين ادركت  
خلافته وخلافة والده المستظهر بالله وخلافة والده المسترشد بالله وكانت سالحة وقد  
ذكر شيء من اخبارها في كتاب : من ادركت خلافة والدها » . (٢) اي المسمى  
« رباط شيخ الشيوخ » ويترجح عندنا انه كان يعمل خان جنال المعروف عند  
العامه « بجغان » الذي بني اسواقا قبل سنوات ، قال ابن الفوطي في حوادث سنة

رکن الدین . شیخ خیر کثیر التلذذ والتنعیم بالمباحات ، توفی فی ذی الحجۃ من سنۃ ست وتسعین ایلذ کورۃ . ودفن بمقبرۃ الشونیزی ، رحمہ اللہ وایانا ، أبو محمد عبد الرحیم بن عبد الرحمن الکاتب المعروف بابن قنان ، کان عنده ادب وکتابۃ وفیہ فضل توفی فی ذی الحجۃ المذکورۃ - رح - وایانا .

الشیخ سلام جمہر قطر مش الشحنة . کان موصوفاً (ص ٤٢) بالخیر والصلاح . توفی فی هذه السنۃ ودفن فی تربة له بیاب ابرز .

الشیخ محمود المؤذن المعروف بالاعسر کان یؤدب الصبیان بالمقتدیة وله هناک مکتب وعنده جماعۃ من اولاد الامراء والا کابر . كانت وفاته فی هذه السنۃ .

الأمیر رسبه الناصری . شحنة البصرة . کان قد شرف بالخلعة من القباء الاسود والعمامة واعطی الکوس والعم وانهدر الی البصرة فتوفی ٦٤٦ فی ماء الفرق « بعد ان خرج من باب الغربية فرمی ما بین یدیه من الحيطان وانخانات وغشی رباط شیخ الشیوخ وما یجاورد ودخل درب السلسلة فلم تبق به دار الا اهدمها ... ووصل الی البدریة ودار الخلیفة والریحانیین ودار الوزیر وباب العامة » فدرب السلسلة هو سوق الصفارین الحالی - علی ما ظهر لنا - قال ابن الاثیر فی حوادث سنۃ ٥٨٣ « وفیها فی ربیع الآخر وقع حریق فی الحظائر ببغداد ، احترقت احطاب کثیرة وسببه انه فقیها بالمدرسة النظامیة کان یطبخ طعاماً کله ففقل عن النار والطبخ فعلقت النار واتصلت فاحترقت جمیعها واحترق درب السلسلة »

هناك في هذه السنة في شهر ربيع الاول منها .

ابو المعالي بن عبد الله شاب من بيت التصرف والكتابة ، كان ينوب عن الأمير ابن مجاهد الدين ياقوت الشحنة وعلاء الدين تنامش الخالص ، اكتسب في خدمتهما مالا كثيراً ، وكان موصوفاً بالعقل والكيس وحسن الطريقة ، توفي شاباً في هذه السنة ودفن في داره بالمقتدية .

الأمير محمود بن سنقر الذردار لقلعة الماهكي . كان من اصحاب الأمير طاشكين ، وكان اولاً دزدلراً لهذه القلعة « البقش كوزخر » فلما سلمت هذه القلعة الى الديوان (ص ٤٣) العزيز النعم على محمود هذا بالامارة ولما اخذت الري رتبته الوزير مؤيد الدين محمد بن القصاب شحنة بها فلم يؤثر المقام هناك وعاد الى بغداد الى خدمة طاشكين فتوفي في هذه السنة .

الأمير نير المستنجدي . كان هذا احد الامراء في الايام الناصرية فصرف اوقاته في الشرب حيث لم يبق له شيء من البرك ، وركبته الديون فصرف عن الامارة ، وجعل اسوة بالماليك فكان على ذلك الى

(١) ذكره ابن الأثير « ١١ : ١٤٥ . ١٦٠ - ٧ : ١٧٢ - ٣ » وقد توفي سنة

(٥٨٤) المكمل « ١١ : ١٢ » وله ترجمة في كتابنا « السنين الضائعة من الحوادث

الجامعة » . (٢) ذكره ابن الاثير « ١١ : ١٤٨ ، ١٧٦ ، ١٨٠ ، ٢٢٩ » و « ١٢ :

٣٩ ، ١٠١ » وقد توفي سنة ٦٠٢ . (٣) البرك وردت في المكتب بمعنى الاثاث

والمناج ( لغة العرب ٦ : ٣٤٠ ) ووجدتها العلامة انستاس ماري الكرملي في

الفخري بالبلاء الموحدة ( ص ٤٠٨ ) طبعة شالون

ان توفي في هذه السنة .

ابو بكر يحيى المعروف بابن المرأة كان نائب الشرطة بيباب النوبي الشريف وكان ابوه يتولى المدبغة فأحب هذا التصرف وخدم مع الامير تقربا بدقوقا ومن بعده مع قطار مش الشحنة ، وكان فيه جرأة واقدام ، فرتب نائبا بعد ان افرج عنه من توكيل المخزن المعمور وشرط عليه لزوم الطريقة الحميدة وحفظ الرعايا وترك الظلم واعتماد الواجب فلم يف بما أُلزم به فقبض عليه وسيم الى ابي منصور بن الطحان فضايقه فلم يؤد شيئا (ص ٤٤) وكان يخاطبه بجنان قوي ويقول له « وياك يا ابن الطحان تظن انك تأخذ مني قراطا فردا ، والله ما تأخذ مني حبة واحدة » ويلقاه بكل مكروء . توفي في حبسه في هذه السنة .

الأمير قيصر العوني نسبة الى الوزير عون الدين يحيى بن هبيرة ، كان مملوكا فرنجيا الجنس الا انه كان موصوفاً بالحسن والملاحة واللفظ فقدمه الوزير على جميع مماليكه وكان يخرج في الاعياد في صدر موكبه بالقباء والعمامة القصب الكحلية والى جانبه خادمان من خدم الوزير بالاهبة ايضاً ، ولما توفي سيده الوزير قدم واعطي الامارة وكان فيه كيس وكرم ، كبر وعلت سنه وضمن الغراف في آخر زمانه وتوفي في هذه السنة .

(١) الوفيات « ٣٦٦:٢ » وذكره مستفيض في كتب التاريخ (٢) سيأتي شرحها

ابو الفرج ابن القهرمانة كانت جدته قهرمانة الامام المقتدي بأمر الله  
 -رض- كان شيخاً جميلاً حسن الطريقة بلغ الثمانين ولم يتزوج ولم  
 يتسر وكان له اخ وكانا متفقين لا يفترقان وعليهما وقوف بنواح بدجيل  
 وطريق (ص ٤٥) خراسان ، يحصل لهما منها ما يقوم بأودهما ويفضل  
 عنهما وكانا يترددان الى صدور الوقت في الهنئات لأجل املاكهما ،  
 حدث ابو الفرج هذا ان جدته كانت تنفذ مهام الدار العزيزة كما ينفذ  
 الوزير مهام الديوان العزيز ووقع بينهما (كذا) وبين الوزير فكان كل  
 منهما يقصد صاحبه بالاذى فاتفق ان قدمت الطبق للمقتدي - قدس  
 الله روحه - وعنده جارية صغيرة حسب . فبات فجأة فأغلقت باب  
 الحجره ووكلت بالباب من يحرسه وارسلت الى الوزير تستدعيه بخادم  
 فحضر فأدخته حجره وقالت : مولانا يقول لي الساعة « لم لاتصلحين  
 نيتك للوزير لتصلح نيته لك ويراعيك بأسبابك؟ » فقلت سمعا وطاعة .  
 فقال : « احضريه الساعة واعتمدي معه ذلك » فقبل الوزير يدها واعتذر اليها  
 مما كان يبذ ومنه في حق اصحابها فقالت : ما قنع الا بأن احضر مصحفاً  
 وانحلف لك به على صفاء النية لك ولأصحابك وكذلك انت . فأجاب  
 واحضرت المصحف فحلف وحلفت فلما استظهرت (ص ٤٦) في اليمين  
 قالت « احسن الله عزاءك في امير المؤمنين فقد زمت امر الدار فزمت  
 انت امر البلد » فقال ادخليني على ولي العهد حتى استظهر عليه بالامان  
 فأدخلته على الامير ابي العباس احمد المستظهر بالله فقرر معه ما اراده



ومضى الوزير في الموكب الى السلطان وعرفه وقرر معه الامر وحلفه  
وعاد فأجلس المستظهر وانشاع موت المقتدي بعد يومين وكان ذلك كله  
بتدبير القهرمانه ، كانت وفاة الشيخ ابي الفرج هذا في هذه السنة .  
ابو الهيجاء الملقب بالاثير احد الحجاب بالذيوان العزيز جعله مؤيد  
الدين محمد بن القصاب حاجب المجلس فبقي على ذلك الى ان مات ابن  
القصاب . وفي ايام الوزير ناصر بن مهدي جعل من جملة حجاب المناطق ،  
كانت وفاته في هذه السنة .

الامير خطابا بن سوتكين كان ابودردار قاعة الماهكي فلما توفي رتب  
خطابا هذا عوضه ثم اعطي دزدارية تكريت فبقي بها مدة ونقل الى  
شحنكية البصرة ، كانت وفاته في هذه السنة ، وكان صالحاً ديناً من  
(ص ٤٧) سكان باب الحرم الشريف .

عنه : تادم الوزير ابي المعالي سعيد بن حديده كان شاماً جليلاً ذكياً  
وكان يتجر اسيد قبل الوزارة وعند معرفته وشفقة وامانة ولما عزل  
سيد عن الوزارة اخذ عز الدين نجاح الثرابي ، واستخدمه في خاصته  
الى ان توفي في هذه السنة .

(١) راجع الفخري (ص ٤٣٧ - ٩) توفي سنة ٦١٧ وذكروه مستفيض في كتب  
التاريخ كالكامل «١٢: ١٦٥» والحوادث الجامعة والخلاصة وعمدة الطالب في  
انساب آل ابي طالب، وترجمته مفصلة في كتابنا السنين الضائعة من الحوادث الجامعة  
(مخطوط)

ابو عبد الله بن حسون شيخ مليح الصورة كان قدورث مالا كثيراً  
انفقه جميعه في الاكل والشرب والقمار حتى افتقر فخدم مع عز الدين نجاح  
الشرابي فأجرى له على المخزن العمور خبزاً ولحماً ومشاهرة وصار له قروب  
وقبول فأحب ابنه «يلك» زوجة احد مماليك الخدم الثريفة واعطاها مراً  
عينها بالعطاء بحيث افسدها على زوجها فاشتكى زوجها فقيل له متى علمت  
انه قد اجتمع بها اقبله . فشاهده يوماً وقد خرج من عندها فقتله وقد  
ذكر في حوادث هذه السنة .

الامير اصبه شحنة واسط ، كان اصبه هذا احد المماليك المستجديية  
من ساكني (ص ٤٨) درب البصريين عنده شجاعة وحسن تدبير توفي  
في سنة ست وتسعين هذه .

زياد ابن عبيد امير خفاجة ، هذا كان قد خلع عليه في الديوان العزيز  
وسلمت اليه حماية البلاد الفراتية فمضى مخلوعاً عليه وحضر عند جمال  
الدين قشتمر الناصري بالحلة مظهراً للتعزز بخدمة الديوان العزيز . وتوليته  
اياها شامخاً عليه فضرب عنقه وصاب ولده بغير اذن ولا مراجعة فأنكرت  
الحال عليه وألزم بأني دينار سامت إلى اولاد المقتول وقد ذكر هذه  
الواقعة الحاجب فيصر بن كشتكين ومن خطه نقلتها . والظاهر ان قتله  
لم يكن في هذه السنة بل بعد ذلك وقد ذكرت هذه القصة مستوفاة في  
كتاب « نزهة الراغب المعتبر في سيرة الملك قشتمر »

(١) توفي سنة ٦٣٧ كما في حوادثها من كتاب الحوادث الجامعة .

ابو البركات بن الشاعر أحد المتصرفين كان يخدم عاملاً بمعاملة الاحمرية،  
توفي في هذه السنة .

الشيخ عوض الفراد المتقدم بالدار العزيزة ، شيخ خير صالح ابتاع  
ارضاً بظاهر محلة القطيعة (ص ٤٩) وبنها رباطاً وجمع فيه جماعة من  
الفقراء وانقطع اليه ملازماً للعبادة الى ان توفي في سنة ست وتسعين  
هذه -- رح -- وإياتنا .

## مواد من سبع وتسعين وخمس مائة

في المحرم منها صلب ابراهيم بن محمد بن ابراهيم الناظر بأعمال السواد  
بالجانب الغربي على شاطئ نهر عيسى وسبب ذلك انه انتهى عنه انه  
تكلم في المجلس بقدر في الدولة فلم تقتضى السياسة الاغضاء عنه ففعل  
به ذلك .

وفي سلخ المحرم شهيد يوسف بن المبارك بن هبة الله عند قاضي القضاة  
أبي الفضائل القاسم بن الشهرزوري فقبل شهادته والحق بالمعدنين  
بمدينة السلام .

وفي تاسع عشر صفر خلع على نصير الدين ابي الحسن ناصر بن مهدي  
العلوي الرازي وولي نيابة الوزارة وركب الى الديوان العزيز وجلس به  
ونفذ المراسم الشريفة الناصرية ووقع الى الاطراف .

وفي سابع عشر رجب شهيد ابو المعالي احمد بن عمر بن بكر بن (ص ٥٠)

عند قاضي القضاة ابن الشهرزوري بعد وفاة أبيه والحق بالعدلين بمدينة السلام، ورتب عوض أبيه نازناً بالديوان العزيز مصلياً بالمدرسة النظامية وخلع عليه.

وفيه قلد قاضي القضاة المذكور ابا منصور محمد بن علي بن ينيق النعماني قضاء واسط وانحدر اليها.

وفيه شهد ابو العباس احمد بن اكل العباسي عند قاضي القضاة ابن الشهرزوري فقبال شهادته والحق بالعدلين بمدينة السلام وتولى خطابة جامع المنصور مناوبة مع ابن المنصوري.

وفي آخر هذا الشهر المذكور جيء بأبي منصور بن ينيق المقدم ذكره من واسط معزولاً عن القضاء تحت الاستظهار.

وفي غرة ذي القعدة قدم القاضي محمد الدين يحيى بن الربيع مدرس النظامية من الرسالة مع حاج خراسان وكان نفذ في رسالة الى شهاب الدين الغوري منذ أربع سنين وثلاثة شهور.

وفيه استعفى قاضي القضاة ابو الفضائل القاسم بن الشهرزوري عن القضاء وسأل عزله والاذن له في العود الى وطنه فأجيب سؤاله (ص ٥١)

(١) كذا ما في الأصل ولعله «بليق» فقد جاء في اسمائهم (الخلاصة ١٧٨ والوفيات ٢ : ٨٩). (٢) ذكر في الحوادث الجامعة سنة ٦٣٠ فقد ولي فيها نقابة نقباء بني العباس، وذكره الشنطوفي في بهجة الاسرار، اسمه هبة الله ولقبه محمد الدين وكنيته ابو القاسم.

ولم يزل على حكمه وقضائه يسجل ويسمع البيعة الى حين قضاء اشغاله  
وعبر الى الجانب الغربي متوجهاً الى الشام وذلك في يوم السبت ثاني عشر  
ذي الحجة ، وفي هذا اليوم كان عزله .

وفي هذه السنة وثب أهل باب البصرة على حامي محاتهم المعروف  
بابن الضراب فقتلوه وقتلوا أيضاً أربع نفر وسحبوهم والقوهم في دجلة  
فقبض حاجب باب النوبي الشريف أبو جعفر بن الناعم على جماعة من  
أهل المحلة وعاقبهم والزمهم بمال قرره عليهم .

وفيها أيضاً قتل أهل سوق الثلاثاء حاميهم وكذلك أهل محلة الجعفرية .  
وفي خمس عشري رجب من هذه السنة كان أملاك الجهة " ختا  
ختون ابنة الأمير فلك الدين سنقر الطويل الناصري بعلم الدين قزل  
ناصرى وكان شاباً جميل الصورة له قرب واختصاص بالسيدة الشريفة  
الناصرية واحضر قاضي القضاة ابن الشهرزوري وجماعة من العدول  
وحضر ولد نائب الوزارة ابن مهدي وهو ركن الدين محمد باب الحجر  
الشريفة ووقع العقد على صداق (ص ٥٢) مبلغه الف دينار .

وفيه عقد ضمان البصرة على الأمير عماد الدين طغرل بما مبلغه

(١) هذا هو الأصل ولعل النص الأقدم « أربعة نفر » والنفر جمع نافر كخدم

وخادم . لكنه ألحق بالنفر المذكور ، وإيكونه جمعاً استغنى عن جمعه بمعد الثلاثة الى العشرة

فتميل أربعة نفر كما يقال تسعة رهط . (٢) الجهة كناية عن المرأة السيدة عندهم وربما

قالوا «الستر الأشرف» (رحلة ابن جبير ص ٢٢٣) طبعة اوربا . (٣) ذكر في

الحوادث سنة ٦٣٥ أنه عين شحنة بغداد .

مائة الف دينار وخمسة عشر الف دينار .

وفي شوال وصل الأمير مجير الدين طاشكين من خوزستان وخرج عز الدين نجاح الشراي لتلقيه ودخل دار الوزارة واتي نصير الدين ناصر ابن مهدي النائب يومئذ في الوزارة .

وفي خامس ذي القعدة خرج نصير الدين ناصر بن مهدي المذكور وخرج معه الامير طاشكين الى الحلة لاستعراض العساكر وكان على عزم التوجه الى اليمن لمحاربة اسماعيل بن سيف الاسلام طغديكين لأنه ادعى أنه اموي وسمى نفسه خليفة فأغناه الله تعالى عن قصده وقصمه وطهر البلاد منه .

وفي هذه السنة كان بمصر غلاء عظيم ودام فأهلك معظم اهلها ، صنف فيه الموفق عبداللطيف البغدادي كتاباً سماه « كتاب الاعتبار في اخبار الديار المصرية » وقع إلي فنقلت منه قوله : « ودخات سنة سبع وتسعين مفرسة لأسباب الحياة وقد يشس الناس من زيادة النيل (ص ٥٣) وارتفعت الأسعار واقحطت البلاد واستشعر اهلها البلاء

(١) تقدم ذكره وذكره ابن الأثير « ١٢ : ١١٦ ، ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٤٦ » توفي سنة ٦١٥ وله ترجمة في كتابنا « السنين الضائعة من الحوادث الجامعة » (٢) ترجمته في طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة « ٢ : ٢٠١ » طبعة مصر وفوات الوفيات « ٢ : ٧-٨ » توفي سنة ٦٢٩ ببغداد (٣) طبع عدة طبعات . (٤) راجع (ص ٤٩) من طبعة مصر القديمة .

وخرجوا من خوف الجوع وضوى اهل السواد والريف الى امهات  
البلاد وانجلى اكثرهم الى ارض الشام والمغرب والحجاز واليمن وتفرقوا  
في البلاد ايادي سبأ ومزقوا كل ممزق ودخل مصر والقاهرة كثير منهم  
واشتد بهم الجوع ووقع فيهم الموت عند نزول الشمس الحما ووبىء الهواء  
ووقع ارض الموتان واشتد بالفقراء الجوع حتى اكلوا الميتات والجيف  
والكلاب ثم تعدوا ذلك الى اكل صغار بني آدم وكثر ذلك من الناس  
فأمر السلطان باحراق الفاعل لذلك والآكل . ورأيت صبياً مشوياً  
في قننة وقد احضر الى دار السلطان ومعه رجل وامرأة وزعم الناس انهما  
ابواد فأمر باحراقهما ورأيت امرأة في السوق ومعها صغير مشوي وهي  
تأكل منه واهل السوق ذاهلون عنها مقبلون على اشغالهم لم ار فيهم  
من يعجب من فعلها فعاد تعجبي منهم أشد وما ذاك الا لكثرة تكرره  
منهم حتى صار بحكم المألوف لا يستحق ان يتعجب منه (ص ٥٤) ورأيت  
قبل ذلك بيومين صبياً مراهقاً مشوياً وقد اخذ به شابان اقرا بقتله  
وشيه واكل بعضه ، وفي بعض الليالي بعد صلاة المغرب كان مع جارية  
فطيم تلاعبه لبعض المياسير فينما هو الى جانبها طلبت غفلتها صعلوكه  
فبقرت بطنه وجعلت تأكل منه نياً ، وأحرق في مصر من النساء خاصة  
بسبب قتل الصغار واكلهم في ايام يسيرة ثلاثون الف امرأة ( كذا ) ،  
كل واحدة تقر انها اكلت جماعة وما اظن العلة في ذلك إلا لأن النساء  
اقل من الرجال واضعف عن التباعد والاستتار .

ورأيت امرأة قد احضرت الى الوالي وفي عنقها طفل فضربت  
اكثر من مائتي سوط على ان تقر فلم تخر جواباً ثم سحبت فباتت على  
المكان، وكان اذا حرق آكل اصبح ما كولا ثم فشا فيهم اكل بعضهم  
بعضاً حتى تفانى اكثرهم ودخل في ذلك جماعة من المياسير . وحكى لنا  
رجل انه كان له صديق فدعا به الى منزله لياكل عنده على ما جرت به  
العادة فلما دخل منزله وجد عنده جماعة عليهم رثاثة الفقر وبين ايديهم  
طبيخ (ص ٥٥) كثير اللحم وليس معه خبز فرا به ذلك وطلب الخلاص  
فصادف عنده خزانة مشحونة برمم الادميين وباللحم الطاري فارتاع  
وخرج فاراً وصارت تجري الخيل على الناس فكان يخرج الطيب ليعالج  
يرجع الى بيته ، واعطت امرأة طبيبا دوهما على ان يصحها الى مريضها  
فلما توغلت به مضايق الطريق استراب وامتنع عنها وشنع عليها فركت  
درهما وانسلت ، واستصحب رجل طبيباً الى مريضه بزعمه وجعل في  
اثناء الطريق يصدق ويقول « اليوم يغتنم الثواب ويتضاعف الاجر  
ولمثل هذا فليعمل العاملون » ثم كثر حتى ارتاب به الطيب ومع ذلك  
فحسن الظن يغلبه والطمع يجذبه حتى ادخله داراً فزاد استشاره  
وتوقف في صعود الدرجة وسبق الرجل ففتح الباب فخرج اليه رفيقه  
يقول « هل مع ابطائك حصل صيد ؟ » فرجع الطيب لما سمع ذلك والقي  
نفسه الى اصطبل من طاقة صادفها ، لسعادته، فقام اليه صاحب الاصطبل  
يسأله عن قصته فأخفاها عنه (ص ٥٦) خوفاً أيضاً فقال قد علمت حالك



فإن أهل هذا المنزل يذبجون الناس بالحيل ، ووجد في بيوت قوم من  
 الفقراء اربعمئة جمجمة من بني آدم وتجدد من هذا الفن ما يكثر استقصاؤه  
 والذي دخل الاحصاء الموتي من كفن وجري له اسم في الديوان في مدة  
 اثنين وعشرين شهراً اولها شوال من سنة ست وتسعين وخمسة  
 و آخرها رجب من سنة ثمان وتسعين وخمسة مائة الف نفس واحد عشر  
 الفاً (كذا) إلا شيئاً يسيراً وهذا مع كثرته نزر في جنب الذين هلكوا في  
 دورهم وفي اطراف المدينة واصول الحيطان وجميع ذلك نزر في جنب من  
 هلك بمصر وما يتاخمها وجميع ذلك نزر في جنب من هلك او قتل في سائر  
 الضياع والنواحي وخاصة طريق الشام فانه لم يرد واحد من ناحية وسألناه  
 إلا وذكر انها مزرعة بالاشلاء والرمم ثم انه وقع بالفيوم ودمياط  
 والاسكندرية موتان عظيم ووباء شديد ولا سيما وقت الزراعة واعلمه كان  
 يتوت على المحراث الواحد عدة منهم وحكي أن امام الجامع (ص ٥٧)  
 بالاسكندرية صلى يوم الجمعة على سبعمائة جنازة وحكي ان جماعة ممن  
 يعاني علم الطب والتشريح خرجوا الى تل فيه رمم كثيرة يحزر بعشرة  
 آلاف وهم على طبقات في قرب العهد وبعده فشهدوا من شكل العظام  
 ومفاصلها وكيفية اتصافها واوضاعها ما أفادهم علماً لا يستفيدوه (كذا)  
 من الكتب إنما لأنها سكت عنها أو لأن لفظها لا يفي بالدلالة عليها  
 أو يكون ما شاهدوه مخالفاً لما قيل فيها واخس أقوى دليلاً من السمع  
 وفي هذه السنة ملك الملك الظاهر غازي صاحب حلب « منبج »

وغيرها من البلاد الشامية .

وفيهما 'سار غياث الدين وشهاب الدين ملكا الغور من غزنة في عساكرهما وجنودهما نحو خراسان فاستوليا على مرو وبها الامير «جقر» فأكرماه وواعداه الجميل ونفذهاه الى هراة مكرماً ، واستعمل على مرو « هندوخان » بن ماكشاه بن تكش وكان قد هرب من عمه قطب الدين محمد بن تكش واتصل بغياث الدين الغوري ثم سارا الى مدينة سرخس فملكها (ص ٥٨) صاعداً وسلبها الى زنيكي بن مسعود ثم سارا الى طوس فأغلق واليها الابواب ثلاثة ايام ثم ارسل الى غياث الدين وطلب منه الامان فأجابته وخلع عليه وسيره الى هراة ثم سار الى نيسابور وكان بها علي شاه بن تكش وهو نائب اخيه قطب الدين محمد فامتنع واظهر القوة فزحفت العساكر الغورية واخذوها عنوة ونهبوها ثم امرهم غياث الدين ان يكفوا عن النهب وان يردوا ما كان نهبوه فردوه حتى لم يبق عند احد منهم شيء البتة واخبرت عن تاجر انه قال نهب من متاعي شيء كان من جملته سكر فلما سمع العسكر النداء ردوا جميع ما اخذوا وبقي لي بساط وشيء من السكر وكنت رأيت السكر مع جماعة فطلبته منهم فقالوا : اما السكر فقد شربناه ، فساءلك ان لاتسمع احداً وان اردت

(١) الكامل « ١٢ : ٦٨ » . (٢) قال ابن الأثير « حدثني بعض اصدقائنا

من التجار وكان بنيسابور : في هذه الحادثة نهب من متاعي شيء من جملته سكر » فلعل ابن الساعي قد نص الكامل اخباراً .

ثمنه اعطيناك ، فقلت : انتم في حل منه ، ولم يكن البساط مع اولئك  
 قال ومشيت الى باب البلد مع النظارة فرأيت البساط الذي لي قد القي  
 عند باب البلد ولم يتجاسر احد ان يأخذه ثم ان الخوارزمية انهزموا  
 واخذوا (ص ٥٩) علي شاه بن خوارزم شاه اسيراً واحضر بين يدي غياث  
 الدين راجلاً فانكر ذلك علي من احضره وعظم الأمر فيه وامر باحضار  
 دابة فأركبه اياها فلما نزل وجلس اوقف بين يديه فقال له « هكذا تفعل  
 بأولاد الملوك؟ » فقال « بل هكذا » واخذ بيده واقعدده معه على سرير  
 واحد وطيب نفسه وسهر الامراء الذين كانوا معه الى هراة واستناب بها  
 ضياء الدين محمد بن علي وهو من اولاد عمه وصهره علي ابنته وولاه حرب  
 خراسان وخراسان واقبه « علاء الدين » وجعل معه وجوه الغورية  
 وشجعان اصحابه وسلم علي شاه الى اخيه شهاب الدين ثم رحل غياث  
 الدين الى هراة ورحل اخوه شهاب الدين الى قهستان وملك بلاد الاسماعيلية  
 وطردهم عنها واظهر بها شعار الاسلام واقام بها مدة فشكا صاحبها الى  
 غياث الدين وسأله ان يأمره بالرحيل . فنفذ الى اخيه يأمره بذلك فلم  
 يقبل ونفذ من قطع اطناب سرادقه فرحل نحو بلاد الهند مستوحشاً  
 (ص ٦٠) من اخيه فأرسل الى مملوكه « قطب الدين ايبك » فلقية  
 عسكر الهند فقاتلوه قتالاً شديداً فهزموهم قطب الدين ايبك وغنم  
 اموالهم وانضم اليه خلق كثير فمكث جمعه وملك شهاب الدين مدينة  
 عظيمة من بلاد الهند عنوة وهرب ملكها فعلم انه لا يقدر على حكمها

إلا ان اقام بها ويتعذر عليه ذلك فصالح صاحبها على مال يؤديه عاجلا  
وآجلا وعاد عنها .

وفي شهر رمضان ملك سليمان بن قليج ارسلان مدينة « ماطية »  
وكانت بيد اخيه معز الدين قيصر شاه وسار منها الى ارزن الروم وبها  
صاحبها ابن صليق وهو من بيت قديم لم تزل « أرزن » من مدة طويلة  
لهم فلما قاربها سار من خرج اليه صاحبها ليقرر معه الصالح فقبض عليه  
واعتقله عنده واخذ البلد وكان هذا آخر اهل بيته فسبحان الدائم  
الذي لا يزول .

وفيها ملك محمود بن محمد بن قرا ارسلان بن داود بن سكران  
مدينة « آمد » وذلك بعد وفاة اخيه تاج الدين سكران انتزاعاً من ملوك اخيه  
اياز لأنه كان جملة ولي عهده فمساكيا (ص ٦١) بعده اياماً ثم قبض عليه  
وحبسه فبقي مدة محبوساً ثم اطلق بشفاعة صاحب الروم وسار اليه  
فاكرمه وعظمه وجعله اكبر امرائه .

وفيها زلزلت الارض بالوصل وديار الجزيرة والشام ومصر فخربت  
كثيراً من بلاد الشام وانخسفت قرية من قرى بصرى واستولى الخراب  
على طرابلس وعكا ونابلس وصور

وفيها وقع في بني عزة بارض السراة من الحجاز واليمن وباء عظيم

(١) الكامل « ٧١ : ١٢ » . (٢) في الكامل « ٧١ : ١٢ » وهو

والصواب ما في هذا الكتاب

كانوا يسكنون في عشرين قرية . ووقع الوباء في ثماني عشرة قرية فلم يبق منهم احد ، وكان الانسان اذا قرب من تلك القرى يموت من ساعته ، وبقيت ابلهم وأغنامهم لآمانع لها واما القرستان الاخرتان فلم يمت فيهما احد ولا احس اهما بشيء مما كان اولئك فيه .  
 وفيها جمع عبد الله بن حمزة العلوي المتغلب على جبال اليمن جماعة كثيرة بلغت عدتهم اثني عشر الف فارس ومن الرجال ما لا يحصى كثيرة فخافه الامير اسماعيل بن سيف الاسلام طغديكبن صاحب اليمن ثم ان قواد ابن حمزة ( ص ٦٢ ) اجتمعوا ليلا ليجتمعوا على رأي يكون العمل بمقتضاه وكانوا اثني عشر قائداً فنزات عليهم ساعة فهاكوا جميعاً فبلغ الخبر اسماعيل بن سيف الاسلام في باقي الليل فسار اليهم مجداً ووقع بالسكر المجمع فلم يثبتوا له وانهمزوا بين يديه ووضع السيف فيهم فقتل منهم ستة آلاف قتيل وثبت بذلك ملكه واستقرت دولته .

وحج بالناس في هذه السنة الأمير مجير الدين طاشكين المستنجدى .

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاعيان

ابو عبد الله محمد البلخي الزاهد شيخ صالح عابد ساكن بالجانب الغربي في مسجد مجاور لقبر معروف الكرخي - رحمة الله عليه - كان ورعاً كثير العبادة وكان الناس يقصدونه للزيارة والتبرك به وهو ينفر

منهم ولا يخالط احداً واكثر وقته يكون في الخراب وفي المواضع المنقطعة  
 مثل جامع برأنا وغيره وكان اذا قصده انسان بعد عنه فان تبعه رماه  
 بالحجارة (ص ٦٣) حتى يعود عنه فلما كبر وعجز عن المشي اقام بالمسجد  
 المذكور حتى مات فيه في رابع المحرم من سنة سبع وتسعين المذكورة  
 وصلى عليه خلق كثير وتولى تجهيزه ضياء الدين ابو السعادات بن الناقد  
 وكيل الجهة السعيدة والدة الامام الناصر لدين الله - رضي الله عنهما -  
 ودفن بمقبرة معروف - رحمه الله واياتنا -

ابو الفتح محمد بن علي بن احمد بن الحسين بن سراج سميط ابي المظفر  
 ابن الصباغ واخو المبارك بن حمزة لأمه كان أحد الشهود المعدلين بمدينة  
 السلام . شهيد عند قاضي القضاة ابي الحسن علي بن احمد الدامغاني في  
 (١) هي زمرد خاتون ، توفيت سنة ٥٩٩ هـ ، السكامل ١٢ : ٧٧ ولها ترجمة في  
 انسان العيون (ص ٢٢٦) من النسخة التيمورية ، والظاهر انها ترجمت في كتاب  
 « مناقب من ادركت خلافة ولدها » راجع صفحة « ١٩٧ ، ٢٠٣ » من الخلاصة ،  
 ولعله لابن الساعي ، قال مؤلف الخلاصة في ترجمة الناصر « ووه ام ولد تركية اسمها  
 زمرد خاتون ادركت خلافته وكانت من ارغب النساء في فعل الخير واكثرهن له فعلا  
 ولها بر وافضل فضلت به امثالها في الصدقات الجارية وعمارة المشاهد والاربطة  
 والمدارس وغير ذلك ما لا يخفى به عن نظر متأمل » ص ٢٠٧ وجاء في الحوادث  
 الجامعة ذكر « رباط والدة الناصر » مرتين و « الرباط المنجور لمعروف الكرخي »  
 مرة وذكر مسجدها (مسجد الحظائر) وهو مسجد الخفافين اليوم ، وذكرت مدرستها  
 في (نكت الهميان في نكت العميان) .

ولايته الثانية يوم الاحد رابع عشر شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وخمسة و زكاه محمد بن عبد الواحد بن محمد بن الصباغ والخطيب هرون بن المهدي بالله العدلان ، كانت وفاته في خامس المحرم من سنة سبع وتسعين المذكورة . ودفن بباب حرب وقد روى شيئاً من الحديث .  
ابو محمد عبد الرحمن بن عبد الواحد بن الثقي قاضي نهر عيسى من البيت (ص ٦٤) المعروف بالقضاء والعدالة والتقدم توفي في سابع عشر المحرم من سنة سبع وتسعين المذكورة ودفن مقابل جامع المنصور .

ابو المظفر المبارك بن حمزة بن علي البرودي سبط ابي المظفر بن الصباغ كان احد المعيدن بالمدرسة النظامية والشهود المعدلين بمدينة السلام . شهد عند قاضي القضاة ابي الحسن علي بن احمد الدامغاني في ولايته الثانية يوم الاحد تاسع عشر شهر رمضان من سنة ثمان وسبعين وخمسة و زكاه العدلان محمد بن عبد الواحد بن الصباغ وهرون بن محمد بن المهدي بالله وكان فقيهاً فاضلاً حسن المعرفة بالاصول والفقہ والكلام في المسائل الاخلاقية سديد الفتوى ، توفي يوم الاربعاء حادي عشر المحرم من سنة سبع وتسعين المذكورة ودفن بباب حرب .  
عبد الله بن الوزير ابي الفرج بن رئيس الرؤساء ، أحد الاعيان المشهورين توفي في شهر ربيع الاول من سنة سبع وتسعين المذكورة ودفن في تربة لهم مقابل جامع المنصور .

(١) كذا ما في الأصل ولعله البرودي « نسبة الى جمع البرد .

ابو شجاع محمد بن ابي المعالي بن المقرون شيخ صالح من ساكني  
 اللوزية حافظ للقرآن المجيد كثير التلاوة له والتلقين حتم عليه خلق كثير  
 وقرأ عليه قوم وابتاؤهم وابتاء ابنائهم وكان حسن الطريقة أمراً بالمعروف  
 وناهياً عن المنكر مشتغلاً بالخير، إقرأ الناس أكثر من ستين سنة، قرأ  
 بالقراءات على الشيخ ابي محمد سبط الشيخ ابي منصور الخياط وعلى  
 ابي الكرم المبارك بن الشهرزوري وروى الحديث عنهما وعن غيرهما  
 اخبرني عنه الشيخ محمد بن سعيد المقرئ، بقراءتي عليه قال قرأت على  
 ابي شجاع محمد بن ابي محمد المقرئ، قلت له: اخبركم القاضي ابو الفتح  
 عبد الله بن محمد بن ابي محمد قراءة عليه وانت تسمع فأقر به، قال  
 اخبرنا ابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى قال اخبرنا ابو القاسم عبد الله  
 ابن محمد البغوي قال حدثنا خالد بن مرداس قال حدثنا خالد بن عبد الله  
 ابن عبد الرحمن بن اسحق عن محمد بن زيد عن ابن سبلان عن ابي  
 هريرة (ص ٦٦) ان رسول الله - ص - قال: « لا تدعوا ركعتي الفجر  
 وان طردتكم الخيل » كانت وفاة الشيخ ابي شجاع هذا في ليلة الأربعاء  
 سابع عشر شهر ربيع الآخر من سنة سبع وتسعين المذكورة، وصلي  
 عليه بالمدرسة النظامية وحضر جنازته خلق كثير ودفن بمقبرة باب حرب  
 في صفة بشر الحافي - رحمة الله عليه -

ابو القاسم تميم بن احمد بن كرم بن ابي غالب البغدادي الاصل  
 البغدادي المولد والدار شيخ صالح من اهل باب الازج روى الحديث



عن جماعة كثيرين وكتب بخطه لنفسه وللناس كثيراً وافاد الطلبة من كتبه وسعيه وكان حافظاً لأسماء الشيوخ عارفاً بمسوعاتهم وما يروونه ومواليدهم ووفياتهم. اخبرني عنه الحافظ ابن الديلمي - رحمه الله - بقراءتي عليه قال اخبرنا ابو القاسم تميم بن احمد البندنجي بقراءتي عليه وكتبه لنا بخطه، قلت له: اخبركم ابو الوقت عبد الاول قراءة عليه وانت تسمع فأقر به قال اخبرني شيخ الاسلام ابو اسماعيل عبد الله ابن محمد الانصاري املاءً بهراة (ص ٦٧) قال اخبرنا ابو عامر محمد ابن محمد الفاشاني قال اخبرنا محمد بن حامد الماليني قال حدثنا يحيى بن منصور الزاهد قال حدثنا عمرو بن علي الصيرفي، قال حدثنا بشر بن الفضل قال حدثنا خالد الخذاء عن عبد الله بن شقيق عن ابي هريرة قال قال رسول الله - ص - : « اذا استيقظ احدكم من منامه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلاثاً، فانه لا يدري اين باتت يده » . سئل تميم هذا عن مولده فقال في سنة اربع او خمس واربعين وخمسمائة وتوفي يوم السبت ثالث جمادى الآخرة من سنة سبع وتسعين المذكورة. وصلي عليه يوم الاحد رابعه ودفن بمقبرة باب حرب .

الشيخ حسن النشاوري الصوفي، شيخ خير كان مقيماً برباط

(١) وعلى هذا التبر « رباط انرزابانية » قال في الحوادث سنة ٦٣٢ في ترجمة الشيخ عمر السهروردي « وبنى له الخليفة الناصر لدين الله رباطاً بالمرزبانانية على نهر عيسى » و عليه رباط آخر، قال في حوادث سنة ٦٣٦ « وفيها شرع في عمل تربة

الزياتين على نهر عيسى منقطعاً اليه ثم ترك ذلك وعبر الى الجانب الشرقي فسكن بمحلة الخاتونية ، وكان يتردد اليه . توفي في خامس عشر جمادى الآخرة من سنة سبع وتسعين المذكورة ودفن بالرباط المذكور .

ابو حفص عمر بن احمد بن الحسين بن علي بن بكر بن (ص ٦٨) المقرئ ، النهرواني ، كان يؤم في الصلوات الخمس بالمدرسة النظامية ومن جملة الشهود المعدلين بمدينة السلام شهيد عند قاضي القضاة ابي الحسن علي بن احمد الدامغاني في ولايته الثانية يوم الاثنين خامس عشرين رجب من سنة احدى وسبعين وخمسة مائة وركاه المعدلان هرون بن محمد بن المهدي بالله وعبيد الله بن علي الفراء وكان ثقة خيراً قد قرأ بالقرامات علي ابي الكرم المبارك بن الشهرزوري وغيره وروى الحديث عن جماعة كأبي الفضل بن ناصر وابي الوقت السجزي وغيرهما ورتب خازناً بالديوان العزيز مضافاً الى امامة المدرسة النظامية وبقي على ذلك سنين كثيرة الى ان توفي في ليلة الاثنين عاشر رجب سنة سبع وتسعين المذكورة . ودفن بمقابر باب حرب . وكان مولده في سنة ثلاث وعشرين وخمسة مائة .

ورباط على شاطئ نهر عيسى بباب قطفنا... وتولى عمارته تاج الدين علي بن الدوامي حاجب باب النوبي « وكان رباط الزياتين قرب قنطرة الزياتين ففي ترجمة ابي العتاهية من الاغانى « ١١١ : ٢ » والوفيات « ١٠١ : ١ » أن قبره على نهر عيسى حبال قنطرة الزياتين ، وراجع مادة نهر عيسى من معجم البلدان .

ابو الفتح صدقة بن ابي الرضا محمد بن احمد بن صدقة الملقب ظهير الدين من بيت اهل تقدم ووزارة وولاية، تولى نيابة الوزارة في الايام الناصرية (ص ٦٩) بعد وفاة ابي المظفر بن البخاري وذلك في خامس عشر المحرم من سنة ثمانين وخمسمائة وجلس بالديوان العزيز منفذاً للراسم الشريفة الناصرية ومجرباً للأموار على عوائدها فكان على ذلك الى ان عزل في يوم الثلاثاء ثالث عشر ربيع الآخر من السنة وكان قبل نيابة الوزارة يتولى حجابة باب النوبي الشريف ثم رتب مشرفاً بالديوان العزيز في

(١) قال مؤلف الخلاصة في وزراء الناصر ونواب وراته «استناب اولاد داود ابن سليمان بن ساورس ثم عزله واستناب محمد بن هبة الله بن البخاري الى ان توفي واستناب ابا الفتح صدقة [وهو المترجم هنا] ثم عزله واستناب محمد بن عبد الباقي ... ثم عزله واستوزر ابا المظفر عبيد الله بن يونس الى ان خرج مع العسكر لقتال طغرل فحصل في اسره فاستناب قاضي القضاة علي بن البخاري ثم عزله واستوزر ابا المعالي سعيد بن حديدة الى ان عزله واستناب ابا المظفر عبيد الله بن يونس الى ان عزله واستناب محمد بن علي بن القصاب ثم قلده الوزارة وخرج بالعسكر فاخذ بلاد خوزستان ثم اخذ همدان واصفهان والري وتوفي هناك وكان قد استناب ولده ابا الفضل احمد وعزله واستناب صاحب الخزن الحسن بن نصر بن الناقد المعروف بابن قنبر الى ان عزله عن النيابة واستناب ابا الحسن ناصر بن محمد العلوي ثم قلده الوزارة ثم عزله واستناب صاحب الديوان [ديوان الزمام] ابا البدر بن أمينا الواسطي وعزله واستناب ابا الحسن محمد بن محمد العلقمي [كذا والصواب القمي] وكان على ذلك الى آخر ايامه «ص ٢٠٩»

جمادى الآخرة من سنة سبع وتسعين وخمسمائة فمرض عقيب ذلك وتوفي  
في ليلة الجمعة حادي عشري رجب من سنة سبع وتسعين المذكورة ،  
ودفن بمقابر قريش بباب التن - رحمه الله وإيانا -

ابو عبد " الله محمد بن ابي الفرج محمد بن حامد بن محمد بن عبد الله  
ابن علي بن محمود بن هبة الله بن أله " المعروف بالعماد الكاتب الاصبهاني  
صاحب التصانيف والرسائل والشعر ولد باصبهان ونشأ بها وقدم بغداد  
في صباه وتفقه على مذهب الشافعي - رحمه الله عليه - على الشيخ ابي  
منصور سعيد بن الرزاز مدرس النظامية وسمع الحديث ( ص ٧٠ ) من  
ابي منصور بن خيرون وغيره ثم خرج الى الشام وتولى الكتابة لصلاح  
الدين يوسف بن ايوب وكان فاضلاً عالماً له معرفة حسنة بالفقه والادب  
والشعر وكان سمع القريحة جيد النظم كثير القول له الترسيل المبيح  
والكتابة البليغة. دوز شعره وجمع رسائله وصنف كتباً عدة منها خريدة  
القصر في ذكر شعراء العصر والفتح القسي في الفتح القدسي الى غير ذلك  
وقد روى الحديث ببغداد وذكره القاضي عمر القرشي في مشايخه الذين  
روى عنهم. واثني عليه بالفضل والبلاغة والمعرفة. أخبرنا عنه العدل محمد  
ابن سعيد الشاهد بقراءتي عليه قلت له : « انبأك ابو عبد الله محمد بن

(١) الوفيات « ٢ : ١٠٩ » ومعجم الادباء « ٦ : ١٢٤ » والكامل « ١٢ :

٧١ » (٢) قال ابن خلدكان « أله بفتح الهمزة وضم اللام وسكون الهاء وهو

اسم اعجمي . مناد بالعربي العقاب وهو الطائر المعروف « ٢ : ١١٢ »

محمد بن اخي العزيز قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن عبد الواحد بن  
الاشعر الدلال قراءة عليه وانا اسمع ببغداد. قال اخبرنا القاضي ابو الحسين  
محمد بن علي بن المهدي بالله قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد  
السكري قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد بن عبيد الوشاء . قال حدثنا  
محمد بن عباد المكي قال حدثنا (ص ٧١) حاتم بن اسماعيل عن محمد بن  
علاء عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله - ص - قال : « من اتى الجمعة  
فليغتسل » قال القاضي القرشي سألته عن مولده فقال في يوم الاثنين ثاني  
جمادى الآخرة من سنة تسع عشرة وخمسة مائة بأصبهان وقد انشدني  
الحافظ ابو عبد الله بن محمود الكاتب عن العماد محمد بن محمد هذا  
قوله في الغزل :

كيف قاتم في مقلتيه فتور	وأراها بلا فتور تجور
لوبصرتم بطرفه كيف يسبي	قلتم ذلك كاسر لا كسير
موتر قوس حاجبيه لاصبا	فؤادي كأنه موتور
لا تساني عن العقار فعقلي	طافح من عقارهن عقير
كيف يصحو من سكره مستهام	مزجت كأسه الحسان الحور
اورثته سقامها الحدق النجم	واهدت له النحول الخصور
ما تصيد الاسد الخوادر إلا	ظبيات كناسهن الخدور
كل غصنية الموشح هيفا	على البدر جيبها مزرور
وجنات نجنى الشقائق منها (ص ٧٢)	وثنايا كأنها المنثور

رض فوق العبير منه عبير  
 باقتدار وخطاه المنثور  
 أن معذول حبه معذور  
 به الحميا وطرفه المخمور  
 مثلما خاب في قبولي المشير

من يتلهايك في الهوى معذورا  
 غصاً فمازج وردها الكافورا  
 من نورد فوق الحرير حريرا  
 في عارضيه الى العبير عبيرا  
 عجباً فقد شاب الظلام النوار  
 يغدو المحب بكأسها مخمورا  
 حزناً تبست الرياض سرورا  
 ولديه لؤلؤ عبرتي منشورا  
 والدهر لم يحدث له تكديرا  
 طال السرور به وكان قصيرا

وقوله يرثي صديقاله ويذكر العناصر الاربعة في بيت واحد :

فعدمت حين عدمته انواره  
 مذأطنأت نار المنية ناره

وبنفسى معنير الصدغ والعا  
 مقطع للقلوب يقطع فيها  
 فتأمل منه عذاريه تعلم  
 منتشي الظرف منتشي العطف في في  
 ايس العاذلون مني فيه  
 أنشدني عنه أيضاً قوله :  
 كتب العذار على الحدود سجاورا  
 وبدا البنفسج بين ورد خدود  
 فكسار بيع الحسن روض جمالهم

(ص ٧٣) ومعنير الصدغين ضم عذاره

بدرية كلف العباد فياله  
 بالرجال لقاة مخمورة  
 أبكي ويضحك كالغمام اذا بكى  
 وترى لآىء نغرد منظومة  
 عهدي به والغيش صاف شربه  
 يا حبذا ليل يقضى بالمي

لهني على من كان صبحي وجهه  
 سكن التراب وغاض ماء حياته

قيل وكان بالعماد فترة اذا نظر اليه فاذا اخذ القلم وكتب جاء بالمعجائب  
حكى من كان بحضرة القاضي الفاضل وقد نهض العماد ، فقال كل واحد  
شيئاً ، فقال الفاضل ما اصبتم هو كثر ناد ظاهره بارد وباطنه نار .  
وقد اخترت ( ص ٧٤ ) جملة من غزله في كتاب « غزل الطراف  
ومغازلة الاشراف » كانت وفاته في مستهل شهر رمضان من سنة سبع  
وتسعين المذكورة بدمشق - رح - وايانا .

ابو المكارم منصور بن الحسن بن منصور الزنجاني فقيه فاضل  
شافعي المذهب قدم بغداد وسكنها الى حين وفاته مقيماً بالمدرسة  
النظامية وجعل معيداً بها وتولى التدريس بمدرسة ثقة الدولة ابي الحسن  
(١) طبقات الشافعية « ٤ : ٣١٢ » (٢) قال ابن خلكان « و ذكر ابن  
النجار في تاريخ بغداد علي بن محمد بن يحيى بن ابي الحسن الدريني المعروف بثقة  
الدولة ابن الانباري فقال : كان من الامائل واخص بالامام المقتني لأمر الله وكان  
فيه ادب ويقول الشعر وبنى مدرسة لأصحاب الشافعي [ هي مدرسة الاصحاب ]  
على شاطئ دجلة بباب الازج والى جانبها رباطاً للصوفية ووقف عليها وقفاً حسناً  
وسمع الحديث قال السمعاني كان يخدم ابا نصر احمد بن الفرج الابري وزوجه  
ابنته شهدة الكاتبة ثم علت درجته الى ان صار خصيصاً بالمقتني ، مولده سنة  
خمس وسبعين واربعمئة وتوفي يوم الثلاثاء سادس عشر شعبان سنة تسع واربعين  
وخمسمئة ودفن في داره برحبة الجامع [ جامع القصر ] ثم نقل بعد موت زوجته شهدة  
فدفنا بباب ابرزقريباً من المدرسة التاجية في المحرم سنة اربع وسبعين وخمسمئة »  
الوفيات « ١ : ٣٢٠ »

الدريني يباب الازج بعد وفاة ابي القاسم صاحب ابن الخليل المدرس بها  
وذلك في اواخر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة . وكانت له معرفة بمذهب  
الشافعي - رض - ويد في المناظرة وحلقة بجامعة القصر الشريف . روى  
شيئاً من الحديث عن احمد بن اسماعيل القزويني مدرس النظامية توفي  
في ايلة الاثني ثامن شهر رمضان من سنة سبع وتسعين المذكورة ودفن  
بمقبرة الحلبة يباب الازج .

مكعبة تتر . احد ممالك الخدمة الشريفة الناصرية . شاب صالح كان  
يسكن بدرب مصالحة ( ص ٧٥ ) فذكر مذكر في منارة بمدرسة ابن  
الجوزي بدرب دينار وقرأ شيئاً من القرآن وانشد :

يارجال الليل جدوا      • رب صوت لا يرد  
ما يقوم الليل الا      من له عزم وجد  
ثم قال : قد مضى الليل وولى      وحيبي قد تجلى

فصاح اليه المملوك : اعد ، فأعاده . فلحقه وجد وطرب وتزايد به الى  
أن مات - رحمه الله - وصلي عليه بالمدرسة النظامية ودفن بمقبرة  
الوردية وذلك في شهر رمضان من سنة سبع وتسعين المذكورة .  
أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن عبيد الله بن  
حمادي بن احمد بن محمد بن جعفر الجوزي بن عبد الله بن القاسم بن  
النضر بن القاسم بن محمد بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الرحمن بن



القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق - رض - الشيخ الحافظ الملقب  
بجمال الدين - شيخ وقفيه والمقدم في عصره . صاحب التصانيف المفيدة  
في كل فن من الفقه والتفسير ( ص ٧٦ ) والحديث والوعظ والتواريخ  
والذوادير وغير ذلك . روى الحديث عن خلق كثير وسمع الناس منه  
وانتفقوا به وكتب بخطه ما لا يدخل تحت حصر وخرج البخاري وجمع  
شيوخه وأفراد المسانيد وبين الاحاديث الواهية والضعيفة وكان مليح  
العبارة حلوا المنطق بحسن الاشارة لطيف الذهن سريع الجواب ومن  
مستحسن كلامه في الوعظ قوله : « يامن قد امتعى بجهله مطامع المطامع .  
لقد ملاً الوعظ في الصباح والمساء المسامع . ان الذين بلغوا آمانهم فما  
لهن في المني منازع . فإزال الموت يدور علي بدور الدور . حتى طوى  
الدواجم . صار الجنود فراشه بعد ان كان الحرير في ماضى المضاجع  
ولقوا والله بحاية البلاء في تلك البلاقع . يا هذا بالشيب اذان والموت ماقامة .  
ولست علي طهارة . والغمر صلاة والشيب تسليم . يامهتما بالنظر في الطالم  
ظالم ما قد جني لك كأنك باوت قنند طالم وما طالم . فكرك عاقبة .  
اسمع حسابي حقاً وما اترجم ودع لكلامي هذا قول الهادي المنجم ( ص  
٧٧ ) ان ضم الندم على التفریط الى العزيمة على الانابة فساعة سعد وان  
اجتمع في القلب حب الدنيا مع اثار الكسل فقران نحس » أخبرني عنه  
تولده محيي الدين ابو محمد يوسف في كتابه بقوله :

اذا قنعت بميسور من القوت أصبح في الناس حراً غير ممقوت

ياقوت نفسي اذا مادرخلاف مثلي  
واقوت نفسي اذا مادرخلاف مثلي  
واقوت نفسي اذا مادرخلاف مثلي  
واقوت نفسي اذا مادرخلاف مثلي

واقوت نفسي اذا مادرخلاف مثلي  
واقوت نفسي اذا مادرخلاف مثلي  
واقوت نفسي اذا مادرخلاف مثلي  
واقوت نفسي اذا مادرخلاف مثلي

(ص ٧٨) وتكلم الشيخ - رح - يوماً في مجلسه وقد ذكر فضل

الأئمة الأربعة وثناء كل واحد منهم على صاحبه . فقال له رجل : « قد  
كانت المزارع صافية ترى اي شيء كدرها ؟ » قال له : « اختلاف البلاء »  
ورشاقة عبارته وملح استعارته وسرعة اجوابته مما لا يدخل تحت حصر .  
سئل عن مولده فذكر بحقه وقال هو في سنة عشر وخمسة او نحوها  
وكانت وفاته بداره \* بقطفتا في ليلة الجمعة ثاني عشر شهر رمضان من  
سنة سبع وتسعين المذكورة وصلى عليه بنه بدر<sup>(١)</sup> الدين ابو القاسم علي  
وحملت جنازته علي رؤوس الناس الى مقبرة باب حرب فدفن هناك عند  
أبيه وكان يوماً مشهوداً بكثرة الخلائق وشدة الزحام حتى انه افطر جماعة  
من شدة الحر - رح -

(١) تقدم ذكره وله ترجمة في انسان العيون (ص ٢٦٥) (#) ذكر ابن خبير  
ان داره على الشط بالجانب الشرقي في آخره على اتصال بقصور الخليفة ومقر به من  
باب البصلية (ص ٢٢٠) طبعة اوروباء . فعملها كانت الدار الرسمية للوعظ

الشيخ حسن بن أبي الحسن الدزيني<sup>(١)</sup> المقرئ الضريير المصلي بمسجد الحدادين . شيخ حافظ من مجودي القراء . كان احفظ اهل زمانه للقرآن المجيد واحسنهم حله قراءة (ص ٧٩) وفيه طريقة . وكان يصلي التراويح في شهر رمضان في كل ليلة بجزء . ويحضر الناس عنده لاستماع قراءته من جميع البلد . توفي في خامس عشر شهر رمضان من سنة سبع وتسعين المذكورة . وصلي عليه بالمدرسة النظامية وشيع جنازته خالق كثير الى باب حرب فدفن هناك .

ابو منصور بن نقطة المسعر شيخ مشهور . مجيد في صنعة الغناء وعمل الكان وكان . غاية في ذلك ، يأتي بالمعاني اللطيفة وكان اخوه الشيخ عبد الغني زاهداً خيراً صاحب معاملة . منقطعاً الى زاوية ليعبد الله فيها وله مریدون منعكفون عليه يعتقدون فيه ويتبركون به ، فعل ابو منصور هذا :

انا مغني واخي زاهد عمل مره بيرن في دار ذي حلوة وذي مره  
وكان عامياً يعمل خفاف النساء . توفي في سادس عشر شهر رمضان  
من السنة .

(١) كذا ما في الاصل واعله « الدريني » (٢) ترجمته في الوفيات « ٧٤٤: ١ »  
مختصرة ، وقد ذكرها ابن خلدكان استطراداً في ترجمة ابنه محمد ، قال « وتوفي ابو  
عبد الغني في رابع جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين وخمسة مائة ببغداد . ودفن في  
موضع مجاور لمسجده وكان مشهوراً بالتقلال والايثار »

ابو محمد عيسى بن نصر بن منصور النميري الشاعر ، كان  
عيسى هذا شاباً سريعاً ( ص ٨٠ ) جميلاً من جملة شعراء الديوان العزيز  
فمن شعره قوله يرثي اباة :

أرقاً جفن مقلتي القريح	وقد غالت أباي نوى طروح
واصبح ربع انسي منه قفراً	وواراه على رغمي الضريح
واقسم لو يكون الموت شخصاً	تدافعه الأسنه والصفيح
لذبت عنه من عليا غير	رجال كلهم بطل مشيح
اقبر ابي سقاك من الفوادي	ملث الودق هطال سحوح
وقوله: متى اصغيت فيك الى عدولي	فلا ادركت فيك الدهر سولي
يحاول من سلوي عنك مالا	اليه مدى الليالي من سبيل
اقول له وراءك ان صعباً	سلو عن بثينة من جميل
تعلق حبها بشغاف قلبي	فليس بممكن عنها عدولي
بعيدة مسقط القرطين ترنو	اليك بمقلتي رشاً كحيل
يؤرقني هواها في الدياجي	ويقلق في الغدو وفي الاصيل

( ص ٨١ ) توفي عيسى هذا في تاسع عشري شهر رمضان من سنة

سبع وتسعين المذكورة .

(١) في الكامل « ٧١:١٢ » : وكان حسن الشعرو له أدب وفضل . (٢) في  
الكامل « ٧١:١٢ » نصير و يؤيد رواية الجامع المختصر نص « انسان العيون »  
ففي ( ص ٧٦ ) منه ترجمته واسمه هذا « ابو المرهف نصر بن منصور » .

ابو غالب عبد الواحد بن مسعود بن عبد الواحد بن محمد بن عبد  
الواحد بن احمد بن العباس بن الحصين الشيباني الكاتب . شيخ فاضل  
من اهل بيت رواية للحديث روى عن ابي الكرم المبارك بن الشهرزوري  
وابني الوقت السجزي وغيرهما وتولى الاعمال الواسطية نظراً واشرافاً  
ثم خرج الى الشام في سنة سبع وسبعين وخمسة وتردد ما بين مصر  
ودمشق سنين ثم سكن حلب الى ان توفي بها في شهر رمضان من سنة  
سبع وتسعين المذكورة . وكان مولده في سنة خمس وثلاثين وخمسة .  
ابو علي عمر بن علي بن عمر الواعظ شيخ من اهل الحريية يعرف بابن  
النوى مفوه له لسان في المواعظ ويقول الشعر روى الحديث عن ابي  
القاسم بن الحصين وابي الحسين بن الفراء والقاضي ابي بكر الانصاري  
وغيرهم . اخبرني عنه محمد بن سعيد ( ص ٨٢ ) المقرئ بقراءتي عليه قال  
اخبرني ابو علي عمر بن علي الواعظ قراءة عليه وانا اسمع قيل له اخبركم  
ابو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين قراءة عليه وانت  
تسمع فأقر بذلك . قال اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن محمد الواعظ قال  
اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي قال اخبرنا ابو عبد الرحمن عبد  
الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا الوليد بن مسلم قال  
اخبرنا الاوزاعي قال حدثني حسان بن عطية قال حدثني ابو كبشة السلولي  
ان عبد الله بن عمرو بن العاص سمع رسول الله - ص - يقول : « بلغوا  
عني ولو آية وحدثوا عن نبي اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمداً

فليتبوا مقعده من النار» وانشدني ايضاً قال انشدني ابو علي عمر  
الواعظ لنفسه :

ان المنايا لم تبق من احد      وليس يبقى حي سوى الصمد  
نعد جيراننا الذين مضوا      وعن قريب نصير في العدد  
انا الى الله راجعون الى      اراف من والد علي ولد (ص ٨٣)  
ذكر ابو علي هذا ان مولده في صفر من سنة اربع عشرة وخمسة  
وتوفي يوم الاحد رابع عشر شوال من سنة سبع وتسعين المذكورة  
ودفن بباب حرب .

ابو زكريا يحيى بن طاهر بن محمد الواعظ يعرف بابن النجار ،  
روى الحديث عن جماعة . اخبرني عنه الحافظ ابو عبد الله الواسطي  
بقراءتي عليه . قال قرأت علي ابن زكريا يحيى بن طاهر بن النجار ، قلت  
له اخبركم ابو الفضل محمد بن عمر بن يوسف القاضي قراءة عليه فآقر  
به : قال اخبرنا ابو الحسن محمد بن علي بن المهدي بالله قال اخبرنا ابو  
الفضل بن الحسن بن المأمون قال انشدنا ابو بكر محمد بن القاسم  
الأنباري قال انشدني ابي :

فلو كان للشكر شخص يرى      إذا ما تأمله ناظر  
لمثله لك حتى ترا      لتعلم أني امرؤ شاكر  
وانشدني الحافظ ايضاً قال انشدني ابو زكريا يحيى بن طاهر الواعظ

(١) له ترجمة في « انسان العيون » (ص ١٧٧)

من حفظه لبعضهم :

عاشر من الناس من تبق مودته فأكثر الناس جمع غير مؤتلف (ص ٨٤)

منهم صديق بلا قاف ومعرفة بغير فاء واخوان بلا ألف

سئل ابو زكريا هذا عن مولده فقال في يوم عرفة من سنة اثنتين وعشرين وخمسة و توفى يوم الاثنين ثالث ذي الحجة من سنة سبع وتسعين المذكورة . ودفن بمقبرة المختارة .

ابو عبد الله محمد بن محمد بن هارون بن كوكب المقرئ المعروف بابن الكال : شيخ فاضل مقرئ ولد ببغداد ونشأ بالحلة المزيدية ثم قدم

بغداد واقام بها مدة وقرأ القرآن العزيز بالقراءات على جماعة كأبي محمد

سبط ابي منصور الخياط و ابي الكرم المبارك بن الشهرزوي وروى

الحديث عن جماعة ثم عاد الى الحلة واقام بها يقري ، ويحدث ، اخبرني

عنه الحافظ ابو عبد الله الواسطي بقراءتي عليه قال قرأت على ابي

عبد الله محمد بن محمد بن الكال بالحلة قلت له اخبركم ابو بكر محمد بن

محمد بن عنفيس الانباري قراءة عليه وانت تسمع ببغداد فأقر به

قال اخبرنا ابو الخطاب محفوظ بن احمد بن الحسن الكلوزاني قال اخبرنا

ابو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري قال اخبرنا ابو محمد عبدالعزيز

ابن الحسن (ص ٨٥) قال حدثنا العباس بن احمد البرتي قال حدثنا الحسن

ابن داود قال حدثنا بكر بن صدقة قال حدثنا ابن عجلان عن سمي مولى

(١) بكسر الباء وتسكين الراء ، بليدة كانت في سواد بغداد قرب المزرقة

ابى بكر عن ابى صالح عن ابى هريرة ان رسول الله - ص - قال :  
 « العمرة الى العمرة كمنارة لما بينهما وحج مبرور ليس له ثمن الا الجنة »  
 سئل ابو عبدالله بن الكال عن مولده فقال : ولدت في يوم عرفة من سنة  
 خمس عشرة وخمسة و توفى في يوم الثلاثاء حادي عشر ذي الحجة من  
 سنة سبع وتسعين المذكورة .

ابو الفرج النفيس بن محمد بن علي الهاشمي البائع من اهل باب  
 الازج احد الشهود المعدلين بمدينة السلام . شهد عند قاضي القضاة  
 ابى احسن علي بن احمد الدامغاني في ولايته الثانية يوم الجمعة ثالث عشري  
 المحرم من سنة ست وسبعين وخمسة و زكاه العدلان ابو جعفر محمد بن  
 عبدالواحد بن الصباغ و هارون بن محمد بن المهدي بالله . وتولى الحسبة  
 بجانب مدينة السلام في رجب من سنة احدى وتسعين وخمسة و عزل  
 عنها في سنة اثنتين وتسعين (ص ٨٦) كانت وفاته في سنة سبع وتسعين  
 المذكورة .

ابو المكارم بن الضحاك . شيخ من بيت اهل تصرف وولاية وكتابة  
 كان يُخدم بيقوباً مشرفاً و تنقل في عدة خدم وكان خيراً ابن الجانب

(١) المعدل : بصيغة اسم المفعول مع تشديد الدال هو المنسوب الى المعدل .  
 وكان الشهود في الدولة العباسية « يعدلون » أي يزكون ويوثقون ، حتى تجوز  
 شهادتهم عند القاضي استمراراً ، يقال « شهود عدول و معدلون » وهذا هو وزن  
 الباب كما تقول « بخله او فسقه » أي نسب اليه البخل او الفسق



توفي في المحرم من سنة سبع وتسعين هذه .

ابو الفضل ايبك شيخ من اعيان الماليك المستنجدية يعرف بالثقي  
لانه كان مملوكا لقاضي القضاة ابن الثقي يحمل دواته فلما مات انتقل الى  
قطب الدين قايمار وكان جميل الصورة وصاهر نقيب النقباء ملد بن النشال  
وتوفي في هذه السنة .

قراسنقر الحاجي ، احد الماليك المستنجدية ، كان اولاً لخطابرس  
شحنة واسط قديماً وكان في صباه موصوفاً بالحسن والجمال ، يضرب  
بحسنه المثل ، جمع مالا كثيراً يزيد على خمسين الف دينار وكان له زوجة  
لها في صحبتته مدة ، قد جاء منها بعدة اولاد عرفها صغيرة ففارقها وتزوج  
سوادية فمات عنها فأخذت معظم ماله وانفقته على الماليك الاتراك .  
ابو الرضا بن المكشوط ، شيخ فيه فضل (ص ٨٧) وكناية ، كان  
يخدم ناظراً في النوبة المكية بين يدي زعيم الدين بن جعفر ، بقي  
مدة عطلا في بيته ، لم يستخدم وافتقر وتوفي في هذه السنة .

(١) في الكامل «١١: ١٤٠، ١٥١، ٢١٢-٣» من الطبعة الاوربية «خطلوبرس»  
بالواو ، وقتل هذا سنة ٥٦١ قله ابن شنكا وهو ابن اخي شملة صاحب خوزستان  
وطالب ثاره الكامل ١١: ٢١٣» من طبع اوربا

(٢) كذا ما في الاصل ، ولله اراد المستغلات التي كان يصرف الخليفة ارتقاءها  
الى حج البيت في مكة المكرمة ، وقد سبق ان احد الكتاب كان ناظر الطبق ،  
فاصطلاحات الدزلة العباسية الاخرة كثيرة التسامح

الدكر الناصري الزاهد الساكن بحلة الظفرية ، كان موصوفاً بالدين  
والصلاح والعبادة له حكايات عجيبة في الزهد والمعاملة ، توفي في هذه السنة .  
ابو الفتح بن علان كاتب دجيل ، شيخ خير فيه فضل وكتابة ، توفي  
في هذه السنة هو وولده وزوجته في ايام قلائل .

الامير نكله بن زنكي زعيم بلاد فارس كان موصوفاً بالعدل في رعيته  
وحسن السيرة ، جمع اموالاً كثيرة ورتب في كل طرف من اطراف  
ولايته اميراً كبيراً وامده بالاموال والعساكر وكانت اموره مضبوطة  
وحاله مستقيمة الا انه كان بخيلاً .

الامير الجاولي احد الامراء المستضيئية من ساكني درب فراشا ،  
شيخ من اعيان الامراء ، توفي في هذه السنة عن عدة اولاد حسان  
الامير آقسنقر صهر باتكين ، كان اميراً خيراً ( ص ٨٨ ) معروفاً

(١) هو ابو المظفر بن عبدالله الرومي ، له ترجمة في كتاب الحوادث الجامعة  
سنة ٦٤٠ التي توفي فيها ، وذكره ابن خلكان في الوفيات « ١ : ٥٦٩ » و « ٢ :  
٥٢٨ » وابن ابي الحديد « ٢ : ٣٧٠ » و « ٣ : ٣٨٢ » وابن الاثير في الكامل  
« ١٢ : ١٧٥ » مصحفاً الى « ملتكين » ونقله بهذه الصورة المشوهة مؤلف تاريخ  
البصرة (ص ١١١) علي ظريف افندي الاعظمي ، قال ابن الهنوطي « كان مملوكاً  
لعائشة ابنة الخليفة المستنجد بالله المعروفة بالفير وزجة واشتغل بالعلم وحفظ القرآن  
المجيد وخدم جندياً واقام بتكريت مدة ثم سلمت اليه البصرة بحربها وخراجها فاقام  
ثلاثاً وعشرين سنة فعمرها وجددها مدارس كانت بها قد دثرت وانشأ مدرسة  
للحنابلة ولم يكن يعرف بالبصرة لهم مدرسة وعمل مدرسة يقرأ فيها علم الطب والحمر

بالصلاة توفي في هذه السنة عن عدة اولاد ذكور واثاث. اكرم الامير يوسف، وكان يضرب بحسنه المثل. فجعل اميراً عوضه.

ابو محمد بن القاسم شيخ فيه فضل وعنده كتابة. كان يتصرف في اعمال السواد نظراً واشرافاً وخدم اخيراً مع الامير جمال الدين قشتمر الناصري نائباً عنه في اجناده وعسكره، توفي في هذه السنة بواسط.

مارستاناً كان قد خرب وتعطل ولما احترق جامع البصرة في سنة اربع وعشرين وستمئة واستهدم معظمه اعاد عمارته واحضر حجارة اساطينه من جبل الاهواز وجلب له الخشب الصنوبر والساج من البحر وشيأز ورحبة الشام وانشأ رباطاً متصلاً بالجامع ورباطاً آخر قريب منه واسكنه جماعة من الصوفية وبنى في دهليز الجامع حجرتين جعل في احداهما كتباً ووقف في جميع المدارس كتباً وانتشر العلم في زمانه وكان العلماء وغيرهم يقصدونه من جميع الآفاق فيرفدهم وبنى على قبر طلحة ابن عبيدالله بنبناً حسناً وجعل فيه الفرش والقماديل وكذلك على قبر الزبير بن العوام وبنى سوراً على بني مازن وسوراً على المدينة محكماً بالابواب الحديد، ووجد في البصرة الخانات البر وغير ذلك واحسن السيرة في اهلها وبالغ في السياسة ولما ملك الخليفة اربيل استدعي من البصرة ونفذ اليها حرباً وحراجاً فاطلق معظم الضمانات وازال المكوس والضرائب واسرع في اصلاح السور وحفر الخندق وكان مع هذا متعبداً كثير التلاوة للقرآن والمذاكرة في العلوم والسير والتاريخ والاخبار والاشعار وله نظم حسن... ولم يزل مقبلاً باربيل الى ان هجم المغول عليها وحاصروها ودخلوها عنوة واخربوها واحرقوها... ثم عادوا في العام المقبل فنارقتها حينئذ باتكين وقصد بغداد ولزم داره معزولاً الى ان توفي ودفن في الشونيزي وقد بلغ الثمانين اه

السديد محمد بن الاستاذ كاتب البدرية الشريفة ، كان له حرمة زامة وهيبة وسطوة على المماليك بالبدرية يعاقبهم و يؤاخذهم على الذنوب ، فهدد مملوكين منهم وتوعدهما بالضرب فاتفقا على قتله ووقفاه له وقد جاء من داره بكرة ليدخل حمام البدرية فضرباه بالسيوف فحمل الى داره مقتولا وتقدم الامام الناصر لدين الله - رض - بسباب احدهما وتوسيط الآخر ، فاحضر عز الدين نجاح الشرايبي جميع المماليك وفعل بهما ما رسم بحضورهم وهم يشاهدون ذلك وكانت هذه الواقعة في شهر ربيع الاول ( ص ٨٠ ) من هذه السنة ، قرأت بخط الحاجب قيصر بن كشتكين : « حدثني يوسف بن سلام انه تقدم بحمل عدة مماليك الى

وقال عبد الحميد بن ابي الحديد « حضرت وانا غلام في النظامية ببغداد في بيت عبد القادر بن داود الواسطي المعروف بالحجب خازن دار الكتب بها وعنده في البيت باتكين الرومي الذي ولي اربل اخيراً وعنده ايضاً جعفر بن مكي الحاجب فجرى ذكر يوم احد وشعر ابن ابي بعرى وغيره وان المسلمين اعنتوا بالجبل فاصعدوا فيه وان الليل حال ايضاً بين المشركين وبينهم فانشد ابن مكي بيتين لابي تمام متمثلاً :

لولا الظلام وقلة علقوا بها

باتت رقابهم بغير قتال

فليشكروا جنح الظلام وذروداً

فهم لذرود والظلام موالى

فقال باتكين : لا تقل هذا ولكن قل : ولقد صدقكم الله وعده اذ تحسبونها باذنه

حتى اذا فشلتم وتنازعتم في الامر وعصيتهم من بعد ما اراكم ما تحبون ... وكان

باتكين مسلماً وكان جعفر - سألحه الله - مغموصاً عليه في دينه « . مج ٣ ص ٣٨٢

وذكر عبد القادر بن داود هذا في طبقات الشافعية « ١١٨:٥ . وتوفي سنة ٦١٩

دقوقا من ممالك البدرية الشريفة فأثبت هذين المملوكين في جملتهما  
فقال لي السيد: بالله عليك لا تخرجه - لهذا - من عندنا فهذا مملوك فيه خير  
ويعطي وضرب على اسمه بيده ، فكان هو الذي قتله .

مثقال : ادم الفيروزيه ابنة الامام المستنجد بالله - رض - كان  
موصوفا بالذكاء والجلادة ورتب ناظراً بعاملة باجسرا ثم رتب ناظراً  
بنهر الملك ثم اعيد الى باجسرا الى ان توفي في هذه السنة .  
ابو عبدالله محمد بن الامير قطب الدين قايماز المستنجدى ، لما هرب  
ابوه كان صبياً فنشأ مهملًا مطرحاً كابد من الفقر والذل شداً وتوفي  
في هذه السنة .

الامير ابو جعفر هرون احد الامراء بدار الصخر ، توفي في هذه  
السنة وصلي عليه بصحن السلام ودفن بالتراب الشريفة بالرصافة .  
ابو القاسم هبة الله (ص ٩٠) بن الستري الملقب بالجمال صاحب الامير  
طماج ، كان من اعيان الشيعة متظاهراً بذلك ، ختم القرآن المجيد ، وكان  
يديم تلاوته توفي في هذه السنة .

ابو هاشم بن المختار نقيب مشيد الحسين - عليه السلام - كان صالحاً  
دينياً ذا عبادة ، توفي في هذه السنة - رح -

أبو علي عبد الحميد بن عبدالله بن اسامة بن احمد بن علي بن محمد بن عمر  
بن يحيى بن الحسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب النسابة  
الكوفي ، شيخ فاضل عالم اديب قلد جده وابو جده نقابة الطالبين

ببغداد وقد ذكرتها في كتاب « تزهة الابصار في معرفة تقباء الاسرة الاطهار » وبيتهم بيت النقباء والتقدم والحسمة وكثرة النعمة وسمة الثروة والرياء والجاه عند الملوك والسلاطين وعبد الحميد هذا كان عالماً بالانساب عالماً لا يشاركه فيه مشارك في زمانه وله معرفة بعلوم آخر من الفقه والادب والطب والنجوم ، جالس ابا محمد بن الخشاب واخذ عنه علم العربية وقدم بغداد مراراً (ص ٩١) آخرها في سنة سبع وتسعين وتوفي في شهر رمضان من السنة المذكورة ، وحمل الى مشهد علي ع - فدفن هناك عن خمس وسبعين سنة .

## موايد سنة ثمان وتسعين وخمسمائة

في يوم الخميس رابع المحرم خلع على مجد الدين يحيى بن الربيع أهبة سوداء وطريحة كحلية وولي تدريس المدرسة النظامية وحضر عنده ارباب الدولة على جاري العادة في ذلك وقد كان ينوب التدريس بها فصار مستقلاً نظراً وتدريساً .

وفي يوم عاشوراء صلب ثلاثة رجال سرقوا نورة من بعض المحارز المختصة بديوان الابنية الميمونة المعمور .

(١) الاهبة كغرفة السلاح التام او الشكة (بكسر فتشديد) والاهبة ايضاً في كتاب تاريخ الممالك: البزة الرسمية، فمعنى الاهبة السوداء اذن: البزة الرسمية السوداء (قاله الاب انستاس ماري الكروبي عن تحقيق دوزي)

وفيه صرف العدل يحيى بن بهليقا عن نظره بالترب الشريفة  
بالرصافة وحوسب فبقي عليه عشرة آلاف دينار فطوالب بها .  
وفي رابع عشره خلع علي زعيم الدين ابي المعالي احمد بن جعفر ورتب  
حاجب الحجاب بالديوان العزيز .

وفيه قلد عبد اللطيف بن نصر الله بن الكيال قضاء واسط واذن له  
ان (ص ٩٢) يسجل عن الخدمة الشريفة الناصرية نخلو مجلس الحكم عن  
عن قاضي القضاة يومئذ .

وفي يوم الخميس رابع عشر صفر قلد ابو الحسن علي بن سلمان  
الحلي قضاء القضاة شرقاً وغرباً وخلع عليه بعد صلاة الجمعة وسأله اليه  
عهده بذلك فقري بجامع القصر الشريف واسكن دار الزينبي بياب  
عليان المحروس واستناب في الحكم عنه والد كمال الدين عبدالرحمن بن  
عبد السلام بن اللمغاني ثم ولده الحسين ولم يأذن لهما في سماع بيعة ولا  
اسجال .

وفي سادس جمادى الاولى عزل شرف الدين ابو القاسم الحسن بن  
(١) ورد في حوادث سنة ٦٤٠ من الحوادث الجامعة « ونثر عند ذكر اسم  
الخليفة [ المستعصر ] الف دينار والف درهم ... ونفذ الى جامع المنصور ... وجامع  
بهليقا ذهب ودرهم ... » وفي مختصر مناقب بغداد لابن الفوطي ان جامع العقبة  
بالجانب الغربي من بغداد بناه عمر بن بهليقا (ص ٢٣) فاسرة بهليقا معروفة .

(٢) تقدم ذكره مع قضاة الناصر لدين الله ، وله ترجمة في انسان العيون ص ١٢٨

الناقد عن صدرية المخزن المعمور وولي عوضه زعيم الدين ابو المعالي احمد  
ابن جعفر نقلا من حجية الحجاب .

وفي ثالث رجب رتب سعد الدين احمد بن العكبري ناظر العقار  
الخاص المحروس .

وفي حادي عشر شوال شهد ابو محمد عبدالله بن احمد بن ماقا عند قاضي  
القضاة علي بن سلمان بتزكية العدلين ابن المأمون وابن بكرون .  
وفي ثاني عشره صرف تاج الدين ابو سعد (ص ٩٣) بن حمدون عن  
النظر بالمارستان المضدي ورتب عوضه الركن عبد السلام بن  
عبد القادر .

(١) هو ابن عبد القادر الجيلي - رض - توفي سنة «٦١١» ببغداد . كما في  
مختصر اخبار الخلفاء لابن الساعي (ص ١٢٢) و (١٢٦: ١٢) من الشكامل . قال  
ابن الساعي « ومن الحوادث في زمن الناصر ان الوزير ابا المظفر عبيد الله بن  
يونس [ الحنبلي ] ارسل مكاتبه داره في سنة ثمان وثمانين وخمسمائة وكبس دار الركن  
عبد السلام بن عبد الوهاب بن الشيخ عبد القادر الجيلي واخرج منها كتاباً بخطه  
في فنون منها الشفاء لابن سينا والنجاة ورسائل اخوان الصفا وكتب الفلاسفة  
والمنطق وتسخير السكواكب والنارنجيات في السحر فاستنقح ابن يونس وهو  
يومئذ استاذ الدار للخليفة ، العلماء والفقهاء والقضاة والاعيان وكان الشيخ ابو  
الفرج بن الجوزي فيهم وقرئ في بعضها مخاطبته زجل يقول « ايها السكواكب  
المضي المنير الفرد انت تدبر الافلاك وتحيي وتميت وانت الهنا وفي حق المريح من  
هذا الجنس ، وكان عبد السلام حاضراً فقال له ابن يونس : هذا خطك ؟ قال



وفي العشرين من ذي القعدة صلب مملوك تركي مليح الصورة من ممالك الخدمة الشريفة الناصرية على رأس درب الباهقي وسبب ذلك انه اجتمع مع مملوك آخر تركي في دار يشربان خمرًا فسكر احدهما وعندهما مغنية فراودها عن نفسها فغارمنه الآخر فضربه بسكين فقتله فتقدم بصلب القاتل وجدع انف المغنية .

وفيه سعى رجل يعرف بابن عطية بأبي القاسم بن ثناء البراز باز لابي بكر بن العطار قبله جملة من المال فقبض على ابن ثناء وسئل نعم ، قال لم كتبه ؟ قال لا ، اد على قائله ، فلما كان يوم الجمعة ثاني عشر صفر جلس قاضي القضاة والعلماء وفيهم ابن الجوزي على سطح المسجد المجاور لجامع الخليفة واضرموا تحت المسجد نارا عظيمة وخرج الناس من الجامع فوقفوا على طبقاتهم والكتب على سطح المسجد بين ايديهم فقام رجل يقال له ابن الارستانية كذا ، اي المارستانية [ فجعل يقرأ كتابا و يقول العنوا من كتبه ومن يعتقد ، فضج العوام باللعن وعبد السلام حاضر ... » وقال ابن القفطي « اخبرني الحكيم يوسف السبتي الاسرائيلي قال : كنت ببغداد يومئذ تاجرا وحضرت المحفل وسمعت كلام ابن المارستانية وشاهدت في يده كتاب الهيئة لابن الهيثم وهو يشير الى الدائرة التي مثل بها الفلك وهو يقول : وهذه الداهية الدهياء والنارلة الصماء والمصيبة العمياء ... وبعد اتمام كلامه خرقها والقها الى النار ، قال : فاستدلت على جهله ونقصه اذ لم يكن في الهيئة كفر وانما هي طريق الى الايمان ومعرفة قدرة الله جل وعز في ما حكمه ودبره . قال ابن القفطي : واستمر الركن عبد السلام في السجن . ما قبله على ذلك الى ان افرج عنه ... سنة تسع وثمانين وخمسمائة » عن السنين الضائعة . (٢) هو ظهير الدين منصور بن ابي القاسم نصر بن العطار وزير المستضيء

عن المال فانكر وبحث عن ذلك فلم يظهر له اثر فتقدم بالافراج عن ابن  
ثناء . وقبض على ابن عطية وحبس بباب النوبي المحروس فالتقى نفسه في  
بئر في الحجرة فاخرج منها ميتاً فحمل الى بيته وصاب على باب داره  
ليرتدع به امثاله

وفيه اخذ القوام بن الزاهد وكيل ولي العهد وضرب ظاهر باب  
النوبي الشريف مائة عصاً ومسح وجهه واحدر واسطاً فحبس بها قيل  
(ص ٩٤) في سبب ذلك انه عثر عليه وهو يطاب كتاب السموم لابن  
وحشية .

وفيه توجه الشيخ مجد الدين يحيى بن الربيع مدرس المدرسة النظامية  
رسولا الى شهاب الدين صاحب غزنة .

وفي هذه السنة استرد علاء الدين محمد بن تكش خوارزم شاه ما كان  
اخذه غياث الدين وشهاب الدين الغوريان من بلاده وهي مرو ونيسابور  
وغيرهما وكان من جملتها مدينة سرخس وبها الامير زنكي فحصره خوارزم  
شاه اربعين يوماً وجرى بين الفريقين حروب كثيرة فقلت الميرة على  
اهل البلد لاسيما الخطب فارسل زنكي الى خوارزم شاه يطلب منه ان  
ثم ابنه الناصر لدين الله ، كان ثقيل الوطأة على الرعية وكانت العامة تبغضه استوزره  
الناصر اياماً يسيرة ثم نكبه وقبض عليه وحبسه في دار الخلافة ثم اخرج بعد ايام  
ميتاً « الفخري ص ٤٣٢ - ٤ » والكامل « ١١ : ١٨٧ » وذكر في الخلاصة  
(ص ٢٠٦) .

يتأخر عن باب البلد حتى يخرج هو واصحابه ويترك البلد له وينتزع عنه  
فرحل خوارزم شاه عن البلد بعساكره نحو مرحلة فخرج زنكي واخذ  
من الغلات التي كانت في منزل العسكر وغيره ذلك ما اراد واستكثر من  
الاحطاب وعاد الى البلد وكتب الى خوارزم شاه « العود أحمد » فنده  
خوارزم شاه ورحل عائداً ثم انه جيز عسكرياً وسيرهم الى قتاله فهزمهم  
زنكي الغوري وكسر اعلامهم وتبعهم فاكثر (ص ٩٥) فيهم القتل والاسر  
ثم ارسل خوارزم شاه الى غياث الدين يطلب منه الصريح فاجابه وارسل  
اليه اميراً فقدر به خوارزم شاه وقبض عليه ثم سار الى هراة وحصرها  
وسير عسكرياً الى اعمال طالقان للغارة فلقمهم بعض اصراء الغوري  
فواقمهم وهزمهم وقتلهم عن آخرهم فسار غياث الدين الى هراة وارسل  
الى اخيه شهاب الدين يعرفه فعد خوارزم شاه بلاده وكان بالهندوياً امره  
بالالتحاق به فسار مجداً فلما بلغ خوارزم شاه ذلك خاف وصانع اهل هراة  
على مال يؤدونه ثم رحل عنهم فقرب شهاب الدين والتقت اوائل  
عسكرهمها واقتتلوا فقتل بينهم خاق كثير فرحل خوارزم شاه كالتهزم  
وقطع القناطر وقتل بعض امرائه لانه باغى انه خسر عاينه  
وحجج بالناس في هذه السنة الامير مجير الدين طاشتكين

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاعراب

ابو منصور محمد بن محمد بن المبارك الكرخي المنشد . شنيخ  
(ص ٩٦) حافظ للقرآن المجيد قرأه بالقراءات وكان حسن القراءة جيد  
الآداء طيب الصوت شجيه وكان يتشيع وينشد في المواسم بالمشاهد  
المقدسة ويعظ في الاعزية . توفي في حادي عشر المحرم من سنة ثمان  
وتسعين المذكورة ودفن بمشهد موسى بن جعفر - عليها السلام - .

ابو القاسم هبة الله بن ابي علي الحسن بن ابي سعد المظفر بن الحسن  
ابن احمد بن يزيد الهمداني الاصل البغدادي المولد والدار المعروف بابن  
السبط كان يسكن بباب المراتب المحروس من بيت معروف بالرواية  
والتحديث روى عن ابيه وعن ابي القاسم هبة الله بن الحسين وابي العز  
ابن كادس وغيرهم اخبرني عنه محمد بن سعيد الشافعي بقراءتي عليه قال:  
قرأت علي ابي القاسم هبة الله بن الحسن بن السبط قلت له اخبرك  
والدك ابو علي الحسن بن المظفر قراءة عليه وانت تسمع فأقر به قال  
اخبرني القاضي ابو الحسين محمد بن علي بن عمر بن محمد بن المهدي بالله  
قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن محمد السكري قال حدثنا ابو بكر  
محمد بن محمد الباغندي قال حدثني (ص ٩٧) احمد بن معاوية الباهلي قال  
حدثنا ابراهيم بن سعيد عن محمد بن اسحق عن نافع عن ابن عمر ان  
رسول الله - ص - كان يتختم في يساره . والشدي محمد بن سعيد

المذكور قال انشدني ابو القاسم بن السبط من حفظه قال انشدني ابو بكر محمد بن عبدالعزیز بن عمر البیع لابی الجوائز الكاتب الواسطي:

غریر علی فطنتی غریب  
وسلم للوصل واستسما

فلما تملكني واحتوى  
علی مهجتي سل ما سلما

وانشدني ايضا قال ابن السبط انشدني بعض اهل العلم .

الدهر يخفض صرفه  
فیلا ويرفع قدر ناله

فاذا تيقظ اللئام  
ونام للكرماء نم له

وبه قال انشدني لبعضهم :

إذا الفی ذم عیشا فی شبیبته  
فما یقول اذا عصر الشباب مضي؟

وقد تعوضت عن كل بمشبهه  
فما وجدت لایام الصبا عوضا

كان مولد ابن السبط هذا في سنة ثمان وعشرين وخمسمائة وتوفي يوم

السبت العشرين من المحرم في سنة ثمان وتسعين المذكورة .

الاجل ابراهيم بن محمد بن الضحاک . شيخ من اعيان الكتاب

ذکره لي ابن الديبشي وقال عنده كيس ولطافة وحسن عشرة متصرف

(١) هو الحسن بن علي بن محمد بن بادي ، ترجمته في الوفيات « ١٩٦ : ١ »

توفي سنة ٤٦٠ ، ونقل ابن خلكان اكثر ترجمته عن تاريخ بغداد المخطيب ،

ومن شعره :

براني الهوى بري المدى واذا بني  
صدودك حتى صرت المحل من امس

فلست اری حتى اراك وانما  
يبين هباء الذر في الق الشمس

في اعمال السواد كان مشرفاً بنهر الملك توفي في غرة صفر من سنة ثمان وتسعين هذه وصلي عليه بالتاجية ودفن بمقبرة باب المختارة .

ابو الحسن علي بن ابي عبدالله محمد بن ابي الحسن علي بن ابي نصر محمد بن الحسين بن ابراهيم بن يعيش سبط قاضي القضاة ابي الحسن علي بن محمد الدامغاني روى الحديث عن هبة الله بن الحصين وزاهر ابن طاهر الشحامى وهبة الله بن احمد الحريري وغيرهم سمع منه جماعة على كره منه لذلك . اخبرني عنه الحافظ ابن الديلمي بقراءتي عليه قال قرأت على ابي الحسن علي بن يعيش قات له اخبركم ابو القاسم هبة الله ابن محمد بن الحصين الكاتب قراءة عليه وابت تسمع فاقر به قال اخبرنا ابو طالب محمد بن محمد (ص ٩٩) بن غيلان قال حدثنا ابو بكر محمد ابن عبدالله بن ابراهيم الشافعي قال حدثنا اسمعيل بن الفضل الباغلي قال حدثنا محمد بن ابان الواسطي قال حدثنا محمد بن زيد الواسطي عن سفيان بن حبان عن الزهري عن علي بن الحسين عن عمرو بن عثمان عن اسامة بن زيد عن النبي - ص - قال : « لا يتوارث اهل ملتين ولا يرث مسلم كافراً ولا كافر مسلماً » وقرأ : « الذين كفروا بعضهم اولياء لبعض » سئل ابن يعيش هذا عن مولده فقال ولدت يوم الاثنين مستهل شعبان من سنة تسع عشرة وخمسة و توفى في يوم السبت حادي عشر صفر من سنة ثمان وتسعين المذكورة . ودفن في مشهد موسى بن جعفر - ع -

الاجل ابو الحسن محمد بن هبة الله بن محمد بن الضحاك أخو  
المتقدم ذكره كان كاتباً سديداً ومتصرفاً جليلاً خدم في عدة أعمال وتولى  
النظر بمعاملات السواد وجرت له حادثة مزعجة وشاعت مستندها ان  
شرف الدين ابا القاسم الحسن بن الناقد صدر المخزن المعمر يومئذ  
انهى عنه ما اقتضى ضجراً أوجب (ص ۱۰۰) ما تقدم به في حقه . كانت  
وفاته في سادس عشر صفر من سنة ثمان وتسعين المذكورة . ودفن في  
مقبرة باب المختارة عند اخيه .

ابو البركات محمد بن القاضي أبي الحسين هبة الله بن ابي الحديد  
المدائني كاتب وقوف المدرسة النظامية كان فاضلاً ادبياً موصوفاً بالذكاء  
وكان عند فضل غزير وكتابة ضبط تام ويقول الشعر توفي شاباً عن  
اربع وثلاثين سنة في حادي عشري صفر من سنة ثمان وتسعين المذكورة .  
البدر محمد بن الفراش المعني شاب جميل الصورة مشهور بحسن  
القناء وطيب الصوت وكانت وفاته يوم الاحد حادي عشري صفر  
المذكور . وشيعه خلق كثير وفجع به الناس وحزنوا عليه .

الجهة بنفشاً بنت عبدالله التركية الجنس عتاقة الامام المستضيء

(۱) هو اخو ابي حامد عز الدين عبد الحميد شارح نهج البلاغة واخو القاضي

موفق الدين ابي المعالي القاسم ، فهم من بيت مشهور بالعلم والفضل .

(۲) في الكامل « ۷۴: ۱۲ » ومن طبعة اوريا « ۱۱۷: ۱۲ » انها جارية

« المستنصر بالله » وهو تصحيف المستضيء ، قال ابن الاثير « كان كثير الميل

اليها والمحبة لها وكانت كثيرة المعروف والاحسان والصدقة »

بامر الله - رض - كان لها بر ومعروف وصدقة جارية وقفت مدرسة بباب الازج على دجلة على فقهاء الحنابلة ووقفت عليها قرية وامرت بعمل جسر على دجلة<sup>(١)</sup> ولها بطريق مكة آثار جميلة توفيت يوم الجمعة (ص ١٠١) تاسع عشر شهر ربيع الاول من سنة ثمان وتسعين المذكورة وصلي عليها بالجانب الغربي عند التربة المجاورة لقبر معروف الكرخي - رحمة الله عليه - ودفنت بها .

وفيه توفي الفقيه عبد الملك<sup>(٢)</sup> بن زيد الخطيب الدولي كان شيخاً فاضلاً خيراً حسن الطريقة وكان يتولى الخطابة بجامع دمشق .

(١) في الخلاصة بترجمة المستضيء ، « وفي ايامه عمل جسر ومد على دجلة مضافاً الى الجسر العتيق ونصب من الدواليب بباب الغربية الى الرقة وذلك سنة سبع وخمسة » ص ٢٠٦ وقد قلع الماء الجسر - على ما ذكر ابن جبير « ص ٢٢٥ وفي ص ٢١٠ من الخلاصة ان الظاهر ابن الناصر انشأ جسراً نصبه على دجلة فصار لها جسران ، وقال ابن الطقطقي « وايضاً فان الظاهر عمل هذا الجسر الجديد الموجود الآن ببغداد [ سنة ٧٠١ ] » ص ٤٤٤

(٢) هو ضياء الدين ابو القاسم التعلبي الارقي ، توفي في ثاني عشر الشهر وسئل عن وولده فقال في سنة سبع وخمسة ثم ذكر غير هذا ، وهو الذي توفي غسل الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب « الوفيات ٢ : ٥٩٨ » قال ابن الاثير « وفيها ايضاً توفي الخطيب عبد الملك بن زيد الدولي خطيب دمشق وكان فقيهاً شافعيًا والدولية قرية من اعمال الموصل » الكامل ١٢ : ٧٤ وراجع طبقات الشافعية « ٤ : ٢٦١ » .



ابو الحسن علي بن يحيى بن الصلايا<sup>(١)</sup> العلوي ناظر معاملات دجيل  
شيخ خير خبير بالأعمال مشكور السيرة محمود الطريقة، كانت وفاته  
في ثالث شعبان من هذه السنة.

ابو الشكر محمود بن سايمان بن سعيد صاحب القاسم بن الشهرزوري  
قدم بغداد معه وكان من اهل الموصل يعرف بابن المحتسب، كان قبل  
ذلك قد قدم بغداد وتفقّه بالمدرسة النظامية مدة وعاد الى بلده وخرج  
الى الشام وديار مصر واقام هناك مدة ثم قدم مع صاحبه ابن الشهرزوري  
المذكور في سنة خمس وتسعين فسكنها وتولى النظر في الوقوف العامة  
ووقوف المدرسة النظامية (ص ١٠٢) وكان فاضلاً عنده ادب ويقول  
الشعر فمن ذلك قوله وهو ما انشدني ابو محمد عبد السلام ابن شيخنا  
تاج الدين ابي زكريا يحيى بن القاسم التكريتي قول انشدني ابو الشكر  
محمود الموصلني لنفسه.

(١) بنو الصلايا العلويون من المشاهير في تاريخ الاسلام، وقد ذكرهم مؤلف  
عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب (ص ٣١٧) ومنهم تاج الدين محمد بن الصلايا  
الوالي، قتله هولاء سنة ٦٥٦ وهو الذي ولي صدرية اربل المستنصر بالله ثم والياً  
عليها في عهد المستنصر (ذكر ذلك في الحوادث الجامعة وغيره) كطبقات  
الشافعية الكبرى «١١٠:٥» وكشف الغمة في معرفة الأئمة لبهاء الدين علي بن  
عيسى الاربلي الكردي «١٤٠، ٢٤٨» وابن الكتيبي في ترجمة مؤيد الدين محمد  
ابن احمد بن العلقمي من فوات الوفيات

جميع ما يقتني من الذهب  
 فيها بما عندها من النشب  
 قل في ثم ريقه الشنب  
 قد قلدها عقداً من الحب  
 ربها ساعة من الذهب  
 تدب بين المروق والعصب  
 أحكمها ما مضى من الحقب  
 وطبعها منه غير مكتسب  
 من فرط اشراقها بمختضب  
 م برفق للهو واللعب  
 ثق رجماً بالانجم الشهب  
 وحق تبت يدا أبي لهب  
 تأخذني نشوة من الطرب  
 ب غدا ان ذا من العجب  
 تحريم شرع لسيد العرب  
 ظل امام منج من النوب  
 وظاهر الخلق طاهر النسب  
 خليفة الله وابن عم نبي

اسلف لنا في سلافة العنب  
 وانشب مع النفس في معاملة  
 جميع ما في الوجود يفتقر العا  
 لا سيما ان أتتك كالذهب  
 تحرق كف المدير ان وقف الدو  
 لها قوى تستفزنا طربا  
 واحكم عصارها المعير وقد  
 قطعها بالعصير مكتسب  
 يحسب كف المدير حيث بدا  
 اذا بدا همنا ليسترق السم  
 تتبعه من سماء راووقها الرا  
 ما قط تبت يد لشاربها  
 أمر بالكرم خلف حائطه  
 أسكر بالامس اذ عزمت على الشر  
 جنبها سكرها وصحبته  
 تركتها جانبا ولذت الى  
 الطاهر الطهر وابن خير قتي  
 ما ذا يقول المداح في رجل  
 وانشدني ايضاً قال انشدني لنفسه :

اهاب وصف الخمر في اهابها      يا حبذا ما كان من مهابها  
 حبا بها الساقى وقد اقعده      سكر فزاد الشكر اذ حبا بها  
 خطابها وثيقة شرعية      على الذي يفلس من خطابها  
 دعابها في صدر كل باخل      وخلياً من كل من دعا بها (ص ١٤٠)  
 فتا بها قاب الحسود واشكرا      كل فتى في الناس قد فتى بها  
 أعن بها يا ايها المغربي بها      وأساف النظر في اعنابها  
 ثوى بها كل السروو عندنا      واثمها اكبر من ثوابها  
 وانشدني ايضاً قال انشدني لنفسه ايضاً :

آثار كف امام العصر ظاهرة      ومثلها في سواه غير متفق  
 سور وسور فهذا مغرق نعما      وذلك اذهب عنا سورة الفرق

كان مولد ابي الشكر محمود المذكور على ما حكى عنه في سنة اثنتين  
 وثلاثين وخمسة مائة . وبلغنا انه توفي بالموصل يوم السبت ثالث شعبان من  
 سنة ثمان وتسعين المذكورة .

ابو عبدالله عبد الحميد بن محمد قاضي المدائن شاب صالح فاضل عالم  
 موصوف بالفقه والدين والنزاهة توفي بالمدائن في شعبان من السنة .  
 ابو عبدالله محمد بن ابي المظفر محمد بن علي بن نصر بن التل  
 الدوري ، كان عارفا بالفرائض وقسمة التركات والحساب وانواعه والمساحة  
 وما يتعلق (ص ١٠٥) بذلك ، شهد عند قاضي القضاة ابي الفضائل القاسم

ابن الشهر زوري في يوم الاربعاء ثامن عشري ذي الحجة من سنة خمس  
وتسعين وخمسمائة وزكاه العدلان ابو الحسن علي بن المبارك بن جابر وابو  
العباس احمد بن علي بن المهدي بالله ، وعزل عن الشهادة في سنة ست  
وتسعين ، وتوفي في حياة ابيه في يوم الاثنين رابع عشري شوال من سنة  
ثمان وتسعين المذكورة ، ودفن في داره بقراح ابي الشحم .

ابو العباس احمد بن المؤمل بن الحسن بن سعيد بن احمد بن عبدالله  
البغدادي ، شيخ اديب فاضل يقول الشعر ويمدح به وقد سمع شيئا من  
الحديث من عبدالوهاب بن المبارك الأنطاقي وغيره فمن شعره قوله :

يا شمس لا تأمني غيما ولا تتي  
شرفت فيه وقد اشرفت فارتقي  
ان جاز ان توجد العنقاء جائة  
نقاطع الناس حتى لا اتصال لهم  
وقوله :

قد كان للناس ابواب مفتحة  
فاصبحت كلها بابا وقد منعت  
ويطلب الفضل منها ... والوجود  
منها الحوائج فالفتوح مسبود

وانشدني الشيخ ابو الحسن محمد بن القديمي قال انشدني محمد بن  
المؤمل وكان شيخا حسن الاخلاق لنفسه :

هاجر معي ان رحمتي هاجر  
وقف على منزل كلفت به  
واسترض عني زمانني الهاجر  
بغير رياء رامة الى هاجر

وسل رباه وسل بعقوته بالدمع واعص الملام والحاجر

تزيل عنه صدى الزمان فقد غطى عليه فحير الناظر

دار بها الغرام منتجع ليس لها عن كبيره حاطر

يضل ذو الوجد عن مقاصده فيها فيهديه ربحها العاصر

يعيد بالي رباك منتعشا تزهة قلب المشوق والناصر

واخبرني الشيخ عبدالرحمن بن الغزال كتابة قال انشدني احمد بن

المؤمل لنفسه :

وقائلة أراك اخا هموم فقل لي مادهاك من البلايا

فقلت لها دهاني فاندبيني وقوفي بين معترك المنايا

ومن شعره قوله :

أصرت فلم تقبل لسوء اختيارنا فها نحن اسرى في يدك الهنا

وكانت امانينا الحياة تسوقنا بتسويقها بالخير حتى الى هنا

فان انت يارب انتقمتم فعادل وان انت خفت الاني فلنا الهنا

(ص ١٠٨) سئل ابن المؤمل هذا عن مولده فقال في سنة ثمان عشرة

وخمسة ونفذ في آخر عمره الى واسط والزم المقام بها الى ان توفي في

ذي الحجة من سنة ثمان وتسعين المذكورة .

ابو زكريا يحيى بن عمر بن علي بن احمد بن بهليقا الطحان من اهل

الجانب الغربي احد المعدلين بمدينة السلام شهيد عند قاضي القضاة ابي

(١) راجع اول حوادث سنة ٥٩٨ من هذا الكتاب

طالب علي بن البخاري في ولايته الثانية يوم الخميس سابع عشر شهر ربيع  
الآخر سنة ثلاث وتسعين وخمسمائة ورتب في التراب الشريف بالصلفة  
على ساكنيها السلام ثم عزل عنها وحوسب فكمل عليه مال فطولب  
به، وجامع العقبة<sup>(١)</sup> بالجانب الغربي المعروف بجامع بهليقا ابوه بناه،  
كانت وفاة ابي زكريا هذا في شهر ربيع الآخر من سنة ثمان وتسعين  
المذكورة.

ابو اليمن ربحان المجاهدي خادم باب الحجرة العتيق، كان خيراً  
صالحاً توفي في هذه السنة ودفن بمقبرة معروف الكرخي - رح -

(١) في الجانب الغربي من بغداد موضعان يتصنف احدهما الى الآخر هما  
« العتيقة » ومنها مسجد المنطقة الحالي - كما في مادة سونايا - من مراد  
الاطلاع على الامكنة والبقاع، و « العقبة » التي كانت في جنوبي الجانب الغربي  
قال ياقوت « والعقبة وراء نهر عيسى قريبة من دجلة بغداد، محلة ينسب اليها ابو  
أحمد حمزة بن محمد الدهقان « معجم البلدان ٣ : ٦٩٣ » من الطبعة الاوربية، وورد  
في وفيات الاعيان « ١ : ٥٠٠ » بترجمة علي بن العباس بن الرومي « وكانت ولادته  
يوم الاربعاء بعد طلوع الفجر لليلتين خلتا من رجب سنة احدى وعشرين ومائتين  
ببغداد في الموضع المعروف بالعتيقة ودرج الختلية في دار بازا، قصر عيسى بن جعفر  
ابن المنصور ». قلنا : والعتيقة تصحيف العقبة، وقصر عيسى كان في الموضع  
الذي بنيت فيه دار السفارة البريطانية من غربي بغداد الحالية - على ما تحققنا -  
وكان نهر عيسى (نهر الرفيل) الذي يصب ماءه الى دجلة قريباً من هذا القصر،  
وبقي المنهر مهلاً الى عهد غير بعيد حتى ردم في عهد الاحتلال الانجليزي

الحاجب علي ، كان حاجب الامير طغرل وكان شيخاً خيراً اسن في  
خدمة (ص ١٠٩) الراء توفي يوم الجمعة عاشر صفر من هذه السنة  
وصلي عليه بالمدرسة النظامية ، ودفن بالسهلية ورتب ولده الحاجب  
محمد عوضه .

ابو الحسن علي بن يعيش القارض ، شيخ كان كاتباً بباب طراد  
الشريف ومن مشايخ اصحاب الحمام توفي يوم الاحد ثاني عشر صفر  
المذكور ودفن بمقابر قریش .

ابو محمد عبد الملك بن ورد كانب سلة الديوان العزيز ، خدم في عدة  
خدم جمدت فيها سيرته وكان يرجع الى عقل وسلامة جانب ، توفي يوم  
الخميس ثالث عشري صفر من السنة ودفن بداره .

الشيخ عبدالله بن الثلاثي الساكن بالحربية ، تاجر معروف بالخير  
والامانة والصلاح والثروة توفي في سنة ثمان وتسعين المذكورة وقد  
نيف علي الثمانين .

الامير سوسيان<sup>(١)</sup> بن شملة ، توفي بقاعة الحديث يوم السبت غرة  
شهر رمضان من هذه السنة .

المعز<sup>(٢)</sup> اسماعيل بن سيف الاسلام طغديكين بن ايوب زعيم اليمن

(١) كان سوسيان بن شملة صاحب قلاع خوزستان وذكر ابن الاثير « انه توفي  
قبل سنة ٥٩٠ » الكامل ٧١: ١٢ « طبعة اوربا وورد اسم دار سوسيان في الحوادث  
الجامعة » ص ٢٤٥، ٢٧٤ »

(٢) الوفيات ١ : ٣٣٦ »

كان قد عصى ونجبر وخرج عن طاعة ابيه (ص ١١٠) وقصد بغداد ملتجئاً الى الابواب العزيزة فاكرم مشواه وشرف واقامت له الاقامات وكان يتظاهر بالمعاصي من شرب الخمر وما يناسبه . ولما توجه الحاج شرف واعطي من المال ما استكثره وكتب على يده مكتوبات الى ابيه يوصي بالعمو عنه فمضى الى هناك واجتمع بأبيه فاعتمد معه ما تقدم من قبوله والرضا عنه . ثم مات ابوه فولي عوضه اليمن فاختلط وادعى انه من اولاد مروان الحمار من بني امية ثم تسمى بالخليفة فقتل على يد بعض امرائه وجعل اخوه<sup>(١)</sup> الصغير عوضه .

ابو عبد الله محمد بن عبد الجبار كان اصغر من اخيه شمس الدين علي وكان شاباً سريراً توفي يوم الاربعاء رابع شوال ودفن بباب حرب وشيعه خلق كثير وكانت له جيازة مشهودة .

(١) هو الملك الناصر ايبك بن سيف الاسلام طغتكين الايوبي « الوفيات



## حوادث سنة تسع وتسعين وخمسمائة

في صفر خلع علي فخر الدين<sup>(۱)</sup> ابي بكر عبید الله بن نصر بن  
المارستانية ونفذ رسولا الى تفليس مع رسول وصل من هناك .  
وفي ذي القعدة رتب العدل صدقة بن المبارك بن سعيد  
خازناً بالديوان العزيز .

وفي خامس ذي الحجة شهد ابو الفضل صدقة بن المبارك بن سعيد  
ابن الرزاز عند قاضي القضاة علي بن سلمان وزكاه العدلان احمد بن  
زهير وعبد المنعم الباجسراي .

وفي اوائل ذي القعدة قدم مع حاج خراسان قطب الدين ولد اخي  
الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي وتقدم الى جميع ارباب الدولة بتلقيه  
وخرج الموكب في صدره فخر الدين<sup>(۲)</sup> ابوالبدر محمد بن امسينا صاحب ديوان

(۱) تقدم ذكره في اول حوادث سنة ۵۹۸ وفي عيون الانباء في  
طبقات الاطباء لابن ابي اصيبعة « ۳۰۳: ۱ » انه كان بارعا في الطب وسمع شيئا  
من الحديث وعمل خطباً وتولى المارستان العضدي ثم قبض عليه وحبس سنتين  
ثم افرج عنه وعمل تاريخاً لمدينة السلام سماه « ديوان الاسلام الاعظم » وكتب  
منه كثيراً ولم يتمه وسب ذكر المؤلف وفاته .

(۲) ذكره ابن الاثير في « ۱۲ : ۱۳ : ۱۸۳ : ۵ - ۸ » طبعة اوربا ، وقد ذكرنا  
ان الناصر لدين الله استناب صاحب الديوان محمد بن امسينا الواسطي في الوزارة  
عن الخلاصة (ص ۲۰۹)

الزمام حينئذ وخرج ركن الدين محمد بن الوزير نصير الدين المذكور فالتقوه قريباً من رؤوس الحيطان ودخل من باب سور العجم وقصد باب النبوي المحروس وقبل العتبة الشريفة وانزل في دار زعيم الدين المقابلة لباب النبوي الشريف المجاورة لدار عمه الوزير .

وفيه تكامل بناء الرباط المستجد بالمرزبانية على شاطئ نهر عيسى وسلم الى الشيخ شهاب الدين عمر بن محمد السهروردي فسكنه مع جماعة من الصوفية (ص ١١٢) وأجري لهم جميع ما يحتاجون اليه .

وفي ذي الحجة قلد احمد بن علي بن البخاري اقضى القضاة وخلع عليه وتقدم الى الشهود بالحضور في مجاسه والشهادة عنده عليه وله في ما يسجله عن الخدمة الشريفة الناصرية .

وفي المحرم<sup>(١)</sup> من هذه السنة ايضاً سير العادل ابو بكر محمد بن ايوب زعيم دمشق ومصر عسكرياً مع ولده الملك الاشرف موسى الى ماردين وامره بحصرها فارسل اهل القلاع الذين يجاورونها وقطعوا الميرة والطرق اليها واظهروا العيث فتعذر سلوك الطريق اليها فتولى الملك الظاهر غازي صاحب حلب تقرير الصالح واصلح الامر وراسل عمه العادل في ذلك فاجابه على ان يحمل له صاحب ماردين مائة وخمسين الف دينار وان يخطب له في جميع بلاده ويضرب السكة باسمه ويكون عسكرياً في خدمته فاجاب صاحب ماردين الى ذلك واعطى غازي صاحب

(١) الكامل « ١٢ : ٥٧٤ - ٥ »

حاجب عشرين الف دينار وقربه (ص ۱۱۳) لاجل الوساطة . فعند ذلك  
 رحل الملك الاشرف عن ماردين وتم الصلح ووفى صاحبها بالشروط .  
 وفي هذه السنة تولى مدينة هراة وبلد الغور علاء الدين محمد الغوري  
 والي غازي بن اخت غياث الدين محمد بن سام المذكور . ثم قبض  
 شهاب الدين علي جماعة من حاشية اخيه غياث الدين واضربهم واستصفى  
 اموالهم وكذا فعل بزوجة اخيه المذكور ، وكانت مغنية قد احبها  
 وتزوجها ثم اتى شهاب الدين بالغ في التنكيل بها واخذ جميع اموالها  
 واملاكها وسيرها الى بلاد الهند على اقبح صورة وكانت قد بنت بهراة  
 مدرسة ودفنت فيها اباهم واخاهم وامها فهدمها ونش قبرهم ورمى  
 عظامهم منها .

وفيهما استولى الكرج على مدينة « روك »<sup>(۱)</sup> من اعمال اذربيجان  
 ونهبوها واكثروا فيها القتل وكانت بيدي ابي بكر بن البهلوان بن  
 الدكر وكان منهمكاً في الشرب مشغولاً به ليلاً ونهاراً قل ان يسحو  
 فاختل قانون مملكته واضطرب امر رعيته فاختل نظام جنده<sup>(۲)</sup>  
 ص ۱۱۴ ]<sup>(۳)</sup> واهل تلك البلاد قد اكرت الاستغاثة اليه واعلامه

(۱) كذا ما في الاصل والصحيح « دوين » بوزن « دويل » كما في معجم

البلدان « ۲ : ۶۳۲ » طبعة اوربا وكما سفتقل عن كامل ابن الاثير .

(۲) النسخة التيمورية التي نقلنا عنها ناقصة هنا ايضاً اربع صفحات من

(۱۱۱-۱۱۴) والتممة من السكامل « ۱۲ : ۷۶ »

بقصد الكرج بلادهم بالفارة مرة بعد اخرى فكانهم ينادون صخرة  
صماء فلما حصر الكرج هذه السنة مدينة (دوين) سار منهم جماعة  
يستغيثون فلم يغثهم احد وخوفه جماعة من امرائه عاقبة اهماله وتوابعه  
واصراره على ما هو فيه فلم يصنع اليهم فلما طال الامر على اهلها ضعفوا  
وعجزوا واخذوهم عنوة بالسيف وفعلوا ما ذكرنا<sup>(١)</sup> ثم ان الكرج بعد  
ان استقر امرهم بها احسنوا الى من بقي من اهلها . فالله تعالى ينظر الى  
المسلمين ويسهل لشغورهم من يحفظها ويحميها فانها مستباحة لاسيما هذه  
الناحية فان الله وانا اليه راجعون فقد بلغنا من فعل الكرج باهل دوين  
من القتل والسبي والاسر ما تقشعر منه الجلود [

] وفي هذه السنة احضر الملك العادل محمد ولد العزيز صاحب مصر  
الى الرها ، وذلك انه لما قطع خطبته في مصر سنة (ست وتسعين) كما  
ذكرناه خاف شيعة ابيه ان يجتمعوا عليه ويصير له معهم فتنة فاخرجه  
سنة ثمان وتسعين الى دمشق ثم نقله هذه السنة الى الرها فاقام بها ومعه  
جميع اخوته واخواته ووالدته ومن يخصه [

(١) ذكر انهم نهبوا واستباحوها واكثروا القتل في اهلها ، وعنه نقل ابن

الساعي مؤلف هذا الكتاب

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاعيان

أوفي شهر ربيع الآخر توفيت زمرد خاتون ام الخليفة الناصر لدين الله  
واخرجت جنازتها ظاهرة وصلى الخلق الكثير عليها ودفنت في التربة  
التي بنتها لنفسها وكانت كثيرة المعروف |  
قيصر<sup>(١)</sup> بن كشتكين ، قال كنت في بعض الاوقات في خدمة  
الموكب الشريف المقتفوي وقد خرج للصيد فاشتد حر الشمس فنفذ  
الشمسية من ورائه الى ولده ابي احمد اترد عنه وهج الشمس ، فرأيت  
الشمسية تظل الامير ابا احمد والاجل فاضل ، كبر فاضل وتمطل  
وعجز عن الحركة فانقطع في بيته الى ان توفي في شهر سنة تسع  
وتسعين هذه .

أبو الفضائل القاسم بن يحيى بن عبدالله بن القاسم بن الشهر زوري  
قاضي القضاة بمدينة السلام ، قدم بغداد في صباه وسكن المدرسة النظامية  
متفقها وعاد الى بلده وخرج الى الشام والتحق بصلاح الدين يوسف بن  
ايوب ملك الشام ومصر وكان ينفذه في الرسائل الى الديوان العزيز فورد  
بغداد من جهته مراراً وبعد وفاته قدمها في شهر رمضان من سنة خمس

(١) اقمنا هذا العنوان اتباعاً لطريقة المؤلف - كما اسلفنا -

(٢) الكامل « ٧٧: ١٢ »

(٣) اول اخبار المتوفى مفقود ، ويظهر من آخرها ان اسمه « فاضل » وانه كان

مقدماً منذ عهد المقتفي لامر الله العباسي « ٥٣١-٥٥٥ »

وتسعين فقلد قضاء القضاة شرقاً وغرباً في يوم السبت ثامن عشرين شهر رمضان من سنة خمس وتسعين وخمسمائة (ص ١١٥) وخلع عليه وقرىء عهده عند شرف الدين ابي القاسم بن الناقد وكان يومئذ صدر المخزن المعمور، وينوب عن ديوان المجلس واسكن الدار المجاورة لباب العامة المحروس وتعرف بابن<sup>(١)</sup> الصاحب، ورد اليه النظر في الوقوف العامة والخاصة بمدينة السلام فلم يزل على ذلك الى ان استعفى من ولاية القضاء وجميع ما يتولاه وسأل الاذن له في العود الى حيث كان، فأذن له في ذلك وان يكون على حكمه وقضائه وولايته الى ان يقضي اشغاله ويتوجه فشرع في قضاء اشغاله وتوجه مصعداً في يوم السبت ثاني عشرين ذي الحجة من سنة سبع وتسعين وخمسمائة وفي ذلك اليوم كان عزله وكان جميلاً مهيباً ذا ثروة وتجميل ظاهر ولديه فضائل وعنده ادب ويقول الشعر فمن ذلك ما انشدني الحافظ محمد بن ابي الفضل الاديبي، قال قرأت على عبد الرحمن بن عمر الدمشقي عن عبد السلام بن يوسف الواعظ، قال انشدني قاضي القضاة القاسم بن الشهر زوري لنفسه :

(١) هو هبة الله بن علي بن هبة الله ابو الفضل، رتبة المهتضي، العباسي استاذ داره سنة ٥٧١ كما في الكامل « ١١: ١٧٧ » وكان المسترشد قد استعجبه وكذلك ابنه الراشد وهو الذي تولى البيعة للناصر لدين الله مع امير آخر (انخلاصة ٢٠١ - ٧) وله ترجمة في (انسان العيون في مشاهير سادس القرون) ص ٨٠ وكان ظاهر التشيع - على ما ورد في نكت الهميان في نكت العميان

فازقتكم ووصات مصر فلم يقيم  
 وسررت عند قدومها لولا الذي  
 انس اللقاء بوحشة التوديع  
 لكم من الاشواق بين ضلوعي  
 وحدث علي بن احمد الخديثي قال انشدني قاضي القضاة ابو الفضائل  
 القاسم بن يحيى الشهر زوري

وما له في التثام الشمل آثار  
 في كل يوم يرى للبين آثار

يسطو علينا بتفريق فواعجبا  
 هل كان للبين في ما بيننا آثار

يهزني ابدأ من بعد بعدهم  
 الى التقائهم شوق وتذكار

ماضهم في الهوى لو واصوا دنفاً  
 وما عليهم من الاوزار لو زاروا

يانازين همي قلبي وان بعدوا  
 ومنصفين وان صدوا وان جاروا

ما في فؤادي سواكم فاعطفوا وصلوا  
 وما لكم فيه الا حبيم جار

(ص ١١٧) وبلغني ان مولد قاضي القضاة المذكور في سنة اربع وثلاثين

وخمسة مائة وتوفي بحماة من بلاد الشام في النصف من رجب من سنة تسع  
 وتسعين المذكورة.

القوام بن الزاهد احد المتصرفين في الاعمال الديوانية ، رتب ناظر

خزانة الغلات بباب المراتب المحروس ، ثم خدم مشرفاً بباب الحجرة

الشريف علي السديد بن يونس ، ثم رتب وكيل ولي العهد عدة " الدنيا

(١) تقدمت هذه الحادثة في الاخبار السابقة مع اول حوادث سنة ٥٩٨

وموضوع السعاية به انه طلب كتاب السموم لابن وحشية ، ويتضمن فلك الخبر

انه احدر الى واسط لا الى البصرة - كما في هذه الصفحة - وولي العهد هذا هو

والدين ابي نصر محمد فسعي به فتقدم بضربه ومسح وجهه واحداً الى  
 البصرة فطمر هناك الى ان مات في شعبان من سنة تسع وتسعين المذكورة.  
 السلطان " غياث الدنيا والدين ابو الفتح محمد بن سام صاحب  
 غزنة ، كان سعيداً منصوراً في حروبه لم ينهزم قط ولا كسر له عسكر  
 وكان قليل المباشرة للحروب وانما كان عنده دهاء وحسن تدبير وسماحة  
 يبذل المال ، وكان حسن الاعتقاد كثير الصدقات وفعل المعروف ، نبى  
 بخراسان المساجد والربط والمدارس لاصحاب الشافعي - رحمة الله عليه -  
 (ص ١١٨) والخانات في الطرق والمفاوز ووقف على الكل وقوفاً ولم يتعرض  
 لمال احد من رعيته وكان من مات ببلاده ولا وارث له تصدق بماله فان  
 كان من بلد سلم ماله الى التجار ليوصلوه الى ورثته فان لم يجد من يعرفه  
 سلمه الى القاضي بعد الختم عليه الى ان يظهر من يأخذه بمقتضى الشرع  
 وكان فيه فضل وقد قرأ شيئاً من الفقه على مذهب الشافعي - رض -  
 ونسخ بخطه عدة مصاحف ووقفها في المدارس التي انشأها ، وكان اذا  
 نزل ببلدة من بلاده عم اهلها باحسانه لاسيما الفقهاء واهل الادب فانه كان

— الخليفة الظاهر بامر الله بن الناصر لدين الله ، وممن وكل على باب ولي العهد بعد القوام  
 ابن الزاهد المذكور « محمد بن مبشر بن ابي الفتوح » وكان عالماً فيلسوفاً عارفاً  
 بالفرائض توفي سنة ٦١٨ ببغداد وهو على منزلته ( من كتابنا : السنن الضائعة

من الحوادث الجامعة )

(١) الكامل « ١٢ : ٧٥ »



يبالغ في الانعام عليهم والاحسان اليهم ، كانت وفاته في جمادى الاولى من سنة تسع وتسعين المذكورة واخفي موته لان اخاه شهاب الدين كان قد توجه الى طوس عازماً على محاربة خوارزم شاه فلما بلغه وفاة اخيه عاد الى هراة وجلس للعزاء واظهر حينئذ وفاته - رح -

ابو عبدالله<sup>(١)</sup> محمد بن محمود الملقب وحيد الدين المروزي الفقيه الشافعي المدرس المفي ، كان شيخاً عالماً (ص ١١٩) عارفاً بالذهب والخلاف شديد الفتوى مشهوراً بالدين معتقداً فيه مقرباً عند الملوك وهو الذي كان السبب في نقل غياث الدين محمد بن سام المقدم ذكره من مذهب ابي حنيفة الى مذهب الشافعي - رض - كانت وفاته في رجب من سنة تسع وتسعين المذكورة .

ابو الحسن علي<sup>(٢)</sup> بن حمزة بن علي بن طلحة المعروف بابن البقشلام صدر فاضل من بيت معروف بالتقدم والولاية تولى علي هذا حجابة باب النوبي المحروس في ايام الامام المستضيء بامر الله - قدس الله روحه - ثم عزل وبقى مدة في بيته وسافر الى الشام واقام هناك مدة وصار الى مصر فاستوطنها الى ان توفي بها ، اسند الحديث عن جماعة وحدث بالشام

(١) الكامل « ١٢ : ٧٦ » وفيه : وجيه الدين .

(٢) قال مؤلف الخلاصة في خلافة المستضيء « فاستحجب بعنه ابا طالب بن طاحه ثم عزله » اي بعد ابي سعد بن المعوج ، وكنيته في الجامع المختصر هنا « ابو الحسن » فتأمل ذلك .

وغيرها أخبرني العدل محمد بن سعيد عن القاضي عمر بن علي القرشي قال  
 أخبرنا أبو الحسن علي بن حمزة بن علي بن طلحة قال أخبرنا أبو القاسم هبة  
 الله بن محمد بن الحصين قراءة عليه قال أخبرنا أبو طالب محمد بن عمر  
 ابن عيلان قراءة عليه قال حدثنا أبو بكر محمد بن (ص ١٢٠) عبدالله بن  
 ابراهيم الشافعي قال حدثنا محمد بن غالب قال حدثنا عبدالصمد بن  
 النعمان قال حدثنا ، ورقاء عن سلمان عن الشعبي عن عائشة - رض -  
 عن النبي - ص - قال : « الولاء لمن اعتق » قال القرشي سألت أبا  
 الحسن بن طلحة عن مولده فقال في سنة خمس عشرة وخمسةائة وقال غيره  
 توفي بمصر في يوم الثلاثاء غرة شعبان من سنة تسع وتسعين المذكورة .  
 أبو البدر بن حيدر شاب عنده فضل وتميز وكتابة كان يتولى ديوان  
 التركات الحشرية " توفي في عاشر شهر رمضان من سنة تسع وتسعين  
 المذكورة من مرض ايام قلائل وصلي عليه بالمدسة النظامية ودفن بمشهد  
 موسى بن جعفر - عليها السلام - بلغني انه كان يقول دائماً « قد عينت  
 على فلان وفلان » ويعد مشايخ ارباب الاموال الذين لا وارث لهم سوى  
 بيت المال فوات دونهما باً وبقي اولئك بعده .

أبو البركات محمد بن زيد بن احمد بن سعيد التكريتي الكاتب بالمؤيد

(١) التركات الحشرية هي التي لا وارث لها فتمخزنة المال . والكلمة منسوبة  
 الى الحشر بالفتح بمعنى اجمع لانها تجمع بيت المال كما قلنا . ( تلخيص الاب  
 انستاس ماري عن دوزي عن كتاب المالك ) .

الشاعر (١٢١) كان عنده أدب ويكتب خطأ مليماً وينظم شعراً جيداً  
 لإسما في الهجاء فانه كان يجيد فيه خاصة فمن شعره قوله متغزلاً :  
 تصدت لقتلي بعد طول صدودها نفسي افدي من تصدت وصدت  
 أماتت بداء الهجر مني مهجة فلو انها بالطرف حيت لا حيت  
 أطاعت هوى الواشين في قتل وامق وما استيقنت لكن تظنت وضنت  
 اعالج فيها شقة ومشقة فاهوى عذابي شقي ومشقي  
 طويت الهوى في القرب والبعده نحوها فيا كبدي من طيتي وطويتي  
 وبلغني انه رأى في وجه الشمس محمد الانباري الكتي الملقب  
 بالحيوان ويعرف بالباب آثر ضرب فسأله عن سببه (ص ١٢٢) فقال  
 اضفت صبياً من سنجار وقدمت له قطائف فلما اكل تقدمت اليه فقبلته  
 فقام الي وضربني ضرباً اثر في وجهي فقال المؤيد على لسانه :

رعى الله ليلاً بالديب فكم غدا يبلفني سؤلى بغير رقيب  
 ولا نور الله النهار لقد جنى علي خطوباً اردفت بخطوب  
 فتبا لرأي المانوية انه لرأي سفية الرأي غير مصيب  
 فكم ليلة فيها نظرت بشادن اغن كحيل المقلتين ريب  
 تمكنت منه خفية وهو طافح ناعساً ولم يشعر بوقع ديب  
 فاربحي حذراً واما عقوبه<sup>(١)</sup> وقد كان احدي الحالتين نصيبي  
 فلا عدت يا يوم القطائف ثانياً فيالك من يوم علي عصب

(١) كذا ما في الاصل .

عدوت بخزي فيك بعد فضيحة  
(ص ١٢٣) ولم يفز الزقاح منك باكزة  
اقول وحال الكلب يفضل حالي  
فدبوا وخلوا النيل جهراً توفقوا

ومن شعره ما انشدت عنه في هذه الواقعة ايضاً :

لقد دام دهرًا للشميس ديبه  
وكان اذا ما بات بين جماعة  
يدب اذا ما الليل ارخى ستوره  
ولا يشعر النوم من حوله وقد  
فغيره الدهر الغشوم من الذي  
(ص ١٢٤) فصادف من سنجار ليشافظنه  
وجدره لما حواه قطائفًا  
واهوى الى تقيله فرأى الفتى  
فدق قفاه ثم شج جيبه  
طريحًا جريحًا بالدماء مضرجا  
ومن يتدلى لاواط قضيبه

توفي المؤيد الشاعر هذا في شهر رمضان من سنة تسع وتسعين

المذكورة .

قطر النهدي بنت عبدالله التركية الجنس جارية الامير سنقر الطويل

الناصرى وام ولديه شمس الدين علي وختا خاتون زوجة الامير (ص ١٢٥)  
جمال<sup>(١)</sup> الدين بكلك الناصري - رح - كانت وفاتها في يوم الجمعة ثامن  
شوال من سنة تسع وتسعين المذكورة، وصلي عليها بعد صلاة الجمعة  
بجامع القصر الشريف وحضر جنازتها خلق كثير من الاعيان ودفنت  
بمقبرة معروف الكرخي - رح -

ابو الحسن علي بن ابراهيم بن نجا بن غانم الانصاري الواعظ الدمشقي  
قدم بغداد وسمع بها الحديث من جماعة وعاد الى بلده ثم قدمها مرة ثانية  
رسولا في سنة اربع وستين وخمسمائة من نور الدين محمود بن زنكي  
وروى بها خبرني العدل ابو العباس احمد بن احمد اذنا قال انشدنا ابو الحسن  
علي بن ابراهيم بن نجا الدمشقي ببغداد في سنة اربع وستين وخمسمائة  
قال انشدني الوزير طلائع<sup>(٢)</sup> بن رزيك لنفسه :

(١) هو الذي ارسله المستنصر بالله سنة ٦٣٠ الى قلعة زردة ومعه عدة من العسكر  
فحصرها وضيق على من بها وجرت بين الفريقين حروب كثيرة وقتل شديد فملكها  
عنوة وقهراً واستولى عليها، وكان عظيم الرتبة فانه لما وصل الخبر في رجب سنة  
٦٣٥ الى بغداد بعسكرا كرم المغول نحوها، خرج مع عسكره وخيم ظاهر ببغداد  
وكذلك الامير جمال الدين قشتمر وغيرهما، ثم واقع عسكر المغول قرب خانقين  
وكانوا خمسة عشر الف فارس والعسكر البغدادي سبعة الاف فارس فانبزمت عسكر  
بغداد وقتل منهم خلق كثير وهلك منهم عظيم جوعاً ومرضاً وقتل الامير بكلك  
الناصرى - رح - وطغرل الحلبي وقيصر الظاهري وبياه الدين علي الارزبلي  
وكيكلدي بن قرغوي وجماعة كثيرة من الامراء (الحوادث الجامعة سنة ٦٣٠، ٦٣٥)  
(٢) الوفيات « ١ : ٣٣٧ »

مشبك قد نضاصبغ الشباب وحل الباز في وكر الغراب

تنام ومقلة الحدائق يقظى وما ناب النوائب عنك نابي

وكيف بقاء عمرك وهو كثر وقد انفقت منه بلا حساب

(ص ١٢٦) بلغني ان مولد ابن نجاهذا في سنة ثمان وخمسةائة بدمشق

وتوفي بمصر يوم الاربعاء ثامن شهر رمضان من سنة تسع وتسعين  
وخمسةائة .

الحاجب محمود المخزني شيخ مسن بلغ الثمانين او جاوزها وكان حازما

في جميع اموره، اعد جميع ما يحتاج اليه بعد موته من الاكفان وعمل

ثياب العزية لاولاده وجاريتيه وتوفي في شوال من سنة تسع وتسعين

المذكورة، وصلي عليه بجامع القصر الشريف والمدرسة النظامية ودفن

بمقبرة باب حرب .

الامير ترتيبا العلابي توفي في شهر سنة تسع وتسعين هذه وصلي

عليه في جامع القصر الشريف ودفن في باب ابرز .

ملكشاه بنت عبد الله التركية الجنس جارية قطب الدين قياز

المستنجدي وام ولديه محمد ومسعود توفيت يوم الجمعة حادي عشر ذي

القعدة من سنة تسع وتسعين المذكورة على بساط الفقر المدقع في مسكن

بقراح ابي (ص ١٢٧) الشحم ولم يكن لها ما تكفن به ولا وجد تحتها حصير

فاحضر لها خرقة عاني<sup>(١)</sup> من الوقف العام كفنت بها، قرأت بخط

(١) الظاهر انها من نسج « عانة »

الحاجب قيصر بن كشتكين ما صورته :

« بلغني ان ملكشاه جارية قطب الدين وام اولاده ماتت فقيرة وكانت تستعطي الناس ولقد شاهدت لها من الجوارى والخدم واواني الذهب والفضة والجواهر النفيسة والثياب الفاخرة مبالغ كثيرة، وانتهى حالها الى انها تطلب ماتقتات به وقدمات على هذه الحالة فسبحان من لا يزول ملكه». ابو الحسن علي بن اسماعيل العبدي الشاعر البصري كان شيخاً اديباً له معرفة بالعروض ويقول الشعر الجيد وينثي الرسائل قدم بغداد وروى بها الحديث انشدني محمد بن سعيد بن يحيى قال انشدني العبدي الشاعر لنفسه :

لا تسلك الطرق اذا اخطرت      لو انها تفضي الى المملكة  
قد انزل الله تعالى ولا      تلقوا بأيديكم الى التهلكة  
وانشدني ايضاً قال انشدني لنفسه :

شيمتي ان اغض طرفي في الدا      ر اذا ما دخلتها لصديقي  
واصون الحديث اودعه سر      ي بجهدي ولا اخون رفيقي  
كانت وفاة العبدي هذا في شعبان من سنة تسع وتسعين المذكورة.  
ابو بكر "عبيد الله بن علي بن نصر بن حمزة المعروف بابن

(١) تقدم خبر الخلع عليه في اول حوادث هذه السنة قال : شمس الدين ابو عبدالله محمد بن الحسن بن محمد بن الكريم البغدادي الكاتب : عمل خطباً وكان يعرضها على شيخنا ابي البقاء عبدالله بن الحسين العكبري فكان يستجدها  
(عيون الانباء ١ : ٣٠٤)

المارستانية شيخ طلب علم الحديث واشتغل به وجد فيه واتسم به وجمع  
وصنف ورسم كتاباً سماه «ديوان الاسلام» ذكر في خطبته انه قسمه  
ثلاثمائة وستين كتاباً فطول في ذلك تطويلاً يضيق العمر عنه ، لا يبرم  
لم يتم وكان عنده معرفة بحسنة بعلم الطب واحكام النجوم وعلوم الاوائل  
ورأيت شيوخنا يسيثون الثناء عليه وكانت له حلقة بجامعة القصر الشريف  
يقرى فيها الحديث في كل جمعة ، نفذ رسولا الى تفليس من جانب  
الديوان العزيز فمضى وعاد وتوفي في الطريق<sup>(١)</sup> في غرة ذي الحجة من سنة  
تسع وتسعين المذكورة .

أبو الفضل احمد بن علي بن هبة الله بن محمد بن علي بن البخاري ،  
كان شاباً (ص ١٢٩) جميلاً من بيت معروف بالولايات والقضاء والعدالة  
والرواية ، شهد احمد هذا عند ابيه قاضي القضاة ابي طالب علي في ولايته  
الثانية في يوم الاحد تاسع عشرين جمادى الاولى من سنة تسع وثمانين  
وخمسة ، وزكاه العدلان ابو البقاء احمد بن علي بن كردي وابو الحسن  
علي بن المبارك بن جابر واستنابه والده في القضاء والحكم بحريم دار الخلافة  
المعظمة وما يليها واذن له في سماع البينة والاسجال في التاريخ وتقديم الى  
الشهود بالشهادة عنده له وعليه في ما يسجله ، ولم يزل على ذلك الى ان توفي  
والده في جمادى الاولى من سنة ثلاث وتسعين وخمسة ، فانزل بوفاته  
ولزم منزله الى ان ولي افضى القضاة شرقاً وغرباً وخلع عليه وذلك في

(١) بموضع يعرف بجريخ بند ودفن هناك (عيون الانباء ١ : ٣٠٤)



يوم الاربعاء ثامن عشر رجب من سنة اربع وتسعين وخمسمائة وخلع عليه  
 خلعة سوداء وطرحه كحلية وسلم اليه عهده بذلك بمحضر من العدول  
 والفقهاء والاعيان ولاء ذلك ابو القاسم الحسن بن نصر بن الناقد وكان  
 يومئذ صدر المحزن المعمور والنائب عن ديوان المجلس في داره (ص ١٣٠)  
 بدر " الحب وركب معه الشهود والوكلاء واتباع ديوان الحكم  
 المحروس الى داره بباب العامة المحروس وجلس وحكم وسمع البينة واسجل  
 عن الخدمة الشريفة الناصرية فلم يزل على ذلك الى ان ولي قاضي القضاة  
 ابو الفضائل بن الشهر زوري في ثامن عشرين شهر رمضان من سنة  
 خمس وتسعين فتقدم اليه بلاسجال عنه فاجاب الى ذلك ثم عزله في  
 اواخر ذي الحجة من السنة المذكور فغزم منزله الى ان توفي في يوم

(١) كذا ما في الاصل ولسنا بعارفي هذا الدرب ولا ما يتصحف اليه ، والذي  
 نعلمه على هذا الاسم « درب حبيب » قال ابن الاثير في حوادث سنة ٦١٢ « ١٢٧ :  
 ١٢٧ » عن قتل منكلي صاحب همدان واصفهان والري وغيرها ووفاة ابي الحسن  
 علي بن الناصر لدين الله « وكان موته وقت وصول راس منكلي الى بغداد فان  
 الموكب امر بالخروج الى لقاء الرأس فخرج الناس كافة فلما دخلوا بالرأس الى رأس  
 درب حبيب وقع الصوت بموت ابن الخليفة فاعيد الرأس » وقال ابن الفوطي عن  
 صنيعة المستنصر الى مملوكه الامير بدر الدين ايد غمش وتزوج به سنة ٦٣٧ « وزوجه  
 وبنى له داراً بدرب حبيب فيها عدة حجرة وبستان وحمام » وقال في حوادث سنة  
 ٦٩٤ وفيها قتل ببغداد رجل اعجمي يعرف بتاج الدين الدامغاني بدرب حبيب «  
 وسپرد ذكر هذا الدرب في اول حديث سنة ٦٠١ من هذا الكتاب

الاربعاء رابع ذي الحجة من سنة تسع وتسعين وخمسمائة المذكورة وصلي عليه بالمدرسة النظامية ودفن عند ابيه في تربة لهم بمشهد موسى بن جعفر - عليها السلام -

## حوادث سنة ثمانمائة

في رابع جمادى الاولى عقد مجلس في دار الوزير نصير الدين ناصر ابن مهدي حضره الفقهاء والقضاة والعدول والولاة واحضر قاضي القضاة ابو الحسن علي بن عبدالله بن سلمان الحلبي وقرىء محضر يتضمن ما كان يعتمد من اشياء تنافي (ص ١٣١) العدالة منها اخذ الرشا على الحكم، ووقف على ذلك وانتصب له شخص يعرف بالوكيل النيلي وحاقيقه<sup>(١)</sup> وناظره بحيث ثبت عليه واستفتي الفقهاء فافتوا بفسق من ارتكب ذلك ووجوب عزله، فقام ابن سلمان المذكور حينئذ في المجلس وقال للوزير « يامولانا انا الآن قاضي المسلمين وما عزلت وانا اشهد واحكم بان للخليفة - صلوات الله عليه - قبل بيت ابن الحداد نظار بلد الحلة مائة الف دينار » فلم يلتفت الى قوله وتقدم الوزير الى ابي تمام حاجب المجلس برفع طرحته فجاذبه ابن سلمان وقال « هذه ملكي مالكا ولها » فجذبها وشافه الوزير بالعزل بمحضر من الحاضرين وتقدم بالتوكيل به، وكانت مدة ولايته قضاء القضاة، سنتين وثلاثة شهور.

(٢) كذا ما في الاصل والفصح « دقه » بتشديد القاف فان الادغام واجب

لتحرك التافين بعد الالف

وفي حادي عشر رجب صرف ابو الحسن علي بن البوري<sup>(١)</sup> عن نيابة

(١) منسوب الى قرية « بوري » على وزن « كبرى » وكانت قرب عكبرا ، قال ياقوت الحموي « وبيعتاد جماعة من الكتاب وغيرهم ينسبون اليها » معجم البلدان ( ١ : ٧٥٥ ) قال مصطفى جواد : ومن هؤلاء ابو القاسم علي بن البوري الذي احضر سنة ٦٢٦ الى باب النوبي وضرب مائة عصا وقطع لسانه وحمل الى حبس المدائن وسبب ذلك انه نقل عنه الى الخليفة المستنصر بالله ما حملة على ان يعمل ذلك به ، ومنهم جمال الدين علي بن البوري (هذا) ولي حجابة باب النوبي للمستنصر سنة ٦٢٩ ثم خدم في الاعمال الخلية ثم صرف وقبض عليه الامير جمال الدين قشمر مقطع الحلة وحبسه فلقي منه شدة ثم افرج عنه ورتب مشرفا بمنائر التبور ثم نقل الى النظر فيها واطيف اليه النظر بديوان الجوالي في سنة ٦١٨ ثم نقل الى صدرية دجيل ونهر عيسى ونهر الملك والانبار وهيت وخلع عليه واسكن في الدار المنسوبة الى الوكيل ابي السعادات بن الناقد بالرحبة ثم اعفي من الترداد الى دار الوزارة والمراجعة للديوان وقسمت الاعمال بينه وبين علي بن ابراهيم بن الانباري صاحب الديوان ديوان الزمام وكان يركب في جمع عظيم وبين يديه السيوف المشهورة على قاعدة لم تكن لاحد من ارباب الدولة من التحكم والاستقلال وترك المراجعة لمن عدا الخليفة الناصر ، ولم يزل على ذلك الى ان توفي الخليفة الناصر بدين الله فلما بويع الظاهر بامر الله سنة ٦٢٢ هجم العوام على داره فتهبوا ونزل قاصراً نفسه في منزله الى ان قبض على نائب الوزارة مؤيد الدين محمد بن محمد القمي سنة ٦٢٩ ، فلما ولي نيابة الوزارة نصير الدين ابو الازهر بن الناقد ولاء حجابة باب النوبي فلم يزل على ذلك الى سنة ٦٣٣ فعزل ولم يستخدم بعد ذلك توفي سنة ٦٣٨ وكان له اطلاع على الكتب واهتمام بها ويقول الشعر ( الحوادث الجامعة سنة ٦٢٩ ، ٦٣٨ )

الشرطة بياب النوبي الشريف ووكل " به ورتب عوضه ابو منصور بن الطحان وخلع عليه فارتاع الناس منه لما كانوا يعلمونه من ظلمه وغشمه وقسوة قلبه .

وفي ليلة " الاربعاء ثالث عشر رجب المذكور (ص ١٣٢) اجتمع جماعة من الصوفية المقيمين برباط شيخ الشيوخ بحجرة مجاورة للرباط وفيهم صوفي يعرف بالزين الرازي واسمه احمد بن ابراهيم وكان شيخاً صالحاً قد صحب شيخ الشيوخ صدر الدين عبدالرحيم وكان عندم قوال " يعرف بالجمال الحلي فانشد وبسط بقوله :

عويذتي اقصري	كفى بمشيبي عدل
شباب كان لم يكن	وشيب كان لم يزل
أن عاد شملي بكم	حلال العيش لي واتصل

فتحرك الجماعة وفيهم الزين المذكور فطرب وتواجد واعاد القوال الصوت فتزايد ما عنده من الطرب وتحرك والجماعة قيام ثم سقط فحمل الى موضعه ظناً منهم انه قد غشي عليه وطال به ذلك فاعتبروه وقد مات فحمل الى منزله واجتمع الناس بكرة الاربعاء للصلاة عليه برباط شيخ الشيوخ فصلى عليه الخلق الكثير وحمل جنازته الصوفية ودفن

(١) وحبس وطولب بمال ثم افرج عنه (الحوادث الجامعة سنة ٦٣٨)

(٢) اورد هذه الحكاية ابن الاثير في الكامل « ١٢ : ٨٣ » ولكن باختصار

(٣) القوال هو المغني

بالمقبرة المعروفة بالجديدة بباب ابرز .

وفي ثالث عشري رجب المذكور ولي (ص ١٣٣) الركن عبد السلام ابن عبد القادر عميد بغداد وخلع عليه وجعل له ديوان مفرد ورد اليه استيفاء الاموال واسكن الدار المقابلة لباب ' العامة المحروس المجاورة لجامع القصر الشريف .

وفي " يوم الثلاثاء ثالث عشر شهر رمضان نهض الناس بواسطة على قوم من الباطنية كانوا يخفون امرهم ويسترون احوالهم وقتلوا منهم جماعة واحرقوهم ونهبوا دورهم وكان امر هؤلاء القوم قد ظهر بواسطة وصار اليهم جماعة من اهلها وصار لهم بها جاه وتقدم واتفق ان قدم اليها رجل يعرف بالزكي محمد بن عصية اصله من الفاروث وقد كان مقبلاً ببلاد العجم مدة ونسب الى هذا المذهب ونزل داراً تعرف بدار الهمام مجاورة لدور بني الهروي في الموضع المعروف بسوق الخشب وتحدث الناس فيه واكثر واغشيانهم له فمن كان يفشاه رجل يعرف بحسن

(١) نفهم من كون باب العامة مقابلاً لدار عميد بغداد ومن مجاورة الدار لجامع القصر اي جامع سوق الغزل في زماننا : ان باب العامة كان في غربي البراح الذي فيه علاوي الفواكه اليوم بسوق محلة الدهانة ، قال ابن جبير عن بغداد الشرقية اي الممتدة من باب المعظم اليوم الى الباب الشرقي « وداخلها في الاسواق ابواب كثيرة » (ص ٢٢٩) طبعة اوربا

(٢) نقل الحادثة ابن الاثير في الكامل « ١٢ : ٨٢ » باختصار - على عادته -

الصابوني فجاز هذا الرجل بالوضع المعروف بالسويقة فكلمه شخص نجار وعرض له بشيء من امرهم ، فرد عليه الصابوني جواباً فيه غماظ (ص ١٣٤) وتوعده فمض له النجار وقتله ، فتسامع الناس بذلك فوثبوا وقتلوا جميع من وجدوا ممن ينسب الى هذا المذهب وقصدوا دار ابن عصية وقد اجتمع بها جماعة ممن كان يرى رأي هؤلاء واغلقوها وصعدوا سطحها ورموا بالبندق ورمائم الناس بالآجر والنشاب وتسوروا عليهم الدور ووصلوا الى سطح الدار المذكورة وقتلوا من كان بها واحرقوهم وتحصن ابن عصية وجماعة بغلق الابواب فزل جماعة من الشبان الى الدار وفتحوا الباب فدخلها خلق كثير وقتل ابن عصية ومن كان معه وقتل في ذلك ثلاثون رجلاً ، وهرب جماعة منهم وخرجوا عن البلد فتبعهم جماعة كانوا يظهرون الصلاح والتدين وفي من قتل رجل يعرف بمحمود الفشال ، اصله من المدائن فلما انتهى ذلك الى الديوان العزيز تقدم باحداق فخر الدين ابي البدر محمد بن امسينا صدر ديوان الزمام حينئذ ليسكن الفتنة ، فوصلها يوم الاثنين تاسع عشرين شهر رمضان (ص ١٣٥) المذكور وقد سكن الامر فجلس جماعة ثم افرج عنهم .

وفي خامس عشر شوال اذن للمجد ابي الفتوح بن ابي نصر الغزنوي رسول ملك غزنة في الجلوس بباب بدر الشريف للوعظ وتقدم الى الناس بالحضور عنده فحضر الاعيان من الفقهاء والصوفية وتكلم في الوعظ واكثر الدعاء للخدمة الشريفة الناصرية وذكر طاعة مرسله

شهاب الدين صاحب غزنة واخلاصه في عبودية الديوان العزيز وقال في  
 اثناء كلامه « يا اهل بغداد طوبى لكم ما اعطيتموه وما انعم الله عليكم  
 من قربكم من امير المؤمنين - صلوات الله عليه - وحسن نظره  
 الشريف لكم » الى غير ذلك مما يناسب هذا القول ، ثم انشد :

الاقبل لسكان وادي الحبيب هنيئاً لكم في الجنان الخلود  
 افيضوا علينا من الماء فيضا فنحن عطاش وانتم ورود

ثم شرف واذن له في العود الى مرسله فمات في طريقه .

وفيه عزل ابو جعفر بن الناعم عن حجة باب النوبي المحروس وولي

عوضه ابو القاسم <sup>(١)</sup> قثم بن طلحة الزينبي المعروف بابن الاتقى (ص ١٣٧)

(١) ذكره مؤلف الخلاصة في عداد حجاب الناصر لدين الله (ص ٢١٠) وتولى قثم  
 هذا نقابة العباسيين مرتين اولاهما في ايام المستضيء بامر الله سنة ٥٦٦ وعزل في  
 ذي الحجة سنة ٥٦٨ والثانية في صفر سنة ٥٨٣ في ايام الناصر وعزل في سابع عشر  
 ذي الحجة سنة ٥٩٠ وولي بعد ذلك حجابة باب النوبي - كما ذكر المؤلف هنا -  
 فوَقعت فتنة ببغداد بين اهل باب الازج واهل المامونية سيدكرها المؤلف في  
 حوادث سنة (٦٠١) فركب ليسكن الفتنة فلم تسكن فاخذ بيده حربة وحمل على  
 احدي الطائفتين ونادى (يا لهاشم) وتداركه الشحنة حتى سكنت الفتنة ، فعيب  
 عليه ذلك وقيل له : اردت خرق الهيبة وربما ضربك احد العوام فقتلك ! وعزل  
 ولم يستخدم بعد ذلك ، وكان فاضلاً متميزاً عارفاً بالعلم حريصاً عليه خصوصاً  
 ما يتعلق بعلم الانساب والاخبار والاشعار وجمع في ذلك جموعاً كانت بين ايدي  
 الناس تطالع وكتب بخطه كتباً كثيرة الا انه خطالم يخل من السقط وسمع الحديث -

وفيه اخذ معلم يعرف بيحيى بن ابي سعد البصري وحبس بحجرة باب النوبي الشريف ثم اخرج الى ظاهر الباب واحضر جميع المعلمين بمدينة السلام وجب ذكره بمشهد من الجميع وحمل الى المارستان وسبب ذلك انه قيل عنه انه لاط بصبي كان عنده يعلمه الخط وكان ابوه من الاعيان فبقي في المارستان مدة الى ان صاح وعاد الى التعليم ثم خرج عن بغداد فاقام بالشام يعلم هناك الى ان مات هناك .

وفيه صرف ابن السيفي البزاز عن وكالة ختاختون بنت سنقر الطويل ورتب عوضه الحكيم صاعد<sup>(١)</sup> بن توما النصراني .

وفي رجب من هذه السنة حصر السلطان علاء الدين محمد بن تكش خوارزم شاه مدينة هراة وبها ابن اخت شهاب الدين الغوري ملك غزنة وضايق اهلها ونشب بين الفريقين حرب شديدة فقتل بينهم خلق كثير منهم رئيس خراسان وكان كبير القدر ثم ترددت الرسل في الصلح وتقرر ان يخرج ابن اخت شهاب الدين ويخدمه خدمة سلطانية

— من ابي عبد الله الحسين بن عبد الرحمن الفندي وابي بكر احمد بن المقرب الكرخي وابي الفتح محمد بن عبد الباقي بن سليمان وغيرهم وسئل عن مولده فقال في سابع المحرم سنة (٥٥٠) ومات في سنة (٦٠٧) عن كتابنا (السنين الضائعة من الحوادث الجامعة) ونقل عن تاريخه ابن القفطي في ترجمة مسيح الطيب (ص ٣٣٣) طبعة اوربا

(١) الكامل « ٧٧: ١٢ » (٢) راجع ترجمته في اخبار الحكماء (ص ٢١٢) وعيون الانباء « ٣٠١: ١ » ومختصر الدول (ص ٤٢١)



فاجاب الى ذلك وكان مريضاً مثقلاً (ص ١٣٧) فخرج ليخدمه فسقط الى الارض ميتاً ولم يعلم بذلك احد لانه ظن انه قد غشي عليه وارتحل خوارزم شاه عن البلد فلما بلغ شهاب الدين ذلك وكان حينئذ بالهند عاد مسرعاً يطوي المراحل وقصد خراسان وعدل عنها الى خوارزم فارسل خوارزم شاه من احرق العلف وقطع الطرق واجرى المياه فيها فتعذر على شهاب الدين سلوكها فاقام اربعين يوماً يصلحها حتى امكنه الوصول الى خوارزم فالتقى العسكران بظاهرها وجرت بين الزريقين حروب كثيرة وقتل بينهم خاق كثير فارسل محمد خوارزم شاه واستنجد بالخطا فاقبلوا نحوه وقصد البلاد الغورية فلما بلغ شهاب الدين ذلك عاد عن خوارزم ولقيهم وعقد معهم مصافاً وكانوا في كثرة فانهزم المسلمون وتبعهم الخطا وبقى شهاب الدين في نفر يسير من اصحابه واعيت الفيلة التي كانت معه فقتل منها بيده اربعة وغنم منها الخطا فيلاثم تحصن ببعض المدن المنيعه فحصره الخطا ثم صالحوه على ان يعطيهم (ص ١٣٨) فيلا آخر ففعل ذلك وخلص ثم انه وصل الى الطالقان في سبعة نثر وقد قتل معظم عساكره ونهبت خزائنه جميعها ، فاخرج له صاحب الطالقان خياما وجميع ما يحتاج اليه . فسار الى غزنة وصحب معه صاحب الطالقان وجعله امير حاجب . وكان لما انهزم كثرت الراجيف بونه فجمع تاج الدين الدز التركي وهو اول مملوك اشتراه شهاب الدين اصحابه وقصد قلعة غزنة ليصعد اليها فمنعه مستحفظها فتهب البلدوا كثر الفساد وجمع

المفسدين وقطع الطرق وأذى الرعية ، وكان لشهاب الدين أيضاً مملوك اسمه « أيبك » حضر معه المصاف وسلم وقصد بلاد الهند ودخل المولتان وقتل نائب السلطان بها وملك المدينة وأخذ الأموال ونهب الخزائن وأساء السيرة في الرعية وأخذ أموالهم وقال قد قتل السلطان وأنا السلطان ، فلما بلغ ذلك شهاب الدين سار متوجهاً إلى بلاد الهند وسير إليه عسكرياً فأخذوه ومعهم شخص يعرف بعمر بن تزار وكان يشير عليه فقتله أقبح قتلة (ص ١٣٩) وذلك في جمادى الأولى وأما تاج الدين فقدمه ليقتله فالتقى جميع المماليك نفوسهم بين يدي السلطان وسألوا فيه فعمداً عنه وكان جميل الصورة قبيح الأفعال .

وفي شعبان<sup>(١)</sup> ملك الفرنج مدينة القسطنطينية وأزالوا ملك الروم عنها وكان ملك الروم تزوج اخت ملك الأفرنج فرزق منها ولداً ، ثم وثب على الملك أخ له فقبض عليه وسمل عينيه وسجنه وولي بعده فهرب ولده ومضى إلى خاله مستنصراً على عمه ، فسار ملك الأفرنج ومعه المساكر لأصلاح الحال بينه وبين عمه ولم يكن لهم طمع في بلاد الروم والتقى العسكريان فاشتد بينهما القتال فانهزمت الروم إلى البلد وتبعهم الأفرنج ودخلوا البلد ، فخرج الملك هارباً ، ولما دخل الأفرنج المدينة نهبوا كل ما في البيع من ذهب ونقرة حتى ما على الصليبان وما على صورة المسيح والحواريين وما على الأناجيل ، وعظم ذلك على الروم وحملوا منه

(١) الكامل « ٧٩: ١٢ »

خطباً عظيماً ، فثاروا بالافرنج واخرجوهم من البلد وقتلوا الصبي الذي كان  
السبب (ص ١٤٠) في القتال واغلاقوا الابواب فاقام الافرنج ظاهر المدينة  
ورموا بالمناجيق فاحرقوا الابواب ، ودخلوا مرة ثانية وقتلوا من وجدوا  
من الروم مدة ثلاثة ايام فدخل اعيان اهل البلد واكابر الرهبان الى  
الكنيسة العظمى واخذوا الانجيل والصليب يتوسلون بها الى الافرنج  
ليبقوا عاينهم فلم يلتفتوا اليهم وقتلوا اجمعين ونهبوا الكنيسة وغيرها  
وكان ملوك الافرنج ثلاثة احدهم اسمه « دوقس » وهو شيخ اعمى اذا  
ركب تقاد فرسه والآخر اسمه « المركيس » والثالث اسمه « كندا فلند »  
وهو اكثرهم عدداً فلما استولوا على القسطنطينية اقترعوا على الملوك  
فخرجت القرعة على « كندا فلند » فاعادوا القرعة ثانية وثالثة فخرجت  
عليه فملكوه واستقر الملك له .

وفي شوال " انهم نور الدين ارسلان شاه من العساكر العادلية من  
قرب « باشزى » فطلب الموصل فوصل اليها في اربعة نفر وتلاحقه  
العسكر بعده ، ثم سارت العساكر العادلية ومقدمها الملك الاشرف  
(ص ١٤١) ابو الفتح موسى بن العادل ونهبوا البلاد نهباً منكراً واتلفوا  
مالاً يصاح لهم واحرقوا الغلات ومن اعجب ما سمعت في هذه الواقعة  
ان امرأة كانت تطبخ فرأت النهب فالقت سوارين كانا في يديها في النار  
وهربت ، فجاء بعض الاجناد ونهب جميع ما في البيت فرأى بعضاً

فاخذه والقاء في النار ليشويه ويأكله فحرك النار فوجد السواريين  
فاخذها ومضى وجاءت المرأة فلم تجد في النار شيئاً ، ثم ترددت الرسل  
بين نور الدين والعاقل في الصلح فتم وتفرقت المساكن .

وفيه " خرج جماعة من الافرنج الى بلاد الاسلام وعاثوا فيها ونهبوا  
القرى وغنموا الاموال وهزموا ناصر الدين محمد بن تقي الدين عمر بن  
شاهنشاه بن ايوب وتبعوه الى حماة وقتلوا من رستاقها خلقاً عظيماً ثم  
صالحهم الملك العادل على شروط ائتمها لهم

وفيهما قتل « كلجة » البهلواني « وكان بيده الري وهمدان وبلد الجبل  
وكان قد قدم مملوكاً لبهلوان اسمه اي دغمش واحسن اليه ووثق به فجمع  
اي دغمش المذكور (ص ١٤٢) الجموع الكثيرة من الترك وغيرهم وقصد  
كلجة وصافه واقتل الفريقان فقتل كلجة في الحرب ، وكان عادلاً حسن  
السيرة واستولى اي دغمش على البلاد وجعل معه ازبك بن البهلوان  
وخطب له بالسلطنة وكان هذا اي دغمش شهماً الا انه لم يكن محمود  
السيرة بل كان فيه ظلم وجور على الرعية .

وحج بالناس في هذه السنة الامير مجير الدين طاشتكين المستنجدى .

(١) الكامل « ٨٣: ١٢ »

(٢) في الكامل « ٨١: ١٢ » كولجة

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاعيان

ابوطاهر لاحق بن ابي الفضل بن علي شيخ من اهل الحرم الطاهري  
صحب الصوفية وسكن الرباط المنسوب الى الجهة السلجوقية وروى  
شيئاً من الحديث ، اخبرني عنه محمد بن ابي المعالي الفقيه بقراءتي عليه  
قلت له : « قرأت على ابي طاهر لاحق بن ابي الفضل قلت له اخبركم  
ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحصين قراءة عليه قال اخبرنا ابو علي  
(ص ١٤٣) الحسن بن علي بن محمد بن المذهب قراءة عليه قال اخبرنا ابو  
بكر القطيعي قال اخبرنا ابو عبدالرحمن عبدالله بن احمد بن حنبل قال  
حدثني ابي قال حدثنا محمد بن ادريس الشافعي عن مالك عن ابن شهاب  
عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك انه اخبره ان اباہ كان  
حدث ان رسول الله - ص - قال : « انما نسمة المؤمن طائر يعلق من  
شجر الجنة حتى يرجعه الله تعالى الى جسده يوم يبعثه » . كانت وفاة ابي  
طاهر المذكور في ليلة الثلاثاء ثامن المحرم من سنة ستائة ودفن بمقبرة  
باب حرب عن تسعين سنة او نحوها .

ابو الشكر محمود بن احمد بن سعادة الملقب ظهير الدين كان ناظراً  
بالاعمال الواسطية وصدراً في ديوانها وكان موصوفاً بالجود والسماح مع  
ظلم كان عنده ، كانت وفاته يوم السبت ثاني عشر المحرم من سنة ستائة  
المذكورة بواسطة وصلي عليه في جامعها ودفن بداره بقصر الرصاص ثم

نقل بعد (ص ١٤٤) ذلك وحمل الى البقيع فدفن هناك بوصية منه وبلغني ان مولده كان في سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

ابو جعفر احمد بن جعفر صدر المخزن المعمور يومئذ كان شاباً جميلاً سرياً متزكاً "الوجه مليح الشكل مقبول الصورة، رتب اولاً حاجب الحجاب بالديوان العزيز، ثم بذل مالا على ان يولى صدرية المخزن المعمور فولي فلم تطل ايامه وتوفي شاباً في عنفوان شبابه عن مرض ايام قلائل وذلك في يوم الاحد ثالث عشر المحرم المذكور وصلي عليه بجامع القصر الشريف ودفن في تربة لهم بالحرية وترك خمسة اولاد ثلاثة بنين وبنيتين ورد عليهم ما كان اخذ ابوهم في القرية.

(١) تقرأ هذه الكلمة على صورتين اولهما « متزك الوجه » أي ذو وجه مدور لان الترك تغلب على وجوههم الاستدارة وقدماً قالوا « مدنر الوجه » اي شكل وجهه كالدينار، ولاستدارة وجوه الاتراك علم انهم اريدوا بحديث « كأن وجوههم المجان المطارقة » والصورة الثانية « متزك الوجه » وتأتي من مأتين الاول اللغة الفارسية فالترجمة فيها بمعنى الظرافة واللطافة والثاني اشتقاق الكلمة من « نازوك » احد امراء الترك في زمن المقتدر العباسي، كما قالوا البرمكي للكريم نسبة الى البرامكة والمشعشع للاهوج الاحمق، اشتقاقاً من لفظ المشعشع لقب محمد ابن فلاح العلوي الذي احرق قبر امير المؤمنين علي ع — وقتل الحجاج وقالت العرب « مزنه » بمعنى عظمه والاصل كانه جعله من « مزينة او مازن » الذين نوه بهم الشاعر بقوله :

لو كنت من مازن لم تستبح ابلي بنو اللقيطة من ذهل بن شيبانا

ابو محمد القاسم بن علي بن عساكر الدمشقي الحافظ كان عالماً فاضلاً  
من بيت معروف بالرواية والعلم ، بلغني انه توفي بدمشق في صفر من  
سنة ستماية المذكورة وكان مولده في سنة سبع وعشرين وخمسةائة .  
ابو المعالي محمد بن علي الملقب بالخطير (ص ١٤٥) المعروف بابن خشيلة  
البزاز ، كان جميلاً من اعيان البزازين ووجههم وعنده فضل وقد سمع  
شيئاً من الحديث النبوي ، توفي في رابع شهر ربيع الاول من سنة ستماية  
المذكورة وصلي عليه بالمدرسة النظامية وشيعه خلق كثير ودفن  
بالشونيزي وكان عمره نحواً من اربعين سنة .

ابو محمد عبد الملك بن مواهب بن مسلم المعروف بالخضري الوزان  
كان شيخاً صالحاً معتقداً فيه يتبرك به يقال انه لقي الخضر عليه السلام .  
ولهذا سمي الخضري كان يسكن بمحلة [ باب ] البصرة توفي في سابع  
عشر شهر ربيع الاول من سنة ستماية ودفن بباب حرب .

ابو الفتوح نصر بن علي بن منصور النحوي الحلي المعروف بابن  
الغازن كان حافظاً للقرآن المجيد عارفاً بالنحو واللغة الغربية قدم بغداد  
واستوطنها مدة وقرأ على ابن عبيدة وغيره وسمع الحديث على ابي الفرج  
ابن كليب وغيره ولم يبلغ أوان الرواية ، توفي (ص ١٤٦) شاباً بالحلة في  
ثالث عشري جمادى الآخرة من سنة ستماية ودفن في مشهد الحسين  
— عليه السلام —

(١) لآخيه ابي القاسم علي بن علي بن منصور ، ترجمة في انسان العيون (ص ١٥٠)

الموفق بن عبدالله كان شيخاً خيراً متعبداً يصوم الدهر ويتصرف في بعض الاعمال . خدم في مخزنيات دجيل ثلاثين سنة ثم انفصل عنها فلازم بيته مدة ، ثم رتب بعد ذلك مشرفاً على خزانة الاسلحة المنصورة بدار الخلافة العزيزة وكان حسن الطريقة توفي في صفر من سنة ستمائة ودفن في تربة له بباب ابرز وقد بلغ الثمانين .

الامير الب قرا بن عبدالله التركي مملوك طاشتكين كان احد الامراء في الايام الناصرية وحج بالناس سنة نيابة عن طاشتكين فعسف الحج وآذاهم وعاد بهم الى بغداد وانتهى ما بدا منه فرسم اخذه وتقييده بالحديد وضربه الضرب المبرح فواصلوا الضرب عليه اياماً فلم يمت فبقي مدة وافرج عنه كانت وفاته في صفر من سنة ستمائة مخموراً على ما قيل — عفا الله عنه وعنا —

الامير (ص ١٤٧) آي ابيه بن عبدالله التركي ويعرف بالشاهين احد الامراء الناصرية توفي في شهر ربيع الآخر من سنة ستمائة باقطاعه بواسط وكان قاسياً مقدماً على المعاصي بلغني انه اخذ شيخاً من اقطاعه فضربه الف خشبة فلم يتأخر بعد هذه الحال موته، نعوذ بالله من قسوة القلب وعدم الرحمة .

(١) اراد بالخشبة العصا، وقال النحاة لا يجوز ان يقال « ضربه الف خشبة » ولكن الزمن طور معنى الخشبة - كما ترى - ووردت الخشبة بهذا المعنى في ترجمة الناصر لدين الله احمد، في ( نكت الهميان في نكت العميان )



الرضي بن حبشي كاتب المخزن المعمور كان كاتباً ضابطاً متواضعاً  
حسن الكتابة كانت وفاته في يوم الاربعاء ثالث عشري جمادى الاولى  
من سنة ستمائة وصلي عليه بالنظامية ودفن في مشهد موسى بن جعفر

— ع —

ابو الحسن علي بن جابر احد المتصرفين الاجلاد باعمال السواد كان  
مشرفاً بعاملة براز الروز دخل عليه نفران ليلاً وهو نائم فقتلاه بقرية  
تعرف بالخورزية ونسب قتله الى بهاء الدين حسن بن علكه الناظر عليه  
فلم يثبت ذلك ومضى قتله هدرًا وذلك في جمادى الاولى من سنة  
(ص ١٤٨) ستمائة .

ابو اسحق ابراهيم بن برجم امير الايوانية قتله باطني وكان قد اقام  
عنده سنين مظهرًا للزهد والعبادة بحيث انس به التركان فلما امكنته  
الفرصة قتله ضرباً بسكين كانت معه وقتل بعده واما وصل خبر قتل  
ابراهيم المذكور الى بغداد وذلك في صفر من سنة ستمائة توفيت زوجته  
ابنة الامير سيف الدين طغرل الناصري مقطوع الاحف والبندنجين  
وصلي عليها بجامع القصر الشريف في القبلة داخل الحطيم ودفنت في تربة  
لهم بباب ابرز .

ابو محمد عبد الله بن محمد بن محمد بن هبة الله بن ابي عيسى الشهر اباني شيخ

(١) الاجلاد جمع جليد وهو القوي القاب مثل يتيم وايتام وشريف واشراف

ونسب وانساب وشريك واشراك « وما يطول عده (٢) هي بلد روز الحالية

عالم فاضل اديب من بيت معروف بالقضاء والعدالة والرواية والتقدم  
 ببلده كان ذا معرفة حسنة بعلم الادب، قرأ على ابي محمد بن الخشاب  
 وسمع الحديث من ابي القاسم سعيد بن البناء وغيره، اخبرني عنه العدل  
 محمد بن سعيد بقراءتي عليه قال اخبرنا ابو محمد عبدالله بن محمد بن ابي  
 عيسى قراءة عليه (ص ١٤٩) وانا اسمع قيل له اخبركم ابو القاسم سعيد بن  
 احمد بن البناء قراءة عليه وانت تسمع فاقر به قال اخبرنا ابو نصر محمد  
 ابن محمد بن علي الزيني قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن خلف الوراق  
 قال حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد حدثنا ابو عبيد الله المخزومي حدثنا  
 ابن ابي فديك عن عيسى بن ابي عيسى عن ابي الزناد عن انس بن مالك  
 قال قال رسول الله - ص - « الحسندياً كل الحسنات كما تأكل النار  
 الحطب والصدقة تطفىء الخطايا والصلاة نور المؤمن والصيام جنة من  
 النار » وعنه قال انشدنا ابو محمد بن ابي عيسى لنفسه :

نحن قوم قد تولى حظنا      وأنى قوم لهم حظ جديد  
 وكذا الايام في افعالها      تخفض الهضب فتستعلي الوهود  
 واذا قام لامر مكثب      فقد الحظ به فهو بعيد  
 ووجدت له ايضاً ابياتاً قد كتبها الى ابي طالب نصر بن الناقد  
 يا خليقا بان يصد      ق ما قال فعله

(ص ١٥٠) وكرماً اعراقه وجواداً ما مثله      فرعة فرع ماجد شرع الجود اصله  
 كل يوم اثني علي ك بما أنت اهله      كم فقير الى الجددي جاده منك وبه

وأسير فككته حالف الجيد غله وكريم اخني عليه من الدهر نقله  
 قمت في امره ففا ، بما خف حمله فنهيتا رأي الاما م عم عدله  
 ملك جاء في الكتا ب من الله فضله

بلغني ان مولد ابي محمد هذا في ليلة الخميس ثاني عشر شهر رمضان  
 من سنة اربع وثلاثين وخمسة مائة ، كان مقبياً ببغداد فمرض في رجب من  
 سنة ست مائة فحمل مريضاً الى شهر ابان فمات في الطريق في موضع  
 يعرف بحصن لؤلؤ ودفن بشهر ابان .

ابو منصور بن الطحان نائب الشرطة بباب النوبي الشريف كان  
 شاباً حسن الصورة (ص ١٥١) قبيح الافعال سيء الطريقة عاتياً محبباً  
 للظلم مؤثراً للاذى آخذاً لاعراض الناس بالتفرض والكذب ارتكب  
 اثماً عظيماً وتقلد مظالم العباد وقصمه الله تعالى شاباً في ثامن شعبان من  
 سنة ست مائة ودفن في داره بمشرفة الصباغين بعد ان صلي عليه بالمدرسة  
 النظامية واجتمع له خلق كثير واعلنوا بلعنه وهموا بسجبه ولم اسمع احداً  
 يترحم عليه في ذلك بل ما سمعت احداً الا وهو يلعنه ويسيء الثناء عليه  
 فانا لله وانا اليه راجعون اعاذنا الله من سوء الخاتمة .

ابو الفرج بن المسيحي المتطبب النصراني كان حاذقاً في علم الطب

(١) نقل عنه في عيون الانباء حديثاً يختص بامير الدولة بن التلميد (٢٦١:١)  
 ولكنه قال « ابو الفرج المسيحي » وفي ص ١٣ من الحوادث الجامعة خبر يختص  
 بابي علي بن المسيحي رئيس الطب ، وذلك سنة ٦٢٧ ، وورد اسم ابن المسيحي -

عنده تجربة وكيس وتودد مات في سادس رجب عن مرض ايام قلائل  
بالمريض الحاد واخرج ليلا مجنوزاً في الشموع الكثيرة ومعه جمع كثير  
من النصارى وقبر في بيعة الاكافين .

ابو سعد عبدالله بن عمر بن احمد الصفار النيسابوري (ص ١٥٢)  
كانت اليه الرحلة في سماع الحديث تفرد في الدنيا بعلو الاسناد، كان مولده  
في سنة ثمان وخمس مائة وبلغنا انه توفي في سادس عشر شعبان من  
سنة ست مائة .

أبو العباس احمد بن علي بن احمد بن هبة الله بن محمد بن علي بن  
عبيد الله بن المهدي بالله الهاشمي المعروف بابن الغريق الخطيب، كان  
احد الشهود المعروفين شهد عند قاضي القضاة ابي طالب بن علي  
ابن البخاري في ولايته الثانية يوم السبت سادس عشر شعبان من سنة  
تسع وخمسة مائة وزكاه العدلان ابو الفتوح النفيس بن محمد بن علي وابو

- في مختصر الدول (ص ٤١٩) طبعة اليسوعية، واخبار الحكماء للقفطي (ص ٣٣٣)  
طبعة اوربة : وهذا الاخير « ابن مسيحي ابي الخير ابن ابي البقاء بن ابراهيم  
الطيب النيلي طبيب الناصر لدين الله وليس بالاول، مات في اليوم ١٢ من شهر  
رمضان سنة ٦٠٨ (من كتابنا: السنين الضائعة من الحوادث الجامعة)

(١) اي صلى عليه صلاة الموتى محمولاً في تابوت ومنقولاً الى البيعة ليصلى عليه  
صلاة الموتى الاخيرة (الاب انستاس ماري الكرمل)

الغنائم محمد بن محمد بن المهدي بالله الهاشميان وانتقل من باب البصرة الى الجانب الشرقي فسكن بدار الخلافة المعظمة وكان يخطب بجامع المنصور ثم تولى الخطابة بجامع القصر الشريف بعد وفاة الخطيب به ابي الغنائم بن المهدي وذلك في المحرم من سنة اربع وتسعين، وكان شاباً جميلاً سرياً ولم يزل على ذلك الى (ص ١٥٣) ان ادركته المنية شاباً فتوفي في ليلة الاثنين في عشري شهر رمضان من سنة ست مائة وصلي عليه يوم الاثنين بجامع القصر الشريف والمدرسة النظامية ودفن عند اهله بمقبرة جامع المنصور .

ابو البركات محمد بن محمد بن ياسين بن عبد الملك التاجر شيخ من اهل القرآن الكريم قد قرأه بالقراءات على الشيوخ وسمع الحديث ورواه واشتغل بشيء من الفقه ثم ترك ذلك واشتغل بالتجارة ففاته العلم ولم يحصل على شيء منه ، اخبرني عنه العدل ابو عبدالله بن ابي المعالي بقراءتي عليه قال قرأت على ابي البركات محمد بن محمد بن ياسين قلت له اخبركم ابو الفضل محمد بن عمر الارموي قراءة عليه وانت تسمع فاقر به ، قال اخبرنا ابو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن احمد الدار قطني قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي حدثنا منصور بن مزاحم (ص ١٥٤) حدثنا عثمان بن ابراهيم ابو شيبه عن الحكم عن مقسم عن ابن عباس قال كان رسول الله - ص - يقرأ على الجنائز بفاتحة الكتاب . حدثني

كمال الدين ابو الرضا عبد الرحيم ان مولد ابيه ابي البركات المذكور في سنة اربع وثلاثين وخمسمائة وتوفي ليلة الخميس ثالث شوال من سنة ستمائة ودفن يوم الخميس بالوردية .

عتب بنت عبدالله جارية مولدة كانت للعباسية ابتاعتها من استاذ الدار ابي الفضل هبة الله ابن الصاحب بمبلغ كثير قيل عشرة آلاف دينار وكانت صانعة في ضرب العدد محسنة وانتقلت الى الفيروزيية

(١) قال عبدالرزاق بن الفوطي في حوادث سنة ٦٢٦ من الحوادث الجامعة « وفيها عزل محيي الدين يوسف بن الجوزي عن النظر بمخزاة الغلات بباب المراتب ورتب عوضه كمال الدين عبدالرحيم بن ياسين ثم عزل ايضاً عن ديوان الجوالي ورتب عوضه محيي الدين بن محمد بن فضلان » وقال في ترجمة ابي عبدالله محمد بن المرشد المتوفى سنة ٦٣٣ « وقصد يوماً كمال الدين عبدالرحيم بن ياسين فطرق الباب ، فقال من بالباب ؟ فقال ثلاثة عميان فاذن له ، فلما دخل رآه وحده فاستفسر عما قال ، فقال انا الثلاثة عميان (كذا) لاني غريب والغريب كما يقال اعمى ، وطالب حاجة وطالب الحاجة اعمى لا يرى الا قضاءها والعمى الحقيقي فمشاهد ، وكان ابن ياسين ضعيف البصر جداً فقال له ياسيدي صرنا اربعة » وقال السبكي « قرأ الفقه على جده ثم سافر الى الموصل وقرأ على ابي حامد محمد بن يونس ثم عاد الى بغداد وتولى اعادة النظامية ثم تولى نظاراً وواقفاً وراس مولده سنة ثمان وستين وخمسمائة وتوفي في صفر سنة ثلاثين وستمائة » طبقات الشافعية « ٧٢:٥ »

(٢) هي عائشة بنت المستنجد بالله العباسي ، وقد تقدم في تعاليقنا بترجمة ابي المظفر باتكين بن عبدالله الرومي انه مملوكها ، توفيت سنة (٦٤٠) على ما في الحوادث

قال الحاجب قيصر بن كشتكين : « شاهدت وقد بذلت الجهة بنفسها لرفيقتها العباسية ثمها عشرة آلاف دينار فلم تبعها، توفيت في شوال من سنة ستائة .

ابو المظفر بن القايتي احد الحجاب بالديوان العزيز من ساكني باب البصرة قصده ابن الناعم بسعاية (ص ١٥٥) فصرف عن الخدمة وتوفي في رابع شوال من هذه السنة .

ابو داود سليمان بن قتلغ ارسلان الملقب ركن الدين صاحب الروم كان شديداً على الاعداء قويا بالملك حازماً في اموره حسن التدبير عنده ميل الى علوم الاوائل ومذهب الفلاسفة بلغنا انه توفي في سادس ذي القعدة بين ملطية وقونية بعلة القولنج . مرض به مدة سبعة ايام وكان قبل مرضه بخمسة ايام قد قتل اخاه غدرافلم يتمتع بالملك بعده .

الجامعة وكانت بكراً ، سالحة ، رأت عدة من الخلفاء : اباه المستنجد بالله واخاها المستضيء وابن اخيها الناصر وابنه الظاهر وابنه المستنصر ثم ابنه المستعصم وقيل انها قاربت الثمانين وبنت ببغداد رباطاً يعرف بها ، وذكر في الحوادث ايضاً انها نقلت من مدقها في الجانب الغربي سنة ٦٤٧ في تابوت الى تربة العباسيين بالرصافة ، ونقل ايضاً المستضيء ، وكانت مدفونة قربه ومعه ولده ابو منصور وولدان للظاهر وزوجته وذلك لانبثاق حائط تربة المستضيء سنة ٦٤٦ بماء الفرق .

احمد بن عباس احد المتصرفين باعمال السواد كان عامل الادنى بطريق خراسان فبقي على ذلك مدة ثم صرف عنه ووكل به صدر المخزن المعمور مدة سنتين ثم افرج عنه ولم يستخدم بعدها الى ان توفي في رابع شوال من سنة ستمائة .

قبول بنت عبدالله مولاة الامام المستنجد بالله وقهرمانته جارية مسنة لها حرمة وافرة وذكر جميل بالدار العزيزة (ص ١٥٦) كانت قد ربت قطب الدين قياز وسنقر الصغير خرجت من دار الخلافة المعظمة في الايام المستضيئة وسكنت بدر كاه خاتون الى ان توفيت في يوم الاربعاء ثالث عشري شوال من سنة ستمائة وقد جاوزت الثمانين .

ابو عبدالله محمد بن المهنا بن محمد الشاعر المعروف بالبسناسي كان متمسكاً بالشعر معروفاً به قد مدح الخلفاء والوزراء والاكابر ، كبر وعلت سنه انشدني عنه محمد بن ابي المعالي الفقيه الشافعي قال انشدني البشاني الشاعر لنفسه :

ظلماً ترى مغرمًا في الحب تزجره      وغرة بالهوى امسيت تنكره  
يا عاذل الحب لو عابت قاتله      بوجنة وعذار كنت تعذره

(١) كذا ما في الاصل ولعله « البشينيائي » نسبة الى بشيني ، وهي قرية من قرى بغداد ، او « البتاني » وهي نسبة الى « بتان » على وزن « شداد » من نواحي حران ، او « البشاني » مثل « رمانى » نسبة الى « بشان » وزان رمان من قرى مرو - كما في الانساب للسمعاني -



افدي الذي سحر عينيه يعامني  
(ص ١٥٧) مزير الخصر مجبول على هيف  
امسى ينادمني لطفاً ويسكرني  
لكنه بعد قرب الدار غادرتني  
ولم يجر من سقام كنت اعرفه  
يتمتع الليل في نوم واسهره  
وعنه قال انشدني ايضاً لنفسه :

دعني فما اصغي الى من لاما  
في خد ظبي سل يوم طويلع  
ولقد ثنى واثنى متعتباً  
ومعاطفاً فاقت نضارة رونق  
وبروع حنوته وارعن ردفه  
(ص ١٥٨) ومن شعره قوله :

وتجر ذبلا في الخائل  
تل ردفها هز الذوابل  
ب اذا تماثل او تمايل  
تنمى وصبغ الورد حائل  
وصدورها سم القواتل  
شهد الحياة وصالها  
سئل البشاني الشاعر عن مولده فقال ولدت في المحرم سنة تسع

وخمسين وتوفي ليلة الجمعة رابع شوال من سنة ستمائة .

ابو الوقت موجود بن عبدالله الصوفي الخراساني شيخ صالح كان مقياً برباط الزرزي مقابل جامع المنصور ويتردد الى مسجد علي دجلة فوق مشرعة باب البصرة هو أنشأه ، كانت وفاته في رابع عشر ذي الحجة من سنة ستمائة ودفن في المسجد المنسوب اليه المذكور ، وقد عني اثر هذا المسجد وصار موضعه أو بالقرب منه دولاب الامير محمد بن سنقر الطويل .

ابو اسحق خليل (ص ١٥٩) بن محمود بن خليل التبريزي احد امناء الحكم بمدينة السلام شيخ خير ولد ببغداد ، ولاء قاضي القضاة ابو الحسن ابن الدامغاني اميناً على اموال الايتام ولم يزل على ذلك الى ان توفي في ليلة الجمعة خامس عشر ذي الحجة من سنة ستمائة ودفن بمقبرة مشهد موسى بن جعفر - ع -

ابن الاصبغاني وزير محمد خوارزم شاه كان منشئاً فاضلاً بليغاً اديباً قدم بغداد مراراً رسولا من مخدمه وكان يحترم ويبالغ في الانعام عايه لما كان يعلم من فضله وموالياته لهذه الدولة القاهرة ، بلغنا وفاته في ذي الحجة من سنة ستمائة .

الحاجب علي بن طلحة بن علي الزيني المعروف بابن الاتقي احد حجاب المناطق بالديوان العزيز ويصلي يوم الجمعة عند المنبر بجامع القصر الشريف متأهباً ، فصرف عن الحجة وساءت حاله بالفقر وكان بينه

وبن اخيه نقيب النقباء قم بن طلحة مقاطعة ، كانت وفاته في يوم الاثنين  
ثامن عشر ذي الحجة من سنة ستمائة .

جلدك الكبير الفراش بباب الحجره الشريف ، كان عاقلاً مشكوراً  
حسن (ص ١٦٠) الطريقة، كان مملوكاً للامام المستضيء بامر الله - رض -  
توفي في ذي الحجة عن مرض ايام قلائل .

ابو محمد يوسف بن سعيد بن مسافر بن جميل المقرئ، البناء شيخ  
صالح من ساكني الميدان بباب الازج روى الحديث عن جماعة ، بلغنا  
ان مولده في سنة ست واربعين وخمسائة وتوفي يوم السبت سلخ ذي  
الحجة من سنة ستمائة ودفن يوم الاحد بمقبرة باب حرب وشيعه خلق  
كثير - رح - وايانا .

أبو جعفر محمد بن محمد بن الناعم شيخ جميل الهيئة من اهل باب  
البصرة خدم في عدة اشغال تتعلق بالديوان العزيز منها النظر بمنائر الغلات  
بباب المراتب المحروس والعقار الخاص وحجبة باب النوبي الشريف ثم  
عزل قبل موته ولم يستخدم الى ان توفي في سلخ ذي الحجة من سنة ستمائة  
ابو محمد عبدالغني بن عبدالواحد بن سرور المقدسي الحافظ شيخ  
مشهور بالرحلة في طلب الحديث ولقاء المشايخ والجد في ذلك، جمع الكثير  
وطوف الدنيا واستوطن دمشق الى قريب آخر عمره فجرت له حالة  
مستندها التعصب اقتضت اخراجه (ص ١٦١) من دمشق فقصد مصر  
واقام بها الى ان توفي في شهر ربيع الاول من سنة ستمائة - رح -

ابو سعيد الحسن بن خالد بن المبارك بن محضر النصراني المارديني الملقب بالوحيد كان مؤثراً للوحدة والانقطاع واطب على الاشتغال بالعلم في أول شبابه واتقن علم الاوائل وبرز فيه ثم رفض الاشتغال وكان بينه وبين قطب الدين ايلغازي بن ارتق ملك ديار بكر صحبة في سن التربية فكان يعاتبه على الانقطاع عنه ويندبه الى خدمته الي ان اجاب فتقدم عنده وصارت له المنزلة الرفيعة والاحترام والتقدم وندبه يارق شاه ابن قليج لوزارته فابي ثم قصد بغداد واقام بها مدة عند الجائليق « ابي حكيم ماري بن ايليا بن الحديثي » ثم عاد الى بلده وكان قد رزق طبعا في نظم الشعر فمن ذلك قوله :

ومعتدل ساجي الجفون كأنما      بعينه سيف سل للقتل والفتك  
اذا رام عند الوصل ترك دلاله      يرد عليه طبعه صولة الترك  
(ص ١٦٢) وما عدل العذال الاجهالة      اذا لم ازل مغرى الحشاشة بالهالك  
وما تركت مني الصبابة في الهوى      سوى جسد مثل الخلال او السلك

(١) هو اليا بن الحديثي المعروف بابي حليم بلام بعد الحاء وهو احد جثاثة المشرق على الكلدان النساطرة كان من ميفارقين وكان مطرانا على نصيبين . وجثلق في خلافة المستضيء بالله وفطرك في المدائن ( طيسفون واليوم سلمان باك ) وكان ذلك في سنة ١١٧٦ للميلاد . ثم سكن دار الجثلقة في دار الروم في بغداد . وكان متضلعا من الارمية والعربية وله تأليف عديدة وتوفي في سنة ١١٩٠ للميلاد ( الاب انستاس ماري الكرمل )

ولا اتعدى في الهوى طاعة النسك  
والثم من لا لائها موضع الضحك

اشفعه في ما يريد بحسنه  
وايكني ارعى مباشر ثغره  
وقوله :

ولاح كفىء من وراء زجاج  
طلائعه تسمى ليوم هياج  
حكى آبنوسا في صفيحة عاج  
فسيجه من شعره بسياج

لقد اثرت صدغاه في لون خنده  
ترى عسكرياً للروم في الزنج قد بدت  
أم الصبح بالليل البهيم موشح  
لقد غار صدغاه على ورد خنده  
وقوله في جواب كتاب :

بشكرك اني بالثناء حقيق  
تنثر فيها اولؤ وعقيق  
معانيه سحر للقلوب وثيق  
فانك في بحر الوفاء غريق  
فليس باعباء الثناء اطيق  
فانك بالطبع الكريم خليق

وقفت على فحوى كتابك معلناً  
(ص ١٦٣) وماقلته الا كما كناف روضة  
وراق بسمي منه لفظ كأنما  
وان يك افعال الجميل تقدمت  
فلا تولي فوق الوداد تفضلا  
ولم يك بدعا ما قصدت من العلا  
وقوله في مثله :

حوت البحر آمن فيضها يفرق البحر  
وما عودت بالقبض انمله العشر

اتاني كتاب انشأته أنامل  
فوا عجباً اني التوت فوق طرسه

كان مولد ابي سعيد هذا في سنة سبع واربعين وخمسةائة وتوفي في

سنة ستائة .

## حوادث سنة احدى وستمئة

في المحرم منها نفذ الشيخ مجد الدين يحيى بن الربيع مدرس المدرسة النظامية رسولا الى شهاب الدين الغوري (ص ١٦٤) صاحب غزنة في تجمل ظاهر وصحب معه جماعة من الفقهاء و نفذ معه ولده فخر الدين عبدالرحمن رسولا الى علاء الدين محمد خوارزم شاه .

وفي ثالث عشري المحرم المذكور قتل ولد ابن الفضلي وكان شاباً حسناً مليح الصورة قتله يوسف بن كيش ضربه بسكين في درب حبيب فهرب من بين يديه فلاحق وقد وصل السوق فضرب ضربة اخرى فقتله فاخذ وتقدم بتسليمه الى اولياء المقتول وكان يوسف ايضاً شاباً مليحاً جميل الصورة فاشير على اولياء ابن الفضلي باطلاقه صدقة عن الخليفة - صلوات الله عليه - وقيل: لو اراد قتله لما اطلق وسلم اليكم ، فمضوا به الى باب البدرية الشريفة واطلقوه هناك .

وفي هذه السنة قتل شاب يعرف بابن الوتار ثلاث نفر وهرب الى الموصل فلم يطب له المقام هناك فعاد واخفى نفسه فعلم به غلمان الشحنة فانهم حاله فتقدم باقامة الحد فيه واستيفاء القصاص فاخذ وقتل بالسيف توسيطاً (ص ١٦٥) في شارع الظفرية .

وفي يوم الاثنين ثامن عشر شهر ربيع الآخر ولي ركن الدين ابو عبدالله محمد بن الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي صدر المخزن المعمور

وخلع عليه عند ابيه قميص اطلس نفطي وبقيار<sup>١</sup> بمغربي وحمل وراه  
ثلاثة اسياف على ايدي ممالك ترك رجالة وركب في جمع كثير من  
حجاب الديوان العزيز وحاشية المخزن المعمور واسكن الدار المجاورة  
لدار والده المقابلة لباب النوبي المحروس .

وفي<sup>٢</sup> يوم الجمعة رابع عشر جمادى الاولى تقدم الى الخطباء بجاني  
مدينة السلام بقطع خطبة ولي العهد ابي نصر محمد بن امير المؤمنين  
الناصر لدين الله - رض - .

وفي يوم السبت خامس عشره عقد مجلس في دار الوزير نصير الدين  
ناصر بن مهدي حضره الفقهاء والصوفية والقضاة والعدول فجلس الوزير  
والقراء بين يديه ثم اخرج رقعة قد كتبها ولي العهد الى والده تتضمن  
استعفاه من ذلك وعجزه عن القيام بواجبه (ص ١٦٦) وقام في اترقراءته  
العدلان ابو منصور بن الرزاز وابو نصر بن زهير وشهدا ان ولي العهد  
المذكور اشهدهما على نفسه الكريمة بذلك وان امير المؤمنين صلوات  
الله عليه اقاله واجاب سؤاله فعقد بذلك محضر شهد به القضاة والعدول

(١) البقيار بالفتح : ثوب بخس الثمن يتخذ من شعر المعزى او من وبر الجمال  
ثم اتخذه الملوك من فاخر الثياب ليخلع على من ارتضوه من كبار الرجال . ثم  
انتقل معنى البقيار الى ما يتخذ عمائم من ذلك الثوب الفاخر . والكلمة فارسية  
النجار . ( الاب انستاس ماري الكرملي )

(٢) الكامل « ١٢ : ٨٥ »

والفقهاء واعيان الحاضرين .

وفي ليلة " الاربعاء عاشره ولدت امرأة من اهل قطفنا ولداه  
رأسان واربع أرجل ويدان وتوفي يوم الاربعاء وطيف به في محال الجانب  
الشرقي وشاهده الناس .

وفي يوم الخميس حادي عشره تقدم الى شيخنا شهاب الدين عمر  
السهروردي بالجلوس بياب بدر الشريف للوعظ فجلس واستمع له  
خلق كثير .

وفي ليلة الاحد رابع عشره وقع حريق بمخزانه السلاح بدار الخلافة  
المعظمة وفتح باب النوبي الشريف وباقي الابواب الى صحن السلام  
وخرج الوزير وجمع الفراشين من دور الأعيان والمدارس والربط واجتمع  
خلق كثير فبقي هذا الحريق (ص ١٦٧) ليلة الاحد ويوم الاحد الى آخر  
النهار حتى طفيء وقد اتلف شيئاً كثيراً من الآلات والسلاح والامتعة  
ولم يزل الوزير واستاذ الدار العزيزة هناك الى ان طفيء .

وفي يوم الاحد حادي عشره رتب رضي الدين عمر بن ابي القاسم  
التبريزي حاجب الحجاب بالديوان العزيز وخلق عليه وكان يومئذ احد  
فقهاء النظامية واسكن في دار بدر السلسلة مجاور المدرسة .

وفيه رتب عبد المنعم الاسكندراني شيخ رباط العميد ناظر  
المارستان العضدي .

(١) الكامل « ١٢ : ٨٥ » نقلت باختصار .



وفي ليلة النصف من شعبان هبت ريح شديدة ومعها غبرة وقررة  
والناس قاصدون المشهد الشكاظمي - على ساكنيه السلام - ومقبرة حمد  
- رض - فقصدوا المشهد وازدحموا في بابه الاول وركب بعضهم  
بعضاً فاختنق في ذلك الزحام سبعة عشر رجلاً وامرأتان وقيل تسعة  
عشر رجلاً وامرأة وصبي وصبية وذهب من الناس عمائم ومداسات  
كثيرة، (ص ١٦٨) وانكشف الامر بين المغرب والعشاء وقد هلك  
المذكورون وتفقدت الناس فمن عرف أحداً من المهلكي أخذه، ودفنوا  
في تلك الليلة وبقي منهم جماعة لم يعرفوا كانوا من السواد فدفنهم الناس  
وغرق في تلك الحال ايضاً عدة سفن كانت مصعدة ومنحدرة في دجلة  
وعرف فيها خاق كثير.

وفي "يوم السبت سابع عشره اجتمع جماعة من عوام باب الازج  
وقتلوا سبعاً على عادتهم في ذلك وجؤوا به الى باب الازج وهم وان  
يطوفوا به المحال ويجتازوا به في المأمونية فتسامع اهل المأمونية بذلك  
فتوعدوهم وراسلوهم بالمانع من الاجتياز عندهم فجمع اهل باب الازج  
خلفاً من العوام فشاع ذلك فخاف الناس من وقوع الفتنة فدخلوا بينهم  
وصالحوهم وسكن الامر وكان استجاب اهل باب الازج قوماً من العرب  
لاجل المساعدة لهم على القتال فعادوا الى بيوتهم فلما كان ليلة الاحد  
ثامن عشره بعد عشاء الآخرة خرج جماعة (ص ١٦٩) من شباب باب

الازج المظهرين للقوة والشجاعة في خلق كثير من اهلها ملبسين بالسلاح متأهبين للقتال وقصدوا المأمونية وجازوا تحت المنظرة<sup>(١)</sup>، فوثب اهل المأمونية بمن فيهم من المقاتلة والتقى الجمعان عند البستان<sup>(٢)</sup> الكبير وانتشبت بينهم الحرب فجرح من الفريقين خلق كثير وقتل جماعة فبلغ ذلك حاجب الباب النوبي الشريف وهو اذ ذاك ابو القاسم قثم بن الاتقى الزيني، فركب في جماعة من اصحابه وقصدهم لقطع الفتنة فحارب به اهل باب الازج ورموه واصحابه بالنشاب فجرح فرسه فعاد وقد سكن الامر، ثم جمع اهل المأمونية فتيانهم وشبانهم فتبعهم خلق كثير وقصدوا باب الازج فخرج اليهم امثالهم من الخاصين فالتقى الفريقان بباب البستان ايضاً وانشبت الخصومة وتراموا بالنشاب وتجالدوا بالسيوف فجرح خلق كثير من الفريقين وقتل آخرون وتزايد الامر فطال ذلك من اول النهار الى العصر فتقدم من الديوان (ص ١٧٠) الى الاميرين سيف الدين طغرل وعلاء الدين تماش بالركوب في من معها من الاتراك وان يقصدوا باب الازج ويكفوا كلا الفريقين عن الفتنة وتبعهم اعوان باب النوبي فادركوهم وهم على شدة من القتال فدخلوا بينهم ومنعوه واشتغل العوام بالنهب فاخذوا ما امكنهم من الدور التي على شارع باب الاميرية وقلعوا ابوابها وتقدم الى ركن الدين عبدالسلام بن عبدالقادر

(١) هي منظرة باب الازج وسيأتي شرح امرها

(٢) الظاهر لنا انه كان في الموضوع الذي بنيت فيه العباخاة الحالية و بعض الاحوية

بالمضي الى باب الازج والاجتماع بالشهاب يوسف العقاب والاتفاق على  
كف اهل باب الازج ومنعهم فأنحدر في دجلة واجتمع بالذكور وحضرا  
عند الحلبة واحضرا رؤوس هذه الفتنة وكان المشار اليه في ذلك ابو بكر  
ابن عوض وشخصان احدهما يعرف ببراها والآخر بعليك، فاحضراهم (كذا)  
وتوعداهم ان لم يكفوا اهل باب الازج فرجعوا وكفوهم وعاد الناس وقد  
سكن الامر وانقطعت الفتنة .

وفي ليلة الاثنين تاسع عشره تقدم الى جماعة من اليراق بالمبيت  
تحت المنطرة الشريفة بباب الازج (ص ١٧١) ورد من وجدوا من  
المتعرضين ومنعهم عن الفتنة فباتوا هناك عدة ليال .

وفي يوم الثلاثاء العشرين من شهر ربيع المذكور وقعت فتنة بين اهل  
قطفتا والقرية بالجانب الغربي مبدأها قتل سبع ايضا وطلب تجوزة  
بالقرية فنفذ اليهم جماعة من النقباء والمستخدمين بباب النوبي الشريف  
فحيث حضروا هناك اصطالح الفريقان عليهم ونصموهم فردوا عن  
انفسهم فجرحوا وقتل منهم جماعة وعادوا منهزمين .

وفي يوم الجمعة ثامن شهر رمضان من سنة احدى وستمئة المذكورة  
ولي بهاء الدين ابو طالب الحسين بن المهدي بالله الخطابة بجامع القصر  
الشريف مناوبة مع ابن المنصوري على عادة والده وذلك بعد وفاته .

وفي ليلة السبت تاسعه وقعت فتنة بين اهل سوق السلطان والجعفرية

(١) سبرد الكلام عليها

منشأها خصومة رجل منهم مع آخر من اهل سوق السلطان وتوعد كل منها الآخر فسافر اهل المحلة بعد العشاء الآخرة (ص ١٧٢) واقتتلوا بباب الجعفرية في المقبرة تلك الليلة الى آخر الليل ويوم السبت وسكن الامر بعد جرح كثير من الفريقين فلما تكاثرت الفتن وعظم الخطب وتزايد الطمع وفي الامير فخر الدين ابيك الارنباي شحنة البلد وضم اليه جماعة من اعوان باب النوبي الشريف فاخذ جماعة من المشبهين وقتل وحبس فسكنت الفتن وانكف الاشرار .

وفي ثالث عشره عزل حاجب باب النوبي الشريف ابو القاسم قثم بن طلحة الزيني .

وفي عاشر شوال رتب القاضي شرف الدين ابو الفتوح عبد المظيف ابن البخاري قاضياً بربع باب الازج .

وفي سادس<sup>(٢)</sup> عشره اجتمع شخصان من الاضراء على خنق رجل ضرير كان في مسجد بقراح ابن رزين وكان معه ذهب قد اعلم به واتفقا على ان يقتلاه ويأخذا ما معه ، فقدموا على ذلك حيلة في استدعائه الى مسجد اجدهما وكان بالمقتدية عند حمام فارة، وساهراه فلما نام اتفقا على خنقه ثم طلبا الذهب فلم يجدا معه شيئاً فندما على فعالها (ص ١٧٣) وادركها الصباح وهو مخنوق عندهما بالمسجد فخرجا هاربين وقصدا الجانب

(١) سافر بمعنى كاشف وطالع ، ولعل الاصل « فتنافر »

(٢) اورد هذا الخبر ابن الاثير في الكامل « ١٢ : ٨٦ » باختصار كثير

الغربي ثم ان امر الضير المخنوق ظهر ولم يعلم من خنقه وبلغ الامر  
الشحنة فنقدمهم قوما من المسالحة فصادفوا هذين الاعميين في الطريق  
فقالا لهما تعرضا بهما على سبيل الولوج: « انما اللذان خنقنا الاعمي بالمقتدية »  
فقال احدهما: هذا خنقه ، وقال الآخر: بل هذا ، وظهر على وجهيهما  
التغير فاخذوهما ورجعوا الى الشحنة فقررهما قاقرا واخبراه بامرهما ،  
فامهى صورة الحال ، فتقدم باحضار الفقهاء واستفتائهم في هذه الواقعة  
فاحضر الاعميان وسئلا فقال احدهما: « كنت ممسكاً له » وقال الآخر  
« انا خنقته وهذا ايضاً ساعدني على خنقه » فاقى الجماعة بوجوب  
القصاص عليها عملاً بذهب الشافعي - رض - لانه قتل بالثقل ، فردا  
الى الحبس .

(ص ١٧٤) وفي يوم الاربعاء بتلوه تقدم بصلب احدهما وقتل للآخر  
عند المسجد الذي قتلاه فيه .

وفي جمادى الآخرة قبض على الامير معين الدين قي آبه . مقطع دقوقا  
وعقد له مجلس حضره الاعيان والامراء وارباب الدولة ووقف على اوامر  
امر بها فتم يمثل به وكان الوزير ابو الحسن ناصر بن مهدي يقول له:  
« فعلت كذا وفعلت كذا » فيقول بالتركية تكذب ، وكان قد احضر  
معه اولاد الفقيه البندنيجين فسلم قي آبه وبنو الفقيه الى الامير سيف  
الدين طغرل مقطع الاحف والبندنيجين وسلم الى قي آبه كتاب عتقه  
واخرج من دار الوزير حافياً راجلاً ثم اركب بغلاً بغير سرج وحمل الى

البندنجين فاعتقل هناك وكان معين الدين هذا فيه فضل وقد اشتغل في الفقه .

وفي " هذه السنة ملك غياث الدين كيخسرو بن قليج ارسلان بن مسعود بن قليج ارسلان بن سليمان بن قتامش بلاد الروم وكانت بيد قليج ارسلان ابن اخيه ركن الدين سليمان وقبض عليه وعلى من معه وثبت ملك كيخسرو وعظم شأنه (ص ١٧٥) وقويت شوكته وكثرت عساكره واطاعه الامراء واصحاب الاطراف منهم الافضل بن صلاح الدين خطب له بسميساط وسار الى خدمته، ونظام الدين ابو بكر محمد بن قرا ارسلان .

وفيها " اغارت الكرج على بلاد المسلمين واوغلوا فيها حتى بلغوا « مرند » ولم يخرج من المسلمين احد يمنهم فجاسوا خلال البلاد ينهبون ويأسرون وكلما تقدموا تأخرت عنهم عساكر المسلمين ثم رجعوا .  
وفيها اغارت الكرج ايضا على اعمال خلاط ونهبوا نواحي « ارجيش » وخربوها فجمع صاحب خلاط عسكره واستنجد طغرل شاه بن قليج ارسلان صاحب ارزن الروم فنفذ عساكره صحبته وساروا الى ان لقي الكرج واقتلوا فانهزمت الكرج وقتل ملكهم وغنم المسلمون ما معهم من الاموال والسلاح والكراع وقتلوا منهم خلقاً كثيراً

(١) الكامل « ١٢ : ٨٣ »

(٢) الكامل « ١٢ : ٨٥ »

واسروا كذلك وعادوا غامين .

وفيها كانت الحروب بين قتادة أمير مكة حرسها الله - تعالى -  
وبن سالم (ص ١٧٦) بن قاسم الحسيني أمير المدينة وكان مضى إلى الحجرة  
- علي ساكنها الصلاة والسلام - ودعا ، فلما لقي قتادة هزمه وتبعه  
إلى مكة - زادها الله تعالى شرفاً - وحصره بها ثم عاد عنها .

وفيها خرج عسكر من الغورية مقدمهم زنكي بن مسعود إلى مدينة  
مرو فنقيهم الأمير « جقر » نائب خوارزم شاه فهزمهم واصر زنكي  
المذكور وقتله صبراً ولم يفلت من أصحابه إلا القليل وعلقت رؤوسهم  
بمرو أياماً .

وفيها ملك عماد الدين عمر بن الحسين الغوري صاحب بلخ مدينة  
« ترمذ » وكان بها عسكر من الخطا فقتلهم عن آخرهم .

وفي ذي الحجة من هذه السنة نزل محمد بن مهاجر الموصلي التاجر  
ليسبح في دجلة وكانت ناقصة وقد ظهرت فيها جزائر فقال لغلامه : خذ  
ثيابي واعر إلى دار العميد حتى اعر اليك سباحة فعبر الغلام وسبح هو  
إلى قرب من المسناة العميدية وقد تعب فغاص فلم يصعد ، ووجد في  
عمامته رقعة فيها مكتوب :

قصر بي عن بلوغه العمل

يا أيها الناس كان لي أمل

امكناه في زمانه العمل

فليتق الله ربه رجل

ما انا وحدي نقلت حيث ترى كل الى مثله سينتقل  
فكأنه قد ناح علي نفسه ووعظها بهذه الايات وطفأ علي رأس الماء  
تحت البلد في ثاني يوم من عرفة فكفن ودفن بالجانب الغربي وختم علي  
ماله الى ان حضر ورثته من الموصل وقبضوه، وبلغني ان اباه مات غريباً.  
وحج بالناس هذه السنة الامير مظفر الدين سنقر الناصري المعروف  
بوجه السبع.

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاعيان

ابو نصر احمد بن هبة الكريم بن عبدالرحمن الواعظ شيخ فيه فضل  
وقد روى الحديث توفي في سيادس المحرم من سنة احدى وستائة وصلي  
عليه بجامع القصر الشريف ودفن بباب حرب.

ابو علي الحسن (ص ١٧٨) بن محمد بن عبدوس<sup>(١)</sup> شاعر من اهل  
واسط قدم بغداد واستوطنها وكان اديباً فاضلاً ذا معرفة للنحو واللغة  
والعربية وله شعر حسن وكان يورد المدائح في المناءات وهو احد شعراء  
الديوان العزيز، انشدت قطعاً من شعره فمن ذلك قوله:

مراتع القلب بين الحضر والحضر      وثرهة العين بين الفتح والخور  
كم لي اكنتم وجراداً قد عرفت به      نعم عشقت وما في العشق من خطر

(١) الكامل «٨٦: ١٢» قال ابن الاثير «اجتمعت به بالموصل، وردها  
مادحا لصاحبها نور الدين ارسلان شاه وغيره من المقدمين وكان نعم الرجل حسن  
الصحبة والعشرة»



من شاء فليدرع عن ذراً يعود به  
 قتل ما تشاء فاني غير سامعه  
 فالعذل كالرقم فوق الماء صورته  
 (ص ١٧٩) فلورأيت بعين من كلفت به  
 مهفهفاً من بني الاتراك لو طاعت  
 أرق من دمعي الجاري لفرقته  
 لو جمشته الاماني راقدا لبدا  
 ودعته فتداعي من مكلاه  
 ومدكفاً شمنا من مقبلها  
 فقلت ما قال قيس يوم فرقته  
 ثم اعتنقنا فلو لا الدمع لالتهبت  
 (ص ١٨٠) وكدت التمه لولا امر قبتي  
 فسرت تحملي الآمال طائرة

من الوشاة فاني غير معتذر  
 لقد شككت مع البرهان في الخبر  
 موهومة النفع بل محسوسة الضرر  
 عرفت يا عمرو ما انكرت من عمر  
 بوجه الشمس لم يحتج الى القمر  
 يكاد يجرح بالالحاظ والنظر  
 في وجهه اثر من ذلك الاثر  
 طل على الورد عن سحب من الخفر  
 نشر الرياض صباح الغيم والمطر  
 لبني فخاف بموسى صخرة الخضر  
 نار الصبابة بين الماء والحجر  
 واشي الزفير وخوفي لفحة الوغر  
 الى الخليفة اهدي الشعر للسور

كانت وفاة ابن عبدوس الشاعر هذا في يوم الجمعة خامس صفر من  
 سنة احدى وستمائة المذكورة وصلي عليه بالمدرسة النظامية ودفن في

مشهد موسى بن جعفر - عليها السلام -

ابوالعباس احمد بن سلمان بن ابي شريك الحربي المقرئ شيخ صالح  
 من اهل الحربية عارف بالقراءات ووجود اعرابها كان كثير العبادة بلغني  
 انه كان يصلي غالباً ركعة بختمة ولم يزل على طريقة الخير والزهد والصلاح

الى ان توفي في عاشر صفر من سنة احدى وستمائة المذكورة ودفن بباب  
حرب بعد ان حج وزار البيت المقدس .

ابو الفرج ذاكر الله بن ابراهيم بن محمد (ص ١٨١) بن علي القاري،  
المعروف بابن البرني شيخ من اهل الحريرية صالح، روى شيئاً من الحديث  
اخبرني عنه الحافظ ابو "عبدالله الديلمي بقراءتي عليه قال قرأت علي ابي  
الفرج ذاكر الله بن ابراهيم القاري، قلت له اخبركم ابو الحسين محمد بن  
محمد بن الحسين الفراء قراءة عليه في سنة ثلاث وعشرين وخمسمائة فافر  
به قال اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن ثابت الخطيب قال قرأت علي  
القاضي ابي عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قلت له  
اخبركم ابو علي محمد بن احمد بن عمرو التؤلوي قال حدثنا ابو داود سليمان  
ابن الاشعث السجستاني حدثنا ابراهيم بن موسى الرازي حدثنا هشام عن  
عبدالله بن يحيى عن هاني، مولى عثمان بن عفان عن عثمان قال : كان النبي  
- ص - اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لآخيكم  
واسألوا له التثبيت فانه الآن يسأل . توفي ذاكر الله هذا في ليلة الخميس  
ثامن عشر صفر من سنة احدى وستمائة المذكورة ودفن بباب حرب .  
ابو نصر محمد بن سعد الله بن نصر بن سعيد بن الدجاجي (ص ١٨٢)  
شيخ بهي جميل فاضل روى شيئاً من الحديث اخبرني عنه محمد بن سعيد  
الحافظ قال قرأت علي ابي نصر محمد بن الدجاجي الواعظ قلت له اخبركم

(١) هو محمد بن سعيد الذي تقدم ذكره في هذا الكتاب

ابو جعفر محمد بن علي بن محمد الشروطي قراءة عليه وانت تسمع في  
 مجازي الاولى من سنة ثلاثين وخمسة فافر به ، قال اخبرنا ابو بكر  
 احمد بن علي بن ثابت الخطيب قراءة عليه قال قرأت علي ابي عمر القاسم  
 ابن جعفر بن عبد الواحد الهاشمي بالبصرة قال اخبرنا ابو علي محمد بن احمد  
 اللؤلؤي قال حدثنا ابو داود سليمان بن الاشعث قال حدثنا حفص بن  
 عمر النميري ، حدثنا تمام عن قتادة عن يحيى بن يعمر عن ابن عباس ان  
 النبي - ص - اتهم من كتف ثم ملى ولم يتوضأ ، وعنه قال انشدني  
 ابو نصر محمد بن سعد الله الدجاجي لنفسه :

نفس الفتي ان صلحت احوالها . كان الى نيل المي احوى لها  
 وان تراها سددت اقوالها . كان على حمل الملى اقوى لها  
 فان تبدت حال من لها لها . في قبره عند البلى لها لها  
 وعنه قال انشدني لنفسه :

(ص ١٨٣) تقول عندي حين ادميتها . بالسير رفقا بي يا هاشمي  
 ان شئت ان تلقى الفتي والمي . عجب بامام من نبي هاشم  
 فقلت اذ لاح لنا قصره . يانوت هذا قصره هاشمي  
 توفي ابن الدجاجي هذا ليلة الاربعاء خامس شهر ربيع الاول من  
 سنة احدى وستائة المذكورة ونودي بالصلاة عليه فاجتمع الخلق في  
 جامع السلطان فصلوا عليه هناك ودفن بباب حرب .

ابو محمد عبد المنعم بن علي بن نصر بن الصيقل الحراني قدم بغداد

في سنة ثمان وتسعين وخمسمائة لتفقه فاشتغل بطرف صالح من مذهب  
احمد - رح - وسمع شيئاً من الحديث وتكلم في الوعظ وروى شيئاً من  
الحديث وتوفي في اليوم الخميس سادس شهر ربيع الاول من سنة احدى  
وستمائة ودفن بباب حرب .

ابو عبدالله عبدالرحمن بن ايوب البشاني<sup>(١)</sup> الحربي شيخ صالح من  
اهل الحربية تفرد بالرواية عن ابي العز كادش سماعا ، توفي سلخ شهر  
ربيع الاول من سنة احدى وستمائة المذكورة ودفن بباب حرب .

(ص ١٨٤) ابو الحسن<sup>(٢)</sup> علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت الحلبي  
المعروف بشميم<sup>(٣)</sup> الحلبي ، اديب فاضل قدم بغداد وقرأ علم النحو على

(١) كذا ما في الاصل ويقرأ «البشيناوي» و«البشاني» و«البشيانوي» نسبة الى  
مواضع معروفة في معاجم البلدان والانسان كما تقدم  
(٢) ترجمته في الوفيات « ١ : ٤٩٠ » ومعجم الادباء « ٥ : ١٢٩ » وكتابنا  
«السنين الضائعة»

(٣) بضم الشين المعجمة وفتح الميم وسكون الياء المثناة من تحتها وبعدها ميم  
كما في الوفيات « ١ : ٤٩٠ » ذكره ابو البركات المبارك ابن المستوفي الاربلي في  
تاريخ اربل وقال : سئل لم سمي شميا ؟ فقال : اقامت مدة آكل كل يوم شيئاً من  
الطيب فاذا وضعت عند قضاء الحاجة شمته فلا اجده رائحة فسميت لذلك شميا  
قاله ابن خلكان وقال ياقوت « قلت : لم سميت بالشميم ؟ فشممني ثم ضحك وقال  
اعلم اني بقيت مدة من عمري - ذكرها هو وانسيها أنا - لا آكل في تلك  
المدة الا الطين فحسب ، قصداً لتنشيف الرطوبة وحدة الحفظ وكنيت ابقى اياما  
لا يجيئني الغائط ، فاذا جاء كان شبه البندقة من الطين وكنيت آخذه واقول لمن  
انبسط اليه شمه فانه لا رائحة له ، فكثير ذلك حتى لقبت به ، ارضيت بهايابا ابن الفاعلة؟ »

ابن الخشاب وغيره وحصل طرفاً صالحاً من اللغة العربية وجملاً من أشعار العرب وسافر الى الموصل واستوطنها الى آخر عمره ونظم شعراً كثيراً وجمع من شعره حماسة فمن شعره فيها قوله :

لا تسرحن<sup>(١)</sup> الطرف في بقرالمها      فمصارع الآجال في الآجال  
كم نظرة اردت وما اخذت يدال      مصمي لمن قتلت اداة قتال  
سنحت وما سمحت بتسليم واغ      للال التحية فعلة القتال

قرأت بخط<sup>(٢)</sup> ياقوت الحموي -رح- قال دخلت على ابي الحسن شميم الحلي وكان معجباً بكلامه وكان شيخاً كبيراً قضيف الجسم فقال رأيت الناس مجتمعين على ابي نواس في وصف الخمر وقد عملت كتاب الخمریات من شعري . لو عاش ابو نواس لأستحيا ان يذكر نفسه، قلت فانشدني شيئاً مما قلت فابتدأ وقرأ على خطبة كتاب الخمریات فعلق بخاطري منها قوله « رأيت الحكمي قد ابدع ، ولم يدع لاحد في اتباعه مطمع<sup>(٣)</sup> . وذلك في افشاء (ص ١٨٥) سر صفات الخمر ، آثرت ان اجعل لها نصيباً من عنايتي مما اني - علم الله - لم الم لها بلثم ثغر<sup>(٤)</sup> مذ رضعت ثدي ام . ثم انشدني من هذا الكتاب :

(١) المعجم « ٥ : ١٣٣ »

(٢) وذلك في معجمه للادباء « ٥ : ١٢٩ »

(٣) كذا ما في الاصل لترويض الفاصلة من السجعة، وفي معجم الادباء « مطمعا »

(٤) في المعجم « بلثم ثغرا ثم ، مذ رضعت ثدي ام » وهو الموافق للسجعة

امزج بمسبوك اللجين  
 لما نعى ناعي الفرا  
 كانت ولم يقدر لشيد  
 واحالها التحريم لـ  
 خفقت لها شمسان من  
 وبدت لنا في كأسها  
 فاعجب " رعاك الله من  
 في ليلة بدأ السرو  
 ومضى طليق الراح من  
 هي زينة الاحياء في الد

ذهباً حكته دموع عيني  
 ق بين من اهوى ويني  
 يء قبلها انجاب كوز  
 ما شبهت بدم الحسين  
 لألائها في الخاقين  
 من لونها في حلتين  
 كون اتفاق الضرتين  
 ر بها يطالبنا بدين  
 قد كانت مغلول اليدين  
 نيا وزينة كل زين

فاستحسنت ذلك ففضب وقال : ويلك ما عندك غير الاستحسان ؟

فقلت له فما أصنع ؟ فقال تصنع هكذا (ص ١٨٦) ثم قام يرقص ويصفق  
 ثم جلس وهو يقول « ما أصنع وقد ابتليت بيها ثم لا يفرقون بين الدر  
 والبحر والياقوت والحجر » فاعتذرت اليه وسألته ان ينشدني شيئاً آخر  
 فقال لي « قد صنعت كتاب التجنيس<sup>(٢)</sup> فانا انشدك منه ثم انشدني قوله:

ليت من طول بالشام ثواه وثوى به جعل المودالى الزو راء من بعض ثوابه  
 اترى يوطئني الله زثرى مسك ترابه وارى اي نور عيني موطنالي وترى (٣) به

(١) في المعجم « هداك »

(٢) في المعجم : سماه « انيس الجليس في التجنيس » في مدح صلاح الدين

(٣) في المعجم « ١٣٢:٥ » : وترابه ، وهو خطأ لان القافية مجرورة ولان الكلمة

المجانسة لا تكرر هي نفسها بمعنى واحد والصواب ما هنا

وقوله :

قالوا " نراك بكل فن عالماً فعلام حظك من دنائك خيس؟  
فاجبتهم لا تعجبوا وتفهموا كم ذاد نهزة ليث خيس خيس!  
كانت وفاة شميم الحلبي هذا بالموصل في شهر ربيع الآخر من سنة  
احدى وستمئة المذكورة .

ابو جعفر عمر بن ابي بكر بن عبيد الله الدباس مشرف دار الكتب  
(ص ١٨٧) بالمدرسة النظامية كان شاباً جميلاً فاضلاً ذا فضل وافرو معرفة  
بالادب وعلم الكلام، كان اولاً حنبلي المذهب ثم انتقل الى مذهب  
الشافعي - رض - واقام مشرفاً بدار الكتب العتيقة بالمدرسة النظامية  
الى ان توفي ثامن جمادى الآخرة من سنة احدى وستمئة المذكورة ودفن  
بمقبرة باب حرب .

الشيخ بقا بن شاكر بن بقا الزاهد شيخ مشهور بالزهد والصلاح  
والعبادة توفي في ثالث عشري ذي الحجة عند منصرفه من الحج ودفن  
بجيمتي ام معبد .

ابو المظفر علي بن علي بن رزبهان بن الحسن بن باكير الفارسي  
الاصل البغدادي المولد والدار شيخ مسن من بيت قديم اهل ولاية  
وتقدم من ساكني باب المراتب المحروس ، تولى علي هذا وزارة السلطان  
سليمان شاه بن محمد لما قدم " بغداد في سنة خمسين وخمسةائة وكان فيه

(١) المعجم « ٥ : ١٣٤ » (٢) تفصيل الخبر في الكامل « ١١ : ٨٣ »

فضل وكتابة وقد روى الحديث سماعاً من جماعة اخبرني عنه محمد بن سعيد بن يحيى الكاتب بقراءتي عليه قال قرأت (ص ١٨٨) على ابي المظفر علي بن علي بن باكير بمنزله بباب المراتب قلت له اخبركم ابو القاسم اسمعيل بن احمد السمرقندي قراءة عليه وانت تسمع فاقر به قال اخبرني القاضي ابو منصور عبد الباقي بن محمد قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال حدثنا ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبد العزيز البغوي قال حدثنا داوود بن عمر ومنصور بن ابي مزاحم وابو بكر بن ابي شيبة قالوا حدثنا ابن الاخوص عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله -ص- : « من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً او فليصمت » سئل ابو المظفر هذا عن مولده فقال في جمادى الآخرة من سنة خمس عشرة وخمس مائة وتوفي حاجاً بذات عرق في سابع ذي الحجة من سنة احدى وستمائة .

ابو طالب محمد بن عبدالله الرشيدى الواسطى نقيب الهاشميين بواسط توفي في ذي الحجة (ص ١٨٩) من سنة احدى وستمائة .

ابو غالب<sup>(١)</sup> بن زطينا المسلم، كاتب ضابط فاضل كان نصرانياً وهو

(١) اخوه جبريل بن زطينا المذكور في الحوادث الجامعة سنة ٦٢٦ وهي سنة وفاته وفي (ص ٩٣) من الحوادث الجامعة كتاب لابي عبدالله محمد بن يحيى بن فضلان بعث به الى الخليفة الناصر لدين الله يحرضه على اهل الذمة ويحذره ايام لا خذم البراطيل والرشا وترقيهم على رقاب الناس وغير ذلك، ومما فيه « وقد شاهد العبد



كاتب سلة الديوان العزيز فتقدم الامام الناصر لدين الله - رض - ان  
لايستخدم في الديوان احد من اهل الذمة فاسلم جماعة واسلم ابو غالب  
هذا في الجملة ، كانت وفاته في سنة احدى وستمائة .

ابو السعادات الجبيلي "التاجر الساكن بباب العامة المحروس من  
دار الخلافة المعظمة شيخ من اعيان التجار كان غالياً في التشيع بلغني انه  
كان يقف كل جمعة في داره خلف بابه وقد لبس زردية وخوذة ويده  
سيف مشهور والناس في الجامع تنتظر خروج صاحب الزمان محمد بن  
الحسن ليخاصم معه ، ذكر ذلك الحاجب قيصر بن كشتكين في ماقرات  
بخطه . كانت وفاة ابي السعادات هذا في يوم الاثنين سابع جمادى الاولى  
من سنة احدى وستمائة ودفن في مشهد علي - ع - بوصية منه

الامير ختلع بك المستنجدي (ص ١٩٠) الساكن بدرب الخدم ، شيخ  
من اعيان المستنجدية توفي في يوم الاثنين العشرين من رجب من سنة  
احدى وستمائة ولم يترك ولداً .

ابو طاهر بن شبر جهيد الديوان العزيز كان رئيس اليهود مات في  
وغیره من الفقهاء الحاضرين بالمخزن لتناول البر المتقبل ان ابن الحاجب قيصر اقام  
ابن محرز الفقيه من طرف موضع كان به واقعد مكانه ابن زطينا كاتب المخزن  
لمكان خدمته ... » وما نعلم اي ابني زطينا هذا الذي ذكره؟

(١) كذا ما في الاصل ، وقد وجدنا في تعاليق العلامة انستاس ماري الكرملی  
على معجم البلدان « وجبيل من نواحي الكوفة في غربها كانت في عهد العباسيين  
عامرة ، عن مهدي الكوفي في ايلول سنة ١٨٩٥ »

سلخ شهر رمضان من السنة المذكورة وحمل الى جبل الطور فقبر هناك.  
ابن كندر والي البصرة كان من الرجال الاجلاد عمر البصرة بعد  
خرابها واعاد اربابها اليها، مرض في سنة احدى وستائه وشفي فلما ركب  
نثر اهل البصرة عليه الدنانير والدرهم فرحا بعافيته ثم انتكس عقيب ذلك  
ومات في شعبان من السنة المذكورة .

السيدة الفيروزجية<sup>(١)</sup> ابنة الامام المستنجد بالله المعروفة بحجرة<sup>(٢)</sup>  
عفيف كانت خيرة مؤثرة لفعل الخير توفيت يوم الاثنين ثامن ذي القعدة  
من سنة احدى وستائة وصلي عليها استاذ الدار ابو الفتح بن رزين بصحن  
السلام من دار الخلافة المعظمة وحملت في دجلة الى (ص ١٩١) التراب  
الشريفة بالرصافة فدفنت هناك وشيخها جميع حاشية الدار العزيزة .  
الامير سنقر بن عبدالله التركي المعروف بالطغراي كان من اعيان  
الامراء توفي في سادس عشر ذي الحجة وصلي عليه في جامع القصر  
الشريف وحضر جنازته جماعة الامراء والاعيان .

ابو العباس احمد بن مسعود بن محمد القرطبي الخزر جي كان اماما في

(١) تقدم في تعاليقنا على وفاة عتب بنت عبدالله من حوادث سنة  
(٦٠٠) من هذا الكتاب: انها توفيت سنة (٦٤٠) نقلا عن الحوادث الجامعة  
(ص ١٨٣) فكيف يتفق هذا مع ذلك؟ ولا سيما انها ادركت خلافة المستنجد بالله  
ولولم يقل المؤرخ انها ابنة المستنجد بالله لقلنا: هما فيروزيان .

(٢) كذا ما في الاصل ، ولعله كناية عن انها عذراء ، وسياتي في ترجمة « آي  
خطلخ بنت عبدالله » انها معروفة بـ « حجرة الساجة »

علوم كثيرة من الفقه والتفسير والحساب والفرائض والنحو واللغة  
والعروض والطب وله تصانيف حسنة وله شعر فمن ذلك قوله :

وفي الوجنات ما في الروض لكن لرونق زهرها معنى عجيب  
واعجب ما التعجب عنه اني أرى البستان يحمله قضيب  
وقوله :

ياظبي سنجار اما ترثي لمن قد صار من اجلك في كف الاجل  
قد كان مشغولاً بدرس علمه فاليوم لاعلم بقي ولا عمل  
بلغني ان ابا العباس هذا توفي بدنيسر في سنة احدى وستائة .

ابو الفداء اسمعيل بن ير نقش السنجاري العمادي مولى عماد الدين  
زنكي بن مودود بن زنكي صاحب سنجار كان جندياً موصوفاً بحسن  
الصورة والكيس والسخاء والادب والفضل وكان له نظم فمن ذلك قوله  
وقد كتب بها الى الملك الاشرف ابي الفتح موسى بن العادل يعزبه  
في أخ له مات كان اسمه يوسف وهي :

دموع المعالي والمكارم ذرف وربيع العلى قاع لفقدك صفصف  
غدا الجود والمعروف في اللحدثاويا غداة ثوى في ذلك اللحد يوسف  
فنى خطفت كف المنية روحه وقد كان للارواح بالبيض يخطف  
سفته ليالي الدهر كأس حمامها وكان بسقي الموت في الحرب يعرف  
فواحسرتي لو ينفع الموت حسرة ووا أسفالو كان يجدي التأسف  
(ص ١٩٣) وكانت على الارزاء نفسي قوية ولكنها عن حمل ذا الرزاء تضعف

توفي اسماعيل هذا شاباً - على ما بلغني - بالموصل في سنة احدى وستمائة.

ابو الفضل الياس بن جامع بن علي الاربلي قدم بغداد وتفقه بالمدرسة النظامية وسمع الحديث وعاد الى بلده وخرج التخاريج وجمع المصنفات وروى هناك وتفرد بكتابة الشروط وكان فيه فضل وادب فمن ذلك قوله :

أمرض قلبي ما لهجرك آخر      ومسهر طرفي هل خيالك زائر ؟  
 ومستعذب التعذيب جوراً بصدده      اما لك في شرع المحبة زاجر ؟  
 هنيئاً لك القلب الذي قد وقفته      على ذكر ايامي وانت مسافر  
 فلا فارق الحزن المبرح خاطري      لبعذك حتى يجمع الشمل قادر  
 (ص ١٩٤) فان مت فالتسليم مني عليكم      يعاودكم ما كبر الله ذاكر

حدثني الشيخ ابو عبدالله الديلمي - رح - ان مولد الياس هذا في يوم الاحد سابع عشري شعبان من سنة احدى وخمسين وخمسمائة وتوفي باربل في يوم الاثنين خامس عشري شهر ربيع الآخر من سنة احدى وستمائة .

ابو غالب<sup>(١)</sup> بن كونة اليهودي توفي في هذه السنة بمطورة واسط وكان يزور على خط ابن مقلة .

(١) بيت كونة اليهودي من البيوت المشهورة ، منهم عز الدولة بن كونة اليهودي الفيلسوف صاحب كتاب « الابحاث في الملل الثلاث » ذكره عبد الرزاق بن الفوطي في حوادث سنة ٦٨٣ وهي سنة وفاته بالحلة وكان ابنه كاتباً بها

ابو غالب بن ابي طاهر بن شبر اليهودي ايضاً عامل دار الضرب  
توفي في هذه السنة .

ابو القاسم المرتضى بن محمد بن زيد بن محمد بن محمد بن زيد بن  
احمد بن محمد بن محمد بن عبيد الله الموصلبي نقيب الطالبين بها كان اديباً فاضلاً  
وله شعر فمن ذلك قوله يمدح وزير الموصل جلال<sup>(١)</sup> الدين ابا جعفر محمد بن  
علي الاصفهاني :

جلال الدين مولانا الوزير مناقبه محبرة تسير

ومن كفاه تحي كل ميت وتحميه اذا عز النصير

(ص ١٩٥) ومن يعطي الكثير بلا سؤال ويتبعه البشاشة والسرور

ومن اغنت مواهبه البرايا واوسمهم فليس يرى فقير

بلغني ان نقيب الموصل هذا توفي في احد الربيعين من سنة احدى  
وستمائة .

(١) في الوفيات « ١٠٦: ٢ » جمال الدين الجواد ولقب ابنه « جلال الدين »  
وهو علي بن محمد الذي كان وزير سيف الدين غازي بن قطب الدين كآبيه، توفي جمال  
الدين في سنة تسع وخمسين وخمسة مائة محبوساً في قلعة الموصل حبسه قطب الدين  
مودود ، وورد ذكره في مواضع اخرى من الوفيات « ١: ٢٩٥، ٥٧١ » و « ٢: ٣٥،  
١٧٦، ١٩٠ » وذكره ابن الاثير في الكامل « ١١: ٧٤، ٩٢، ١٦٨، ٢٠٢ - ٢٩٧، ٤ »  
طبعة اوربة

## هوادسة الغنم وستمة

في شر ربيع الآخر منها قلد ابو محمد الحسن بن محمد الرشيد  
نقابة العباسيين بواسطة والخطابة والصلاة على عادة اسلافه في ذلك  
وقريء عهده بجامع واسط .

وفيه تقدم مبارك والد ناظر الخالص الى الحماة بقتل ابن الشحيح<sup>(١)</sup>  
عامل الاعلى بالخالص لانه قطع الماء عن الخالص فانقطع عن نهر موسى  
الذي يسقي بستان الدار العزيزة فكتب في حقه ما اوجب الضجر .

وفي ثاني عشر جمادى الاولى منها اشهد الامام الناصر لدين الله  
—رض— على نفسه الشريفة بالوكالة الجامعة للوزير نصير الدين ناصر

ابن مهدي، العدلين ابا منصور (ص ١٩٦) بن الرزاز و ابا نصر بن زهير .  
وفيه قتل ابن الدباغ امه وسبب ذلك انها كانت كتبت له داراً  
فطلب كتابها فله تسلمه اليه فضرب رأسها بالارض حتى ماتت . فاخذ  
وسلم الى الشحنة وتقدم اليه بان يفعل به كما فعل بامه فحمل الى باب  
الاميرية وضرب رأسه بالارض وهو يستغيث الى ان مات .

وفي سابع عشرين رمضان رتب الاجل كمال الدين ابو شجاع محمد  
ابن الظهيري حاجب باب المراتب المحروس وخلع عليه .

وفيه وصل نظام الدين محمد بن عبدالكريم السمعاني رسولا من

(١) تحرف ما في الاصل فصيرناه « ابن الشحيح »

(٢) ذكره في الخلاصة (ص ٢٠٩) وابوه سعيد

علاء الدين محمد خوارزم شاه وتلقى بموكب الديوان العزيز ، فلما انزل  
بياب النوبي الشريف ليقبل العتبة امتنع من ذلك فاهين والزم بتقبيلها  
مكرهاً .

وفي يوم الخميس العشرين من ذي القعدة من السنة سأل نظام الدين  
المذكور ان يؤذن له في الجلوس للوعظ بياب<sup>(١)</sup> بدر الشريف فاذن له  
فجلس وحضره الخلق الكثير واحسن الكلام واجاد (ص ١٩٧) الوعظ  
وبالغ في الثناء على البيت الشريف العباسي واكثر من الدعاء للخدمة  
الشريفة الناصرية .

وفي ثامن ذي الحجة من السنة خلع على نائب الوزارة نصير الدين  
ناصر بن مهدي العلوي بياب<sup>(٢)</sup> الحجره الشريف خلع الوزارة وخرج

(١) قال ابن جبير « ... بياب بدر في ساحة قصور الخليفة ومناظرها مشرفة  
عليه وهذا الموضع المذكور هو من حرم الخليفة ... ويفتح الباب للعامه فيدخلون الى  
ذلك الموضع وقد بسط بالحصر » ذكر ذلك في وصف خطبة لجمال الدين ابي الفضائل  
عبدالرحمن بن علي الجوزي ، قال « وخص بالوصول اليه والتكلم فيه ليسمه من  
تلك المناظر الخليفة [ الناصر ] ووالدته [ زمرد خاتون ] ومن حضر من الحرم ...  
وجلوسه بهذا الموضع كل خميس فبكرنا لمشاهدته بهذا المجلس المذكور ... ص ٢٢٢  
طبعة اوربة

(٢) هو موضع بدار الخلافة ببغداد كان فيه دار عظيمة الشأن عجيبة البنيان  
فيها يجتمع على الوزراء واليهاء يحضرون في ايام المواسم للهناء واول من انشاها المسترشد  
بالله (معجم البلدان)

را كبا من هنالك وجميع ارباب الدولة بين يديه رجالة وكذلك الامراء الى الديوان العزيز وجلس به في دست الوزارة وكتب انهاء وعرضه فبرز الجواب عنه على يد الاستاذ تاج الدين رشيق " الخادم الخاص فقرأه على الحاضرين وعاد الى داره .

وفي المحرم من السنة المذكورة ثار العامة بهراة من سوق الحدادين وسوق الصفارين وجرت بينهم فتنة عظيمة قتل فيها خلق كثير ونهبت الاموال وخربت الديار فركب امير البلد ليكف الناس عن الفتنة فضرب بالحجارة وهم العوام بقتله فولى راجعاً وصعد الى القصر واختفى اسبوعاً الى ان سكنت الفتنة .

وفيها حارب شهاب الدين (ص ١٩٨) ابو المظفر محمد بن سام الغوري بني كوكر و اينال صاحب جبل الجودي وسبب ذلك انهم كانوا سمعوا بموته فعاثوا وافسدوا وقطعوا الطرق وخرجوا عن شروط الاسلام وارتدوا الى الكفر فأرسل شهاب الدين الى مملوكه ايبك وكان ببلاد الهند يأمره ان يسير بعساكره نحو بني كوكر ففعل ذلك وسار شهاب الدين من غزنة فوصلهم قبل قطب الدين ايبك المذكور واقتتل عسكر الكوكرية وعسكر شهاب الدين من بكرة الى العصر فينما

(١) ورد ذكره في اخبار الحكماء للقفطي (ص ٢١٣) ومختصر الدول (ص ٤٢١) والحوادث الجامعة سنة (٦٥٣) ويفهم من هذه الكتب انه ادرك عهد الظاهر والمستنصر (٢) الكامل « ١٢ : ٨٦ »



في القتال اذا قد اقبل قطب الدين ايبك في عساكره فنادى بشعار الاسلام وحمل حملة صادقة فانهزم الكوكرية ومن انضم اليهم وتبعهم عسكر من المسلمين وقتلوه في كل مكان فقصدوا اجمه هناك واجتمعوا بها فاضرموا نارا عظيمة وكان احدهم يقول لصاحبه : لاترك المسلمين يقتلونك. ثم ياتي نفسه في النار فياتي صاحبه نفسه بعده فعمهم الفناء قتلا وحرقا (ص ۱۹۹) وغنم المسلمون منهم غنائم عظيمة حتى ان المماليك كانوا يباعون كل خمسة بدينار وسلم ابن كوكري، واما « اينال » صاحب الجودي فانه جاء ليلا مختفيا واستجار بقطب الدين ايبك فاجاره واقام شهاب الدين بلهاوور الى منتصف رجب من السنة وعاد نحو غزنة فقتل بمنزل يقال له « دميل » وقت عشاء الآخرة فهرة شعبان من سنة اثنتين وستمائة المذكورة، وكان قد عاد من لهاوور ومعه الاموال العظيمة والغنائم الكثيرة والخزائن وكان قد سار في غمار الناس جماعة من الكوكرية ولم يعلم بهم احد فلما كان في هذه الليلة تفرق الناس عن شهاب الدين وبقي وحده فثار به اولئك النفر فقتل احدهم بعض الحراس بباب السرادق، فثار اصحاب السلطان ليعلموا ما الخبر فاغتم الكوكرية غفلتهم فدخلوا على شهاب الدين وهو في الخركاه فضربوه بالسكاكين اثنتين وعشرين ضربة فدخل عليه اصحابه فوجدوه على مصلاه قتيلا (ص ۲۰۰) وهو ساجد فاخذ النفر فقتلوا واحرقوا، وحمل الى غزنة فدفن بها.

## ذكر " طرف من سيرته

كان موصوفاً بالشجاعة وكثرة الغزوات والجهاد في الكفار مشهوراً بحسن السيرة والعدل في الرعية وكان القاضي بغزنة يحضر داره في كل اسبوع يوم السبت والاحد والاثنين ويحضر معه أمير حاجب البريد فيحكم القاضي واصحاب السلطان يمضون احكامه على الشريف والمشروف فكانت الامور جارية على احسن نظام وكان كثير الاحسان الى الفقراء والعلويين فمن ذلك انه ركب في بعض الايام فرأى صبياً علوياً عمره نحو خمس سنين فدعاه وقال : لي خمسة ايام ما اكلت طعاماً ، فعاد من الركوب ومعه الصبي فنزل بداره واحضر ابا الصبي واطعمهما بحضرة اطيب طعام ثم دفع اليهما قدراً صالحاً من المال ، وحكي عنه : ان تاجراً (ص ٢٠١) من مراغة كان بغزنة وكان له على بعض امراء مماليكه دين مبلغه عشرة آلاف دينار فقتل المملوك في بعض الحروب فرفع التاجر حاله الى شهاب الدين فامر بأن يقر اقطاع المملوك بيد التاجر الى ان يستوفي دينه . وحضر مرة مجلس الفخر الرازي وكان يعظ بداره فقال في آخره : « ياسلطان سلطانتك لا يبقى ولا تلبيس الرازي وان مردنا الى الله » فبكى شهاب الدين حتى اجش الناس بالبكاء لكثرة بكائه رحمه الله .

ذكر ' ما دبره الوزير في حفظ الخزائن وانتظام الحال

ولما قتل اجتمع الاضراء عند الوزير مؤيد الملك بن خواجا فتحالفوا على حفظ الخزانة والملك ولزوم السكينة الى ان يظهر من يتولى الامر واجلسوا شهاب الدين وخطوا جراحتهم وساروا به والشمسية على حالها وضبط الوزير الامور واقام السياسة فلم ترق محجمة دم وكانت (ص ٢٠٢) الخزانة الفين ومائة حمل واحضر الوزير الامراء في خدمة قطب الدين وفرق فيهم الاموال وردهم الى بلاد الهند وثار الممالك على فخر الدين الرازي ليقتلوه ونسبوا قتل شهاب الدين اليه فالتجأ الى مؤيد الملك الوزير فسيره الى مامن ثم ساروا فلما وصلوا كرمان خرج اليه صاحبها تاج الدين الدز مملوك شهاب الدين واستقبلهم فلما قرب من المحفة تجل وقبل الارض على بعد جرياً على عادته في حال حياته ثم دنا من المحفة وكشفها فلما رأى سيده شهاب الدين ميتاً مزق ثيابه ونشر شعره وصاح واسيداه وبكى وابكى الناس وارتفع الضجيج وعلت الاصوات بالبكاء والنحيب حتى ارتجت الارض وكان يوماً مشهوداً.

ذكر ' ما دبره الدز حتى ملك غزنة

لما نزلوا احضر تاج الدين الدز الوزير مؤيد الملك وسأله عن الخزائن فاخبره بما خرج منها وما تخلف (ص ٢٠٣) فانكر عليه الحال وغلظ عليه

(١) الكامل « ١٢ : ٨٩ »

(٢) الكامل « ١٢ : ٩٢ »

في الجواب ثم تسلم الاموال والخزائن منه واظهر انه نائب غياث الدين محمود بن غياث الدين محمد اخي شهاب الدين محمد وسار بالوزير والمماليك والخزائن الى غزنة ودفن شهاب الدين بالمدرسة التي انشأها وكان مستحفظ قلعة غزنة ارسل الى شهاب الدين سام صاحب باميان يستدعيه ويحثه على الوصول ليسلم المدينة والقلعة اليه فسار ومعه ولداه علاء الدين محمد وجلال الدين علي فلما كان في بعض الطريق مرض واثقل حتى انه ايقن بالموت فاحضر ولديه وعبداليها وامرهما بقصد غزنة ثم مات فسار علاء الدين محمد واخوه جلال الدين علي ودخلا غزنة ونزلا بدار السلطنة مستهل شهر رمضان من سنة اثنتين وستمائة المذكورة فجرت من الاتراك شوشة وارادوا اخراجها من دار السلطان ثم انهم كاتبوا تاج الدين الدز بذاك وهو متوجه الى غزنة فجد في السير فارسل علاء الدين بعده بالاحسان (ص ٢٠٥) وان يجعله امير الجيوش فامتنع الدز وجمع الجموع الكثيرة ورد رسوله بغير جواب ، فانفذ علاء الدين وزيره ليجمع عساكره من بلاده ، ولما وصل تاج الدين الدز الى غزنة اخرج علاء الدين المساكر الى قتاله فالتقوا في خامس شهر رمضان المذكور فلما التقى به الاتراك من عسكر علاء الدين خدموه وعادوا معه على علاء الدين فهزموا النورية واسر مقدمهم ودخل الدز غزنة ونهب الاموال وحصر القلعة وراسل علاء الدين محمداً يأمره بالخروج فاجاب وخرج هارباً في عشرين فلوساً ، يقال : ان امراته قالت له استهزأاً اخذ الشمسية والجر

معك. ما اقبل خروج السلاطين هكذا ، فزجرها ثم ان الاتراك تبعوه  
 ونهبوا ما معه فالتقوه عن فرسه وسلبوا ثيابه وتركوه عرياناً ، فلما سمع  
 الذر بذلك روى له وارسل اليه بدواب وثياب ومال فاخذ من ذلك ما لبسه  
 ورد الباقي ورحل الى باميان راكباً حماراً وعليه ثياب خلقة (ص ٢٠٥)  
 فاخرجت له ثياب ودواب ومراكب فلم يلبس ولم يركب وقال: اريد ان  
 يراني الناس وما صنع بي اهل غزنة حتى اذا عدت واخربتها لا يلومني  
 أحد. ودخل دار الامارة وشرع في جمع العساكر. واما تاج الدين فانه  
 اظهر طاعة غياث الدين محمد اخي سيده عدة ايام ثم احضر مقدمي  
 الغورية والاتراك والفقهاء والقضاة والاعيان واحضر رسول الديوان  
 العزيز وهو مجد الدين يحيى بن الربيع مدرس المدرسة النظامية وكان نفذ  
 الى شهاب الدين، ودعا الى نفسه بالملك ثم انه فرق الاموال على العساكر  
 واقطعهم الاقطاعات فانف جماعة منهم من خدمته ففارقوه. فأرسل  
 غياث الدين محمود اليه الخلع وطلب منه ان يخطب له ويضرب السكة  
 باسمه فلم يفعل واعاد الجواب مغالطة وطلب منه ان يخاطبه بالملك وان  
 يعتقه من الرق ويزوج ابنه بابنته فلم يجبه الى ذلك والزم الذر مؤيد  
 (ص ٢٠٦) الملك ان يكون وزيره فامتنع فالح عليه فاجابه على كره فخلع عليه

ذكر ماجرى لاولاد صاحب باميان مع الذر

اما علاء الدين محمد وجلال الدين علي ابنا صاحب باميان فانها جمعا

الجموع وقصد الدز وجرت بينها حروب انهزم منها عسكر الدز ودخل  
علاء الدين غزنة من غير مانع وظفر بالخزانة فاقتسماها هو واخوه فجرت  
بينها مشاحنة في القسمة ادت الى ان فارق جلال الدين اخاه فطعم الدز  
وعاد الى غزنة فلقية جلال الدين في عسكره فاقتتلوا فلم يثبت عسكر  
جلال الدين بل انهزموا وركبهم السيف واخذ هو اسيراً وآتي به الى  
تاج الدين الدز فنزل وقبل يده وامر بالاحتياط عليه وسار ونزل على قلعة  
غزنة ومعه الف اسير من عسكر جلال الدين فقتل منهم بازاء القلعة  
اربعمائة (ص ٢٠٧) اسير فلما رأى علاء الدين ذلك طاب منه الامان  
فاجابه اليه فلما خرج قبض عليه وسامه واخاه الى من يحفظها وكان  
هندو خان بن خوارزم شاه مع علاء الدين محمد في القلعة فقبض عليه  
ايضاً وكتب الى غياث الدين محمود يخبره بالفتح وارسل بعض الاسرى  
اليه وثبت الدز بغزنة .

وفي سنة اثنتين وستائة هذه قصد مظفر الدين كوكبري بلاد  
اذريجان وسار نحو مراغة واجتمع بصاحبها فجمع صاحب اذريجان  
وهو ابو بكر بن البهلوان عساكره وارسل الى اي دغمش مملوك ابيه  
يستدعيه فسار نحوه بعساكره وكانوا عدة وافرة فعاد مظفر الدين هارباً  
لا يصدق بنجاته، وكان لما سار أي دغمش لمساعدة ابن سيده ابي بكر بن  
البهلوان دخلت طائفة من الخوارزمية بلاد الجبل فلما عاد اي دغمش  
واقعهم وقتل منهم خلقاً كثيراً وغنم اموالاً جمة .

(١) الكامل « ١٢ : ٩٩ »

وفيها " قتل الامير سنجر بن مقاد بن سليمان بن مهارش أمير عبادة بارض المشوق " قتله اخوه علي وذلك في شعبان هذه السنة .  
 " وفيها بلغنا " انه شوهد باربل خروف وجهه صورة آدمي وبذته بدن خروف وتعجب الناس منه .

وفيها " اغار عسكر ابن ليون الارمني على اعمال حلب فمهبوا وخرّبوا واسروا فخرج اليهم عسكر المسلمين فاستظهر عليهم الارمن

(١) الكامل " ١٢ : ١٠١ "

(٢) قال ياقوت « هو اسم لقصر عظيم بالجانب الغربي من دجلة قبالة سامرا في وسط البرية باق الى الآن [سنة ٦٤٦] ليس حول شي من العمران ، يسكنه قوم من الفلاحين الا انه عظيم مكين محكم لم يبن في تلك البقاع على كثرة ما كان هناك من القصور غيره وبينه وبين تكريت مرحلة ، عمره المعتمد على الله عن معجم البلدان ، قلنا: و صواب " لم يبن " هو « لم يبق » على ما هو واضح كالحقيقة ، وقال ابن جبير « ونزلنا مع الصباح من يوم الخميس الثامن عشر لصفرة [سنة ٥٨٠] على شط دجلة بمقربة من حصن يعرف بالمشوق ويقال انه كان متفرجا لبيدة (كذا) ابن عم الرشيد وزوجه - رح - وعلى قبالة هذا الموضع في الشط الشرقي مدينة سر من رأى ... » وقال ياقوت في ترجمة علي بن يحيى المنجم « ثم افضى الامر الى المعتمد على الله... وقلده بناء المشوق فبنى له اكثره... » عن معجم الادباء « ٤٧٦: ٥ » ويسمى اليوم « العاشق والمشوق »

(٣) كامل ابنة الاثير « ١٢ : ١٠١ » ولكن في الطبعة المصرية هذه والطبعة

الاوربية « ١٦ : ١٢ » ازبك بدلا من « اربل » وهو خطأ

(٤) الكامل « ١٢ : ١٠٠ »

وهزموهم وغنموا اموالهم وتبعوهم الى بلادهم واخذوا اطفالهم وعادوا غانمين .

وفيها اغارت الكرج علي اعمال ارمينية ونهبوا اخلاط وغيرها واذوا الرعية ونهبوا الاموال وعاثوا وافسدوا في البلاد الاسلامية فاجتمعت عساكر المسلمين والصوفية والمتطوعة وواقعوهم فقتلوا معظمهم وغنموا اموالهم .

وحج بالناس في هذه السنة الامير مظفر الدين سنقر<sup>(١)</sup> الناصري ويعرف بوجه السبع .

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاعيان

آي خطلخ بنت عبدالله المعروفة بحجرة<sup>(٢)</sup> الساجة توفيت يوم الثلاثاء سادس المحرم من سنة اثنتين وستمئة المذكورة وتولى (٢٠٩) تجهيزها ضياء الدين ابو السعادات بن الناقد وكيل الباب الشريف المنسوب الى والده الامام الناصر لدين الله - رض - وفتح لها جامع القصر الشريف وحضر جنازتها جمع كثير من الفقهاء والصوفية ودفنت داخل التربة الشريفة المجاورة لمعروف علي باب القبة بها .

(١) ذكره ابن الاثير في الكامل «١٢: ١٧١، ١٨٣، ٢٠٠، ٢٧٦، ٢٧٧» وآخر ما ذكره ابن الاثير في حوادث سنة ٦٢٢ وذكر مؤلف الحوادث الجامعة له ابنا اسمه «فلك الدين محمد» سنة (٦٤٠)

(٢) تقدم في ترجمة السيدة الفيروزجية انها معروفة بـ «بحجرة عفيف»



ابو عبدالله محمد بن الوزير ابي الفتح<sup>(١)</sup> بن الداريج توفي يوم الاثنين  
سادس عشري المحرم المذكور بمرض السل وصلي عليه بالمدرسة النظامية  
ودفن بالمدرسة الموقية الى جنب قبر موفق الخادم واقفها في ابوابها  
وكان قد وقف جميع ماله على المدرسة المذكورة .  
ابو عبدالله محمد بن احمد بن الحريص شيخ صالح من اعيان الصوفية  
له رحلة في طلب الحديث الى الحجاز والشام ومصر وتوفي في سلخ المحرم  
من السنة وصلي عليه بالمدرسة النظامية ودفن بباب حرب عن ثمان  
وستين سنة .

ابو<sup>(٢)</sup> موسى المكي الزاهد الساكن في المقصورة المتصلة بجامعة  
السلطان كان منقطعاً في اوضاع المذكور سنين كثيرة (ص ٢١٠) على  
قدم العبادة وعند جماعه من الفقراء وكان الناس يقصدونه للتبرك به  
لا سيما الاتراك، انتكس من سطح المقصورة غرة صفر ليلا فوجد ميتاً  
وتسامع الناس بموته فخرجوا للصلاة عليه ونودي له فاجتمع خلق كثير  
فصلي عليه ودفن محاذي حد الجامع الشمالي .

ابو شجاع الذهبي المعروف بالخنوص<sup>(٣)</sup> شيخ من ساكني

(١) تقدم ذكره في (ص ٦٠) مع وزراء الناصر لدين الله ونواب وزارته ، وفي

الخلاصة (ابن الداريج) كذلك (ص ٢٠٩)

(٢) الكامل (١٠١:١٢) والكلام عليه مختصر فيه

(٣) كذا ما في الاصل ولعله (الخنوص) وهو ولد الخنزير ويسميه السواديون

اليوم بـ (الكرونوص)

الغلة<sup>(١)</sup> كان اولاً ذهبياً ثم ضمن دار الذهب وكان تاجراً توفي يوم الاربعاء رابع شهر ربيع الاول من سنة اثنتين وستمائة المذكورة ودفن في مقبرة المشهد الكاظمي - على ساكنيه السلام - .

ابو المعالي احمد بن احمد بن محمد بن هبة الله بن ابي عيسى الشهرابي احد الشهود المعدلين بمدينة السلام شهد عند قاضي القضاة ابي طالب علي بن علي بن البخاري في ولايته الثانية يوم الاثنين سادس عشري شعبان من سنة اربع وثمانين وخمسمائة وزكاه علي بن المبارك بن جابر ومحمد بن الحسن بن رومان الشاهدان وتولى قضاء شهر ابان بعد وفاة ابيه توفي (ص ٢١١) ببغداد في ليلة الاربعاء سادس عشري صفر من سنة اثنتين وستمائة المذكورة ودفن يوم الاربعاء بالعطافية .

ابو<sup>(٢)</sup> المكارم عرفة بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن احمد ابن محمد بن عيسى بن محمد بن حمدوية ( البندنجي المعروف بابن بصلة وبصلة لقب محمد بن حمدوية ) شيخ صالح قدم بغداد في صباه وسكنها الى حين وفاته وتفقه بالمدرسة النظامية وصحب الشيخ ابا النجيب<sup>(٣)</sup>

(١) جاء في ترجمة ابي الكرم صاعد بن توما الطيب من اخبار الحكماء من ومختصر الدول (٤٢٢) مانصه ( فتبعاه الى باب الغلة المظلمة وثبا عليه ... وصلبا على باب المذبح المحاذي لباب الغلة التي جرح في بابها ) وهي قرب دار الخلافة قديماً

(٢) الكامل (١٠٢:١٢) (٣) في الكامل (ابن بصلا) وما بين القوسين

حاشية في الاصل (٤) هو عبد القاهر ابن عبدالله البكري ، الوفيات (٢٩٩:١)

والكامل (١٣٥:١١) وطبقات الشافعية (٢٥٦:٤)

السهروردي ولازمه وسمع الحديث من جماعة وروى عنهم اخبرني عنه  
 الشيخ الصالح محمد بن سعيد المقرئ بقراءتي عليه قال قرأت علي ابي  
 المكارم عرفة بن علي البندنجي قلت له اخبركم ابو الفضل محمد بن عمر  
 ابن يوسف الارموي قراءة عليه وانت تسمع فاقر به قال اخبرنا ابو الغنأم  
 عبدالصمد بن علي بن المأمون قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عمر بن احمد  
 الدار قطني قال اخبرنا القاضي ابو يعقوب اسحق بن محمد الحلبي قال  
 حدثنا سليمان بن سيف حدثنا سعيد بن سلام حدثنا (ص ٢١٢) عمر بن  
 محمد عن ابي الزناد عن ابان بن عثمان بن عفان عن ابيه عن النبي -ص-  
 قال : « المحرم لا ينكح ولا ينكح » توفي الشيخ عرفة المذكور ببغداد  
 في ليلة الاثنين تاسع شهر ربيع الاول من سنة اثنتين وستمئة المذكورة  
 ودفن بمقبرة الشونيزي وكان كثير العبادة يتغذى باللبن لا يطعم غيره  
 ومات عن سبع وتسعين سنة .

ابو القاسم المغربي الساكن بدرب الخبازين . شيخ ظاهر الفقر  
 والمسكنة يتقوت باليسير من الزاد ولا يقبل من احد شيئاً توفي في يوم  
 الاربعاء سادس شهر ربيع الآخر من السنة وخلفه الف دينار وستمئة  
 ولم يكن له وارث سوى بيت المال فتعجب الناس منه .

ابنة ارغش مقطع دقوفا وزوجة الامير جمال الدين قشتمر الناصري  
 توفيت في هذه السنة بمرض السل وكان سبب مرضها فيما ظهر ان زوجها  
 قشتمر المذكور وقع بينه وبين الوزير ناصر بن مهدي ما اقتضى ان رأى

سيده الامام الناصر (ص ٢١٣) لدين الله - رض - ايفاده الى رام هرمز واقطاعه اياها فمرضت لفراقه فلما بلغها انه قد تزوج بابنة ابي طاهر اشتد حزنها وتزايد مرضها وكان له منها ابن صغير اسمه « محمد » ولقبه قطب الدين فكانت تبكي الليل والنهار شوقاً اليه وتأسفاً عليه وكانت اذا سليت عنه لاتسلى وايدت من عوده واجتماعها به وبأغني انها امتنعت من الطعام والشراب حتى ماتت - رح - وفتح لها جامع القصر الشريف وحضر جماعة الامراء والاعيان والا كابر للصلاة عليها ودفنت في تربة لها بمشهد موسى بن جعفر - ع -

جارية المكين " ابي الحسن محمد بن محمد بن عبدالكريم القمي كاتب ديوان الانشاء يومئذ وام اولاده توفيت في ثامن صفر من سنة اثنتين وستمائة المذكورة وصلي عليها بالمدرسة النظامية ودفنت في تربة لهم بالمشهد الكاظمي - علي سا كنيه السلام - . وشيع جنازتها خلق كثير.

مثقال الخادم الحبشي (ص ٢١٤) احد خدم باب طراد الشريف القدماء، توفي يوم الاربعاء ثامن عشر صفر من سنة اثنتين وستمائة المذكورة.

(١) كان لقبه ( مكين الدين ) فلما ولي نيابة الوزارة لقب ( مؤيد الدين ) وبعضهم كان يدعوه المكين بعد توليه اياها ، قال الحاجب محمد بن عبد الملك الوظائف لما قبض المستنصر بالله على محمد القمي هذا اي سنة ٦٢٩ ( كافي الحوادث الجامعة ص ٣٥ ) :

لقد اتحنى المستنصر المنصور . يوم ( المكين ) كما اتحنى المنصور

نظر خادم باب الحجره<sup>(١)</sup> العتيق لما توفيت مولاته في سنة تسع وتسعين وخمسمائة خرج من دار الخلافة المعظمة واقام بالترية الشريفة يخدم هناك فلم يزل على ذلك الى ان توفي في هذه السنة وكان جميلاً صبيح الوجه فصيح اللسان .

رينحان الحبشي خادم الباب الشريف العتيق كان خادماً جميلاً الوجه خيراً لما توفيت مولاته والدة الامام الناصر لدين الله - رض - جعل في خدمة تربتها المقدسة فكان هناك الى ان توفي يوم السبت غرة شهر ربيع الآخر من سنة اثنتين وستمائة المذكورة .

جوهر الخادم الابيض كان للوزير ابي الفرج بن رئيس الرؤساء اعتقه وكان يزارع في ناحية بالاحمرية ، مرض هناك فدخل البلد فلما وصل عقد المصطنع مات فلم يمكن دخوله دار الخليفة (ص ٢١٥) ميتاً فحمل الى رباط درب<sup>(٢)</sup> النهر فغسل هناك وحمل الى باب البصرة فدفن في تربة مواليه .

(١) سبق ذكره وتقدم في حوادث سنة (٦٠٢) ان الفيروزجية تعرف (بمحجرة عفيف) وفي اول وفيات هذه السنة ان آي خطلخ تعرف بمحجرة الساجة ويفهم من خبر الوفاة التي تلي ، ان مولاته (زمرد خاتون) ام الناصر لدين الله .

(٢) قال ياقوت (درب النهر ببغداد في موضعين احدهما بنهر المعلى بالجانب الشرقي والثاني بالكرخ) من مادة درب النهر في معجم البلدان وقال في مادة قراح مانصه «... تخرج من رحبة جامع القصر [جامع سوق الغزل اليوم] مشرقاً حتى تتجاوز عقد المصطنع وهو باب عظيم في وسط المدينة فهناك طريقان

بدر خادم استاذ الدار العزيزة ابي الفتح بن رزين كان خادما جميلا  
صبيح الوجه عنده فضل وادب توفي في سادس عشري ربيع الآخر  
ودفن بباب ابرز .

ابو الثناء محمود بن هبة الله بن طارق بن ابي البركات بن محمد  
النخاس الفقيه الحنفي المدرس من اهل حلب كان متقدما في دولة الملك  
الظاهر غازي بن صلاح الدين يوسف بن ايوب نفذه رسولا الى عدة  
جهات وكان جدلا مناظراً عارفاً بالنحو واللغة فيما بطن الادب وله شعر  
احدهما يأخذ ذات اليمين الى ناحية المأمونية وباب الازج والآخر يأخذ ذات  
الشمال مقدار رمية سهم الى درب يقال له درب النهر عن يمين القاصد الى قراح ابن  
رزين ثم يمتد قليلا ويشرق فحينئذ يقع في قراح ابن رزين فاذا صار في وسطه  
فمن يمينه درب النهر واللوزية وعن يساره محلة المقتدية التي استحدثها المقتدي بالله  
ثم يمر في هذه المحلة اعني قراح ابن رزين نحو شوط فرس جيد فحينئذ يفتبي الى  
عقد هناك وباب فاذا خرج منه وجد طريقين احدهما يأخذ ذات الشمال يفضي الى  
المحلة المعروفة بالمختارة فيتجاوزها الى مقبرة باب بييرز بطولها طالبا للشمال فاذا انتهت  
المحلة وقع في محلة تعرف بقراح ظفر اسم رجل فهذه اثنتان ثم يأخذ من ذلك العقد  
الذي ذكرنا انه آخر قراح ابن رزين ذات اليمين نحو رمية سهم طالبا للجنوب  
فمن يسارك حينئذ درب واسع فذلك يفضي الى محلة يقال لها قراح القاضي وان  
سرت طالبا للجنوب مقابل وجهك قبل ان تدخل قراح القاضي فتلك المحلة يقال لها  
قراح ابي الشحم ، فهذه اربع محال كبار عامرة آهلة كل واحدة تقرب ان تكون  
مدينة وفيها اسواق ومساجد ودروب كثيرة» ونحن لم ننقل هذا التفصيل الا لانه  
محتو على مواضع تقدم ذكر كثير منها وسياتي .

وصل الي منه قوله :

هل قد صفا الوقت وراق الشراب  
 وهب من روض الرضا نفحة  
 وقام في النادي منادي الهوى  
 فخذ بحظ وافر من هوى  
 ورجع الحادي اشتياقاً وطاب  
 يا حبذا نفحة ذاك الجناب  
 يدعو المحبين الى الاقتراب  
 كل هوى من دونه كالسراب  
 واقرعه بالصدق وحسن المتاب  
 (ص ٢١٦) وقف بباب ماله حاجب  
 بلغنا ان محموداً هذا توفي بحلب في اواخر شهر ربيع الآخر من  
 سنة اثنتين وستمائة المذكورة .

ابو الحسن<sup>(١)</sup> جعفر بن محمد القطاع المستعمل للعمارة بديوان الابنية  
 والقسمة والهندسة ويعرف طرفاً من علم الكلام وكان شيعياً يرى رأي  
 المعتزلة وينظر عليه توفي في سادس عشر ربيع الآخر من السنة المذكورة  
 ابو جعفر عمر بن ابراهيم بن عثمان التركستاني الاصل الواسطي  
 المولد والدار الواعظ كان له لسان في الوعظ وحسن عبارة وقد روى  
 شيئاً من الحديث ببغداد وغيرها ، اقام ببغداد وتولى رباط الزوزني  
 مشيخة ونظراً في وقوفه وكان قد سافر الكثير الى الحجاز والجزيرة  
 وديار بكر وخراسان وغزنة ونفذ رسولا من الديوان العزيز الى شهاب  
 الدين محمد بن سام ملك غزنة واقام هناك مدة وعاد ولم يحمده الديوان  
 امره فاقام بشيراز فادركه (ص ٢١٧) اجله بها في شهر ربيع الآخر من

١ راجع اخبار الحكماء للقنطري

سنة اثنتين وسبعمائة — عفا الله عنا وعنه —

ابوالغنائم الركيسلار شيخ كان يخدم مع عز الدين نجاح الشرابي وله  
عنده قدم ومكانة وكان خيراً حسن الطريقة اكتسب مالا كثيراً وكان  
مهاحصل له اشترى به ملكاً ويكتبه باسم صديق له يعتقد فيه ويسكن  
اليه ثم انه اودعه جميع ماله ووصى اليه ان ينفق على اولاده الا صغراً الى  
ان بلغوا ويسلم الباقي اليهم اذا انس منهم الرشد ، فلما مات مرض المودع  
فطلب من ورثته وكيلا وشهوداً يشهدون عليه بما في ذمته من الوديعة  
ويقر اولاد ابي الغنائم بالاملاك فتوانى ورثته في احضار الشهود ثم  
امتنع عليه الكلام الى ان توفي فتصرف ورثته في الوديعة وابتدأوا  
بقسمتها وباعوا الملك جميعه ايضاً وحرم اربابه منه ليقضي الله امره كان  
مفعولاً ( فسبحان المتصرف في خلقه على ما يشاء ويختار ) ، توفي ابو الغنائم  
المذكور في جمادى الاولى من هذه السنة .

ابو طاهر اللري زعيم اللر واميرهم وهو جمو الامير جمال الدين

(١) كذا ما في الاصل ، ويظهر ان الكلمة مؤلفة من « ركاب سالار »  
والسالار بالفارسية : الرئيس ، اي رئيس الركاب والقائم بامرهم ، ويجيء في الاخبار  
اسم « الركبدار » فهو غير « الركيسلار »

(٢) ذكر مؤلف الحوادث الجامعة في سنة ٦٣٥ من كتابه ، ابنته ايران خاتون  
زوجة جمال الدين قشتمر وام ابنه شرف الدين علي الامير ، وذكره في ترجمة قشتمر  
بحوادث سنة ٦٣٧ قال « فعين عليه في زعامة رامهرمز فتوجه اليها سنة تسع وتسعين  
وخمسائة ثم انضم الى بيت ابي طاهر صاحب اللر وتزوج بابنته... » وذكر ابن



قشتمر الناصري كان شيخاً كبيراً ذا دهاء ومكر وحيل وحسن تدبير  
بلغنا انه توفي في محل ولايته في يوم السبت تاسع عشرين شهر ربيع الآخر  
من سنة اثنتين وستمائة المذكورة وولي بعده ولده « هزار سب »  
الامير مجير الدين طاشتكين المستنجدي امير الحاج وزعيم بلاد  
خوزستان كان شيخاً خيراً حسن السيرة كثير العبادة غالباً في التشيع  
توفي بتستر في ثاني جمادى الآخرة من سنة اثنتين وستمائة المذكورة  
وجعل تابوته الى الكوفة فدفن بمشهد علي - ع - بوصية منه

ابوالكرم عبدالسلام بن المبارك بن احمد بن عبدالسلام المعروف بابن  
صبو خا شيخ من اهل الظفرية روى الحديث، اخبرني عنه محمد بن سعيد  
بقراءتي عليه قال قرأت علي ابي الكرم بن صبو خا من اصل سماعه قلت له:  
اخبركم الحسين بن ابراهيم الدينوري قراءة عليه وانت تسمع فاقرب به قال اخبرنا  
(ص ٢١٩) عبدالواحد بن علي العلاف حدثنا عبدالغفار بن محمد المؤدب قال  
حدثنا يوسف بن خلاد قال حدثنا الحارث بن ابي اسامة قال حدثنا روح بن  
عبادة قال حدثنا ابن جريج قال اخبرنا زياد بن شهاب قال اخبرنا ابو بكر  
ابن عبدالرحمن عن مروان بن الحكم عن عبدالرحمن بن ابي الاسود ان

الاثير في حوادث سنة ٦٠٣ كما في الكامل « ١٢: ١٠٧ » الحرب بين عسكر الناصر  
لدين الله بقيادة مملوكه سنجر وصاحب لرستان ويعرف بابي طاهر، والمطبوع  
« كرستان » وهو خطأ

(١) تقدم ذكره بصورة طاشكين وطاشتكين، له ترجمة في فوات الوفيات

(١: ١٩٥) « وصحيح اسمه طاشتكين

ابى بن كعب اخبره ان رسول الله - ص - قال: « ان من الشعر لحكمة »  
وتوفي عبدالسلام هذا في ليلة الخميس العشرين من رجب من سنة اثنتين  
وستمائة المذكورة عن ثمان وسبعين سنة ودفن بباب حرب .

ابو القاسم عبدالرحمن بن يحيى بن الربيع بن سليمان الفقيه الشافعي  
شاب فاضل من بيت العدالة والرواية والقضاء بواسط كان عارفاً بمسائل  
المذهب ومسائل الخلاف اُفتى وناظر ونفذ رسولا من الديوان الى شهاب  
الدين محمد بن سام ملك غزنة فلما عاد توفي برامهرمز من اعمال ارجان  
في يوم الاربعاء ثالث عشري شهر رمضان من السنة المذكورة ودفن  
هناك، كان (ص ٢٢٠) مولده بواسط في جمادى الآخرة من سنة ستين  
وخمسةائة .

ابو المظفر محمد بن سام الملقب شهاب الدين ملك غزنة بلغنا انه  
توفي في رجب من سنة اثنتين وستمائة المذكورة وقد سبق ذكره في  
حوادث هذه السنة .

ابو نصر سام الملقب شهاب الدين صاحب الباميان بلغنا انه توفي في  
شعبان من هذه السنة وسبق ذكره في حوادثها ايضاً .

مبارك شاه بن الحسين المرورودي الملقب فخر الدين كان حسن

(١) طبقات الشافعية « ٥ : ٧١ » (٢) طبقات الشافعية « ٥ : ٢٥ »

(٣) الكامل « ١٢ : ١٠١ »

الشعر بالفارسية والعربية وكان السلطان غياث الدين محمود صاحب غزنة يكرمه ويعظمه وكان له دار مضيف فيها كتب وشطرنج فالعلماء يطالعون في الكتب ومن لم يعرف العلم يلعب بالشطرنج ، كانت وفاته في شوال علي ما بلغنا - رح -

اردشير الملقب حسام الدين صاحب مازندران بلغنا انه توفي في شوال من سنة اثنتين وستائة المذكورة وترك عدة اولاد فوق الخلف بينهم فسير علي شاه بن تكش خوارزم شاه ( ص ٢٢١ ) عسكرياً مع بعض اولاد صاحب مازندران المذكور فملك البلد وتحصن احد الاخوة بالقلعة وعنده الخزائن والاموال فلم يقدر عليه .

ابو الحسن علي بن علي بن سعادة الفارقي الفقيه الشافعي المدرس ذكر انه ولد بميفارقين وتفقه بتبريز وسمع بها الحديث وقدم بغداد وصحب الشيخ ابا النجيب السهروردي وتكلم في الوعظ ثم سكن المدرسة النظامية متفقها وجعل معيداً بها وافتى واشغل المتفقه وكان حسن الطريقة متوفراً على الاشتغال بالعلم ولما تولى افضى القضاة ابو

(١) الكامل «١٠١:١٢» وطبقات الشافعية . ١٢٦:٥ « قال السبكي « ابن سعيد الجنيس بضم الجيم بعدها نون مفتوحة ثم آخر الحروف سا كنة [ اي ياء ] ثم سين مهملة تصغير جنس »

(٢) في الطبقات المذكورة انه تفقه « علي ابن ابي عمرو الفقيه وسمع بها من محمد بن اسعد العطارى »

طالب علي بن علي بن البخاري استنابه في الحكم عنه وقبل شهادته في يوم الاربعاء سادس شهر ربيع الآخر من سنة ثمانين وخمسمائة وزكاه المدلان ابو جعفر هرون بن المهدي بالله الخطيب و ابو العباس احمد بن المأمون الشريفان ولم يزل ينوب عنه ويشهد الى ان عزل نفسه في يوم الثلاثاء ثاني عشر شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وثمانين عن النيابة في الحكم (ص ٢٢٣) وترك الدخول في الشهادات وتوفر على اعادة المدرسة النظامية ثم ناب في التدريس بها بعد وفاة مدرسها الشيخ ابي طالب المبارك بن المبارك الكرخي الى ان ولي تدريس المدرسة التي انشأتها والده الامام الناصر لدين الله - رض - المجاورة لمعروف الكرخي - رح - وذلك في سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة وخلع عليه واعطي طرحة ولم يزل بها الى ان مات في ليلة الاثنين يوم عرفة من سنة اثنتين وستمائة المذكورة ودفن بالقرب من التربة المقدسة في مقابر معروف وكان صالحاً متعبداً - رح - وايانا .

ابو يعلى حمزة بن علي بن حمزة بن فارس الحراني الاصل البغدادي المولد والدار المعروف بابن القبيطي احد القراء المجيدين الموصوفين

(١) طبقات الشافعية «٢٩٩:٥» وفيها انه توفي سنة «٥٠٥» وهو خطأ والصواب «٥٨٥» كما في معجم الادباء «٢٣٠:٦» ودفن بتربة الجهة السلجوقية المجاورة للرباط الجديد رباط الاخلاطية عند مشهد عون ومعين من الجانب الغربي من بغداد ، وراجع الكامل «١٨:١٢»

(١) في ص ١ من الحوادث الجامعة ورد اسم «عبد العزيز بن القبيطي» وهو في -

بحسن القراءة وجودة الاداء يؤم في المسجد المجاور لباب البدرية المعمورة ويقصده الناس لسماع قراءته لاسيما في ليالي شهر رمضان وكان شيخاً جميل (ص ٢٢٤) الصورة خيراً لطيفاً فاضلاً عفيفاً أميناً ثقة في الحديث روى عن جماعة اخبرني شيخنا الديلمي بقراءتي عليه قال قرأت على ابي يعلى حمزة بن علي بن القبيطي قلت له اخبركم ابو عبدالله محمد ابن محمد بن السلالي قراءة عليه وانت تسمع فافر به قال اخبرنا ابو علي محمد بن وشاح مولى الزينبي قال اخبرنا ابو القاسم عبدالله بن محمد البغوي وانا اسمع قال حدثنا كامل بن طلحة قال حدثنا ابن لهيعة حدثنا مشرع بن هاعان قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت - رسول الله - (ص) يقول : « لو كان القرآن في اهاب ما مسته النار » سئل حمزة هذا عن مولده فقال في عاشر شهر رمضان من سنة اربع وعشرين وخمسة مائة وتوفي عشية الاربعاء ثامن عشري ذي الحجة من سنة اثنتين وستمائة - النسخة الاصلية (النسخة التيمورية المرقومة ب ١٣٨٣) التي رأيناها في دار الكتب بالقاهرة سنة ١٣٥٣ هـ الموافقة لسنة ١٩٣٤ م ، بضم القاف وتشديد الباء، وورد اسم « ابي طالب عبداللطيف بن القبيطي الحرايبي في بهجة الاسرار ومعدن الانوار (ص ١٤) لعلي بن يوسف الشطنوفي قال « اخبرنا ابو طالب عبد اللطيف ... الحرايبي الاصل البغدادي الدار التاجر المعروف بابن القبيطي ببغداد سنة احدى وثلاثين وستمائة » وورد « ابن القبيطي » في كشف الغمة في معرفة الأئمة لبهاء الدين علي بن عيسى الاربلي - على ما يبادر الذهن اليه الآن - فابناء القبيطي لهم شأن في هذا العصر وهذا المترجم منهم

المذكورة. وصلي عليه يوم الخميس بالمدرسة النظامية ودفن بباب حرب  
 ابو حامد محمد بن محمد بن احمد بن مختيار بن علي المندائي  
 الواسطي شيخ من بيت معروف بالقضاء والعدالة (ص ٢٢٤) والرواية  
 قدم بغداد للتفقه على الشيخ جمال الدين ابي القاسم بن فضلان فحصل  
 المذهب والخلاف وسمع الحديث وعاد الى واسط فكان يفتي ويشغل  
 الناس الى ان توفي ليلة الاحد ثامن عشر شوال من السنة وكان مولده  
 في سنة سبع وخمسين وخمسة على ما بلغني عنه .

(١) ذكر في الكامل (١٠١:١٢) ثم ذكر في حوادث سنة (٦٠٥) وفاة القاضي  
 محمد بن احمد المندائي الواسطي بواسط (١١٨:١٢) وفي الوفيات (٥٩٩:١)  
 ماصورته في ترجمة الحريري (وروى القاضي ابو الفتح محمد بن احمد المندائي الواسطي  
 عنه ملحة الاعراب) اي عن ابي زيد المطهر بن سلام النحوي البصري ، ثم  
 استطرد الى ترجمة ابن المندائي فقال (وقد اخذ عنه جماعة من الاعيان كالحافظ  
 ابي بكر الحازمي وغيره وكانت ولادته في شهر ربيع الآخر سنة سبع عشرة وخمسة  
 بواسط وتوفي بها في الثامن من شعبان سنة خمس وستائة - رح - والمندائي : بفتح  
 الميم وسكون النون وفتح الدال المهملة ومد الهمزة) فهما اثنان يعرفان  
 (باني المندائي) وكنية المترجم في هذا الكتاب (ابو حامد او ابو  
 محمد) وكنية الثاني (ابو الفتح) وولادة الاول سنة (٥٥٧) وولادة الثاني  
 سنة (٥١٧) وسيأتي خبر استنابة قاضي القضاة لتاج الدين ابي الفتح محمد بن احمد  
 ابن المندائي الثاني

## حوادث سنة ثمان وستة

في العشر الاوسط من المحرم فارق الامير مظفر الدين سنقر المعروف  
بوجه السبع الحاج بموضع يقال له المرجوم ومضى في جماعة من خواصه  
وماليكه نحو الشام قاصداً للملك العادل ابي بكر محمد زعيم الشام ومصر  
فاكرمه وكان لما فارق الحاج استخلف عليهم بعض مماليكه فسار بهم  
الى العراق سالمين وسبب مفارقتة الحاج انه كان قد جرى بينه وبين  
خادم كان للوزير ناصر بن مهدي يتولى امر سبيله منافرة ، تهدده الخادم  
بسببها فاحضر عنده جماعة من وجوه الحاج وقال لهم: « ان امير المؤمنين  
(ص ٢٢٥) صلوات الله عليه منذ ملكني مازال محسناً الي وان هذا  
الوزير منذ ولي الوزارة مازال يقصدني ويعينني وما آمن ان يوحش بيني  
وبين سيدي والمصلحة ان ابعده عنه الى ان يقضي الله حكمه فيه او في »  
ثم ودعهم وتوجه ، فبكى معظم الحاج وضاعت صدورهم لاجله لانه كان  
خيراً حسن السيرة

(١) قال ابن جبير « في ضحوة يوم الجمعة [ ٢١ المحرم سنة ٥٨٠ ] بعده نزلنا  
بموضع يعرف ببركة المرجوم وهي مصنع وقد بني له فيها يعلوه من الارض مصب  
يؤدي الماء اليه على بعد ... ولهذا المرجوم المذكور مشهد على قارعة الطريق وقد علا  
كانه هضبة شماء وكل مجتاز عليه لا بد ان يلقي عليه حجراً ويقال ان احد الملوك  
رجمه لامر استوجب به ذلك والله اعلم » (ص ٢٠٧)

(٢) ذكر ابن الاثير هذه الحادثة ايضا في سنة ٦٠٣ ، وقال عن العادل  
« فاقطعه اقطاعا كثيرا بمصر واقام عندهم الى ان عاد الى بغداد سنة ثمان وستة »

وفيه ولي ابو الفضل بن النمى ناظراً في الاعمال الواسطية وخلع عليه في الديوان العزيز وتوجه منحدرًا اليها.

وفي سابع عشر شهر ربيع الاول قلد فخر الدين ابو الحسن محمد ابن محمد بن المختار الكوفي نقابة الطالبين ببغداد وخلع عليه في دار الوزير ناصر الدين ناصر بن مهدي العلوي وسلم اليه عهده بذلك وقد وقفت عليه وهو بخط المكين ابي الحسن محمد بن محمد بن عبدالكريم القمي كاتب ديوان الانشاء المعمور حينئذ ومن انشائه ومن خطه نقلت وهذه نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد عبد الله وخليفته (ص ٢٢٦) الامام المفترض الطاعة على سائر الانام الناصر لدين الله امير المؤمنين، الى محمد بن محمد بن المختار حين وجده مرضي الخلائق، سوي الطرائق محمود السجايا والشيم، متمسكا من الديانة بامتت سبب وأوثق معتصم سالكا في الركائز والرصانة لاحب جدد، واقوم لقم متحلياً من التقى والورع، باحسن لباس وابهى مدرع. قذفاق بكفايته الا كفاء وبرع، واستشرف الى محامد الخلال ومحاسن الخصال كل مطلع، فقلده نقابة

الكامل « ١٠٨: ١٢ » قال : « فانه لما قبض الوزير أمن على نفسه وارسل يطلب العود، فاجيب، فلما وصل اكرمه الخليفة واقطعه الكوفة »

(١) قال ابن عتبة في عمدة الطالب في انساب آل ابي طالب « واعقب النقيب ابو جعفر من ابي جعفر محمد فخر الدين الاطروش » (ص ٢٩٦) ولكن المذكور في هذا الكتاب يكنى « ابا الحسن » وبنو المختار بيت مشهور بالعلم والرئاسة .



العترة الكريمة العلوية، والاسرة الجليلة الطالبية، بمدينة السلام، وسائر بلاد  
الاسلام شرقاً وغرباً، وبعداً وقرباً، مقدر آفيه الاضطلاع بالاعباء، والقيام  
بحسن الاستخدام والاستكفاء، والنهوض بتأدية شكر النعماء، والله تعالى  
يقرن آراء امير المؤمنين بالتأييد والتوفيق في كل ما ينتجيه للاسلام  
والمسلمين من المصالح. ويدني له في كل ما يتغنيه من منازم الدين كل بعيد  
نازح، انه سميع مجيب وما توفيق امير المؤمنين الا بالله عليه توكل واليه  
ينيب (ص ٢٢٧) امره بتقوى الله تعالى واستشعار مراقبته في سره  
وعلايته فانها الفريضة اللازمة، والسنة القائمة واللباس الاحسن الاروع.  
والحرز الاحصن الامنع، وافضل ما اعتقده المعتقدون، ودعا اليه الصالحون.  
ووزن به المرء مراجع لحظه، ومخارج لفظه، ومسارح خواطره، ومطارح  
نواظره واوضح سبل الرشاد. وخير الزاد ليوم المعاد، قال الله تعالى  
« وتزودوا فان خير الزاد التقوى » وقال سبحانه « يا ايها الذين آمنوا  
اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون » فتأوبى لمن سمع قوله  
فاتبعه، وتجنب لباس مراقبته وادارعه واقتدى بكتابه، فاستخرج كنوز  
المرشد من عيابه، واقتنى ذخائر ثوابه، فتوقى به اليم عقابه. اولئك الذين  
انعم الله عليهم بالعقائد الصحيحة، واثقل موازين توفيقهم الرواجح، وهداهم  
بما كتب في قلوبهم من الايمان الى الجدد اللاحب والمنهج الواضح، فعمل  
في دنياه لاخره، وقوم بالهدى (?) بالجدي المعاد جدواه (ص ٢٢٨) « اولئك  
على هدى من ربهم واولئك هم المفلحون » وامر بان يتأمل احوال من

فوض امره من اهل بيته اليه، وعول في زعامته من ذوي الرحمة عليه، ويعتبر طرائقهم، ويختبر شيمهم وخلائقهم، وينزلهم منازلهم التي يستوجبونها بكرم العناصر، ويستحقونها بتباين المساعي والمآثر. قال الله تعالى: «يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات» فمن كان منهم رشيد المنهج، متنكبا عن الطريق الاعوج، متحليا من الدين والعلم بما يناسب نسبه، ويلائم محتده الكريم ومنصبه، يحق(?) له من الاكرام. وخصه من الانعام والتودد والاحترام، بما يرفع منزلته ويحث على اكتساب فضيلته من تأخر عن غلوته، ليشيع فيهم المناقب والفضائل، ويسفروا عن المناظر المهيبة في النوادي والمحافل، ويستضيفوا الى شرف الابوة، فضل النبوة ويتقبلوا آثار من قال الله فيهم «اولئك الذين آتيناهم الكتاب والحكم (ص ٢٢٩) والنبوة» فاهم اغصان تلك الدوحة الشريفة، والشجرة المباركة المنيفة، وامره بان يعاملهم برفق لا يشينه ضعف، وتهذيب لا يهجنه عنف، فمن بدت منه بادرة او عثرة نادرة اقلها والحق جناح المباشرة واذيها وتجد له من التأنيب بما يجنبه امثالها قول الله تعالى: «وايعفوا وليصفحوا» الا تحبون ان يغفر الله لكم» وقال رسول الله - ص - «اقبلوا ذوي الهيئات عثراتهم» فليس من كانت بادرة زلته ومبتكرة خطيئة كمن كان في الغي متهوكا وبعري الاصرار عليه متمسكا ومن صادفه جاهلا بقدره، ونابذا مصلحته وراء ظهره، وعرف خلوص دخلته وسلامة صدره،

(١) كذا ما في الاصل

الا انه عن مصلحة شأنه غافل. وعن حلي العلم الذي هو قيمة المرء عار  
عاطل، ايقظه من هجوع الاعتزاز بالامل، ونبهه على ان النسب لا يعني  
بغير عمل، والني - ص - أوحى اليه : وانذر عشيرتك الاقرين، وقال:  
«يا بني هاشم يا بني عبدالمطلب اني لا اغني (ص ٢٣٠) عنكم من الله شيئاً.  
ايتوني باعمالكم ولا تأتوني بانسابكم، ان اكرمكم عند الله اتقاكم». ومن  
الفاه منهم ذاهباً في مجاهل الجهال، وسادراً في مهاوي الضلال، ومشايخاً في  
احتقاب الاوزار، وهاتكالاستارالتفنون والاستتار، واجهه خالياً بالتقريع  
والتقييد، وزجره بالاخافة والوعيد. فان انجم ذلك وافاد، ورجع عن جهالته  
وعاد، والا قوم من ميده واعوجاجه، ووقف به على سبيل الحق  
ومنهاجه. وان قرف احدكم بجرمة او رمي بجريرة فلا يعجل عليه بالمؤاخذه  
ولا يسرع اليه باجراء المقابلة، بل يتثبت الى ان يقف بالبحث والايضاح  
على الحق المحض الصراح، قال الله تعالى : «يا ايها الذين آمنوا ان جاءكم  
فاسق بنياً فتبينوا ان تصيبوا قوماً بجهالة فتصبحوا على ما فعلتم نادمين»  
فان اتضح ما قرف فه وزن بسببه نظر فان كان مما اوجب الله - تعالى -  
فيه حداً من الحدود اقامه من غير تعد على سلكه المحدود فيه ونظامه،  
قال الله (ص ٢٣١) سبحانه وتعالى : «تلك حدود الله فلا تعتدوها». وقال  
تعالى : «ومن يتعد حدود الله فاولئك هم الظالمون» وقال سبحانه : «ومن لم  
يحكم بما اتزل الله فاولئك الظالمون» ولا يجر منه احتقابه الجرائم من  
نظر اعتنائه، ولا اقامة حد الله فيه من ملاحظته وارعائه، فهذا النسب

الکریم وان تفاوتت احوالہم، وتباينت اعمالہم، خصوا بالاصطفاء،  
ووسموا بالاجتباء، قال اللہ تعالیٰ: «ثم اورثنا الكتاب الذین اصطفینا من  
عبادنا فمنہم ظالم لنفسه ومنہم مقتصد ومنہم سابق بالخیرات باذن اللہ  
ذلك هو الفضل الکبیر» وامره بصرف ہمتہ الی مصالح الیتامی  
وتخصیصہم من الاعتناء، وتحويلہم من الارعاء بما ینسبہم ذلۃ الیتیم وقد  
الآباء، فمن کان منہم غنیاً فی شرمالہ، ویہذب خللالہ، وینفق علیہ بالمعروف  
لا شطط ولا تبذیر، ولا تضییق ولا تقنیر، فاذا بلغ الاشد، وانس منه  
الرشد سلم مالہ موفوراً الیہ، واشہد بقبضہ علیہ، قال اللہ تعالیٰ: «وابتلوا  
الیتامی (ص ۲۳۲) حتی اذا بلغوا النکاح فان انستم منہم رشداً فادفعوا  
الیہم اموالہم» الی قولہ: فاشہدوا علیہم۔ من کان منہم فقیراً فلیئن  
عنان العنایۃ الی ما یعود باصلاح امرہ۔ ویصرف ہمتہ الی جبر کسرہ الی  
حین استوائہ، وتہذب انحائہ، ولیدر علیہ من الوقوف بالمعروف ولیکن  
بہ عطوفاً، ولہ اباً رؤوفاً، وامره بالنظر فی امر الایامی بعین الاعتناء،  
وتزویجہن من الاضراب والا کفاء، وتخصیصہن بالاحصان، لا بالمنع  
والنسیان، فان التناکح مدد الوجود وقوامہ، وبہ یستتب امرہ ویتسق  
نظامہ، قال اللہ تعالیٰ: «وانکحوا الایامی منکم» وقال رسول اللہ ص۔  
«تناکحوا تناسلوا اباہ بکم الامم یوم القیامۃ» ولیتوخ تطہیر عقود  
نکاحہن من ادناس الالتباس، وینزہہا من ادران الانجاس، قال اللہ تعالیٰ:  
«انما یرید اللہ لیذهب عنکم الرجس اهل البیت ویطہرکم تطہیراً» وامره

بصون هذا النسب الكريم، والبيت الماجد العظيم، من تنحل الادعاء،  
(ص ٢٣٣) واتباء الزملاء، فان صادف من يدعي من ذلك ما لا يقوم البرهان  
علي صحته، وتشهد الاستفاضة والشيوع بدحض حجته، صب عليه سوط  
التأديب، وردعه بزواج التهذيب، فان كفه الردع، وزجره المنع، والاولى  
بمسم يعرف به تنحله، ويشيع به كذبه وتقوله، قال رسول الله -ص- :  
« ملعون ملعون من انتسب الى غير ابيه وادعى الى غير مواليه » هذا  
عهد امير المؤمنين اليك. وحجته عليك، هذاك به الى طريق الرشاد، وحداك  
في سبل السداد، فاهتد بانواره، واتبع لرشيد آثاره، تظفر بمغام الرشاد.  
وتفرز في المبدأ والمعاد، والله ولي التوفيق، لارشاد جدد واقوم طريق،  
وكتب في سادس عشر شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وستمئة، والحمد  
لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي المصطفى وآله وسلامه. رب  
اختم بخير »

### صورة العلامة الشريفة

تحت البسمة «الناصر لدين الله» صورة خط الوزير (ص ٢٣٤) نصير  
الدين ابي الحسن ناصر بن مهدي العلوي بين سطوره: « عرض هذا  
العهد بمقار العز المقدس وشريف العرض ومخايم الطاعة على اهل الارض  
حضرة سيدنا ومولانا الامام المفترض الطاعة على سائر الانام الناصر  
لدين الله امير المؤمنين ظاهر الله سلطانه، واعلى باعلاء كلمته كلمة الحق  
وشانه. فشرفه بالتتويج والامضاء، وامضح فيه من المرشد كل محجة بيضاء

والله تعالى يعضد آراء سيدنا ومولانا امير المؤمنين؛ واد التوفيق والتأييد  
ويوزع الامة شكر ما مد عليهم من ظلال امامته المؤيد بمنه وطوله ،  
الحمد لله وحده وصلواته على خير خلقه محمد النبي وآله وسلامه وهو  
حسبنا ونعم الوكيل - رب اختم بخير -

وفي شهر ربيع الاول من سنة ثلاث وستمائة المذكورة رتب عبد  
السميع بن عبدالعزيز بن علان المقرئ صدرًا بجامع واسط مع خاله ابن  
الدباس ورتب خاله المذكور مقررًا بالمسجد الذي انشأه الامام الناصر  
لدين الله (ص ٢٣٥) - رض - بسوق " السلطان .

وفي ليلة الاحد خامس عشرين جمادى الاولى كان شابان من ساكني  
درب النهر يعرف احدهما باحمد بن المقرئ الحاجب بالديوان العزيز  
والآخر بابن الامير اصابه مجتمعين بقراح " ابن رزين فجرى بينهما  
كلام بسبب امرأة مغنية كان لاحدهما ميل اليها فجرح ابن المقرئ  
اصابه بسكين جراحة لها غور فحمل الى منزله وهرب ابن المقرئ  
وبقي المجرع ليلته ويوم الاثنين ومات ليلة الثلاثاء وكثر الطلب لابن  
المقرئ، ونودي عليه في الشوارع والدروب وخوف من حواه بكل امر

(١) سوق السلطان كان قريباً من باب السلطان ، هو المعروف اليوم بسوق  
الميدان قرب باب المعظم من بغداد وقال ابن جبير « والشرقية اربعة ابواب فاولها  
وهو في اعلى الشط باب السلطان ... » (ص ٢٢٩)

(٢) نقل الحادثة ابن الاثير الكامل « ١٢ : ١٠٧ » باختصار مغل وتعليل واد

(٣) تقدم ذكره ووصف محله ، وكأنه كان في موضع ابي سيفين

فخفي امره الى ليلة الجمعة تاسع عشري الشهر المذكور فان تركياً من  
ممالك الخدمة الشريفة الناصرية يعرف بالخنازيري كان يسكن بقراح ابن  
رزين احس بالليل بحركة في سطح داره فصعد فوجده في سطحه فاخذه  
واوثقه كتافاً واخبر به فاخذ الى حجرة باب النوبي الشريف واحضر  
دار الوزير وقرر فاقر بقتله فلما كان يوم الجمعة المذكور احضر اخو ابن  
اصبه وسلم اليه وقيل له استوف القصاص منه، فتسلمه هو وجماعة من  
(ص ٢٣٦) انسابه وسحبوه بشعره وهو مكتوف في اعراف الخيل الى  
قراح ابن رزين وقتلوه هناك ضرباً بالسيوف ثم وطئوه بالخيل وبقي  
ملقى لا يعرف له قبيل من دير مدة اربعة ايام لا يؤذن لابويه واخويه  
الحجاب في دفنة ثم اذن لهم في ليلة الثلاثاء فاخذوه ودفنوه بباب ابرز في  
ربة له هناك وكان شاباً مليحاً جميل الصورة وفيه فضل وعنده ادب  
ويقول الشعر ولما كان بحجرة باب النوبي محبوباً عمل بيتين وكتبهما  
هناك وهما :

قدمت على الكريم بغير زاد من الاعمال والقلب السليم

وسوء الظن ان تعتد زاداً اذا كان القدوم على كريم

واوصى ان يجعل على صدره تحت الكفن .

وفي رجب مضى اربعة نفر من صعادي النخل من اهل الكرخ

الى البستان بنهر الصراة فوثب عليهم جماعة من اهل باب البصرة

(١) في الكامل « بل قلب سليم »

فقتلوهم وهرب القاتلون فنشبت بين المحلتين حرب وقويت الفتنة ودامت  
اياما فقتل من الفريقين خلق كثير (ص ٢٣٧) فنفذ اليهم الشحنة في جماعة  
من الاتراك فقطعوا الفتنة وكفوا كلا الفريقين .

وفي ثالث شعبان ملك غياث الدين كيخسرو صاحب الروم مدينة  
انطاكية بالامان .

وفي سادسه ولي صفى الدين يونس بن الارموي اشرف الديوان  
المعمور الزماي وخلع عليه في دار الوزير وركب الى الديوان .

وفي خامس عشري شهر رمضان قلد عماد الدين ابو القاسم عبدالله  
ابن الدامغاني قضاء القضاة وقرى، عهده بجامع القصر الشريف بعد العصر  
تولى قراءته المحتسب ابن الرطبي وحكم واسجل وهو الرابع من قضاة

(١) الظاهر انها ( انطالية ) فان انطاكية كانت بيد الافرنج اذ ذاك ، ففي  
سنة (٦٢٣) جمع البرنس الفرنجي صاحبها جموعا كثيرة وقصد الارمن الذين في  
الدروب ) وفي سنة ٦٢٤ ظفر جمع من التركمان كانوا باطراف حلب بفارس مشهور  
من الفرنج الداوية بانطاكية فقتلوه (الكامل ١٢ : ٢٠٣ - ٩) طبعة اوربة، وقد  
فتحت انطاكية سنة (٦٦٤) فان الملك الظاهر البندقدار سار في هذه السنة الى  
بلاد الارمن ، فلما عاد اجتاز بانطاكية وحضرها وفتحها عنوة وقتل اهلها ونهب  
اموالهم وعاد الى بلاد ، ( الحوادث الجامعة ص ٣٥٥) ووقع هذا التصحيف في  
الكامل ايضا ، وقال ياقوت في مادة انطاكية ( فاستقام امرها وبقيت في ايدي  
المسلمين الى ان ملكتها الافرنج من واليها بغيغان التركي بحيلة تمت عليه وخرج  
منها فندم ومات من الغبن قبل ان يصل الى حلب وذلك في سنة ٤٩١ وهي في  
ايديهم الى الآن [ ٦٢٦ هـ ] [ ١ هـ ] عن معجم البلدان



القضاة من بيته شافيه بالولاية الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي .  
 وفي سادس عشرية شهيد عنده الشيخ عماد الدين ابو صالح نصر بن  
 عبدالرزاق بن عبدالقادر والقاضي ابو منصور عبدالملك بن قاضي الحرم  
 وابو العباس احمد بن محمد بن محمد بن الفراء فقبل شهادتهم وسمع تركيتهم .  
 وفي يوم الخميس تاسع عشرية (ص ٢٣٨) شهيد عنده الشريف محمد  
 ابن الحسن بن عبدالجليل الشنكائي وقد كان قبل ذلك من جملة المعدلين  
 بمدينة السلام وعزل عن الشهادة فرجع الى سماع قوله وقبول شهادته .  
 وفي يوم السبت العشرين من شوال استناب قاضي القضاة المذكور  
 اخاه ابا عبدالله محمد بن الحسين وتقدم الى الشهود بالشهادة عنده وعليه  
 في ما يسجله عنه بعد ان قبل شهادته واثبت تركيته .  
 وفي ثاني ذي القعدة قدم مع حاج خراسان برهان الدين صدر جهاز  
 محمد بن عبدالعزيز بن مازة رئيس اهل العلم ببخاري وخرج الى القائه  
 الموكب الشريف وفي صدره فخر الدين ابو البدر محمد بن امسينا صدر  
 ديوان الزمام يومئذ ودخل وقبل العتبة الشريفة بباب النوبي المحروس .  
 وفي خامس ذي الحجة ولي نظام الدين ابو غالب هبة الله بن المبارك  
 ابن دقسي الواسطي عارض الجيش المنصور وخلع عليه .  
 وفي يوم عيد النحر ركب صدر الموكب ونجر البدن تحت المنظرة

(١) الكامل (١٢ : ١٠٧)

(٢) كانت هذه المنظرة تجاه مقبرة عبدالعزيز بن جعفر المعروف قديماً بغلام

(ص ٢٣٩) الشريفة بياب الازج على العادة عوضاً عن حاجب باب الزوي الشريف .

وفيه عزل القاضي عبداللطيف بن السكيال الواسطي عن قضاء واسط وعزل معه خمسة شهود من عدول واسط وهم ابو المعالي بن سعد وابو الفضل بن الاغلاقي والافضل بن القاريء ومحمد بن المرشد البصري وابو الفضل بن ربيعة .

الخلال واليوم (بالشيخ الخلاني) قال ابن الفوطي في فتح هولاء كو لبغداد سنة ٦٥٦ (وجاؤوا الى اعمام الخليفة وانسابه الذين كانوا في دار الصخر ودار الشجرة فكانوا يطلبون واحداً بعدواحد فيخرج باولاده وجواريه فيحمل الى مقبرة الخلال التي تجاه المنطرة فيقتل ، فقتلوا جميعهم عن آخرهم) وذكر ياقوت ان (منظره الحلبة موضع مشرف ينظر منه وهي منظره محكمة البنيان في وسط السوق في آخر محلة الماءونية ببغداد قرب الحلبة كان اول من بناها المأمون وكانت في ايامه تشرف على البرية ، والآن فهي في وسط البلد [بغداد] ثم امر المستنجد بالله بنقضها وتجديدها على ما هي عليه اليوم [٥٦٢٦ هـ] جعلت ليجلس فيها الخليفة ويستعرض الجيوش في ايام الاعياد) وهي غير هذه المنطرة ، ولكنه ذكرها في مادة باب الخاصة قال: (باب الخاصة كان احد ابواب دار الخلافة المعظمة ببغداد احده الطائع لله تجاه دار الفيل وباب كلواذا واتخذ عليه منظره تشرف على دار الفيل وبراح واسع واتفق ان كان الطائع يوماً في هذه المنطرة فجوزت عليه جنازة ابي بكر عبدالعزيز بن جعفر الزاهد المعروف بغلام الخلال فرأى الطائع منها ما اعجبه فتقدم بدفنه في ذلك البراح الذي تجاه المنطرة وجعل دار الفيل وقفا عليه ...)

وفيه استناب قاضي القضاة تاج الدين ابا الفتح محمد بن المندائي في  
القضاء بواسط .

وفي هذه السنة ملك علاء الدين محمد خوارزم شاه مدينة طالقان  
وكان بها نواب غياث الدين محمود الغوري .

وفيها<sup>(١)</sup> نفذ غياث الدين محمود المذكور الى تاج الدين الدز وقطب  
الدين ايبك مملوكي عمه يطلب منها ان يخطبا له بالسلطنة في بلادها  
فاجاب الدز بالمغالطة وقال : ان اعتقتني خطبت لك وحضرت بين يديك .  
فاجابه غياث الدين الى ذلك بعد الامتناع الشديد واعتقه واعتق قطب  
الدين ايبك ايضاً وكان قد تغلب على بلاد الهند وارسل الى كل واحد  
منها رسولا ومعه الف (ص ٢٤٠) قباء والف قلنسوة وانفذ جترين لكل  
واحد منها جتر ومائة رأس من الخيل فقبل الدز جميع ذلك ورد الجتر  
وقال هذا له اصحاب لا يصلح لنا واما ايبك فقابل ذلك بتقبيل الارض  
ولبس الخلع ورد الجتر ايضاً وقال الجتر لا يصلح الا للملوك ونحن وان  
كان قد اعتقنا فما نحن الا مماليكه وسوف اجازيه بعبودية الابد ثم نفذ  
له من الهدايا والتحف شيئاً كثيراً وكتب يعرفه طاعته وصحة عقيدته

(١) الكامل (١٢ : ١٠٢)

(٢) الكامل (١٢ : ١٠٣)

(٣) الجتر كالشمسية التي كانت تشر على رأس ملوك الترك ، ثم استعملها  
غير ملوك الترك ، قال عبد الرزاق بن الفوطي في حوادث سنة ٦٩٤ :  
( واما لاجين فانه دخل مصر ورفع البيسري الجتر على رأسه ولقب الملك المنصور )

في عبوديته ثم ان غياث الدين صالح خوارزم شاه فلما سمع تاج الدين الدز  
بالصلح اظهر العصيان وجمع عساكره وسار الى بعض بلاد غياث الدين  
وملكه وقطع خطبته وارسل الى ولاية البلاد يتهددهم واخرج جلال  
الدين صاحب باميان واسره وسير معه عسكرياً الى باميان لياخذها من  
عمه عباس وكان استولى عليها بعد اسر علاء الدين وجلال الدين ثم وصل  
رسول قطب الدين ايبك الى الدز يقبح له ما فعله ويوبخه ويقول له : ان  
لم تعد خطبته وتظهر طاعته ( ص ٢٤١ ) قصدتكم . وكتب ايضاً الى  
الذكرتر وهو اعظم امير مع الدز يسبه ويأمره ان يخرج عن طاعته  
ويقصد غزنة ويقيم بها الى ان يصل ويتفق معه على المعاونة والمساعدة  
لا بن سيده غياث الدين ، فقويت نفس الذكرتر على مخالفة الدز وفارقه  
وقصد غزنة ونهبها واخذ من الخزانة بها مالا كثيراً وخطب لغياث الدين  
بها وقطع خطبة الدز وكان الدز حينئذ في تكياباذ فلما بلغه الخبر اسقط  
في يده وقت ذلك في عضده وخطب لغياث الدين واسقط اسمه من  
الخطبة ورجل الى غزنة واظهر الطاعة ففارقها الذكرتر وانفذ الدز الى  
غياث الدين الخزائن والاموال ، فارسل غياث الدين اليه الخلع وخاطبه  
بملك الامراء ورد عليه الاموال وقال : « اما اموال الخزانة فقد اعدناها  
اليك لتخرجها في مهامك . و اما اموال التجار واهل البلد فقد ارسلنا  
رسولا يردّها على اربابها » . لئلا يفتح دولته بالظلم .

وفيها قبض اهل خلاط على ماسكهم ابن بكتمر وسجنوه وماسكوا بلبان مملوك شاه ارمن بن سكران وكان (ص ٢٤٢) ناصر الدين ولد قطب الدين ايلغازي صاحب ماردين سار اليها ليملكها فلم يقدر على مقاومة بلبان فعاد وقد نهب الملك الاشرف ابو الفتح موسى بن العادل بلاده وجبي امواله وكان كما قيل خرجت النعمامة تطلب قرنين فعادت بلاذنين واستقر ملك بلبان وثبتت قدمه .

وفيها " ملك الكرج حصن قرس " بعد الحصار الطويل والتمنع الشديد وصار دار اشراك بعد ان كان دار توحيد .

وفيها " سار قطب الدين سنجر الناصري زعيم بلاد خوزستان الى لرستان وحارب صاحبها ابا طاهر وذلك في شهر رمضان فلم يثبت عسكره فانهمزم هو واصحابه وكان الامير جمال الدين قشتمر الناصري مقطع رامهرمز حينئذ حاضراً هذه الواقعة و ابو طاهر المذكور حمود فلما انهزم قطب الدين سنجر والعسكر لم يتبعهم جمال الدين قشتمر وحصل مع ابي طاهر في اسره فبقي عندهم مديدة وسارق الفرس وخرج في نفر يسير قاصداً نحو مدينة السلام فقدمها في ايام يسيرة مفذاً للسير، حدثني

(١) الكامل (١٢ : ١٠٦) (٢) الكامل (١٢ : ١٠٧)

(٣) وهو المدينة المعروفة اليوم بقارص

(٤) الكامل « ١٢ : ١٠٧ »

(١) قال ابن الاثير ( وهو كان المتولي لتلك الاعمال وليها بعد موت طاشتكين

امير الحاج لانه زوج ابنة طاشتكين) وورد في الحوادث الجامعة سنجر المستنصري -

انه يوم وصوله (ص ٢١٣) صادف الامام الناصر لدين الله - رض - راكباً في ظاهر البلد ، قال فنزلت حين رايته وقبلت الارض ثم يده الشريفه وبكيت ، فتقدم الي بالركوب وسارني ساعة ثم تقدم بالمضي الى دار الوزارة ثم امر بالانعام علي «

وحج بالناس في هذه السنة الامير مجاهد الدين ياقوت الرومي الناصري

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاعيان

يوسف بن القايني حاجب السور متولي الجواز توفي في عاشر المحرم وكان مشكوراً .

ابو منصور عبدالرحمن بن الحسين بن عبدالله بن النعماني النيلي المعروف بشريح " قدم بغداد واستوطنها وشهد بها عند قاضي القضاة ابي الحسن " محمد بن جعفر العباسي في يوم الاربعاء تاسع ذي القعدة - المعروف بالياغر وسنجر البلكي وهما من السناجرة الملقبين بقطب الدين ، والاخيران غير الاول .

(١) تقدم ذكره في اول الكتاب بصورة « شريح النعماني » حسب

(٢) ذكره مؤلف الخلاصة في قضاة الناصر لدين الله قال « واما قضاة فابو الحسن الدامغاني ثم توفي فقلد ابا طالب علي بن البخاري ثم عزله وقلد ابا الحسن محمد بن جعفر العباسي ثم عزله واعاد ابا طالب البخاري الى ان توفي واستتاب ابا القاسم عبدالله بن الدامغاني وقلد ابا الفضائل القاسم بن الشهرزوري ثم استعفى وسأل ان يعزل فعزل وقلد ابا الحسن علي بن سلمان الحلبي ثم عزله وقلد ابا القاسم عبدالله بن الدامغاني المذكور الى ان عزله واستتاب ابا المناقب محمود بن الزنجاني -

من سنة خمس وثمانين وخمسة وثمانون وزكاه العبدان ابو الحسن علي بن المبارك  
ابن جابر وابو محمد عبدالله بن احمد بن المأمون وقد كان يتولى قضاء بلده  
ايضاً والتحق بامير الحاج طاشتكين (ص ٢٤٤) وخدمه مدة متولياً  
لاشغاله وكان فيه فضل وتميز وله رسائل انشدي عنه الشيخ الحافظ محمد  
ابن سعيد قال انشدي ابو منصور المعروف بشريح للصاحب اسمعيل بن  
عباد في الاعتزال :

قلت يوماً وذاك مما دهاني      ما احتيالي في ما مضى ما احتيالي؛  
فجفاني وقال ما وصل من قاي      ل بخلق الافعال من افعالي  
كان لي في هواك رأي فلما      قلت بالجبر في هواي بدالي

وعنه قال انشدي مذاكرة من حفظه:

كم قلت للخاطر أتجدني بنادرة      فقال يومك مني نصرة خرق  
مادمت اجني ولا اسقى فلا تمر      يبقى لجاني في عودي ولا ورق

توفي القاضي عبد الرحمن هذا ليلة الاربعاء ثاني عشري شهر ربيع  
الاول من سنة ثلاث وستمئة ودفن في داره بالقيبات " بالقرب من  
محلة قراح ابي الشحم .

ثم عزله وقلد ابا عبد الله محمد بن يحيى بن فضلان فكان على ذلك الى آخر ايامه»  
(ص ٢٠٩)

(١) قال ياقوت « والقيبات محلة ببغداد »

ملد بن المبارك بن النشال والد نقيب النقباء، شيخ كبير سمع الحديث ورواه توفي في ثالث عشر شهر ربيع الآخر ودفن في مقبرة معروف وقد جاوز (ص ٢٤٦) الثمانين واضر في آخر عمره .

ابو محمد اسمعيل بن علي بن محمد بن مواهب الحظيري اديب عارف بالنحو واللغة والعربية فاضل كامل له تصانيف وله خطب وشعر وكان خيراً زاهداً سافر عن بغداد واقام بالموصل في دار الحديث بها مدة سنين فمن شعره قوله :

عجبت لوردة في كف ظبي تنوب بلونها عني وعنه

قباطها كلون الخد مني وظاهرها كلون الخدمنه

وقوله :

نعم فمالي في التصبر مطمع عظم الجوى واشتدت الاشواق

لا الدار بعدكم كما كانت ولا ذاك البهاء بها ولا الاشراق

اشتاقكم وكذا الحب اذا نأى عنه احبة قلبه يشواق

توفي ابن الحظيري هذا في الموصل يوم السبت عاشر صفر من سنة

ثلاث وستمائة المذكورة - رح - وايانا .

(١) ذكر ابن خلدكان من سمي بابن الحظيري، قال في ترجمة محمد بن عبدالغني ابن نقطة المار ذكره في الحواشي السابقة « وذكره ابو البركات ابن المستوفي في تاريخ اربل ... وقال انشدني لابي محمد بن الحسين بن ابي الشبل البغدادي وهو احد شعراء العراق المجيدين المتأخرين وقد ذكره ابن الحظيري في كتاب زينة الدهر ... » الوفيات « ١ ، ٧٤٣ »



أبو القاسم سعيد بن محمد بن محمد بن محمد بن عطاف الهمداني ،  
 شيخ أصله من الموصل ومولده بغداد كان يعلم الصبيان الخط وله (ص ٢٤٦)  
 مكتب بقراح أبي الشحم وقد روى الحديث عن جماعة أخبرني عنه جماعة  
 منهم الشيخ أبو عبدالله بن أبي المعالي الكاتب بقراءتي عليه قال قرأت  
 علي أبي القاسم سعيد بن محمد بن عطاف المؤدب قات له أخبركم القاضي  
 أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري قراءة عليه وانت تسمع فافر به  
 قل أخبرنا القاضي أبو الطيب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري قال  
 أخبرنا أبو أحمد محمد بن أحمد بن الفطاري قال أخبرنا أبو خليفة الفضل  
 ابن الحباب الجمحي حدثنا القعني عن شعبة عن منصور بن ربيعي عن أبي  
 مسعود البدري قال قال رسول الله - ص - « ان مما أدرك الناس من  
 كلام النبوة الأولى : اذا لم تستحي فأصنع ما شئت » كان مولد ابن عطاف  
 هذا في ذي الحجة من سنة ثلاث وعشرين وخمسة و توفى يوم الاحد ثاني  
 شهر ربيع الآخر من سنة ثلاث وستمائة المذكورة ودفن بالوردية .

أبو الفضل عبدالمنعم بن عبدالعزيز النزاروني المالكي المذهب  
 الاسكندراني ، شيخ عالم فاضل (ص ٢٤٧) قدم بغداد واستوطن بها وكان  
 عالماً فاضلاً اديباً شاعراً ورد بغداد مسترفداً على عادة الشعراء ومدح  
 الامام الناصر لدين الله - رض - فانعم عايه بجائزة سنوية وتعلق بخدمة  
 الديوان العزيز وولي رباط العميد بالجانب الغربي مشيخة ونظراً في وقفه

وفي سنة ست وتسعين ورد الى الديوان العزيز رسول من يحيى بن غانية المارقي الداعي الى الدولة القاهرة العباسية ادامها الله تعالى ببلاد المغرب وقضيت اشغاله ونفذ عبدالمنعم المذكور رسولا معه من جانب الديوان العزيز وتوجه بطريق الشام ومصر فكانت سفرته الى ان عاد ثلاث سنين وشهوراً ، وولي النظر بالمارستان العضدي بعد عوده ، انشدني عنه محمد بن ابي الفضل الاديب قال انشدني عبد العزيز بن عبد المنعم لايه المذكور :

ياساحر الطرف طرفي ماله سحر وقد اضر يجفني بمدك السهر  
يكفيك مني اشارات بعين رضا لم يبق مني به عين ولا اثر  
اعاذك الله من شر الهوى فلقد اذكي على كبدي ناراً لها شرر  
غررت فيه بروحي بعد ما علمت ان السلامة من اسبابه غرر

(١) في الكامل « فحصل له منه عشرة آلاف دينار مغربية ففرقها جميعها في بلده على معارفه واصدقائه وكان فاضلاً خيراً نعم الرجل - رح - وله شعر حسن وكان فيما بعلم الادب واقام بالموصل مدة واشتغل على ابي الحرم | مكي بن ريان الماكيني | واجتمعت به كثيراً عند الشيخ ابي الحرم - رح - « وقال ابن شاکر الكتبي ( ورتب شيخاً برباط العميد بالجانب الغربي ثم انفذ رسولا من الديوان الى يحيى ابن عافية ) [ كذا ما في فوات الوفيات ٢ : ١٥ والصواب : غانية كما في هذا الكتاب وكما في المعجب في اخبار المغرب ] الميورقي ، فاقام هناك مدة طويلة وولده عبد العزيز ينوب عنه ... »

(٢) فوات الوفيات « ٢ : ١٦ » (٣) في الفوات (ضني) وهو اولي

وكان عذبا عذابي في بدايته فصار في الصبر طعما دونه الصبر  
ولست ادري وقد خيلت شخصك في قلبي المشوق أشمس انت أم قمر  
ما صور الله هذا الحسن في بشر وكان يمكن الا تعبد الصبور  
كانت وفاة عبدالمنعم هذا في خامس جمادى الآخرة من سنة ثلاث  
وستمائة وصلي عليه بجامع فخر الدولة ودفن بالشونيزي .

الامير معين الدين قتيبة بن عبدالله التركي الناصري كان مقطوع دقوبها  
وقد تقدم ذكر عزله (ص ٢٤٩) وعتقه وحمله الى البندنجين وجبسه هناك

(١) في الفوات « مثلت » (٢) وتمة الابيات في الفوات :

من لي برد غدبات بني سلم حيث النسيم عليل والثرى عطر  
والنور يضحك في وجه السحاب اذا ابدى عبوسا وابلى جفنه المطر  
والورق تدرع الاوراق ان نظرت سهام قطر بذاك القطر تنحدر  
والفتسون مناخات اذا سمعت من النسيم احاديثا لها خطر  
ما كنت احسب ان العيش يخلف ما قد كان من صفوه في ماضى كدر  
ولا تخيلت ان الساكنين ربا نجد تفيرهم من بعدنا الفير  
ما حرموا غير وصلي في محرمه وحلف في صفر ما بيننا سفر  
واحر قلباه ان لم يدن لي وطن عما قليل وان لم يقض لي وطير  
لو كنت يابن تدري ما صنعت بنا لكنت في عاجل الاحوال تعتذر  
وذكر له ابن شاكر :

باتت تصد عن النوى وتقول كم تغرب ؟ ان الحياة مع القناعة والمقام الاطيب  
فاجبتها يا هذه غيري بقولك قلب ان الكريم مفارق اوطانه اذ يجنب  
والبدر حين يشينه نقصانه يتغيب لا يرتقي درج العلى من لا يجود يتعب

وكان عنده فضل وتميز وقد اشتغل بالفقه والادب وحفظ المقامات  
الحريرية وله شعر فمن ذلك قوله :

يا رب ان كان ما قدمت من عمل      يرضيك فاختم بخير ذلك العملا  
وان يكن سيئاً فالعفو منك اذن      يامن باحسانه كل الوري شملا  
توفي الامير قتيبة هذا في جمادى الآخرة من سنة ثلاث وستمائة  
رح -

ابو محمد المبارك بن المبارك بن عيلان ، شيخ من اصحاب الحديث  
روى عن ابن البناء وغيره وتوفي في منتصف رجب من هذه السنة  
ودفن بباب حرب

ابو الفرج بن الحداد ناظر الحلة توفي في شعبان من هذه السنة  
بيغداد ودفن في مشهد عبيدالله ظاهر البلد .

ابو المعالي احمد بن يحيى بن عبيدالله بن هبة الله شيخ من بيت  
معروف بالرواية والعدالة روى الحديث عن جماعة (ص ٢٥٠) وكتب بخطه  
كثيراً من الكتب الكبار كالطبقات لابن سعد ومسند احمد بن  
حنبل وصحيح البخاري وكتاب الاغانى لابي الفرج الاصبهاني وغير  
ذلك اخبرني عنه شيخنا الديلمي - رح - قال قرأت على ابي المعالي  
احمد بن يحيى بن هبة الله قلت له اخبركم ابو بكر محمد بن عبدالله بن  
نصر الزاغوني قراءة عليه وانت تسمع فاقر به قال اخبرنا الشريف  
ابو نصر محمد بن محمد الزينبي قال اخبرنا ابو بكر محمد بن عمر بن علي

الوراق قال حدثنا ابو بكر عبدالله بن ابي داود سليمان بن الاشعث  
قال حدثني ابو موسى عيسى بن حماد التجيبي قال حدثنا الليث بن سعد  
عن هشام بن عروة عن ابيه عن موسى بن عقبة عن عبدالله الازدي  
عن ابن مسعود عن النبي - ص - قال : « الا اخبركم من يحرم على  
النار ؟ » قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : « كل ابن هين قريب سهل »  
قال الشيخ : عدنا ابا المعالي هذا من مرض اصابه فلما اردنا الانصراف  
انشدنا :

وكنت من الشفاء على قنوط فكان لقاءه سبب الشفاء

(ص ٢٥١) توفي يوم الخميس رابع عشر شعبان من سنة ثلاث وستمئة

وصلي عليه يوم الجمعة بجامع القصر الشريف ودفن بباب حرب .

ابو المعالي احمد بن نصر بن سعيد الملقب ظهير الدين المعروف بابن  
الخوافي عارض ديوان الجيش المنصور ، شيخ جميل خير مشكور  
الطريقة نفذ لاصلاح الحال بين قطب الدين سنجر زعيم بلاد خوزستان  
وبين ابي طاهر زعيم اللر فتوفي هناك في شهر رمضان من السنة  
المذكورة .

ابو بكر عبدالرزاق بن عبدالقادر الجيلي ، شيخ صالح فقيه عالم  
زاهد ورع سمع الحديث الكثير ورواه ، اخبرني عنه العدل محمد بن  
سعيد بقراءتي عليه قال اخبرنا الشيخ ابو بكر عبدالرزاق بن عبدالقادر  
قراءة عليه وانا اسمع ، قيل له اخبركم ابو الحسن محمد بن احمد الضائع

قراءة عليه وانت تسمع فاقر به قال اخبرنا ابو الحسين احمد بن محمد بن احمد البراز قال حدثنا ابو القاسم عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح قال قرىء علي ابي القاسم عبيدالله بن محمد البغوي (ص ٢٥٢) وانا اسمع قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا ابن كيسان اخبرنا عبدالله بن شداد عن ابيه عن ابن مسعود قل قال رسول الله - ص - : « ان اولى الناس في يوم القيامة اكثرهم علي صلاة » كان مولد الشيخ عبدالرزاق هذا في سنة ثمان وعشرين وخمسة وثمانون ليلة السبت (سادس شوال من سنة ثلاث وستمئة المذكورة وصلي عليه) ظاهر باب "الحلبة بمصلى العيد وشيعة خلق كثير الى مقبرة باب حرب فدفن هناك .

الامير عماد الدين طغرل بن عبدالله التركي مقطع البصرة توفي في

(١) باب الحلبة هو باب الطلمس من بغداد الشرقية كان احد ابواب بغداد الشرقية ، جدده الامام الناصر لدين الله سنة ٦١٨ على ما كان مرقوما حوله من اعلى ، قال ابن جبير « وللشرقية اربعة ابواب فاوها وهو في اعلى الشط باب السلطان [ وقد ذكرناه ] ثم باب الظفرية [ الباب الوسطاني اليوم ] ثم يليه باب الحلبة [ باب الطلمس ] ثم باب البصلية [ الباب الشرقي اليوم ] هذه الابواب هي في السور المحيط بها من اعلى الشط الى اسفله وهو ينعطف عليها كنصف دائرة مستطيلة ... » ص ٢٢٩ وقد نسف الترك هذا الباب بما اودعوه اياه من البارود والعتاد الحربي ليلة ١١ آذار سنة ١٩١٧ ليخرجوا من بغداد ويتركوها للانكلز هزيمة ، وبقي محله حفراً ووهاداً .

يوم السبت حادي عشر ذي القعدة من السنة وصلي عليه بجامع القصر  
الشريف ودفن بباب ابرز .

ابو اسحق ابراهيم بن ابي العز بن حايا ، شيخ من اعيان التجار ذو  
ثروة ظاهرة ومال طائل كان ديناً صالحاً أميناً اصلاً من حران واستوطن  
بغداد الى ان توفي بها في ثالث ذي الحجة من السنة .

ابو تمام محمد بن يوسف الهاشمي احد الحجاب بالديوان العزيز كان  
عنده تميز وفيه فضل توفي في خامس ذي الحجة (ص ٢٥٣) المذكورة .

ابو الحرم مكي بن ريان بن شبة بن صالح الماكيني الضرير  
النحوي قدم بغداد واتى ابن الخشاب وابن العصار وابن الانباري  
واخذ عنهم علم النحو واللغة وعاد الى الموصل وقد برع في فن الادب  
واقرا الناس مدة وتخرج به خلق من اهلها ثم سافر الى الشام وعاد اليها  
فاقام بها الى ان مات وكان له شعر انشدت منه قوله :

(١) النكامل (١٢: ١٠٨) وهو شيخ صاحب النكامل ، وله ترجمة في الوفيات  
(١٧٨: ٢) ومعجم الادباء (٧: ١٧٧) وترجمته مفصلة في كتابنا النسين الضائعة من  
الحوادث الجامعة كغيره من المشاهير

(٢) في الوفيات (١٧٨: ٢) ابن الصفار، وفي معجم الادباء (٤: ٢٧٦) ابن العطار  
وسيرد الاختلاف ايضاً في ترجمة ابي الخير مصدق بن شبيب الواسطي في وفيات سنة  
٦٥٥ ومن هذا الكتاب ، ففي المعجم ايضاً ( ابن العطار ) وفي الجامع المختصر  
( ابن العصار )

نفسى فداء لاغيد غنج

قال لنا الحق يوم ودعنا:

من وديوماً من حبه طمعاً

في قتله للوداع ودعنا

بلغنا انه توفي بالموصل في سادس شوال من هذه السنة

## حوادث سنة اربع وستمئة

في يوم السبت غرة المحرم درس الكمال عبدالرحمن بن محمد بن المعلم البرجوني بالمدرسة المجاورة لآربة منشئتها والدة الامام الناصر لدين الله - رضي الله عنهما -

(١) في الحاشية « ... وورصد السر لعمت الساد ... بخميس مستهل جمادى الآخرة غرته اليه ... ثلاث وستمئة »

(٢) قال السبكي « عبدالرحمن بن محمد بن بدر بن سعيد بن جامع ابو القاسم البرجوني من اهل واسط وبرجون محلة بالجانب الشرقي منها كان يعرف بابن المعلم قال ابن النجار : تفقه على ابن فضلان وابن الربيع [ مجد الدين يحيى ] ببغداد حتى برع في المذهب والخلاف والاصول وسمع الحديث من ابي الفتح بن شاتيل وتوفي في رجب سنة ثمان وعشرين وستمئة وقد نيف على الحسين » طبقات الشافعية « ٥ : ٦٦ » ولم يترجمه مؤلف الحوادث الجامعة في وفيات هذه السنة بل ذكر له ابناً اسمه « عبدالله كان خازن المخزن [ بيت المال ] في دولة المستنصر بالله، وابان انه صلب نفسه - على الظاهر - في حجرة من حجر المخزن سنة ٦٣٩ ، قيل انه كانت له جارية ام ولد سيئة العشرة له غير مرضية الحركات وكان يحبها ولا يمكنه مفارقتها فاختار الموت ليتخلص مما كان يلاقي منها وكان خيراً ظاهراً السكون كثير الوقار قليل الكلام ( الحوادث الجامعة ص ١٤٩ )



وفي ثانيه شهد الكمال ابو الرضا عبدالرحمن بن محمد بن ياسين احد  
(ص ٢٥٤) المعيدين بالمدرسة النظامية عند قاضي القضاة ابي القاسم عبدالله  
ابن الحسين الدامغاني فقبل شهادته واثبت تركيته عبد السميع الهاشمي  
خطيب جامع فخر الدولة ابن المطاب فقبل شهادته وسمع تركيته .

وفي ثالث عشره شهد عنده ايضاً القاضي ابو الفضل عبد الرحمن بن  
عبد السلام اللمغاني فقبل شهادته واثبت تركيته .

وفي سايقه شهد ايضاً محمد بن القاسم التكريتي احد المعيدين بالمدرسة  
النظامية فقبل شهادته وسمع تركيته .

وفي يوم الجمعة ثاني صفر غرق ابو طالب عبدالله بن علي بن الصيقل  
العباسي خطيب جامع الحرية بمشرفة الحرير قبل الصلاة ولم يوجد وكان  
شاباً صالحاً ديناً .

وفي سابع عشره قلد قاضي القضاة عبدالله بن الدامغاني ابا الفضائل  
علي بن يوسف بن الامدي قضاء واسط واعمالها واصيف اليه اشرف  
الديوان بواسط .

وفيه عزل ابو محمد بن المأمون (ص ٢٥٥) عن قضاء دجيل والعدالة  
ببغداد .

وفي شهر ربيع الاول منها رتب ابو الميامن علي بن احمد بن امينا

(١) توفي سنة (٦٣١) وله ترجمة في الوفيات (١ : ٤٦٨) وطبقات الشافعية

(٥ : ١٢٩) و«انسان العيون» ص ٢٧٧ وهو من عظماء الشافعية واذكياء العالم

(٢) له : وعبد السميع

ناظراً بديوان واسط ومتولياً لأعمالها وخلع عليه بها خاتمة نفذت له من  
الديوان العزيز بعد ان عزل ابن النميس عما كان يتولاه .

وفي يوم السبت ثامن جمادى الاولى انتقل شيخنا عماد الدين ابوبكر  
محمد بن يحيى السلامي المعروف بابن الحبير " عن مذهب احمد بن حنبل  
- رح - الى مذهب الشافعي - رض - وكان من اعيان الفقهاء علماء  
وديناً وصلاً و عدالة وورعاً وسلمت اليه المدرسة الاسبانية بين الدريين  
تدريساً ونظراً في وقفها فدرس بها يوم الخميس ثالث عشره وحضر عنده  
جماعة من المدرسين والفقهاء .

وفي يوم الجمعة ثامن عشر جمادى المذكور من سنة اربع وستائة  
المذكورة صاب ابو الغنائم نصر بن ساوا النصراني الناظر في اعمال دجيل  
ومعاملة دقوقا بعد ان قطعت يداه ورجلاه وعلق مقابل دار الامير  
علاء الدين تنامش الناصري (ص ٢٥٦) وسبب ذلك انه قد نسب اليه انه

(١) بضم الحاء المهملة، ولد سنة (٥٥٩) وتوفي في سنة ٦٣٧ وله ترجمة في طبقات الشافعية  
(٤٤:٥) وذكره ابن الفوطي في حوادث سنة ٦٢٦ هـ قال في حوادث شهر رجب منها « وفيه  
استدعي شهاب الدين محمود بن احمد الزنجاني مدرس النظامية الى دار الوزارة  
فاخذ وهو على السدة يذكر الدروس وعزل وتوجه الى داره بغير طرحة ورتب عوضه  
عماد الدين ابوبكر محمد بن يحيى السلامي المعروف بابن الحبير وخلع عليه واقر  
على تدريسه بمدرسة فخر الدولة [ ابي المظفر الحسن بن هبة الله ] بن المطلب بعقد  
المصطنع [ قاضي الحاجات اليوم ] وعلى المدرسة الاسبانية بين الدريين (ولكنه  
لم يذكر وفاته في حوادث سنة ٦٣٧

توصل في قتل الامير المذكور باسم وكان هذا الامير مقطع دقوقا حينئذ  
فلما مات مسموما ونسب هذا الفعل الى ابن ساوا المذكور تقدم باخذه  
وان يفعل به ما سبق ذكره ، وكان شيخاً مليح الهيئة مترفاً منعماً وبلغني  
انه بذل عشرة آلاف دينار على ان لا يقتل فتم يقبل منه ثم احرق بعد  
صلبه فطيف به المحال مسحوباً .

وفي يوم السبت حادي عشري جمادى الآخرة عزل ركن الدين محمد  
ابن الوزير نصير الدين ناصر بن مهدي عن صدرية المخزن المعمور وولي  
عوضه قوام الدين ابو الفوارس نصر بن ناصر المدائني وخلع عليه في دار  
الوزير ومضى الى المخزن في جمع كثير من حجاب الديوان العزيز وحاشية  
المخزن المعمور .

وفي ليلة الاحد ثاني عشري جمادى الآخرة من سنة اربع وستمائة  
المذكورة عزل الوزير نصير الدين ابو الحسن ناصر بن مهدي العلوي  
الرازي ، حضر عنده ليلاً من شافهه بالعزل واغلق بابه (ص ٢٥٧) وضرب  
له الطبل في تلك الليلة بالرحبة جرياً على عادته واحتيط على داره وابوابه  
وكذلك دار ولده ركن الدين محمد المقدم ذكر عزله ، ثم نقل هو  
واولاده الى دار بالصاغة من دار الخلافة المعظمة ونقل معه امواله واسبابه

(١) ذكره ابن الاثير في حوادث سنة (٦٠٥) من الكامل (١٢: ١١٨) وهي سنة وفاته .  
(٢) الكامل (١٢ : ١١٥) والفخري (ص ٤٣٩) قال ابن الاثير ( وكان  
حسن السيرة قريباً الى الناس حسن اللقاء لهم والانبساط معهم عفيفاً عن اموالهم  
غير ظالم لهم )

جميعها وجعل غلمان من رجال الدار العزيزة يحفظونه وفي صبيحة اليوم الذي عزل فيه تقدم الى حجاب الديوان بالحضور عند فخر الدين ابي البدر محمد بن امسينا صدر ديوان الزمام المعمور فحضروا عنده بكرة الاحد ثاني عشره في داره المقابلة لباب الحرم الشريف ثم ركب الى دار الوزير وجلس بالحجرة التي يجلس فيها نواب الوزارة . فنفذ المراسم وعاد الى داره بعد المغرب ثم نقل الى دار الوزارة ظاهر باب النوبي الشريف .

## ذكر نقل الفتوة<sup>(٢)</sup> وما تجرد منها

في هذه السنة أهدرت الفتوة القديمة وجعل امير المؤمنين الناصر لدين الله - رض - القبلة في ذلك والمرجوع اليه (ص ٢٥٨) فيه وكان

(١) الكامل (١٢: ١١٦)

(٢) يراد بالفتوة هنا استجماع الاخلاق الكريمة وجميل الطباع والشجاعة والايثار على النفس ومن ذلك قول احدهم يخاطب الملهب بن ابي صفرة :

انت الفتى كل الفتى  
لو كنت تصدق ماتقول !

وقول متم بن نويرة يرثي اخاه مالكا :

لقد غيب المنهال تحت رادئه  
فتى كان مبطان العشيات اروعا

وقول طرفة بن العبد :

اذا القوم قالوا من فتى خلت انى  
عنيت فلم اكسل ولم اتبلد

وقوله رسول الله - ص - لاسيف الا ذو الفقار ولا فتى الا علي ، ونظام

الفتوة عندهم كنظام الكشف اليوم ولكنه احسن منه وانفع وصاحب الفتوة يدعى

الفتى والجمع (الفتيان)

هو قد شرف عبد الجبار<sup>(١)</sup> بالفتوة اليه وكان شيخاً متزهداً فدخل في ذلك الناس كافة من الخاص والعام وسأل ملوك الاطراف الفتوة فنفذ اليهم الرسل ومن البسهم سراويلات الفتوة بطريق الوكالة الشريفة وانتشر ذلك ببغداد وتفتى الاصاغر الى الاكابر واتفق ان الفاخر العلوي كان رفيقاً للوزير ناصر بن مهدي وكان له رفقاء فاختم احد رفقائه مع رفيق لعز الدين نجاح الشرايبي وصار بذلك فتنة عظيمة بمحلة قطفتا حتى تجالدا بالسيوف فانتهى ذلك الى الامام الناصر لدين الله - رض - فانكره وتقدم الى الوزير بجمع رؤوس الاحزاب وان يكتب في ذلك منشور يؤمرون فيه بالمعروف والالفة وينهون عن التضامن ويقرأ بمحضر منهم ويشهد عليهم بما يتضمنه فمن خالفه اخذ سراويله<sup>(٢)</sup> وابطلت فتوته وعوقب بما يرى من العقوبة واحضر الفاخر العلوي وقال الوزير للحاضرين: اشهدوا علي اني قد نزلت (ص ٢٥٩) عنه. وقرأ المنشور عليهم المكين أبو الحسن محمد بن محمد بن محمد القمي كاتب ديوان الانشاء المعمور وهو من

(١) ذكر سند الفتوة الى عبد الجبار هذا في تاريخ ابن العميد المسيحي المطبوع في ليدن .

(٢) قال ابن الفوطي في ترجمة جلال الدين عبدالله بن المختار العلوي المتوفى سنة ٦٤٩ ( ولم يزل على ذلك الى ايام الخليفة المستنصر بالله فاشار عليه ان يلبس سراويل الفتوة من امير المؤمنين - ع - واقى بجواز ذلك فتوجه الخليفة الى المشهد ولبس السراويل عند الضريح الشريف وكان هذا النقيب في ذلك ) فهذا خبر من اخبار لبس هذه السراويل وهي كثيرة .

انشائه وهذه نسخته :

بسم الله الرحمن الرحيم ، من المعلوم الذي لا يتزى في صحته ولا يرتاب في براهينه وادلته ان امير المؤمنين علي بن ابي طالب - ك - هو اصل الفتوة ومنبعها ومنجم اوصافها الشريفة ومطلعها وعنه تروى محاسنها وآدابها ومنه تشعبت قبائلها واحزابها واليه دون غيره تنتسب الفتيان وعلى منوال مؤاخذته النبوية الشريفة نسج الرفقاء والاخوان وانه كان عليه السلام مع كمال فتوته ووفور رجاحته يقيم حدود الشرع على اختلاف مراتبها ويستوفيها من اصناف الحسابات على تباين جناياتها ومللها ونحللها ومذاهبها غير مقصر عما امر به الشرع المطهر وقرردولا مراقب في ما رتبته من الحدود وقررد امثالاً لامر الله تعالى في اقامة حدوده وحفظاً لمناظم (ص ٢٦٠) الشرع وتقويم عموده فانه عليه السلام فعل ذلك برأى من السلف الصالح ومسمع ومشهد من اخبار الصحابة ومجمع فلم يسمع ان احداً من الامة لآمه ولا طعن عليه طاعن في حداقامة وحقيق بمن اورثه الله مقامه وناط به شرائع الاسلام واحكامه وانتمى اليه عليه السلام في فنونه واقتنى شريف شيمه وكريم سجيته ان يقتدي به عليه السلام في افعاله ويحتذي في ما استرعاه الله تعالى واضمح مثاله غير ملوم في ما يأتيه من ذلك ولا معارض فتوة ولا شرعاً في ما يورده

(١) هذا الذي في الاصل . ويثنى العلامة الاب الستس ماري الكرهلي انها:

الحسابات جمع حسبة وهي الطبقة المحسوبة من الناس

ويصدره وقدرسم أعلى الله المراسم العلية المقدسة النبوية الامامية وزادها  
نفاذاً معضوداً بالصواب وتأيداً ممتد الاطناب محكم الاسباب على كل  
من تشرف بالفتوة برفاقة الخدمة الشريفة المقدسة المعظمة المجددة المكرمة  
الظاهرة الزكية النبوية الامامية الناصرة لدين الله تعالى شرف الله مقامها  
وخلد ايامها واعلى كتبها ونصر رايتها : انه من قتل له رفيق نفساً نهى  
(ص ٢٦١) الله تعالى عن قتلها وحرمة وسفك دمها حقنه الشرع المطهر  
وعصمه وصار بذلك مما قال الله تعالى في حقه حيث ارتكب هذا المحرم  
واحتقب عظيم هذا المأثم « ومن يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً  
فيها » الآية ان ينزل عنه في الحال في جمع الفتیان عند تحققه لذلك  
ومعرفته ويبادر الى تغيير رفقته مخرجاً له بذلك عن دائرة الفتوة التي كان  
متسابقاً بها مسقطاً لها من عداد الرفاق التي لم يقم نواحيها ذلك لهم  
خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم ، وان كل فقي يحوي قاتلاً  
ويخفيه ويساعده على امره ويؤويه ينزل كبره عنه ويغير رفاقته ويتبرأ  
منه وان من حوى ذا عيب فقد عاب وغوى ومن آوى طريد الشرع  
فقد ضل وهوى والنبي عليه السلام يقول : « من آوى محدثاً فعليه لعنة  
الله والملائكة والناس اجمعين ، لا يقبل الله منه صرفاً ولا عدلاً » ولا حدث  
اكبر من قتل النفس عدواناً وظلماً ولا ذنب اعظم منه وزراً واثماً فان  
الفتي متى قتل فقي من حزبه (ص ٢٦٢) سقطت فتوته ووجب ان يؤخذ

(١) اعل الاصل « بواجبها »

منه القصاص عملاً بقوله: « وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين  
 بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن والجروح قصاص »  
 وان قتل غير قتي عوناً من الاعوان أو متعلقاً بديوان في بلد سيدنا ومولانا  
 الامام المفترض الطاعة على كافة الانام الناصر لدين الله امير المؤمنين  
 وخليفة رب العالمين فقد عيب هذا القاتل في حرم صاحب الحزب<sup>(١)</sup>  
 بالقتل فكانما عيب على كبيره فسقطت فتوته بهذا السبب الواضح  
 ووجب اخذ القصاص منه عند كل قتي راجح وليعلم الرفقة الميمونة ذلك  
 وليعملوا بموجبه وليجروا الامر في امثال ذلك على مقتضى المأمور به  
 وليقفوا عند المحدود في هذا المرسوم المطاع ويقابلوه بالانقياد والاتباع  
 — ان شاء الله تعالى — وكتب في تاسع صفر سنة اربع وستمائة . وسلم  
 الى كل واحد من رؤساء الاحزاب منشور بهذا المثل فيه شهادة ثلاثين  
 من العدول ثم كتب تحت كل مرسوم ومنشور (ص ٢٤٣) ما هذا صورته  
 « قابل العبد ما تضمنه هذا المرسوم المطاع وقابله بما يجب عليه من  
 الانقياد والاتباع والامثال وهو الذي يجب العمل به فتوة وشرعاً وهذا  
 المعروف من سيرة الفتيان المحققين نقلاً، وقد الزمت نفسي اجراء الامر  
 على ما تضمنه هذا المرسوم الاشرف فمتى جرى ما ينافي المأمور به المحدود  
 فيه كان الدرك لازماً لي والمواخذة مستحقة على ما يراه صاحب الحزب<sup>(١)</sup>

(١) في الاصل « الحرب » وهو خطأ ، يدل على ذلك قوله « رؤساء الاحزاب »



ثبت الله دولته واعلى كلمته وكتب فلان بن فلان في تاريخه « .  
وفي هذه السنة عاد الحاج من مكة واخبروا بما لقوا من الشدائد  
بسبب صدر " جهان بن مازة وسوء سيرته وقبح افعاله واستبداده  
دونهم بالمياه وغيرها .

وفي يوم الاثنين ثالث عشرين جمادى الآخرة ركب مكين الدين  
ابوالحسن محمد بن محمد القمي كاتب ديوان الانشاء المعمور الى الديوان  
العزير وجلس فيه منشأ ما يؤمر بالنبأه وكانت يركب بالشرپوش  
والجاروكة " على قاعدة (ص ٢٤٤) كتاب العجم وحول بغلته المماليك  
الترك .

وفي ثالث رجب قتل شخص عند باب البستان الصغير بشارع  
المأمونية يعرف بان حسان كان احد النقباء بباب الشحنة وكان الذي

(١) قال ابن الاثير عنه « رئيس الخفية ببخارى وهو كان صاحبها على الحقيقة  
يؤدي الخراج الى الخطا وينوب عنهم في البلد فلما حج لم محمد سيرته في الطريق  
ولم يصنع معروفًا وكان قد اكرم ببغداد عند قدومه من بخارى فلما عاد لم يلتفت اليه  
لسوء سيرته مع الحاج وسماد الحجاج : صدر جهنم « الكامل ١٢ : ١٠٨

(٢) قلنا : الشرپوش واصله الشرپوش ، من كلمتين فارسيتين « سر » بمعنى  
رأس و « پوش » بمعنى غطاء فهو غطاء الرأس

(٣) الجاروكة والجاروخ وزان قاموس وهو ضرب من الاحذية عريضة النعل  
تخذته تحاك حياكة بالصوف ( لغة العرب ٣ : ٢٣٧ ) من اقوال الاب اناس

ماري الكرملي

تولى قتله رجلاز واحدهما يعرف يراها والآخر بعليك وكانا من رجال  
 البدرية الشريفة وسبب ذلك انها لقياه في المأمونية وهو على فرس  
 فجرى بين يراها وبينه منابذة فجدبه فالتقاء عن فرسه فاخرج عليك  
 سكيناً وضربه بها عدة ضربات فهرب من ايديهما ودخل داراً واغلق  
 بابها وصعد الى سطحها فتسور عليه جماعة من العوام والقوه من السطح  
 على رأسه وشدوا في رجله حبلاً وسحبوه وهو حي وحملوه الى دجلة  
 والقوه فيها ثم اخرجوه فاحرقوه . فبلغ ذلك الشحنة وهو يومئذ فخر  
 الدين ابيك الارنباي فعظم عليه هذا وركب في عسكره وقصد محلة  
 المأمونية فأشب عليه العامة فجرد اصحابه السيوف واوقعوا بهم فقتل  
 من العامة جماعة وجرح آخرون وهاج (ص ٢٦٥) البلد واغلق الناس  
 دكاكينهم فتقدم من البدرية الشريفة برده والانتكار عليه هذا الفعل  
 واقبل الناس بقتلهم يستغيثون بباب البدرية الشريف فخرج من قل لهم  
 « قد صرفنا الشحنة ووكلنا به » فبقي الشحنة موكلًا به بالبدرية الى ان  
 شفع فيه حموه الامير سيف الدين طغرل فاخرج الى داره معزولا من  
 الشحنة .

وفي "سابع عشره اطلق الامام الناصر لدين الله - رض - ما كان  
 يتناوله الباعة من المؤن على المبيعات كلها من سائر الاجناس في سائر

(١) تقدم ذكره وورد في حوادث سنة ٦٥١ من الخواص الجامعة اسم (الاميرارنباي)

(٢) الكامل (١٢ . ١١٦)

الأمّا كن وتقدم الى قوام الدين ابي فراس نصر بن ناصر الصندري بالخزرج  
 المنصور يومئذ باحضار الباعة والتقدم اليهم بذلك فاحضروهم في داره  
 وعرفهم بصورة مارسم، وشاع ذلك في الناس فكثرت الادعية لامير  
 المؤمنين وعظم سرورهم وضحوا بالدعاء له وكان مبلغ ما يؤخذ من ذلك  
 في كل سنة مائتا الف دينار فسمح باطلاق ذلك دفعة واحدة وغبه  
 (ص ٢٦٦) في الثواب وحسن الاحدوثة فآله تعالى يعظم به في الآخرة  
 اجره كما طيب في الدنيا ذكره .

وفي هذا اليوم تار جماعة من العوام على المسالحة بباب النوبي الشريف  
 واتباع الباعة فجرحوا خلقاً منهم وقتل جماعة فخيّف من ذلك البعث  
 والفساد فاحضر براها وعليك اللذان قتلا ابن حسان الى البدرية الشريفة  
 وقتلا توسيطاً بعد ان اخذت سراويلات الفتوة منها فاخرجها فالتقياعلى  
 باب البدرية الشريفة فارتدع بها امثالها وانحسرت مادة القتل والفساد  
 وانكف العوام عن تطاولهم .

وفي عشية اليوم المذكور ولي شرف "الدين الفضل بن يحيى العاوي  
 المعروف بابن الموصل حجة باب النوبي الشريف وخلص عليه واسكن دار  
 ابن زعلي بدرب فراشا .

وفي حادي عشر شعبان عزل ابو غالب هبة الله بن المبارك بن دقسي  
 عما كان يتولاه من ديوان عرض الجيش المنصور ووكل به في الديوان

(١) لم يذكر هذا الحاجب في الخلاصة (ص ٢١٠) مع عجب باب النصر لدين الله .

وبكاتب السلة وهو جمال بن موسى ثم افرج عنها (ص ٢٦٧) في اول شهر رمضان من غير استخدام .

وفيه رتب تاج الدين ابو سعد بن حمدون كاتب سلة الديوان العزيز عوض ابن موسى المقدم ذكره .

وفيه ولي جمال الدين ابو الحسن علي بن عبدالله ديوان عرض الجيش المنصور عوض ابن دقسي المذكور وخلع عليه ولقب ظهير الدين .  
وفيه تقدم الامام الناصر لدين الله - رض - بأشياء دور ضيافة لفظور الفقراء في شهر رمضان في سائر محال بغداد شرقها وغربها فوق

(١) المراد بالسلة هنا ، ما تحفظ فيه بعض الكتابات الديوانية بديوان الزمام وكاتب السلة هو الذي يرقمها ، قال ابن خلكان في ترجمة طاهر بن احمد بن بابشاذ النحوي « وجمع في حال انقطاعه سلة كبيرة في النحو ، قيل انها لو بيضت قاربت خمس عشرة مجلدة » فكان السلة كانت عندهم مجعاً للمسودات ، وقال ابن الفوطي في حوادث سنة ٦٣٩ « وفيها رتب هبة الله بن زطينا كاتب السلة عوضاً عن ابيه الدارج » واذا رجعنا الى ترجمة ابيه جبريل بن زطينا وجدنا قول ابن الفوطي في حوادث سنة ٦٢٦ « وفيها توفي ابو الفضل جبريل بن زطينا كاتب الديوان » فكتابة السلة احدى كتابات الديوان وهو عند الاطلاق ديوان الزمام ، وفي سنة ٦٥٦ من الحوادث الجامعة اخبار من رتبوا في المراتب بعد احتلال هولاء كابل بغداد ومنها « وعز الدين بن ابي الحديد كاتب السلة فلم تطل ايامه وتوفي فرتب عوضه ابن الجمل النصراني »

(٢) الكامل « ١٢ ، ١١٦ »

الشروع في ذلك على يد قوام الدين نصر بن ناصر صدر المخزن المعمور  
 وسلم الى كل ثقة من اهل محلة مقدار من العين وأمر باثبات فقراء أهل  
 كل محلة وأن يجري لكل واحد في كل يوم رطلين من الخبز الفائق  
 وقدح طبيخ فيه نصف رطل لحم ضأن فأثبت في كل مقدار خمس مائة  
 نفس زائداً وناقصاً فعم الفقراء والضعفاء هذه الصدقة وانتفعوا بها  
 وتفرغ بالهم في هذا الشهر واستراحوا من السعي في تحصيل القوت  
 (ص ٢٦٨) والاهتمام به فالله تعالى يجعل ذلك نوراً يسمي بين يديه هذا  
 سوى ما يفرق على الفقهاء في جميع المدارس والصوفية في سائر الربط  
 والمنقطعين في الجوامع والمساجد والزوايا من الغنم والدقيق والذهب  
 اجزل الله بذلك ثوابه وخفف به حساباه .

وفي تاسع عشر شهر رمضان زادت دجلة زيادة كثيرة ، انفتح الماء  
 في الخندق بباب كلواذي وكثر فيه وعلا اذرعاً فتبادر الناس اليه وركب  
 فخر الدين ابو البدر محمد بن امسينا نائب الوزارة وعزالدين نجاح الشرايبي  
 وارباب الدولة والامراء كافة واقاموا هناك ليلة الاربعاء ويوم الاربعاء  
 الى حين احكموا سده وعادوا عشية اليوم المذكور .

وفي منتصف الشهر المذكور ولي جلال الدين ابو الحسن محمد بن  
 الباباي البصري صدرية ديوان الزمام المعمور وخلع عليه في دار الوزارة  
 وفوضت اليه اعمال البصرة واسكن الدار المنسوبة الى قطب الدين فيماز  
 داخل باب النوبي الشريف .

وفي يوم السبت رابع عشره (ص ٢٦٩) شهد بهاء الدين ابو طالب الحسين بن احمد بن علي بن المهدي بالله خطيب جامع القصر الشريف عند قاضي القضاة ابي القاسم عبدالله بن الدامغاني فقبل شهادته واثبت تركيته .

وفي غرة ذي القعدة شهد محي الدين ابو محمد يوسف بن عبدالرحمن ابن الجوزي عند قاضي القضاة المذكور فقبل شهادته واثبت تركيته وولاه الحسبة بجاني مدينة السلام وخلع عليه اهبة سوداء وطرحه كعلية احضرت من المخزن المعمور .

وفي يوم الثلاثاء عاشره جلس محي الدين يوسف المذكور بباب

(١) تقدم في تعاليقنا استطراداً ان ابا جمال الدين عبدالرحمن بن علي بن الجوزي كان يخطب عند هذا الباب قال ابن جبير « ثم شاهدنا صبيحة يوم السبت ... [ سنة ٥٨٠ ] مجلس الشيخ الفقيه الامام الاوحد جمال الدين ابي الفضائل بن علي الجوزي باراء داره على الشط بالجانب الشرقي ... وهو يجلس به كل يوم سبت ومن اهر آياته واكبر معجزاته انه يصعد المنبر ويبتدىء القراءة والقراءة وعددهم ينيف على العشرين قارئاً فينتزع الاثنان منهم والثلاثة آية من القرآن يتلون بها على نسق بتطريب وتشويق فاذا فرغوا تلت طائفة اخرى على عددهم آية ثانية ولا يزالون يتناوبون آيات من سور مختلفات الى ان يتكاملوا قراءة وقد اتوا بآيات مشتبهات لا يكاد المتقد الخاطر يحصلها عدداً او يسميها نسقاً فاذا فرغوا اخذ هذا الامام الغريب الشأن في اراد خطبته عجلاً مبتدراً وافرغ في اصداق الاسماع من الفاظه درراً وانتظم اوائل الآيات المقروءات في اثناء خطبته فقرأوا اتي بها على نسق القراءة لها لا مقدماً ولا مؤخراً ثم اكمل الخطبة على قافية آخرة منها ...

بدر الشريف للوعظ وحضر عنده خلق كثير وقام يومئذ العدل محمد بن  
الشنكاني وقال كلاماً كان اعده وادعية مرتبة دعا بها لامير المؤمنين .

ثم شاهدنا مجلساً ثانياً له بكرة يوم الخميس الحادي عشر لفرس بباب بدر في  
ساحة قصور الخليفة ومناظرها مشرفة عليه وهذا الموضع المذكور هو من حرم الخليفة  
ونخص بالوصول اليه والتكلم فيه ليسمه من تلك المناظر الخليفة ووالدته ومن حضر  
من الحرم ويفتح الباب للعمامة فيدخلون الى ذلك الموضع وقد بسط بالحصر وجلوسه  
بهذا الموضع كل خميس فبكرنا لمشاهدته بهذا المجلس المذكور وقعدنا الى ان وصل  
هذا الخبر المتكلم فصعد المنبر وارخى طيلسانه عن رأسه تواضعا لحرمة المكان وقد  
نشط القراء امامه على كرسي موضونة ... فلما فرغوا صدع بخطبة الزهراء الغراء .  
ثم اخذ في الثناء على الخليفة والدعاء له ولوالدته [ زمرد خاتون ] وكفى عنها بالستر  
الاشرف والجناب الارأف ... » ثم انه أتى - بعد ان فرغ من خطبته برفائق من  
الوعظ وآيات بينات من الذكر ... وتساقطوا عليه تساقط الفراش على المصباح ، كل  
يلقي ناضيته بيده فيجزها ويمسح على رأسه داعياً لهومنيهم من يغشى عليه فيرفع في  
الاذرع اليه ... وفي اثناء مجلسه ذلك تبندر دونه المسائل وتطير اليه الرقاع فيجواب  
اسرع من طرفة عين « ص ٢٢١-٢ من الرحمة ، وذكر مؤلف صحيفة الابرار في  
ص ١٠٨ من القسم الثاني ان ابن الجوزي ابا الفرج كان يقول للناس « سلوني  
قبل ان تفقدوني » قال عبد الحميد ابن ابي الحديد « حدثني من اثق به من اهل  
العلم حديثاً ... قال كان ببغداد صدر في ايام الناصر لدين الله ابي العباس احمد  
ابن المستضيء بالله واعظ مشهور بالحنق ومعرفة الحديث وكان يجتمع اليه وتحت  
منبره خلق عظيم من عوام بغداد وفضلها ايضاً [ قال مصطفى جواد : هو ابو  
الفرج بن الجوزي على ما قدمنا ] وكان مشتهراً بدم اهل الكلام وخصوصاً المعتزلة  
واهل النظر - على قاعدة الحشوية ومبغضي ارباب العلوم العقلية وكان ايضاً منحرفاً

وفي يوم الثلاثاء رابع عشره خلع على ضياء الدين احمد بن مسعود  
التركستاني الحنفي وولي تدريس مشهد ابي حنيفة - رض - والنظر في  
وقوفه وكتب توقيع من المخزن المعمور بانشاء مجد الدين محمد بن جميل  
كاتب المخزن المعمور يومئذ (ص ٢٧٠) ومن خطه نقلت وهذه نسخته :

« بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله المعروف بفنون المعروف والكرم  
الموصوف بصنوف الاحسان والنعم المتفرد بالعظمة والكبرياء والبقاء والقدم  
الذي اختص الدار العزيزة شيد الله بناها وانشاد مجدها وعلاها بالمحل الاعظم  
والشرف الاقدم وجمع لها شرف البيت العتيق ذي الحرم الى شرف بيت  
هاشم الذي هشم، جاعل هذه الايام الزاهرة الناضرة والدواة القاهرة الناصرة  
عقداً في جيد مناقبها وحلياً يحول على ترائبها ادامها الله - تعالى -  
ما انحدر لثام الصباح وبرح خفا براح . احمده حمد معترف  
بتقصيره عن واجب حمده معترف من بحر عجزه مع بذل وسعه وجهده  
وأشهد ان لا آله الا الله وحده لا شريك له وهو الغني عن شهادة عبده  
وأشهد ان محمداً عبده ورسوله الذي صدع بأمره وجاء بالحق من عنده

عن الشيعة يرضي العامة بالليل عليهم ، فاتفق قوم من رؤساء الشيعة على ان يضعوا  
عليه من يبكته ويسأله تحت منبره ويخجله ويفضحه بين الناس في المجلس وهذه  
عادة الوعاظ يقوم اليهم قوم فيسألونهم مسائل يتكفون الجواب عنها وسألوا  
عن ينتدب لهذا فاشير عليهم بشخص كان ببغداد يعرف باحمد بن عبد العزيز  
السكري ... وطاب الواعظ وطرب وخرج من هذا الفصل الى غيره فسطح شطح  
الصوفية وقال سلوني قبل ان تفقدوني « الشرح مج ٣ ص ٣١٧



- صلى الله عليه - صلاة تتعدى الى ادنى ولده وابعده جده حتى يصل  
عتقها الى اقصى قصيه (ص ۲۷۱) ونزاره ومعه، وبعد فلما كان الاجل  
السيد الاوحد العالم ضياء الدين شمس الاسلام رضي الدولة عز الشريعة  
علم الهدى رئيس الفريقين تاج الملك فخر العلماء احمد بن مسعود  
التركستاني ادام الله علوه من اترق في الدين منسبه ونحلي بعالم الشريعة  
ادبه واستوى في الصحة مغيبه ومشهد وشهداه بالامانة اسانه ويده وكشف  
الاختبار منه عفة وسداداً وأبت مقاصده الا اناة واقتصاداً رأى الاحسان  
اليه والتمويل عاينه في التدريس بشهد ابي حنيفة رحمة الله عليه ومدرسته  
واسند اليه النظر في وقف ذلك اجمع لاستقبال حادي عشر ذي القعدة  
سنة اربع وستمائة الهلالية وما بعده وبعدها وامره بتقوى الله جات  
الاؤه وتقدست اسماءه التي هي الركي قربات الاولياء وانمي خدمات  
انصحاء وابين ما استشعره ارباب الولايات وادل الادلة على سبل  
الصالحات، وفاعله بثبوت القدم خنيق وبالتقدم جدير، قال الله تعالى  
« ان اكرمكم عند الله (ص ۲۷۲) اتقاكم ان الله عليم خبير » وان يذكر  
الدرس على اكمال شرائط واجمل ضوابط مواظباً على ذلك سالك فيه  
اوضح المسالك مقدماً عليه تلاوة القرآن المجيد على عادة الخبث في البكر  
والغدوات متبماً ذلك بتعجيد آلاء الله وتمظيمها والصلاة على نبيه - صلى  
الله عليه صلاة - يذوع ارج نسيه شافعاً ذلك بالثناء على الخلفاء  
الراشدين والائمة المهديين - صلوات الله عليهم اجمعين - والاعلان بالدعاء

للمواقف الشريفة المقدسة النبوية الامامية الطاهرة الزكية المعظمة  
المنكرمة المجدة الناصرة لدين الله تعالى لا زالت منصوره الكتب  
والكتائب منشورة المناقب مسعودة الكواكب والمواكب مسودة  
الاهب مبيضة المواهب ما خطب الى جموع الاكابر وعلى فروع المنابر  
خطيب وخطاب وان يذكر من الاصول فصلاً يكون من سهام الشبه  
جنة ولنصر اليقين مظنة متبعاً من المذهب ومفرداته ونكته ومشكلاته  
ما ينتفع به المتوسط والمبتدي ويتبينه ويستضيء به المنتهي وليذكر  
(ص ٢٧٣) من المسائل الخلافية ما يكون داعياً الى وفاق المعاني والعبارات  
هادياً لشوارد الافكار الى موارد المنافسات ناظماً عقود التحقيق في  
سلوك المحققات ' مصوباً سنة البديهة الى ثغر الاناة معتصماً في جميع  
امره بخشية الله وطاعته مستشعراً ذلك في علنه وسريته والمفروض له  
عن هذه الخدمة في كل شهر الاستقبال المقدم ذكره من حاصل الوقف  
المذكور لسنة تسع وتسعين الخراجية وما يجري معها من هلالية وما  
بعدها اسوة بما كان لعبد اللطيف بن الكيال : من الخنطة كيل البيع  
ثلاثون قفيزاً ومن العين الامامية عشرة دنانير يتناول ذلك شهراً فشهراً  
مع الوجوب والاستحقاق للاستقبال المقدم ذكره من حاصل الوقف  
العين للسنة المبينة الخراجية وما بعدها بموجب ما استؤمر فيه من المخزن  
المعمور اجله الله تعالى واذن فليجر على عادته المذكورة وقاعدته واتكن

(١) الفصح (المحقات) ويشد من هذا الباب (تجانب) واوله من خراب الشمر

صلاته وجماعته في جامع القصر الشريف في الصفة التي لاصحاب ابي حنيفة - رحمة الله عليه - وليصرف حاصل (ص ٢٧٤) الوقوف المذكورة في سبيلها بمقتضى شرط الواقف المذكور في كتاب الوقفية من غير زيادة فيها ولا عدول عنها ولا حذف شيء منها علماً انه مسؤول في غده عن يومه وامسه وان افعال المرء صحيفة له في رسمه وليبذل جهده في عمارة الوقوف المذكورة واستثمارها واصلاحها وارفعها مستغنياً من يستخدمه فيها من الاجلاد الامناء ذوي العفة والغناء متطوعاً الى حركاتهم وسكناتهم مؤاخذاً لهم على ما لعله يتصل به من فرطاتهم لتكوين الاحوال منسقة النظام والمال محروساً من الانثلام والتبديء بعمارة المشهد والمدرسة المذكورين واصلاح فرشها ومصاييحها واخذ القوام بالمواظبة على الخدمة بها والزام المتفقهة بملازمة الدروس وتكرارها واتقان المحفوظات واحكامها وليثبت ما بخزانة الكتب من المجلدات وغيرها معارضاً ذلك بفهرسته متطلباً ما عساه قد شذ منها وليأمر خازنها بعد استصلاحه بمراعاتها ونفضها (ص ٢٧٥) في كل وقت ومرة شعها وان لا يخرج شيئاً منها الا الى ذي امانة مستظهِراً بالرهن عن ذلك وليتلق هذه الموهبة بشكر يرتبطها ويدير اخلافها واجتهاد يضبطها ويؤمن اخلافها ويعمل بالمحدود له في هذا المثال من غير توقف فيه بحال - ان شاء الله تعالى - وكتب لتسع بقين من ذي القعدة من سنة اربع وستائة وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على سيدنا محمد بنيه وآله الطاهرين

الاكرميين وسلم»

العلامة: المخزن المعمور

وفيه استناب قاضي القضاة المقدم ذكره ابا الحسن علي بن روح ابن النهرواني ويعرف بابن الغبيري في الحكم عنه يجاني مدينة السلام واذن للشهود في الشهادة عنده له وعليه في ما يسجله عنه وكان شافعي المذهب.

وفي يوم الاربعاء تاسع عشري ذي الحجة اعيد شمس الدين ابراهيم ابن علي بن بكرون الى قبول شهادته.

وفيه رتب ابو شجاع زاهر بن ابراهيم البغددي مصليا بالمقام بمكة - شرفها الله تعالى -

وفي هذه السنة صلب الرضي بن هرثمة نفسه بالمخزن المعمور (ص ٢٧٦) وكان موكلا به علي بقية مال قرره علي نفسه فاخرج ليلا فسلم الى اهله. ذكر ما جرى لخوارزم شاه مع الخطا واسره وخلصه

في هذه السنة سار علاء الدين محمد خوارزم شاه وعبر نهر جيحون واستولى علي تلك الاعمال وكانت بيد الخطا من الترك وكان بسمرقند «خان خانان» وقد عجز عن مقاومة الكفار فارسل الى خوارزم شاه

(١) ترجمته في انسان العيون في شاهير سادس القرون (ص ١٠٥) توفي سنة ٦١٥ هـ، وكان قد تفقه علي ابي النجيب السهروردي ورتب عن ابي محمد الجواليقي راجع طبقات الشافعية (٥ : ١٣٥) (٢) الكامل (١٤ : ١٠٨)

وطلب منه ان يسير الى بلاده ويستخلصها من ايدي الكفار ويخطب  
 له فيها ، فاجابه الى ذلك وسار اليه واجتمع به وواقع الخطا عدة دفعات  
 ففي بعض الايام اشتد القتال فاسر خوارزم شاه في غمار الناس واسر معه  
 ابن مسعود احد امرائه وانهزم عسكره وتفرقوا في البلاد ووصلوا  
 خراسان وشاع خبر السلطان بانه عدم وتخبطات بلاده ، فاما ما كان من  
 خوارزم شاه فانه اجتمع بابن مسعود وهما في الاسر فقال له ابن مسعود  
 « ينبغي انك تدع الساطنة في هذه الايام وتخدمني وتظهر انك (ص ٢٧٧)  
 غلامي فاعلي احتال في خلاصك » فشرع يخدم ابن مسعود كما اشار عليه  
 ويعمل ما يعمله الغلام مع سيده ويقف بين يديه ، فقال الرجل الذي  
 اسرهما لابن مسعود « أرى هذا الرجل يعظمك فمن انت ؟ » قال انا  
 فلان وهذا احد غلماني ، فقام الرجل عند ذلك واكرمه وقال له لولا ان  
 القوم عرفوك عندي لا طلقتك ، ثم تركه اياما فقال له ابن مسعود اني  
 اخاف ان يرجع المهزومون فلا يراني اهلي معهم فيظنون اني قتلت  
 فيقتسمون مالي واحب ان تقر علي شيئا من المال حتى احمله اليك ، فقرر  
 عليه مالا وقال له اريد ان تأمر رجلا عاقلا يذهب بكتابي الى اهلي  
 ويخبرهم بسلامتي ويحضر معي من يحمل المال ، ثم قال انت اصحابك  
 لا يعرفون اهلنا ولاكن هذا غلامي اثق به واذا اخبر اهلي بسلامتي  
 صدقوه ، فاذن الخطائي في ذلك فسيره وارسل معه الخطائي فرسا وعدة

(١) في السكامل (يقال له فلان بن شهاب الدين مسعود)

من الفرسان يحمونه فساروا حتى قاربوا خوارزم وعاد الفرسان عن خوارزم شاه ووصل هو الى خوارزم (ص ٢٧٨) فاستبشر به الناس وضربت البشائر وزينوا البلد واما ابن مسعود فانه اقام عند الخطا مديدة فقال له الذي اسره يوما : ان خوارزم شاه قد عدم فايش عندك من خبره؟ ، فقال اما تعرفه؟ فقال لا : فقال هو اسيرك الذي كان عندك فقال له غلامك؟ قال نعم فضحك واستحسن هذه الحيلة منه وقال له فلم لم تعرفني به حتى كنت آخذه واسير بين يديه الى مملكته؟ قال خفتكم عليه وقال له والله لو راك عنده ابالغ في الاحسان اليك ، فقال الخطائي فسربنا اليه . فسار فاكرمها واحسن اليها وبالغ في حق الخطائي ثم جعل ابن مسعود مقدا على جميع امرائه ثم سار نحو نيسابور وكان بها نائبه كذلك خان وقد قطع خطبته ففارقها ودخلها خوارزم شاه وصحبته ستة فرسان لانه سار مجداً فيه يتعلق عليه غير هؤلاء ثم قصد طبرستان وجرجان وبها نائبه واخوه علي شاه وقد قطع خطبته أيضاً وجمع العساكر وحدث نفسه بالسلطنة فخافه علي شاه فهرب وقصد (ص ٢٧٨) غياث الدين محموداً الغوري واستجار به فاكرمه وعظمه واقام عنده .

ذكر مقتل ابن خرميل صاحب هراة

في هذه السنة قتل الحسين بن خرميل صاحب هراة وكان قد نفذ خوارزم شاه الامير جلدك بن طغرل بمساعدته وأمره سرّاً أنه اذا خرج لتلقيه

ان يقبض عليه . ففعل ذلك ثم أنه حصر البلد وبه وزير ابن خرميل  
فأظهر الامتناع وقاتل فأحضر ابن خرميل عند السور فأمر وزيره بتسليم  
البلد لثلاثيقتل فلم يفعل واصر على العصيان وقال : أنتم ما لكم من المحل  
ان أسلم اليكم هذا البلد فلو حضر السلطان سلمته ، فقتل ابن خرميل  
فلم يقدر على اخذ البلد ولما قرر خوارزم شاه قواعده وبلغه امتناع هراة وقتل  
ابن خرميل توجه اليها وقال أنت قلت اذا حضر السلطان سلمت البلد وقد  
حضرت فسلمه الي ، فقال انتم غدار ولا تبقون على احد ولا اسلم البلد الا  
الى غياث الدين محمود (ص ٢٨٠) الغوري ، فتغيرت نيات اهل البلد على الوزير  
وقلت أقواتهم فعمالوا حيلة جرت بسببها في البلد فتنة عظيمة ، فرحف خوارزم  
شاه بعساكره اليه فهدموا عدة من ابراجه ودخلوه عنوة وقبضوا على  
الوزير واحضر عند خوارزم شاه فقتله صبراً واستناب بهراة خله امير  
ملك واصره ان يتوجه بالعساكر الى غياث الدين محمود الغوري ويقبض  
عليه وعلى اخيه فقصدته وحاصره فطالب غياث الدين الامان فاجابه اليه  
فقبض عليه وعلي علي شاه وكتب الى خوارزم شاه يعرفه بالظفر بغياث  
الدين وباخيه علي شاه فاصرهم بقتلها في ساعة واحدة ، وكان غياث الدين  
آخر ملوك الغورية وكانت دولتهم من احسن الدول سيرة واعد لها  
واكثرها جهاداً وكان محمود هذا عادلاً حليماً كريماً من اجمل الملوك  
سيرة واكرمهم اخلاقاً وارفقهم بالرعية - رح -

ذكر محاربة خوارزم شاه الخطا بعد قتل اخيه والغوري (ص ٢٨١)  
ولما فرغ من تهذيب بلاده وملك هراة وقتل ملكها الحسين بن  
خرمیل وقتل غياث الدين محموداً الغوري واخاه علي شاه جمع العساكر  
وقصد الخطا واجتمع بملك سمرقند وصابهم فهزموهم هزيمة لم يروا مثلها  
فاكثر فيهم القتل والاسر وكان من جملة من اسر مقدمهم وكان شيخاً  
كبيراً قد نيف على المائة وكان شجاعاً ذا رأي وحزم وحسن تدبير وتجربة  
وقد شاهد حروباً كبيرة ووقعات متعددة فعاد خوارزم شاه وهو صحبته  
وملك سمرقند ايضاً. وكان من احسن الناس صورة فافتتن الخلق به  
وكانوا يجتمعون للنظر اليه فزوجه خوارزم شاه ابنته ورددته الى سمرقند  
ونفذ معه شحنته من قبله فعذر به واستدعى الخطا وقتل كل من كان  
عنده من الخوارزمية وعلق لحومهم في الاسواق واراد قتل زوجته ابنة  
خوارزم شاه فتوسلت اليه وكانت قد احبته واستعطفته فوكل بها في  
قاعته، فلما بلغ خوارزم شاه فعله (ص ٢٨٢) سار اليه وخصر سمرقندواخذها  
عنوة وقتل بها نحواً من مائتي الف قتيل واخذ صاحبها اسيراً فأحضر  
بين يديه فقبل الارض وطلب منه الامان فقال له: ما عذرك والله لا عفوت  
عنك، وقتله صبراً وقتل جميع مماليكه واصحابه ونوابه ورتب في البلاد  
نواباً وعسكراً من قبله ورحل عنها.

(١) الكامل (١٢: ١١١)

(٢) في الكامل «١٢: ١١٢» انه «طانيكوه»



## ذكر حرب وقعت بين الخطا والتتار

في هذه السنة ايضاً صاف ملك الخطا كشي خان ملك التتار فارسل ملك الخطا الى خوارزم شاه بعد ان قتل منهم القتل الكثير يستعطفه ويسأله العفو ويبذل له الطاعة ويطلب منه المساعدة على التتار فاجابه خوارزم شاه واظهر المسير اليه ثم ان كشي خان ارسل ايضاً الى خوارزم شاه يقول له: ان الخطا اعداؤك واعداء آبائك، ويطلب منه المساعدة له او ترك المساعدة لهم فلما كان المصاف وقف على بعد ينتظر ايها ينتصر يكون معه فاجات الوقعة عن هزيمة الخطا فصار (ص ٢٨٣) خوارزم شاه وعساكره عليهم يقتلون ويأسرون فلم يبق من الخطا الا القليل وغنم الخوارزمية منهم شيئاً كثيراً.

وفيها استولى الملك الاوحد نجم الدين ايوب بن العادل ابو بكر محمد بن ايوب على مدينة خلاط.

وفيها كثرت الغارات من التتار نحو بلاد الاسلام فاذوا الرعية واتي الناس منهم شدة عظيمة فصار العادل ابو بكر ولاطف الامر منهم بحيث كانوا عما كانوا عليه من الفساد.

وفيها استولى الامير نصره الدين ابو بكر بن البهلوان على مدينة سراغة وكان المستولي عليها علاء الدين بن آقسنقر قد مات وولي بعده

(١) الكامل « ١٢ : ١١٢ » (٢) الكامل « ١٢ : ١١٣ »

(٣) الكامل « ١٢ : ١١٥ »

ابن له طفل وقام بتدبير دولته خادم لاييه واختلت احواله ومات عن قريب فسار ابو بكر بن البهلوان وملك البلاد .

وحجج بالناس في هذه السنة الامير مجاهد الدين ياقوت الرومي الناصري .

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاعيان

(ص ٢٨٤) ابو منصور احمد بن علي بن هبة الله بن [الصاحب] الملقب

بالريث اخو استاذ دار العزيزة يومئذ توفي يوم الاحد تاسع المحرم

منها ورضي عليه في جامع القصر الشريف ودفن بمشهد موسى بن جعفر

— على ساكنيه السلام — وكان عمره نحواً من خمسين سنة وقد روى

شيئاً من الحديث .

ابو محمد جعفر بن محمد بن محمود بن هبة الله بن احمد بن يوسف

الكفر<sup>١</sup> عزي الاربلي كان عالماً متقناً لعدة علوم منها الفقه على مذهب

الشافعي — رحمة الله عليه — والفرائض والحساب والهندسة والادب والنحو

ومعرفة علوم القرآن المجيد وقد وصل الى شيء من شعره فمن ذلك قوله:

مطل دمي بالفتور والكحل فلا تمني وكف عن عذلي

آليت لا اسمع الملام ولا اركن في حبه الى مائل

(١) تقدم ان استاذ الدار هو ابو الفضل مجد الدين بن هبة الله بن علي بن

هبة الله بن الصاحب

(٢) منسوب الى « كيفر عزا » وهي قرية من قرى اربل كانت بينها وبين

الزاب الاسفل، كما في معجم البلدان (٤ : ٢٩٠) وسيد ذكرها المؤلف

س توارت عنه من الخجل  
يجلو الدياحي وفاحم رجل  
واللطف تدمي باللثم والقيل  
قلت سلاف يعمل بالعسل  
سيف علي في وقعة الجمل

بندر اذا ما بدا مقابله الشم  
يسبي البرايا بواضح بهج  
(ص ۲۸۵) ... شكت لرقتها  
اذا ترشفت ريقه سحرًا  
الحاظه في حشاي أفتك من  
وقوله:

وفي الخطوب اذا فكرت معتبر  
رأي وحزم ولا خوف ولا حذر  
تجزع لشيء فعقبى صبرك الظفر  
صرف الزمان والا بعديسر  
يئأس منه الا عصبه كفروا  
وان يوميه ذا امن وذا خطر  
ان ليس فيهم قى للود يدخر  
وخان عهداً ووالى صفوه كدر  
تخصص بنيه بلوم ان تم غدروا  
احلتهوني حيث الانجم الزهر

لا يدفع المرء ما يأتي به القدر  
وليس ينجي من الاقدار ان تزلت  
فاستعمل الصبر في كل الامور ولا  
كم مسنامرة عسر فصرفه  
لا يئأس المرء من روح الآله فما  
اني لا اعلم ان الدهر ذو دول  
وان معرفتي بالناس صادقة  
(ص ۲۸۶) فلا الوهم امر ارثت مودته  
سجية الدهر غدر بالكرام فلا  
يا اربليين لو انصفتم ادبي

(۱) الاصل ناقص ويشبه ان يكون (شفاهه شكت لرقتها)

(۲) كذا ما في الاصل ولعله (وآتى بعده يسر)

(۳) كذا ما في الاصل ويورثه فحذل

ففي فغار لمن يبغى الفغار اذا جاءت بنو الفضل بالآداب تفتخر  
وقوله في اول كتاب :

ولو اني كتبت بقدر شوقي اليك لضاق عن كتبي الفضاء

اعلن فيك نفسي بالاماني وارجو ان يعطول لك البقاء

وادعو الله في جنح الليالي وانعم ذخيرة المرء الدعاء

بلغني ان مولد الكفر عزي هذا في كفر عزا قرية من قرى اربل

في سنة سبع وثلاثين وخمسمائة وتولى القضاء<sup>(١)</sup> (ص ٢٨٧) باربل في سنة

تسع وثمانين وخمسمائة ولم يزل على حكمه وقضائه بها الى ان توفي في يوم

الاربعاء رابع المحرم من سنة اربع وستمائة المذكورة .

ابو الفرج حنبل بن عبدالله الكبير نجامع المهدي - رض - شيخ

خير من اهل محلة الرصافة روى الحديث عن جماعة اخبرني عنه شيخنا

الديشي بقراءتي عليه قال قرأت على حنبل بن عبدالله الدلال قات له

اخبركم ابو القاسم هبة<sup>(٢)</sup> الله بن محمد بن الحصين قراءة عليه وانت

تسمع فاقر به قال اخبرنا ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن<sup>(٣)</sup> . . . . . قال

(١) قال ياقوت في كفر عزا ( واليها ينسب قاضي اربل ) فكأنه عنده .

(٢) في الكامل ( ١٢ : ١١٦ ) ابن الفرج وهو خطأ .

(٣) قال ابن الاثير ( وكان عالي الاسناد روى عن ابن الحصين مسند احمد

ابن حنبل وله اسناد حسن وقدم الموصل وحدث بها وبغيرها )

(٤) سقط هذا الاسم من الاصل ، وقد علمنا مما تقدم من الكتاب ان ( اباعلي

الحسن بن علي بن محمد المذهب ) يروي عن ابي القاسم بن الحصين - كما في ص

١٢٦ من هذا الكتاب - فهذا هو

اخبرنا ابو بكر احمد بن جعفر القطيعي قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثني محمد بن ابي عدي عن داود عن مكحول عن ابي ثعلبة الخشني قال قال رسول الله - ص - : «ان احبكم الي واقربكم مني في الآخرة أحاسنكم اخلاقاً وان ابغضكم الي وابعدم مني في الآخرة أساؤنكم اخلاقاً» الثرثارون المتفهمون (ص ٢٨٨) المتشددون «سئل الشيخ حنبل هذا عن مولده فقال ما يدل انه سنة عشر وخمسة و توفى بعد عوده من الشام في ليلة الجمعة رابع المحرم سنة اربع وستائة ودفن بباب حرب عن غير عقب .

ابو الفضل عبد الواحد بن عبد السلام بن سلطان احد العدول بمدينة السلام من ساكني باب الازج ومن اهل الدين والصلاح حافظ للكتاب لله حسن التلاوة له قد قرأ بالقراءات الكثيرة وقرأ بها وسمع الحديث من جماعة ورواه وشهد عند قاضي القضاة ابي الحسن علي بن احمد الدامغاني في ولايته الثانية يوم الاحد ثاني عشرين ذي القعدة من سنة ثلاث وثمانين وخمسة و زكاه العدلان ابو محمد عبيد الله بن محمد الساوي وابو البقاء أحمد بن علي بن كردي وهو آخر شاهد قبل قاضي القضاة ابو الحسن علي الدامغاني شهادته لانه شهد عنده قبل وفاته بسبعة ايام وشهد عبد الواحد بعده (ص ٢٨٩) عند القضاة والحكام الى آخر عمره . اخبرني عنه العدل محمد بن سعيد بقراءتي عليه قال اخبرنا ابو الفضل عبد الواحد ابن عبد السلام بن سلطان العدل قراءة عليه وانا اسمع قيل له اخبركم

ابو الفضل محمد بن عمر الارموي قراءة عليه وانت تسمع فافر به قال  
 اخبرنا ابو الغنائم عبدالصمد بن علي بن المأمون قال اخبرنا ابو الحسن  
 علي بن عمر بن احمد الدارقطني قال اخبرنا ابو محمد عبدالله بن احمد  
 العبدي قال حدثنا عباس بن ابي طالب حدثنا عمرو بن محمد بن الحسن  
 البصري قال حدثنا حسام بن مصعب عن ثابت عن أنس بن مالك قال  
 قال رسول الله - ص - : « طوبى لمن اسلم وكان عيشه كفافاً »  
 كان مولد عبدالواحد هذا في المحرم من سنة احدى وعشرين وخمسة  
 وتوفي في يوم الاحد خامس شهر ربيع الاول من سنة اربع وستمئة  
 ودفن بباب حرب .

أبو محمد الحسين بن يحيى بن عمارة كاتب نهر عيسى (ص ٢٩٠)  
 شيخ من اعيان الكتاب عنده فضل ومعرفة بالكتابة توفي في خامس  
 عشري شهر ربيع الاول المذكور ودفن في مشهد موسى بن جعفر - عليها  
 السلام -

أبو محمد عبد الله بن أحمد بن سالم بن " اقا البراز احد الشهود المعدلين  
 بمدينة السلام شهيد عند قاضي القضاة ابي الحسن علي بن سامان الجلي  
 في يوم الاربعاء حادي عشر شوال من سنة ثمان وتسعين وخمسة وركاد  
 العدلان ابو محمد عبد الله بن احمد بن المأمون و ابو المعالي احمد بن عمر بن  
 بكرون كان مولده في سنة ثلاث وخمسين وخمسة و توفي يوم الاثنين

(١) تقدم في ما مضى من الكتاب (ابن ماقا)

سادس عشر شهر ربيع الآخر من سنة اربع وستمائة المذكورة ودفن  
بياب حرب .

فلك الدين آقسنقر بن عبدالله التركي الوزيري <sup>(١)</sup> مملوك نصير الدين  
ناصر بن مهدي العلوي توفي يوم الاحد خامس عشر جمادى الاولى من  
سنة اربع وستمائة وصلي عليه بالمدرسة النظامية وشيعه خلق كثير وحمل  
الى مشهد الحسين (ص ٢٩١) - عليه السلام - فدفن هناك .

ابنة عز الدين نجاح الشرايبي زوجة الامير علي بن سنقر الطويل  
توفيت ليلة الثلاثاء سادس عشر رجب وتقدم الى الناس كافة بحضور  
جامع القصر الشريف لاجل الصلاة عليها واخرجت جنازتها من البغدية  
الشريفة وبين يديها الخلق الكثير وتقدم في الصلاة عليها الشيخ ضياء  
الدين يحيى بن الحبير وحملت الى التربة الشريفة بالجانب الغربي عند  
معروف ودفنت بياب القبة المدفونة فيها والدة الامام الناصر لدين الله  
رض - وشيعها نائب الوزارة ابن امسينا وجميع ارباب الدولق والامراء  
الى مدفنها وتردد الناس من الفقهاء والصوفية والقراء والوعاظ الى التربة  
يوم الاربعاء ويوم الخميس في كل يوم يقرأ القراء ويتكلم الوعاظ وينشد  
الشعراء وفرق في اليوم الثالث شيء من المال على الفقراء وارباب الخوائج  
صدقة عنها وقد سبق في حوادث هذه السنة ما اطلق امير المؤمنين

(١) قال المؤلف الوزيري لثلا يشتهر اسمه باقسنقر الناصري الذي ذكر ابن

القوطي ولايته لاربل سنة ٦٣٨ من خلافة المستنصر بالله .

— رض. — من المال يوم وفاتها (ص ٢٩٢) وهو ما كان يتناوله الباعة من  
من المؤن على المبيعات.

أبو الفريج عبد الرحمن بن عيسى بن علي البزوري الواعظ شيخ من  
اهل باب البصرة سمع الحديث ورواه وتكلم في الوعظ وتوفي في ليلة  
الاثنين سادس شعبان من سنة اربع وستمائة المذكورة ودفن في باب  
حبيب.

أبو الحسن افضل بن المظفر بن علي بن المكشوط الهاشمي شيخ من  
اهل الحديث روى عن جماعة، اخبرني عنه الحافظ محمد بن ابي المعالي  
المصري بقراءتي عليه قال قرأت علي ابي الحسن افضل بن المكشوط  
الهاشمي قلت له اخبركم ابو بكر محمد بن عبدالعزیز بن عمر البيهقي قراءة  
عليه وانت تسمع فاقرب به: اخبرنا ابو الحسين علي بن محمد بن بشران قال  
اخبرنا الحسين بن صفوان قال حدثنا شعبة عن يزيد قال سمعت سليمان  
ابن عامر يحدث عن اوسط البجلي انه سمع ابا بكر الصديق يقول:  
بعد ما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم « قام فينا رسول الله -  
ص - عام (ص ٢٩٣) اوله: مقامي هذا، قال ثم بكى ابو بكر ثم قال: « عليكم  
بالصدق فانه مع البر وهما في الجنة واياكم والكذب فانه مع الفجور وهما  
في النار وسلوا الله العافية فانه لم يوت احد شيئاً بعد اليقين خيراً من  
العافية ولا تقاطعوا ولا تداروا ولا تحاسدوا وكونوا عباد الله اخواناً ».  
ذكر افضل هذا ان مولده في شهر ربيع الاول سنة ثمان وعشرون وخمسمائة



وتوفي ليلة السبت حادي عشر شعبان من سنة اربع وستمائة المذكورة  
ودفن بمقبرة باب حرب .

ابو القاسم الحسن بن نصر بن علي بن احمد بن محمد بن الناقد  
صدر المخزن المعهور من بيت معروف بالولايات والتقدم والرياسة ربي  
في ظل الخدمة الشريفة الناصرية وشمله انعامها طفلاً ورفعاً ومحتلماً فسما  
قدره وتولى الولايات وتنقل في الخدمات فرتب اولاً حاجب باب النوبي  
الشريف في المحرم من سنة ست وثمانين وخمسمائة وكان على ذلك الى ان  
توفي والده في ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة اثنتين وتسعين وخمسمائة  
وكان يتولى صدرية المخزن (ص ٢٩٤) المعدور فجعل موضه نقلاً من  
حجبة الباب الشريف وخلع عايه فكان على ذلك الى سنة اربع وتسعين  
 وخمسمائة فانه رد الى النظر في الدواوين كلها ورسم لارباب الاعمال  
مراجعتة في سائر الاءور فعزل ابا الحرم مكى<sup>١</sup> بن الدباهي عن صدرية  
ديوان الزمام المعدور وولى عوضه ابا البدر محمد بن امسينا وقلدا بالفضل  
القاسم بن الشهرزوري قضاء القضاة في داره وخامع عايه ايضاً وقرىء  
عهده عنده وركب الى الديوان العزيز في الاعياد وجاس للهناء على عيادة  
(١) تقدم ذكره غير مرة ، ولقبه « شرف الدين » ويعرف بابن قنبروذ كراه  
مع حجاب الناصر لدين الله نقلاً عن الخلاصة (ص ٢٠٩ منها) وسيد كر المؤلف ذلك .  
(٢) ذكر ابن الفوطي من بني الدباهي « المعلى » وذكر انه تولى صدرية الديوان  
الامام المستنصر بالله نقلاً من صدرية المخزن (بيت المال) التي نقل من النظر  
بدجيل ونهر عيسى اليها ، وتوفي في اربل سنة ٦٣٣ وكان قد تولى ملاحظتها .

نواب الوزارة وحضر بياب الحجرة الشريف في المواسم التي كان يحضر فيها النواب عن ديوان المجاس ولم يزل سامياً وامره نافذاً الى صفر من سنة سبع وتسعين وخمسمائة فانه فوضت الامور الديوانية الى ابي الحسن ناصر بن مهدي الوزير و جعل نائب الوزارة و بقي الحسن هذا متولياً للمخزن المعمور خاصة الى ان عزل عنه يوم الخميس رابع عشر جمادى الاولى سنة ثمان وتسعين وخمسمائة و و كل به ولم يستخدم بعد ذلك الى ان توفي في ليلة الاربعاء تاسع شهر (ص ٢٩٥) رمضان من سنة اربع وستمائة المذكورة ودفن في تربة لهم في مشهد موسى بن جعفر - ع - .

ابو علي يحيى بن الحسن بن الشاطر الانباري ، شيخ فاضل ولي قضاء الانبار وكان خيراً حسن السيرة مشكور الطريقة توفي في تاسع ذي القعدة من السنة المذكورة .

ابنة الوزير ابي عبدالله محمد بن احمد بن القصاب توفيت يوم الخميس سابع عشر ذي الحجة من السنة المذكورة وصلي عليها في جامع القصر الشريف وحضر جنازتها ارباب الدولة واهل العلم ودفنت بمقبرة الشونيزي .  
ابو داود يوسف المدعو بالعاقد لدين الله بن عبد المجيد الحافظ

(١) تسلسل آباءه هكذا « ابن محمد الامام عبدالله بن يوسف بن الحافظ لدين الله ابي الميمون عبد المجيد بن ابي القاسم محمد بن المستنصر بالله ابي تميم معد بن الظاهر لاعزاز دين الله ابي الحسن علي بن الحسين بن علي المنصور بن العزيز بالله ابي منصور بن نزار بن المعز لدين الله ابي تميم معد ... » -

لدين الله بن أبي القاسم بن أبي تميم معد المدعو بالمستنصر بالله - بن علي المدعو بالظاهر لا عزاز دين الله بن أبي علي المدعو بالحاكم بن تزار المدعو بالمعز لدين الله . كانت وفاته في ذي الحجة في محبته بمصر في هذه السنة . والذي نقله المؤلف من وفاة العاضد لدين الله مخالف لما ذكره بعض المؤرخين ولعله هو الحقيقة ، فابن الاثير يقول عن العاضد هذا في حوادث سنة ٥٦٧ هـ : « وقد توفي يوم عاشوراء ولم يعلم بقطع الخطبة » . الكامل « ١١ : ١٤٩ » وابن خلكان يدعوه « ابا محمد عبدالله » كابن الاثير وهو الصواب ويذكر ان صلاح الدين يوسف بن ايوب اهتمت الفقهاء في قتله فافتوه بجواز ذلك ، وتوفي سنة ٥٦٧ هـ ، قال : « وقيل ان العاضد حصل له غيظ من شمس الدولة توران شاد فسم نفسه فمات والله اعلم وقيل انه مات ليلة عاشوراء » . الوفيات « ١ : ٣٨٢ » وقال ابن الطقطقي « ومرض العاضد وتناولت امراضه ثم مات في سنة سبع وستين وخمسة » الفخري (ص ٣٥٨) وقال عبدالله ابن فتح الله البغدادي في تاريخه الغياثي - كما في ص ٦٥ - من مقتطفاتنا منه « فيومئذ الخليفة في القلعة نائم رأى في النوم كان اسداً خرج من الاسديتة واقترسه ففرغ من ذلك ونزل من القلعة ليزول عنه ما به ، الى طرف بولاق او يلاقي بعض العلماء يسأله عن الرؤيا وكان يوسف مترصداً له مع اصحابه بالعدد والسلاح فاحاطوا به وقتلوه وذلك في سنة سبع وستين وخمسة » وقال ابن عتبة في ص ٢١١ من عمدة الطالب ، في تاريخ الفاطميين « ... ثم العاضد ابو محمد عبدالله بن أبي الحجاج يوسف بن الحافظ وهو آخرهم قبض عليه الصالح [ كذا والصواب : الصالح ] ابن ايوب سنة سبع وستين وخمسة واخرج الملك « فهو لم يجزم بقتله وفعل كما فعل المؤلف وابن خلكان ، وقال السيوطي في تاريخ الخلفاء - ص ٣٥٩ - طبعة اداة الطباعة المنيرية » وقام العاضد لدين الله عبدالله بن يوسف بن الحافظ لدين الله وخلع سنة سبع وستين ومات بها » فتأمل ذلك .

• وكان موضعاً بالمقل وللمدين والفضل .

شيخ الرغيبية عبد الرحيم سبط الشيخ احمد بن الرفاعي توفي

(ص ٢٩٦) في العشر الاول من شوال وتقدم على الفقراء بعده وولد له محمد

ابو الحسن علي بن معمر بن علي مشا الخاص المعروف بابن الشرفي

نسبة الى خدمة شرف الدين الزيني توفي في يوم الخميس سابع عشر ذي

(١) جاء في ص ١١٨ من مختصر اخبار الخلفاء في وفاة السيد احمد الرفاعي

«... وخلفه في المشيخة ابن اخته ولد ابن عمه وزوج ابنته السيد الجليل ممد

النولة علي بن سيف الدين عثمان بن الرفاعي ، توفي - قدس الله روحه - يوم

الاربعاء قبل الظهر الاحدى عشرة خلون من شهر صفر سنة اربع وثمانين وخمسة

عشرون للديرة بظاهر البصرة وجم الى ام عبيدة ودفن الى جانب خاله - رض - ثم

توفي بعده اخوه السيد الكبير ابو الرجال مهذب الدولة سيدي عبد الرحيم الذي

ذكره المؤلف هنا | بن سيف الدين عثمان بن الرفاعي صبيحة يوم الاربعاء اول

يوم من شوال سنة اربع وستائة | وهي التي ذكرها المؤلف | ودفن بزواية الرواق

الخليان ( كذا ) عند اخيه عبد السلام وولده ابي العلم - رض - اجمعين ، ثم توفي

بعده الشيخ الامام العالم العلامة ابو اسحق سيدي السيد ابراهيم بن علي الاعزب

قدس الله سره يوم الاثنين لعشر خلون من ذي القعدة سنة عشر وستائة ودفن مع

ابيه وجده بالمشهد الشريف بام عبيدة ... »

(٢) علمت مما نقلنا عن مختصر الاخبار ان الذي تولى امر الفقراء بعده عبد

الرحيم هو ابراهيم بن علي الاعزب فقد قال مؤلف المختصر ايضا كما في ص ١١٩

« قد اجمع رأي الخلفاء من بني العباس - روح - على تفويض ولاية واسط لآل

الرفاعي فكانوا يتوارثون الولاية عليها ويرسل الوالي اذ ذلك من قبل الخليفة -

الحجة ورتب ولده اسماعيل عوضه وصلي عليه في جامع القصر الشريف  
وحضره الاعيان ودفن بباب حرب وقد جاوز الثمانين .  
ذكر جماعة توفوا في غير بغداد ،

بلغنا وفاتهم في هذه السنة

ابو محمد عبد المجيب بن عبدالله بن زهير ، شيخ صالح من ساكني  
الحرية حافظ القرآن كثيرة التلاوة والاقراء له روى الحديث عن جماعة  
اخبرني عنه الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن ابي المعالي الواسطي  
بقراءة عليه قال اخبرنا عبد المجيب بن ابي القاسم قراءة عليه وانا سمع  
قيل له اخبركم ابو القاسم عبدالله بن احمد بن عبد القادر قراءة عليه وانت  
تسمع فاقر به قال اخبرنا (ص ٢٩٧) ابو جعفر محمد بن احمد بن محمد  
الجوهري قال اخبرنا ابو بكر جعفر بن محمد الفريابي قال حدثنا قتيبة  
ابن سعيد قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ابي سهل نافع بن مالك  
ابن ابي عامر عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله - ص - قال :  
« ان المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان » .

بشرط كونه تحت نظر شيخ رواق ام عبيدة وقد لقب الناصر [ لدين الله احمد ]  
السيد علي بن عثمان ، مهذب الدولة ، ثم بعد وفاته لقب اخاه السيد عبد الرحيم ،  
مهذب الدولة ثم بعد وفاته لقب ولده السيد ابراهيم الاعزب ، نظام الدولة ، ثم بعد  
وفاته لقب ابن عمه المفتي الكبير السيد شمس الدين محمداً ، سعد الدولة ... » .

فمحمد تقدم على الفقراء بعد الاعزب

(١) كذا ما في الاصل واعاد : آية للمنافق .

اخبرنا عبدالمجيب هذا ان مولده في سنة سبع وعشرين وخمسة  
وتوفي راجماً من مصر الى العراق بحماة على ما بلغنا في يوم الاحد تاسع  
عشري المحرم من سنة اربع وستمئة المذكورة ودفن هناك .

ابو الثناء محمود بن هبة الله بن ابي القاسم الحلبي الاصل البزاز ،  
شيخ حافظ للقرآن المجيد عارف بالنحو واللغة العربية وقد سمع الحديث  
ورواه ، حكى عن اسمعيل بن الجواليقي قال كنت في حلقة والذي  
بجامع القصر الشريف بعد الصلاة فجاء شاب فقال ياسيدي قد سمعت  
بيتين من الشعر ولم افهم معناه فقال الشيخ قل فانشده :

وصل الحبيب جناز الجلد اسكنها      وهجره النار يوصليني به النارا  
فالشمس بالقوس امست وهي نازلة      ان لم يررني وبالجزء ان زاوا

فلما سمع الشيخ هذا قال يابني هذا من صنعة المنجمين ومعرفة تسير  
الافلاك وليس من صنعة اهل الادب واصحاب العربية . فانصرف الفتي  
من غير ان يحصل له فائدة ، واستحيا الشيخ ان يسأل عن شيء ليس  
عنده منه علم فألى على نفسه ان لا يجلس حتى ينظر في علم النجوم فنظر  
في ذلك حتى عرف ما اراد منه ، قال ومعنى البيت « الليل اطول ما يكون  
اذا كانت الشمس في القوس » واقصر ما يكون اذا كانت في  
الجزء » وذلك عند انتهاء طول النهار : فكانه قال : « الليل على طويل

(١) نقل هذه الحكاية ابن خلكان في الوفيات بترجمة موهوب بن احمد

الجواليقي هذا ( ٢ : ٢١٠ )

(٢) في الوفيات ( ٢ : ٢١٠ ) زيادة هي ( لانه يكون آخر فصل الخريف )

(٣) في الوفيات زيادة ( لانه آخر فصل الربيع )

إذا لم يزرنى وقصير إذا زارنى « وأنشد قال إنشدنى شيخنا ابن الخطاب  
ملغزاً فى الكتاب بقوله :

(ص ٢٩٩) وذى اوجه لكتنه غير بائع بسر وذو الوجهين للسر يظهر

تناجيك بالامرار اسرار وجهه فتسمها مادمت بالعين تنظر

باننا ان ابا الثناء هذا توفي بدمشق فى شهر ربيع الاول من سنة

اربع وستائة المذكورة .

ابو محمد الحسن بن يحيى بن احمد بن الحسن بن عمارة الكاتب

البغدادي اديب له شعر فمن ذلك قوله :

تهن بالعيد واقبله ، يامنش الخلق بافضاله ،

وابق منيع الجار فى نعمة ، ما عني الليث باشبلة ،

اليك يا اوى كان ذى حاجة ، انالك يحيى ميت آماله ،

فبكتره كنت لاعنداه ، وخصبه كنت لارحاله ،

من كفلان الدين خير الورى ، فى جود كفيه واجماله ،

مولى بمسماه سما فخره ، وشيد المجد بافعاله ،

توفي ابن عمارة هذا فى شهر سنة اربع وستائة المذكورة وقد

سبق ذكر وفاته .

ابو علي الحسن بن محمود (ص ٣٠٠) بن الحسن الخجندی الاهل

(١) منسوب الى خجندة : بضم الخاء وفتح الجيم واسكان النون، بلدة ما

وراء النهر وتعرف اليوم بخوقند من تركستان .

الموصلی المولد السنجاری المنسأ المعروف بابن الحکاک کان یتولی اشراف دیوان سنجار فی ایام عماد الدین زنکی بن مؤدود بن زنکی بن آقسنقر وکان شیخاً ظریفاً شیعی المذهب فیه أدب ویقول الشعر فمن شعره قوله:

رهبان دیر سعید بت عندهم  
فجاء راهبهم یسعی و فی یده  
کالشمس مشرقها کأس ومغربها  
ما زلت اشربها حتی زوت نشبی  
من کف اغید تمحکی الشمس طلعتہ  
فی لیلۃ نجمها حیران مرتبک  
مدامۃ ما علی شرابها درک  
فم الندیم وکف الساقی الفلک  
عنی کما زویت عن فاطم فدک  
فی خده الورد والنسرین مندعک

وقوله من قصیده یمدح بها ارسلان شاه بن مسعود (ص ٣٠١)

صاحب الموصل :

زار الحیب فمرحباً بمزاره  
وکسا الرياض مطارفاً موشية  
ضحکت به الازهار ضحک مسرة  
تجلو نواظرنا نضارة بنته  
غرس الزمان ربيعہ ونثاره  
فلذاک اصبحت الرياض انيقة  
یاسعد حديق فی الحدائق واسعدن  
وانهض الی راح کانت شعاعها  
وبدت لنا الانوار من انواره  
نسج العباد علی یدی آذاره  
بین المروز علی بکامطاره  
فتردد الابصار فی ابصاره  
فی موسم التعریس من ازهاره  
تختال زهواً فی لباس ثاره  
تحل الرفیق علی قضا أوطاره  
قیس یکف الطرف لمع شراره



(ص ٣٠٢) غانية كدم المذبح ونشرها  
 ما ذا يصدك عن تناول قهوة  
 وتكف كف الهم عن متلدد  
 ومصر النديم على الصباح يديرها  
 من كف مشوق للقوام مهفهم  
 فالليل من اصداعه والصبح ضو  
 اهدى اليه شعاعها في صدغه  
 وحبا اساوره معاصم عجد  
 وقوله :

ايها المستحل قتلي بعرف  
 ما سمنا من قبل ان المنايا  
 وهو امضى من اجسام الصقيل  
 كامنات في كل طرف كحيل  
 باننا ان ابن الحيك هذا توفي في سنة اربع وستائة عن ثلاث  
 وثلاثين سنة.

### هو ابدت سنة خمس وستائة

في الحرم منها تقدم الامام الناصر لدين الله رض - بيناء دار الضيافة  
 او فد الله تعالى بالجانب الغربي فبنيت على دجلة بالقرب من تربة لبلبة  
 (١) قدمنا في اخبار الطبق ان ابن الاثير قال في ترجمة الناصر لدين الله زارها  
 عليه « ... ثم عمل دور الضيافة للحجاج فبقيت مدة ثم ابطالها » الحكمال

الشريفة الساجدة مجاور " عون ومعين وتكامل بناؤها في آخره .  
وصنفت بها الاطعمة الكثيرة وتقدم الى الزواب بها ان لا يردوا واحدا  
من الحاج ولا غيرهم من تناول طعام ويدفع الى كل فقير عند عزمه على  
السفر دينار بعد ان يكسى ويعطى زاده .

وفي اول صفر رتب العدل احمد بن زهير ناظر ديوان الجواني  
والعدل ( ص ٣٠٤ ) يوسف ابن هبة الله ناظر ديوان التركات .  
وفي يوم الجمعة رابع صفر منها قدم رسول الملك العادل ابي بكر محمد  
ابن ايوب صحبة الشيخ شهاب الدين عمر السهروردي المنفذ من الديوان  
العزير رسولاً الى العادل المذكور وكان الرسول شمس الدين الدكر ومعه  
نجم الدين خليل قاضي العسكر وتقدم الى الناس باخروج الى تلقيهم  
فخرج وجوه الناس من الولاية والفقهاء والصوفية وخرج الموكب الشريف  
الديواني وفي صدره النقيب الطاهر فخر الدين ابو الحسين بن المختار . ونقل  
الجسر الى الحرم فمير الرسول هناك وتلقاه الموكب عند جامع الساطان  
ودخلوا ، وقيل الرسول العتبة الشريفة بباب النوبي المحروس .

(١) تقدم ذكرهما في تعاليقنا على ترجمة ابي طالب المبارك الكرخي نقلاً عن  
معجم الأدباء ، وقال ابن جبير « وفي الطريق الى باب البصرة شهد حنيا البنيان  
داخلة قبر متسع السنام عليه مكتوب : هذا قبر عون ومعين من اولاد امير المؤمنين  
علي بن ابي طالب - رض - » ص ٢٢٦

(٢) الجواني جمع جلالية وهم اهل الذمة في بلاد الاسلام ويؤدون الى الخليفة  
الجزية بمقتضى الشريعة (٤) اراد الحرم الطاهري بالجانب الغربي من بغداد  
وكان بموضع قصور الجلبي الحالية وما حولها وفي شرقيه دجلة .

وفي يوم الاحد سابعه جلس فخر الدين ابوالبدر محمد بن امسينا نائب  
الوزارة في الديوان العزيز وحضر عنده ارباب المناصب وحضر الرسولان  
واذيا الرسالة وعرضا ما صحبها من التحف والهدايا والماليك والخيل  
والبغلات (ص ٣٠٥) وجماعة من اسارى الافرنج وسألا عن مرسلها قبول  
ذلك. فكتب نائب الوزارة الانهاء. فبرز الجواب بقبوله.

وفي العشرين من شهر ربيع الاول وكل الامام الناصر لدين الله  
رض عنه ابا الفوارس نصر بن ناصر المدائني صدر المخزن المعمور يومئذ  
وكالة جامعة. أشهد على نفسه الشريفه بها العدلين سعيد بن الرزاز واحمد  
ابن زهير وخلع على الوكيل المذكور بالبدرية الشريفه وذلك مضاف  
الى صدرية المخزن المعمور ثم وكل قوام الدين ابوالفوارس المذكور العدل  
رضي الدين ابا الرضا عبد الرحيم بن ياسين والشيخ ابا الفرج الواسطي

(١) الانهاء هنا ما يكتبه الوزير او نائب الوزارة الى الخليفة من شؤون الدولة  
فينتهي اليه ويطلع عليه فيرخصه ويمضيه او يرفضه فيمنعه، اما عمل نائب الوزارة  
فقد قال فيه ابن جبير « وليس له [لناصر] وزير اليوم [سنة ٥٨٠] انما لمخديم  
يعرف بنائب الوزارة بمحضر الديوان المحتوي على احوال الخلافة وبين يديه الكتب  
فينفذ الامور وله قيم على جميع الديار العباسية وامين على كافة الحرم الباقيات من  
عهد جده وابيه وعلى جميع من تضمنه الحرمة الخلافية يعرف بالصاحب [بابن  
الصاحب هبة الله ابي الفضل بن علي بن هبة الله] مجد الدين استاذ الدار، هنا  
لقبه ويدعى له اثر الدعاء للخليفة وهو قل ما يظهر للعامة اشتغالها بما هو بسبيله  
من امور تلك الديار وحراستها والتكفل بمفاتها وتقديمها ليلا ونهاراً. ص ٢٢٧

المعروف بمخنف الوكيل .

وفي يوم الاربعاء خامس عشري شهر ربيع الاول المذكور توجه قوام الدين المقدم ذكره الى معاملة نهر الملك واستعجب معه ابا القاسم ابن حماد الذي كان ناظر ابنهر الملك وانتهى الى قرية تعرف بيريدة وتقدم بصلبه هناك فصلب وصلب معه (ص ٣٠٦) شخصان آخران احدهما يعرف بابن زريق والآخر حامي التاجية بسبب غلة سرقت ثم ان ابن حماد المذكور حمل الى برفطا فدفن بها لان منزله كان هناك .

وفيه عزل مجد الدين علي بن رشيد الحر بوي عما كان يتولاه من وكالة باب طراد الشريف ونظره بدار التشريفات الشريفة المعمورة ورتب عوضه العدل ابو القاسم بن انشكين واسكن الدار المجاورة لباب " الباتني المحروس الموسومة بسكنى وكلاء باب طراد الشريف . وفيه خلع على رسولي الملك العادل ونفذ صحبتها العدل بهاء " الدين

(١) ورد ذكر هذا الباب في الحوادث الجامعة - كما في ص ٥٠ - وقلنا لعله القائي ، ثم ورد في ص ١٧٢ منه ومن الحق انه باب نجبل حقيقة اسمه وتاريخه .  
(٢) في الكامل « ١٢ : ١١٩ » هبة الله بن المبارك بن الضحاك استاذ الدار والامير آق باش وهو من خواص ممالك الخليفة وكبارهم وآق باش لقب - كما هو ظاهر - وفي الحوادث الجامعة من سنة ٦٢٧ قول مؤلفه ( وفيها توفي عضد الدين ابو نصر المبارك بن الضحاك وكان شيخاً ديناً فاضلاً ديباً وكان من المعدلين بمدينة السلام ورتب ناظراً يديوان الجوالي وكتب في ديوان الانشاء ثم نفذ رسولا الى صاحب الشام فلما عاد رتب استاذ دار الخلافة فكان على ذلك الى ان توفي وكان له شعر حسن ) فالاسم محرف في الكامل .

ابو نصر المبارك بن الضحاك والامير عماد الدين أربك الناصري .  
وفي يوم الثلاثاء تاسع عشر ربيع الآخر وصل العماد جبريل المصري  
المنفذ الى خوارزم شاه علاء الدين محمد وتوصل معه رسول منه وتلقاه  
المركب الشريف الديواني على عاقبة في ذلك .  
وفي يوم الخميس ثاني جمادى الاولى جلس نائب ( ص ٣٠٧ ) الوزارة  
ابن امسينا بالديوان العزيز واحضر الرسول المذكور فأدنى رسالته  
وعرض ما صحبه وسأل قبوله فقبل منه وانزل بالمدرسة الثمينة بناب  
الازج ، وفي عاشره خلع عليه واذن له في العود الى مرسنة .  
وفي يوم الخميس سادس رجب وصل رسول من زعيم كيش وتلقاه  
(١) قال ياقوت ( كيش هو تعجيب قيس : جزيرة في وسط البحر تقد من  
اعمال فارس لان اهلها فارس ... ) وقال ( قيس : جزيرة وهي كيش في بحر عمان  
دورها اربعة فراسخ وهي مدينة مليحة المنظر ذات بساطين وعمارات جيدة وفيها  
مسكن ملك ذلك البحر صاحب عمان وله ثلثا دخل البحرين وهي مرفأ مراكب  
الهند وبر فارس وجبالها تظهر منها للناظر ، ويرغمون أن بينهما اربعة فراسخ ،  
رأيتها مرارا وشربهم من آبار فيها ونواصن الناس صهاريج كثيرة لمياه المطر ، وفيها  
اسواق وخيرات وملكها هبة وقدر عند ملوك الهند لكثرة مراكبه ودوانيقه .  
[ دوانيقه ] وهو فارسي شكله ولبسه مثل الديم وعنده الخيول العرب الكثيرة  
والنعمة الظاهرة وفيها مغاص على الؤلؤ وفي جزائر كثيرة حولها ، وكلها ملك صاحب  
كيش ، ورأيت بها جماعة من اهل الادب ) اد عن مادة كيش وقيس من مصجم البلدان .  
قال مصطفي جواد : والظاهر من هذا الخبر ان ملوك بحر عمان وغيرهم اتصلوا بخلفاء  
العباسيين ومن ذلك ما ذكره عز الدين عبد الحميد بن ابي الحميد قال ( وكنيت كاتباً بديوان

الموكب الشريف الديواني وفي صدره الرضي عمر التبريزي حاجب  
الحجاب بالديوان العزيز ثم جلس له نائب الوزارة على المعادة وعرض  
ما صحبه وكان من جملة زرافتان من دواب البحر وكبش بحري  
الخلافة والوزير حينئذ نصير الدين ابو الازهر احمد بن المناف [ كذا في طبعة  
الشرح المصرية والمصواب : الناقد ] - رح - فوصل الى حضرة الديوان في سنة  
اثنى عشر وثلاثين وسبعمائة بمحمد بن احمد امير البحرين على البر ثم وصل بهده الهرمزي  
صاحب هرمز في دجلة بالمرابكب البحرية وهرمز هذه فرصة في البحر بحر عمان  
وامتلات بغداد من عرب البحرين واصحاب الهرمزي [ فافاض ] المستنصر على  
الناس من عطاياها والوفود تزدهم من اقطار الارض على ابواب ديوانه ، فكتبت  
يوم دخول الهرمزي - وكانت تلك الايام اياماً غراً زهراً ، لما افاض ، الى الوزير... »  
شرح نهج البلاغة ( ٤ : ٤١ )

(١) المراد بالزرافة البحرية هنا ضرب من الحوت عظيم كثير الوجود في بحر  
الهند وقد يتردد الى بحر عمان وخليج فارس . وسمي هنا زرافة كما سماه غير واحد  
( جمل البحر ) . وبين هيئة الجمل والزرافة بعض التشابه ولهذا يسمي علماء الحيوان  
الزرافة Camelopardalis اي الجمل الفهدي او الجمل الذي فيه شبه الفهد .  
، فزرافة البحر وجمل البحر اذا شئ واحد وهو المعروف عند علماء الحيوان باسم  
Megapteris اي الطويل الزعنفة ويسميه العرب ايضاً ( القبجري ) . - والكبش  
البحري هو القوقى عند العرب ايضاً والفقمة عند بعض المعاصرين ومن أسمائه ايضاً  
عجل البحر وشيخ البحر واسميه العلمي Phoca . فصحه العرب وقالوا ( قوقى )  
او ( قوقى ) وخروف البحر هذا موجود بكثرة في بحر فارس وعمان والهند لكنه  
ليس بالذي يسميه علماء الحيوان Manatus كما توهمه بعضهم . - ( الاب  
انتاس ماري الكرمل )

واقطاع عود وآبنوس وصندل وساج وغير ذلك .

وفي يوم الثلاثاء عاشر شعبان ولي عضد الدين ابو الفتوح بن الوزير  
ابي الفرج محمد بن رئيس الرؤساء صدرية المخزن المعمور نقلا من  
اشراف دار التشريفات الشريفة المعروفة وخلق عليه بها وشافه بالولاية  
عز الدين نجاح شرابي واحضر معه مركوبه من البدرية الشريفة الى باب  
البانتي المحروس (ص ٣٠٨) فركب من هناك وقد احضر نواب المخزن  
المعمور فمشوا بين يديه واسكن الدار التي كان يسكنها ابن ناصر المتوفى  
واعطى بماليكه وآلاته وكراعه ورد اليه ما كان ينظر فيه من امر دجيل  
ونهر الملك ونهر عيسى .

وفي يوم الخميس ثاني عشره توجه نائب الوزارة ابو البدر محمد بن  
امينا الى الحديثة جريدة في نفر يسير عومعه وكلاء الامير ابي الحسن  
علي بن الامام الناصر لدين الله - رضا - وسامها اليهم وصرف عنها من  
كان هناك من جانب الديوان العزيز وعاد .

وفي شهر رمضان وصل الامير برجم بن محمود بن برجم وتلقى  
بموكب الديوان وركب في العيسد تحت العلم الشريف واقامت  
الاقامات من المخزن المعمور على العادة ، وفي شوال خلع عليه قباء  
اطلس بلمين كبار وعمامة قصب كحلية وقلديفاً محلي بالذهب وخلق

(١) الكامل (١٢: ١١٨) ابن الوزير عضد الدين ابي الفرج

(٢) هذه صورة ثانية لاسم هذا الباب (٣) كذا ما في الاصل ولعله من بلب

التوسع ووصف المثني بالجمع

على اصحابه واعطي عشرة آلاف دينار وتوجه .

وفيه رتب شمس الدين ابو طالب بن عطف شحنة البصرة (ص ٣٠٩)  
ووالها وانحدر اليها .

وفي سادس شهر رمضان توجه نائب الوزارة ابن امسينا المذكور  
منحدرأ الى واسط ومنها الى نستر لاصلاح حال الامير قطب الدين  
سنجر زعيم بلاد خوزستان وسبر ما عنده مما كان انهي عنه من  
مقدمات العصيان وعاد في يوم الخميس خامس ذي الحجة .

وفي يوم الثلاثاء سادس ذي القعدة ولي شرف الدين ابو تميم معد  
ابن الحسين الموسوي اشرف المخزن المعمور وخلع عليه بالبدرية الشريفة  
وركب من هناك الى المخزن .

وفي ليلة الاربعاء سابع ذي القعدة المذكور عزل عضد الدين ابو

(١) ذكره ابن الاثير في « ١٢ : ١٤٧ » وهو متول بلاد واسط في حوادث  
سنة ٦١٧ ودارد التي كانت بالقتنية ذكر حسن في الحوادث الجامعة فتمى سنة ٦٣٣  
أنزل فيها الملك الناصر داود بن المعظم عيسى وذكره ابن الفوطي في حوادث سنة ٦٣٦ ،  
قال: « وفيها توفي النقيب الطاهر ابو علي الحسين بن النقيب الطاهر ابي تميم معد ناب  
عن ابيه في اشراف المخزن المعمور في الايام الناصرية فلما توفي والده سنة سبع عشرة  
مضى الموكب اليه ... » فوفاته معد الموسوي كانت سنة ٦١٧ ، ومن اولاد معد هذا  
العالم الكبير فخار الموسوي ، ترجمه مؤلف روضات الجنات محمد باقر الخونساري  
في باب الفاء ، وغيره من مؤلفي رجال الشيعة وذكره مؤلف عمدة الطالب في ص  
١٩٢ ، توفي سنة (٦٣٠)



الفتوح ابن رئيس الرؤساء عن صدرية المخزن المعمر وحول من البار  
التي كان يسكنها وولي، عوضه نائبه مجد الدين ابو عبدالله محمد بن جميل  
وخلع عليه بالبدرية الشريفة وانزل بالدار التي كان يسكنها ابن رئيس  
الرؤساء بالمسودة واعطي جميع ما كان وصل اليه من غلمان (ص ٣١٠)  
ابن ناصر وآلاته وكراعاه .

وفي تاسع ذي القعدة المذكور ولي ابن هبة رأس مشينة اليهود  
وكتب عبده وسلم اليه فقراءه على اليهود في الكنيسة وهذه نسخته:  
« بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الواجب شكره الغالب امره  
العلي شأنه القوي سلطاناه السابعة نعمته البالغة حكمته المتفرد بالجلال  
(١) قال ياقوت « المسودة محلان بجنداد احدهما بانامونية والاخرى في  
عقار المدرسة النظامية » قال صفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق الخنيلي المتوفى  
سنة ٧٣٩ هـ في مرصد الاطراخ على الامكنة والبقاع متعبا لياقوت « واما الذي  
في عقار النظامية فهو درب نافذ به دروب غير نافذة يعرف بدرب المسعود ينفذ  
الى درب دينار الصغير ، وذكر درب المسعود ابن الفوطي ، قال في حوادث غرق  
بنداد سنة ٦٤٦ . وانهدمت الدور الشطائيات باسرها وسوق المدرسة ودرب المسعود  
وقام الماء في المدرسة النظامية ستة اذرع »

(٢) كذا ما في الاصل ، وهكذا ورد في الخواص الجامعة ففي حوادث سنة  
٦٢٧ منه « ... ومعنى ابن الشويخ رأس مشية اليهود ... » قال العلامة الاب  
انستاس ماري الكرملي : « معنى رأس المشية اي رأس الجمع ، كانت مستعملة في  
واسط القرون الوسطى والكلمة من الارمية واصل معناها الجمع والملم والضم »

والاقتدار المصرف على مشيئته مجاري الاقضية والاقدار الدال على وحدانيته يبديع فطرته المانع لمجائب صنعته من ان يتقدر في الاوهام كنه معرفته الهادي الى سبيل الرشاد من يشاء من خلقه الهامي سبحانه فضله على كل مقر برؤيته عارف بحقه الذي اصطفى محمداً - ص - وآله من اكرم ارومة واعلى محتد وجرثومة واشرف العرب منصباً واعزها قبيلاً واوضحها في المكارم سبيلاً وارسله الى الاحمر والاسود نبياً واختاره من اصناف الامم عربياً وايده بالخكيم امياً (ص ٣١١) وجماله منصوراً بملائكته محمياً وابتعثه بالبرهان الساطع والدليل القاطع ونسخ بشريعته المطهرة المال السالفة والشرائع فم يزل - ص - وآله - باصر الله صادعاً ولانف الباطل جادعاً ولما انزل الله مبلغاً وجهداً في نصيح الامة مستفرغاً ، فصلى الله عليه وعلى آله وعلى سلالته عمه ووارثه وحنواييه العباس الذي طهره الله من الادناس وفرض مودتهم وطاعتهم على جميع الناس الخلفاء الراشدين وائمة الحق المجتهدين صلاة لا انقشاع اغنامها ولا انقطاع لتواصل دوامها والحمد لله الذي اصار الى خليفته في ارضه ونائبه في خلقه الامام المفترض الطاعة على سائر الانام الناصر لدين الله امير المؤمنين ووارث الانبياء والمرسلين حجة الله على الخلق اجمعين من مواريث انبيائه وما آثر خلفائه في ارضه وامنائه ما هو احق بحيازة مجده وارثاء علائق واخذ ميثاق طاعته على الامم في الازل (ص ٣١٢) والزم الاواخر منهم ما الزم الاول وفرض على خلقه الاقتداء به والالتزام

وجازله ورأته الخليفة عن الخليفة والامام عن الامام زاده الله شرفاً الى شرفه وادام على العالمين ما منحهم به من شمول عدله وحصانة كنفه . فالسليم والذي والمعاهد في ظل اياديه الشريفة وادعون وفي رياض الامانة راتعون ومما يكلاً من عين رأفته اليقضى هاجمون لا يكدر لهم شرب ولا يدع لهم شرب . ووحكم عدله يوجب النظر العام في مناظم امرهم وجوامع مصالحهم ورعاية جمهورهم لما وكله الله تعالى اليه من سياسة عباده وناطه بشريف آرائه واجتهاده . ولما ضرع دانيال بن العازر بن هبة الله في ترتيبه رأس مشية اليهود عوضاً عن العازر بن هلال بن فهد الدارج على قاعدته وجاري عاداته وانتهى ما يتحلى به عند اهل نخلته ويتصف به واستحقاقه لما ضرع فيه بحسن طريقته فيهم وسلامة مذهبه رسماً على الله تعالى - المراسم (ص ٣١٣) الشريفة المقدسة المعظمة المجددة المكرمة النبوية الامامية الطاهرة الزكية الناصرة لدين الله زادها الله جلالاً ممتد الرواق ونفاذاً في الاقطار والآفاق: ترتيبه رأس مشية اليهود على عادة الدارج المشار اليه حيث كان ابن الدستور رأس مشية ايضاً وان يكون له النظر في ما كان للدارج النظر فيه والولاية عليه من جميع الاماكن التي جرت عاداته بتوايلها والتصرف فيها وان يتميز عن نظرائه واشكاله باللبسة التي عهدت لامثاله . وسبيل طوائف اليهود وحكامهم بمدينة السلام واكتناف العراق الاثناء في ذلك الى المأمور به والرجوع الى قوله في توسط امورهم والعمل بموجبه وان يخرجوا اليه من الرسوم التي

جرت عادة من تقدمه بها بالاما كن التي كان يتصرف فيها من غير معارضة له في ذلك مع قيامه في ما يأتيه ويدره بشرائط الذمة والتزامه ومحافظته بالامتثال وبواجب (ص ٣١٤) الاعتصام والاحسان ان شاء الله تعالى وبه الثقة. وكتب في تاسع ذي القعدة من سنة خمس وستمائة والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله الذي ختم النبيين وهو سيد المرسلين المصطفى على سائر الخلق اجمعين صلاة دائمة الى يوم الدين». وفي يوم الاثنين سادس عشرية وصل بيهاء الدين أبو نصر المبارك ابن الضحاك والامير عماد الدين ازبك من دمشق وتلقاهما حاجب الحجاب وجماعة من الاعيان ودخلا وعليهما الخلع التي خلعها عليهما العادل وقصدا البدرية الشريفة.

وفي هذه السنة رخصت الاسعار ببغداد من جميع الاقوات رخصاً كبيراً حتى بلغ ثمن الكرم من الخنطة الجيدة سبعة دنانير وعشرة قراريط ودون ذلك والكرم من الشعير ثلاثة دنانير. وبلغني انه بلغ سعر الكرم من الارز بواسطة ثمانية قراريط وكان الخبز الفائق يباع كل خمسة وعشرين رطلاً بقرات صوري الى غير ذلك (ص ٣١٥) من الفواكه وغيرها.

ذكر قتل سنجر شاه صاحب جزيرة ابن عمر

في هذه السنة قتل سنجر شاه بن غازي بن مودود بن زنكي بن آقسنقر صاحب جزيرة ابن عمر قتله ابنه غازي وكان محبوباً فقتلوه

(١) الكامل «١٢: ١١٦»

الدار التي كان يسكنها ابوه، واختفى عند بعض سراريه فاتفق ان اباه شرب  
 خمراً بظاهر البلد وعاد ليلاً ومضى نحو السرية التي ابنه عندها فنام  
 عندها الى بعض الليل ثم قام ودخل الخلاء فدخل عليه ابنه فضربه  
 بسكين اربع عشرة ضربة ثم ذبحه وتركه ملقى ودخل الحمام وقعد يلعب  
 مع الجوارى فخرج خادم صغير وعرف استاذ دار سنجر شاه الخبر فأغلق  
 الابواب على غازي واستحلف الناس لمحمود بن سنجر شاه وارسل  
 اليه فاحضره ثم فتح الابواب ودخل المالك ليقبضوا على غازي  
 فمانهم فقتلوه والقوه على باب الدار حتى اكلت الكلاب بعض لحمه ثم  
 دفنوا باقيه ثم ان اخاه (ص ٣١٦) محموداً اخذ عدة من سراري ابيه  
 وغرقين في دجلة وباع من تخلف منهم وكان سنجر شاه قبيح السيرة  
 ظالماً لا يمتنع من قبح يفعله مع رعيته وغيرهم من اخذ الاموال والاملاك  
 وتشويه الخلق من قطع الاذان والانوف وحلق اللحي واستعلى في  
 زمانه الاشرار والمفسدون والساعون بالناس اليه فقتله الله على يد ولده ثم  
 قتل بعده واكلت الكلاب لحمه ثم غرقت سراريه وحظاياها ثم ان  
 محموداً قتل اخاه مودوداً، كذلك عاقبة الظالمين.

وحجج بالناس هذه السنة الامير مجاهد الدين ياقوت الناصري  
 وفيها احضر العدل ابو محمد عبد الله بن المأمون (بن عبد الله بن المأمون)  
 (١) قال ابن الاثير « واما اللحي فانه حلق منها ما لا يحصى » ولنا مقالتان في  
 حوادث حلق اللحي نشرت احدهما في مجلة الهلال والاخرى في مجلة الاخاء.

قاضي دجيل الى باب النوبي الشريف وكشف رأسه عند الصخرة ودرر ثم  
شهر في عمود البلد ونودي عليه «هذا جزاء من يزور» وكان هذا الرجل من  
بيت كبير معروف بالشرف والعدالة والعلم والقضاء لكنه هدم مجده بيته  
بقيح ما نسب اليه واقدامه عليه: أعاذنا الله من تسويل الشيطان .

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاعيان

أبو الحسين ورام بن أبي فراس الحلبي شيخ زاهد متعبد كان أولا

(١) الكامل (١٢: ١١٨) وفيه (أبو الحسن) لا أبو الحسين وهو خطأ وقال

السيد محمد باقر الخونساري في ترجمة علي بن موسى بن طاوس العلوي (... واما

واما أخيه جمال الدين المتقدم ذكره في باب الاحمد بن فهد بن الشيخ المبيدود

ورام بن أبي فراس المالكي صاحب كتاب المجموع ...) والمالكي منسوب الى

مالك الاشتهر النخعي قال صاحب الروضات المذكور في باب (الواو) من الروضات

( الامير الزاهد أبو الحسين ورام بن أبي فراس من اولاد مالك بن الاشتهر

( كذا : والصواب مالك الاشتهر ) النخعي صاحب امير المؤمنين علي بن أبي طالب

( ع — عالم فقيه ) ثم نقل قول منتجب الدين (شاهدته بالحلة ووافق اخبر اخبر

قرأ على الامام سديد الدين محمود الحمصي بالحلة وراعه ) وقال محمد باقر ( وهذا

الشيخ فاضل جليل القدر ، جد السيد رضي الدين علي بن طاوس لاه ، له كتاب

تلقية الخواطر ونزهة النواظر ، حسن الا ان فيه الغث والسمين ، يروي الشيعيين

محمد بن جعفر المشهدي عنه — كذا في أمل الآمل — وفي صحيفة الصفاء بعند

التسمية له بعنوان ( ورام بن أبي فراس عيسى بن أبي النجم أبو الحسين النخعي

الاشترى الحلبي ) وبعد بجملة بما تقدم عن فهرست الشيخ منتجب الدين ومحمد

ابن جعفر المشهدي ، انتهى ، وابو النجم المذكور ابن حمدان بن خولان بن ابراهيم

جندياً على طريقة سنوية فبدأ الله تعالى إلى التوبة والانابة فترك جميع ما كان فيه ولزم باب الله عز وجل وانعكف على الخير والعبادة وقراءة القرآن المجيد ومداومة الصوم وكثرة الصلاة نافلة فعظم في أعين الناس وصار تقصده الأئمة كابر التبرك به توفي يوم الجمعة ثاني المحرم وحمل إلى الكوفة فدفن بمشهد علي - عليه السلام - .

أبو المناقب محمود الجوي (كذا) قاضي البصرة فقيه قدم بغداد وسكن المدرسة النظامية مدة وتكلم في مسائل الخلاف وكان خيراً صالحاً مشكوراً الطريقة . تولى قضاء البصرة وانحدر إليها فأقام بها إلى أن توفي يوم الثلاثاء ثالث عشر المحرم من سنة خمس وستمائة المذكورة .

الأمير فلك الدين سنقر بن عبد الله التركي الناصري (ص ٣١٨) صهر الأمير ابن مئذ الأشتر ... وورام بصيغة المبالغة من الورم الذي هو بمعنى الانتفاخ أو الشموخ والتكبر وكتاب (مجموعه) المذكور كتاب في الزهد والنصيحة لطيف مشهور مشتمل على أحاديث جمّة وردت في مراتب الموعظة الحسنة والحكمة عن أهل بيت العلم والمعرفة والعصمة الأئمة في الأغلب من المرفوعات والمراسيل ومن جملة كلمات من ليس عليهم التعويل ، قال في مقدمات البحار : وكذا كتاب تنبيه الخاطر ومؤلفه المذكور في الإجازة مشهور لكنه لما كان كتابه مقصوداً على المواعظ والحكم لم يميز الفث من السمين وخلط أخبار الإمامية بأخبار المخالفين ولذا لم تذكر جميع ما في ذلك الكتاب بل اقتصرنا على ما هو أوثق لعد افتقارنا ببركات الأئمة الطاهرين - ع - إلى آثار المخالفين) انتهى قول مؤلف الروضات ونقله (ص ٧٦٧) من الترقيم الصحيح وفيه ما فيه .

طغرل كان يسكن بالبدرية الشريفة توفي يوم الاحد غرة شهر ربيع  
الاول من سنة خمس وستمائه المذكورة ، وصلي عليه بجامع القصر الشريف  
وتقدم الى جميع ارباب الدولة بالحضور لاجل الصلاة عليه فصلوا عليه  
وشيعوا جنازته الى ظاهر البلد ودفن بباب جامع السلطان عند قبر الشيخ  
ابي موسى المكي وكان جميل الصورة ظريفاً لطيفاً لم يبلغ العشرين من  
عمره .

ابو عمرو عثمان الهمداني شيخ الصوفية برباط الشونيزي . شيخ  
صالح توفي في خامس عشر ربيع الاول المذكور وصلي عليه بجامع ابن  
المطلب ودفن في مقبرة الشونيزي مقابل الرباط وشيعه خلق كثير .

ابو الخير مصدق بن شبيب بن الحسين الصاهي النحوي . شيخ  
صالح مبارك الانفاس من اهل واسط صحب صدقة بن الحسين بن  
وزير الواعظ وقرأ عليه القرآن المجيد وشيئاً من النحو وقدم بغداد وقرأ  
بها على ابن الخشاب وابي الغنائم بن حبشي وعلى عبد الرحمن (ص ٣١٩)  
ابن الانباري وابي محمد اسمعيل بن الجواليقي وعلى ابن العصار وغيرهم  
حتى حصل له معرفة النحو وصار يشار اليه مع ما كان عنده من علم

(١) الكامل « ١٢ : ١١٨ » و « معجم الادباء » « ٧ : ١٥٩ »

(٢) في المعجم « وحبشي »

(٣) في المعجم « وابن العطار » وقد تقدم الاختلاف في ترجمة « مكي بن ريان

الما كيني » من وفيات سنة ٦٠٣ ولا سيما انه في الوفيات « ٢ : ١٧٨ » ابن  
الصفار .



الفرائض وقسمة التركات واللغة العربية وقد سمع الحديث ورواه واقرأ  
الناس علم الادب عدة سنين وتخرج به جماعة من اولاد الاعيان وغيرهم،  
اشدني عنه جماعة فمن ذلك ما اشده لابي العلاء المعري .

والغيث ارسله الخلاق منهمراً يسقي به عالماً في الغي منهمكا  
وسخر النيل للارض التي منعت صوب الغمام واضحى فيه مشتركا

سئل الشيخ مصدق هذا عن مولده فقال في سنة خمس وثلاثين  
وخمسة و توفي في ثالث عشر شهر ربيع الاول من سنة خمس وستائة  
ودفن في رباط شيخه صدفة في ضريحه - رح - وابانا .

(١) قال عز الدين عبد الحميد بن ابي الحديد في فصل الخطبة التثنية للامام  
علي - ع - « واما قول ابن عباس : ما اسفت على كلام ، الى آخره . فحدثني  
شيخني ابو الخير مصدق بن شبيب الواسطي في سنة ثلاث وستائة قال قرأت على  
الشيخ ابي محمد عبد الله بن احمد المعروف بابن الخشاب هذه الخطبة . فلما انتهيت  
الى هذا الموضع ، قال لي وسمعت ابن عباس يقول هذا لقلت له : وهل بقي في  
نفس ابن عمك امر لم يبلغه في هذه الخطبة لتتأسف ان لا يكون بلغ من كلامه  
ما اراد والله ما رجعت عن الاولين ولا عن الآخرين ولا بقي في نفسه احد لم يذكره  
الا رسول الله - ص - قال مصدق : وكان ابن الخشاب صاحب دعاية وهزل ، قال  
فقلت له اتقول انها منحولة ؟ فقال : لا والله واني لا علم انها كلامه كما اعلم انك  
مصديق ، قال فقلت ان كثيراً من الناس يقولون انها من كلام الرضي - رح - فقال  
اني للرضي ولغير الرضي هـ - النفس وهذا الاسلوب ، قد وقفت على رسائل الرضي  
وعرفنا طريقة وفنه في الكلام المنثور وما يقع من هذا الكلام في خل ولاخر ، ثم  
قال والله لقد وقفت على هذه الخطبة في كتب صنعت قبل ان يخلق الرضي بمائتي سنة

أبو اليمن بركة بن السائح الوكيل . شيخ من اعيان الوكلاء . بابواب  
القضاة: عنده (ص ٣٢٠) معرفة بعلم الشروط وكتابة السجلات صنف في  
ذلك كتاباً حسناً وتوفي في خامس عشري هذا الشهر المذكور .

الامير عبد الدين قزل بن عبدالله التركي الناصري زوج ختاهاتون  
بنت سنقر الطويل . شاب جميل الصورة لطيف الخلق ما يبع الشكل  
كامل المحاسن كان له قرب واختصاص بالسيدة الشريفة الناصرية قدمه  
وامره وهو شاب حديث السن فم تطل ايامه واخترمته المنية فتوفي عن  
مرض ايام قلائل في ليلة الخميس سادس عشر جمادى الاولى من سنة  
خمس وستمئة المذكورة وصلى عليه بالمدرسة النظامية الخلق الكبير  
من الامراء والباليك والاعيان بحيث امتلأت المدرسة ودفن في مقبرة  
معروف الكرخي - رح - قريباً من باب التربة الشريفة وكانت جنازته  
مشهودة بكثرة البكاء - رح - واياتاً .

ابو عبدالله محمد بن خلف الهمداني الصوفي الملقب بالحسام : فاضل  
له معرفة حسنة بالنحو واللغة (ص ٣٢١) العربية تفقه بالمدرسة النظامية  
مدة وتوفي بتكريت منحدراً من الموصل في تاسع عشري جمادى الاولى  
المذكور وكان مولده في سنة اثنتين وسبعين وخمسةائة .

ولقد وجدتها مسطورة بخطوط اعرفها واعرف خطوط من هي ؟ من العلماء واهل  
الادب قبل ان يخلق النقيب ابو احمد والد الرضي ... « شرح ابن ابي الحديد

ابو محمد عبد السلام بن اسمعيل بن عبدالرحمن بن عبدالسلام بن  
الحسن المغربي القاضي الحنفي شيخ من اعيان الحنفية من اهل باب  
الطاق ومشهد ابي حنيفة - رح - سكن دار الخلافة المعظمة وسمع الحديث  
ورواه وناب عن قاضي القضاة ابي طالب علي بن علي بن البخاري في عقود  
الانكحة والمطالبات في ولايته الثانية بدار الخلافة المعظمة الى ان توفي  
ابن البخاري ثم استنابه قاضي القضاة ابو الحسن علي بن سلمان الحلبي ايام  
ولايته ايضاً كذلك . فاما ولي قاضي القضاة عبدالله بن الدامغاني لزم  
بيته الى ان توفي وكان قبل ذلك يدرس بمدرسة زيرك ، اخبرني عنه  
العدل محمد بن سعيد بن يحيى بقراءتي عليه . قال قرأت على القاضي ابي  
محمد عبدالسلام بن الدامغاني من اصل (ص ٣٢٢) سمعته قات له اخبركم  
ابو عبدالله الحسين بن الحسن المقدسي قراءة عليه وانت تسمع فاقر به  
قال اخبرنا ابو عبدالله محمد بن ابي نصر الحميدي قل اخبرنا ابو القاسم  
الحسين بن محمد بن ابراهيم الحنائي قال حدثنا ابو الحسين عبد الوهاب  
ابن الحسن الكلابي قال حدثنا ابو بكر محمد بن خريم العقيلي حدثنا  
(١) ذكر عبدالرزاق بن الفوطي ابنه « عبدالرحمن » في الحوادث الجامعة ص ٧٢  
- منها ما في ص ٧٢ - من حوادث سنة ٦٣٢ وكان فيها نائب قاضي القضاة اذ ذلك  
ابي المعالي عبدالرحمن بن مقبل .  
(٢) ورد في اسماء الترك « زيرك » ومنهم قائد المتوكل ، ذكره ابن الاثير غير  
مرة - كافي الكامل « ١٤:٧ » ولا يصح نسبة المدرسة اليه ، لانها لم تكن تعرف  
بهذا الاسم ولا تشتمل على هذه المرافق .

هشام بن عمار الدمشقي حدثنا مالك بن انس ان النبي - ص - أتى بلبيس  
قد شيب بماه وعن يمينه اعرابي وعن يساره ابو بكر الصديق فشرّب  
ثم سقى الاعرابي وقال الايمن فالايمن : سئل القاضي عبدالسلام هذا  
عن مولده فقال في سنة عشرين وخمسةائة وتوفي يوم السبت مستهل رجب  
من سنة خمس وستمائة المذكورة وصلي عليه يوم الاحد بالمدرسة النظامية  
ودفن بقبرة الخيزران ظاهر مشهد ابي حنيفة :

ابو الفتح محمد بن احمد بن بختيار بن علي بن محمد بن ابراهيم بن  
جعفر الواسطي المعروف بابن المندائي : شيخ من بيت معروف بالفضاء  
(ص ٣٢٣) والعدالة والعلم والرواية ، سمع الحديث ورواه وكان ثقة عدلا  
متورعا في النقل اخبرني عنه شيخنا ابو عبدالله الديلمي بقراءتي عليه ،  
قال قرأت علي ابي الفتح محمد بن احمد بن المندائي ببغداد قلت له  
اخبركم ابو القاسم هبة الله بن محمد بن الحسين قراءة عليه وانتم تسمع  
فاقر به قال اخبرنا القاضي ابو القاسم علي بن المحسن التنوخي قراءة عليه  
قال اخبرنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن المحسن بن شاذان قال حدثنا  
ابو القاسم عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز البغوي قال حدثنا ابو عبدالله  
احمد بن حنبل قال حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن ابي سامة  
عن عائشة ان النبي - ص - قال : « كل شراب اسكر فهو حرام » وعنه

(١) الكامل (٢ : ١١٨) والوفيات (١ : ٥٩٨ : ٦٠٠) وتقدم الكلام

عليه وعلى ابن المندائي الثاني في ترجمته مع وفيات سنة ٦٠٢ .

قال سمعت القاضي ابا الفتح بن المندائي يقول : كتب الشيخ ابو منصور موهوب بن الجواليقي الى والدي كتابا وهو بواسط وكان في اوله :  
اراك اذا نأيت بعين قلبي كانك نصب عيني من قريب  
(ص ٣٢٤) ان بعدت معاينة التلاقي لما بعدت معاينة القلوب

قال وانشدني القاضي ابو الفتح من حفظه :

ولو ان ليلى مطلع الشمس دونها وكنت وراء الشمس حين تغيب  
حدثت نفسي بانتظاري نوالها وقال النبي لي انها لقريب  
سئل القاضي ابو الفتح هذا عن مولده فقال يوم الثلاثاء ثامن شهر  
ربيع الآخر من سنة سبع عشرة وخمسة بواسط وتوفي يوم الاحد  
ايران خلون من شعبان من سنة خمس وستمئة . وصلي عليه بجامع واسط  
وحضره الخلق الكثير ودفن بداره .

ابو الفوارس ناصر بن ناصر بن ليث بن مكي الكاتب المدائني  
انتقل الى بغداد واقام بها واستوطن وتقدم في خدمة الديوان العزيز  
وعلى منزلته ورتب مشرف دار التشریفات الشريفة المعمورة ثم  
الاشراف بالديوان المفرد ثم تولى صيدرية المخزن المعمور وخلص عليه في  
دار الوزير ناصر بن مهدي واصيف اليه النظر باعمال السواد واشهد له  
(ص ٣٢٥) بالوكالة الشريفة الناصرية ولم يزل في علو من شأنه واقبال من  
سلطانه الى ان اخترمته المنية شابا وكان فيه فضل وكتابة وعنده ادب  
(١) السكامل (١٢: ١١٨) وتقدمت الإشارة الى ذلك في ما سبق من التعاليق.

ويقول الشعر ويورد في الهنات مع الشعراء قبل هذه الولايات فمن شعره ما نقلته من خط ابي سعد بن حمدون الكاتب وهو ما رثي به والدة الامام الناصر لدين الله - رض - بقوله :

قلبي لوقع النأي والبين يضطرب      وغاية البين ان الدمع ينسكب  
دعه عسى دمه يظفي حرقته      فملة الماء منها يحمده اللهب

وهي طويلة وقد ذكرتها بتامها في مرثي الجهة السعيدة والدة الامام الناصر لدين الله كاملة : كانت وفاة القوام ابي الفوارس هذا في ليلة الاربعاء تاسع شعبان من سنة خمس وستمائة المذكورة عن مرض ايام قلائل وصلي عليه في جامع القصر الشريف وحضر جنازته جميع ارباب الدولة ووجوه الناس كافة ودفن في حضرة موسى بن جعفر ( ص ٣٢٦ )  
- عليها السلام - وكان الجمع وافراً جداً .

ابو بكر محمد بن المبارك بن محمد بن احمد بن الحسين بن مشق البيهقي شيخ من اهل باب " البصرة " سمع الحديث الكثير ورواه وعمل لنفسه

(١) تقدم ذكر هذه المحلة غير مرة قال ابن جبير في ذكر محال الجانب الغربي من بغداد ( ثم محلة البصرة وهي ايضاً مدينتوها جامع المنصور - رح - وهو جامع كبير عتيق البنيان حفيه ) ص ٢٢٥ ثم قال ( ويشق على باب البصرة الذي ذكرنا محلة نهر آخر منه من [ نهر عيسى ] وينصب ايضاً في دجلة ) ص ٢٢٦ وقال ابن بطوطة ( ... ومن هذه المحلات محلة باب البصرة وبها جامع الخليفة ابي جعفر المنصور - رح - ) ج ٢ ص ١٩٧ من طبعة اوربة ، وجاء في التواريخ ان ابا الحسن علياً الاشعري دفن بين السكرخ وباب البصرة ، واذا علمنا ان ما على شاطئ دجلة

ممجها وكان أكثر أسماء وشيوخاً ، بلغني انه كان ثبت مسموعاته ستة  
مجاهدات : كان مولده في شهر رمضان من سنة ثلاث وثلاثين وخمسة  
وتوفي يوم الاربعاء حادي عشر شعبان المذكور وصلي عليه في جامع  
المنصور ودفن بمقبر باب حرب .

ابو المحاسن عبد اللطيف بن نصر الله بن علي بن منصور بن الحسن  
الواسطي المعروف بابن السكيال قاضي واسط ومشرف ديوانها تولى  
القضاء بواسط مدة بعد ابيه وكان فيه فضل وعنده معرفة بمذهب ابي حنيفة  
- رح - درس الفقه بواسط بعد والده في مدرسة بها للحنفية وتولى  
ايضاً التدريس بمشهد ابي حنيفة - رح - وخلع عليه من الديوان  
العزير فذكر به الدرس في يوم السبت تاسع (ص ٣٢٧) شوال سنة اربع  
وتسعين وخمس مائة وفوض اليه النظر في الوقوف عليه وعلى غيره من  
المدارس الحنفية وعاد الى واسط قاضياً واستتاب في التدريس عنه ابا  
الفرج عبدالرحمن بن شجاع الحنفي ثم عزل عن التدريس والنظر - اعني  
ابن السكيال - في جمادى الآخرة من سنة ست وتسعين وخمسة وفي  
المحرم سنة ثمان وتسعين اذن له من الديوان العزير بالاسجال عن

الغربي من تحت الجسر العتيق الى فوق هو محلة القرية الغربية ثم تأتي محلة الوسيطة  
قال ابن جبير ( واسماء سائر المحلات يطول ذكرها كالوسيطة وهي بين دجلة ونهر  
يتفرع من الفرات وينصب في دجلة ... ) ص ٢٢٦ يكون موضع باب البصرة غربي  
الجعيف الحالي بالجانب الغربي من بغداد ، والجعيف اسم عشيرة سميت المحلة بها .

الخدمة الشريفة بواسطة قبول الشهود فكان علي ذلك الى ان عزله قاضي  
القضاة ابو القاسم عبد الله بن الحسين الدامغاني عن القضاء في سلخ شوال  
من سنة ثلاث وستمائة وبقي مشرفاً بالديوان الى ان صرف قبيل وفاته  
بقليل وكانت وفاته في النصف من شعبان سنة خمس وستمائة المذكورة.  
ابو الحسن علي بن رشيد بن احمد بن محمد بن حسين الخربوي  
دخل بغداد في صباه وقرأ بها القرآن المجيد وشيئاً من الادب والفقه  
وصحب ابا المعالي سعد بن (ص ٣٢٨) علي الكتبي وكان اخا لايه من  
امه وقرأ عليه وعلى غيره وسمع الحديث وشهد عند قاضي القضاة ابي  
الحسن علي بن احمد الدامغاني في يوم الخميس ثاني جمادى الآخرة من سنة  
احدى وسبعين وخمسمائة وزكاه العبد لان ابو جعفر هرون بن محمد بن  
المهتدي بالله الخطيب و ابو القاسم عبد الله بن علي بن الفراء وتقدم في  
خدمة الديوان العزيز ووكله الامام الناصر لدين الله - رض - وكالة جامعة  
اشهد على نفسه الشريفة بها. ورد اليه ديوان الجوالي واطيف اليه وكالة  
باب طراد الشريف والنظر بدار التشريفات الشريفة المعمورة وعول  
عليه في كثير من المهام وكال له قرب من الخدمة الشريفة الناصرية. قرأت  
بخطه له هذه الايات يمدح بها الامام الناصر لدين الله - رض -  
امام يقل المدح عن وصف مجده ويقصر باع الخلق عن طول جده

(١) تقدم ذكره وله ترجمة في انسان العيون في مشاهير سادس القرون (ص ١٠٤)

ونسبه هكذا « علي بن رشيد بن احمد بن محمد بن حسين الخربوي البغدادي .



(ص ٣٢٦) له طالع بالسعد ايس لسعد  
 نظير ولا جد لشخص كجده  
 فلا زالت الايام طوع قيساده ولا زالت الاقدار تجري بسعد  
 توفي ابن رشيد هذا بعد ان وقع التغيير عليه وعزل من الوكالتين وعمما  
 كان يتولاه وبقي في بيته الى ان مات في يوم السبت ثاني عشر شوال  
 من سنة خمس وستائة المذكورة وصلي عليه بالمدرسة النظامية ودفن  
 بباب حرب وقد جاوز الستين - رح - وايانا.

ابو عبدالله الحسين بن احمد بن الحسين بن ايوب الكاتب شيخ  
 من اهل الكرخ كان يتولى بعض الاشغال المتعلقة بالمخزن العمور وقد  
 سمع الحديث ورواه. اخبرني عنه محمد بن سعيد الكاتب بقراءتي عليه  
 قال قرأت على ابي عبدالله الحسين بن احمد الكاتب قات له اخبركم ابو  
 الغائب طاهر بن عبدالله بن طاهر الطبري قال (ص ٣٣٠) اخبرنا ابو  
 احمد محمد بن احمد بن الفطريف بجرجان قال اخبرنا ابو العباس احمد  
 ابن عمر بن سريج النخعي قال حدثنا احمد بن منصور الرمادي حدثنا ابو  
 عاصم قال اخبرني ابن عون عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله  
 - ص - : « من جاء منكم الجمعة فليغتسل » كان مولد ابن ايوب هذا  
 في سادس عشرين ذي الحجة من سنة عشرين وخمسة و توفى ليلة  
 الاربعاء حادي عشرين ذي القعدة من سنة خمس وستائة المذكورة ودفن  
 بباب ابرز.

ابو الحسن علي بن محمد بن الضحالك كاتب ديوان المقاطعات، كاتب

فاضل اديب من بيت معروف بالتقدم والتصرف والكتابة والرياسة  
توفي في يوم الاحد ثالث عشري ذي الحجة من سنة خمس وستائة  
المذكورة وحملا الى الكوفة فدفن في مشهد علي - ع -

ابو جعفر المبارك بن علي بن احمد بن محمد بن الناقد اخو ابي  
طالب نصر الذي تقدم ذكره . تولى ابو جعفر هذا حجة باب النويبي  
الشريف (ص ٣٣١) بعد ابن اخيه ابي القاسم الحسن بن نصر في يوم  
الاربعاء ثامن عشر جمادى الآخرة من سنة اثنتين وتسعين وخمسة  
فكان على ذلك الى ان عزل في يوم الجمعة سادس عشر شهر رمضان من  
سنة ست وتسعين وخمسة ولم يستخدم بعد ذلك الى ان توفي في شهر  
رمضان من سنة خمس وستائة المذكورة ودفن في مشهد موسى بن  
جعفر - ع -

هبة الله بن ابي الربيع الذي رآه مشية اليهود كان عالما  
بالحكمة والفلسفة ويكتب خطا جيدا توفي في ذي الحجة وقد جاوز  
الستين .

### مواكب من سنة ٦٠٦

في رابع المحرم منها وصل نجم الدين خليل رسول الملك العادل ابي  
بكر محمد بن ايوب وتلقاه موكب الديوان العزيز وفي صدره حاجب

(١) تقدم ذكره مع حجاب الناصر لدين الله نقلا عن الخلاصة (ص ٢٠٩)

(٢) في الاصل « خميسة » وهو خطأ

الحجاب عمر التبريزي واسكن في دار بدرب الشاكرية وحضر بالديوان  
العزير وادى رسالته وعرض ما كان صحبه من الهدايا وكانت شيئاً  
كثيراً.

وفي ثالث عشري (ص ٣٣٢) المحرم المذكور وكل الامير ابو الحسن  
علي بن الامام الناصر لدين الله - رضا - الركن ابا منصور بن عبد  
السلام بن عبدالقادر وكالة جامعة اشهد عليه بها العدلين ابا منصور بن  
الرزاز و ابا نصر احمد بن زهير و خلع عليه و فوض اليه النظر في املاكه  
واثبت الوكالة عند قاضي القضاة .

وفي يوم الجمعة سادس عشريه حضر القاضي نجم الدين خليل رسول  
العادل بالديوان العزير لاجل المناظرة واجلس عن يمين نائب الوزارة  
ابن امسينا واستدل في مسألة وجوب الزكاة في مال العبي والمجنون  
من جانب ابي حنيفة - رض - واعترض عليه مجد الدين ابو علي  
يحيى بن الربيع مدرس النظامية واجاد الكلام ثم خلع عليه بعد المناظرة  
أهبة سوداء وطرحه كحذية و خلع على اصحابه واذن له في التوجه .

وفي ثاني صفر وصل امير الحاج مجاهد الدين ياقوت الرومي الناصري  
وتلقاه حاجب الحجاب التبريزي في الموكب .

وفي سادس شهر ربيع الاول رتب (ص ٣٣٣) المعين عبدالرحمن  
ابن الزبيدي شيخ رباط الشونيزي وناظر افي وقفه .

(١) ذكر مؤلف الحوادث « الحسن بن الزبيدي » منهم (ص ٤)

وفي ليلة الاحد عاشره عزل نائب الوزارة فخر الدين أبو البدر محمد بن احمد بن امسينا الواسطي واغلق بابه ونقل من دار الوزارة الى دار اخلافة العزيزة ليلا وحبس في باطنها وكان آخر العهد به .

وفي يوم الخميس حادي عشره عزل عز الدين عدنان بن المعمر بن المختار الكوفي عن نقابة مشهد موسى بن جعفر -

وفي غرة شهر ربيع الآخر رد النظر في أعمال البصرة الى مشرف الديوان العزيز العسفي يونس بن الارموي بعد عزل ابي الحسين بن الباباي عن صدرية ديوان الزمام المعمور ورتب في البصرة ناظراً ومشرفاً من جانبه وتوجها اليها .

وفي ليلة الخميس ثاني عشره ولي بهاء الدين ابو نصر المبارك ابن الضحاك استاذية الدار العزيزة ولقب عضد الدين واسكن الدار المقابلة لباب الفردوس المحروس وذلك بعد عزل ابي الفتح ابن رزين في تلك الليلة ونقله عنها .

(١) الكامل «١٢: ١٢٠» قال ابن الاثير « الزم بيته ثم نقل الى المخزن على سبيل الاستظهار عليه » (٢) هذا يدل على ان «عشري» من عشرين ، ولو كانت من العشر لقال « وفي يوم الاثنين حادي عشره » فانه سبق ان قال « وفي الاحد عاشره » وبعد العاشر « الحادي عشر »

(٣) قال ياقوت في مادة فردوس « و باب الفردوس احد ابواب دار اخلافة ببغداد » وكان يسكن هذه الدار ايضاً محي الدين يوسف بن الجوزي ، قال ابن الفوطي في حوادث سنة « ٦٤٢ » وطبعت بانها لسنة ٦٤٣ خطأ « وفي يوم الاحد ثامن ربيع

وفي يوم الخميس (ص ٣٣٤) المذكور انتقل مكين الدين ابو الحسن  
محمد بن محمد بن عبد الكريم القمي كاتب ديوان الانشاء المسمى  
الى دار الوزارة المقلبة لباب النوبي المحروس ولقب مؤيد الدين وغير  
الاول استدعى مؤيد الدين ابوطالب محمد بن العلقمي ، استاذ الدار [ محي  
الدين يوسف بن الجوزي ] الى دار الوزارة ، فركب من دار المقابلة لباب الفردوس ... »  
وقال ياقوت في نهر المعلى « نهر المعلى وهو اليوم [ سنة ٦٢٦ ] اشهر واعظم محلة  
ببغداد وفيها دار الخلافة المعظمة وهو نهر يدخل من باب بين ( كذا ) وهو باق الى  
الآن مستمد من الخالص ( كذا ) فيسير تحت الارض حتى يدخل دار الخلافة  
وهو المسمى بالفردوس ... » قالت : وكانت في الفردوس بحيرة ، وبناهما كليهما المعتضد  
بالله ، قال ابن حمدون القديم : « غرِم المعتضد على عمارة البحيرة ستين الف دينار  
وكان يخلو فيها مع جواريه وفيهين محبوبته دريرة فقَالَ ابن بسام :

ترك الناس بحيرة  
قاعداً يضرب بالطب...  
وتخلى في البحيرة  
الى على ... دريرة

فبلغ ذلك المعتضد فلم يظهر انه بلغه ثم أمر بتخريب العمارات ، عن تاريخ  
الخلفاء ، أمراء المؤمنين لجلال الدين السيوطي ( ص ٢٤٨ ) طبعة ادارة الطباعة  
المنيرية وقول ياقوت « من باب بين » صوابه « من باب بيزر » كما في مراصد  
الاطلاع - قال مؤلفه بعد ان نقل كلام ياقوت « قلت ولا اثر له الآن [ سنة ٧٣٩ ]  
والحالة المذكورة هي من عقد الحديد الى عقدي المصطنع والشارع الاعظم ومن  
منظرة الريحانيين و باب النوبي الى باب جامع القصر الى العقدين وفيه السوق  
والدكاكين » وورد ذكر الفردوس في خلاصة الذهب المسبوك ، فانه قال في  
خلافة المستعصم « فاشير باستدامة غلق باب الفردوس الذي يحتوي على دور  
[ دور اعمامه وعمه أبيه ] بحيث لا يدخل عليهم طعام ولا غير ... » ص ٢٤٥

بالشربوش والجاروكة بالقميص والعمامة ونفذ الامور الديوانية .

وفي يوم الاحد خامس عشر شهر ربيع الآخر المذكور خلع على الامير فخر الدين ايبك الارنباي بياب الحجره الشريف القباء الاسود والعمامة الكعبلية وولي ما كان الى حميه سيف الدين طغرل الناصري من ولايته اللحف بأعمال البدينجين والبلاد الجبلية وقلد سيفاً نحلي بالذهب وامطي فرسا بركب ذهباً وكنبوش ابريسا ومشدقة في عنق الفرس واعطي كوسات واعلاماً وسد اليه عهده بذلك ولقب نصره الدين .

وفي يوم الاثنين ثالث عشر ربيع الآخر المذكور ولي جلال الدين ابو محمد الحسن بن مسعود بن خليفه صدرية ديوان الزمام المعمور وخلع عليه في دار الوزارة شافيه بذلك القمي النائب عن ديوان المجلس المعمور .

وفي يوم السبت خامس جمادى الآخرة وصل (ص ٣٣٥) رسول من الملك العادل زعيم مصر والشام يعرف بالجمال يونس بن بدران المصري

(١) تقدم في الحوادث السابقة انهما «الشربوش والجاروكة»

(٢) ذكره ابن ابي الحديد عز الدين استطراداً ، قال في قول الامام علي

ع - فان بالعمران محتمل ما حمله «سمعت ابا محمد بن خليفه وكان صاحب

ديوان الخراج [المخزن] في ايام الناصر لدين الله يقول من قال له : قد قيل

عنك ان واسطاً والبصرة قد خربتا لشدة العنف باهلها في تحصيل الاموال ،

فقال ابو محمد : «مادام هذا الشط بحاله والنخل ناباً في منابته بحاله فما تخرب

واسط والبصرة ابدأ» شرح ابن ابي الحديد « ٤ : ١٣٦ »

رئيس الشافعية بدمشق وصحبته ابن اخي مظفر الدين كوكبري زعيم  
اربل وتلقاه موكب [الديوان] في صدره حاجب الحجاب عمر التبريزي  
ودخل وقد ارتدى ابن اخي مظفر الدين بكفن وعلى يده سيف مسلول  
نيابة واعتذاراً عن عمه المذكور وقبل العتبة الشريفة بباب النوبي  
الشريف وحضر عند مؤيد الدين نائب الوزارة وادى رسول العادل  
رسالته وكانت تتضمن اعتذاراً عن مظفر الدين كوكبري وسؤالاً في  
حقه . فقبل عذره وأجيب سؤاله فيه ووقع الرضا عنه .

وفيه نفذ عضد الدين ابو نصر المبارك بن الضحاك استاذ الدار  
العزيزة يومئذ رسولا الى الملك العادل وصحبته الامير نور الدين آقباش  
الناصرى المعروف بالدويدار وكان العادل اذ ذاك على سنجار محاصراً  
لها وامر ان يرحلاه عنها فمضيا ورحللاه وعادا في يوم الاربعاء ثاني  
شهر رمضان .

(١) الكامل « ١٢ : ١١٩ » ، وتقدمت الاشارة اليه وقد وهما في اسم آقباش  
(٢) قال ابن الاثير « فوصلا الى الموصل وسارا منها الى العادل وهو محاصر  
سنجار وكان من معه لا يناصحونه في القتال لاسيما اسد الدين شيركوه صاحب حمص  
والرحبة ... وكذلك غيره . فلما وصل رسول الخليفة الى العادل اجاب اولاً الى  
الرحيل ثم امتنع عن ذلك وغالط واطال الامر لعله يبلغ منها ما امسه واجاب الى  
الصلح على ان له ما اخذ وتبقى سنجار لصاحبها واستقرت القاعدة على ذلك ونحوها فوا  
على هذا كلهم ... ورحل العادل الى حران ... » اه قال مصطفى جواد : « وسيرة  
الملك العادل محمد بن ايوب هذا تدل على انه اطمع ملوك زمانه كافة » .

وفي يوم الخميس خامس شوال خلع علي كمال (ص ٣٣٦) الدين ابي

المظفر عبد الودود بن محمود مدرس المدرسة الثقتية بعد ان وكاه الامام  
الناصر لدين الله - رض - وكالة جامعة اشهد على نفسه الشريفة بها  
العدل ابا منصور بن الرزاز و ابا نصر بن زهير و اثبت عند قاضي القضاة  
عبدالله بن الحسين بن الدامغاني واسكن داراً تعرف بدار ابن ساوا  
بدر ب القيار .

و حجب بالناس في هذه السنة الامير مجاهد الدين يا قوت الرومي الناصري

## ذكر من توفي في هذه السنة من الاعيان

الشيخ عبدالله الرومي . شيخ صالح زاهد عابد منقطع في سقاية  
الراضي بالله بجامع المنصور كان كثير العبادة يقصد التبرك به وتوفي في  
رابع المحرم سنة ست وستائة المذكورة .

ابو الحسن علي بن عبد الجبار بن صالح الملقب شمس الدين ، كان يتولى  
سبيل المخزن المعمور و حمل كسوة البيت الشريف و صدقات الحرمين  
الشريفيين و يرسل به الى الاطراف (ص ٣٣٧) وكان شاباً جميلاً سرياً  
توفي في يوم الاربعاء ثاني صفر من سنة ست وستائة المذكورة و تقدم  
الى الناس بحضور جامع القصر الشريف لاجل الصلاة عليه فحضر ارباب  
الدولة و القضاة و العدول و الفقهاء و الصوفية و صلي عليه بعد عشاء الآخرة  
وام الناس في الصلاة عليه قاضي القضاة عبدالله بن الحسين الدامغاني و رد الى



باب الازج فدفن في رباط كان قد استجده على شاطئ دجلة وكانت  
الإضاءة بين يدي الجنازة من الشموع والمشاعل وافرة جداً .

ابو زكريا يحيى بن المبارك بن محمد بن مسلم الزبيدي الاصل البغدادي  
المولد والدار والوفاة، شيخ خير من ساكني الحرم الطاهري قد سمع  
الحديث ورواه، كان له مكتب بشارع " دار الرقيق يعلم فيه الصبيان  
الخط ، اخبرني عنه ابو عبدالله بن ابي المعالي بن يحيى بقراءتي عليه قال  
قرأت على ابي زكريا يحيى بن المبارك بن الزبيدي قنت له اخبركم ابو  
الفتح عبدالمالك بن عبدالله بن ابي سهل الهروي قراءة عليه وانت تسمع  
فاقر به (ص ٣٣٨) قال اخبرنا القاضي ابو عامر محمد بن القاسم الازدي  
قال اخبرنا ابو محمد عبد الجبار بن محمد قال اخبرنا ابو العباس محمد بن  
احمد بن محبوب قال اخبرنا ابو عيسى محمد بن عيسى الترمذي قل حدثنا  
محمود بن عيلان قال حدثنا ابو داود قال حدثنا سعيد وهشام عن قتادة  
عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت قال رسول الله  
- ص - : « الذي يقرأ القرآن وهو ماهر به مع السفرة الكرام والذي  
يقرأه وهو شديد - قال . شعبة وهو شاد عليه - فله اجران » سيئل

(١) ترجمته في انسان العيون ص ١٩٢

(٢) قال ابن جبير في محال الجانب الغربي « ... في الشارع وهي ايضاً مدينة

بين الشارع ومحلة باب البصرة سوق المارستان » ص ٢٢٥ . وباعتقاد ان مسجد  
المنطقة هو مسجد العتيقة تكون محلة شارع دار الرقيق في الموضع الذي وراه بستان  
الشاوي الذي في شرقي شمالي المنطقة من طريق بغداد الى الكاظمية اليوم .

يحيى بن الزبيدي هذا عن مولده فقال في المحرم سنة تسع وعشرين وخمسة مائة  
وتوفي في يوم الاحد ثاني عشر صفر من سنة ست وستمائة المذكورة  
ودفن في مقبرة جامع المنصور .

ابو زكريا يحيى بن الحسين بن احمد الاواني "المقريء" سكن بغداد  
من صباه الى حين وفاته وقرأ بها القرآن الكريم بالقراءات على الشيوخ  
واقراءه وسمع الحديث ورواه ، اخبرني عنه نقيب النقباء ( ص ٣٣٩ ) ابو  
طالب الحسين بن احمد بن المهدي بالله بقراءتي عليه في منزله بدار الخلافة  
المعظمة قلت له اخبركم الشيخ ابو زكريا يحيى بن الحسين بن احمد الاواني  
قراءة عليه وانت تسمع فاقرب به قال اخبرنا ابو الكرم المبارك بن الحسن  
الشهرزوري عن القاضي ابي الحسين محمد بن المهدي بالله قال اخبرنا

(١) قال مؤلف المراسد « اوانا بالفتح والنون: بليدة من دجيل كثيرة البساتين  
والشجر بينها وبين بغداد عشرة فراسخ من فوقها تحاذي عكبرا . كان بينهما دجلة  
واستحالت عنها » ووضح انتقال دجلة الى الجهة الشرقية من مجراها في مادة  
عكبرا ، قال « كانت عكبرا من الجانب الشرقي على شاطئ دجلة فلما استحالت  
دجلة الى جهة الشرق صارت دجلة تحتها تسمى الشطيطة وخربت وانتقل اهلها  
الى اوانا وغيرها وصار ما في شرقها الى دجلة من عمل دجيل ويسمى الآن | سنة  
٧٣٩ | المستنصري لان الامام المستنصر بالله استخرج لها نهراً لسميها من دجيل  
ووقفه على آدر المضيف التي انشأها في محال بغداد لفظور الفقراء في شهر رمضان »  
اه قلنا ان دجيلا الحالي يستمد من دجلة وعليه قنطرة بناها المستنصر بالله سنة  
٥٦٢٩ كما هو مكتوب عليها . والاواني المذكور في هذا الكتاب منسوب الى اوانا  
التي شرحنا امرها .

ابو الفضل محمد بن المأمون قال اخبرنا ابو بكر محمد بن الانباري قال حدثنا احمد بن الهيثم قال حدثنا اسعد بن عبد الحميد قال حدثنا عبد الله ابن محمد بن عمران بن ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله عن خزيمة ابن محمد بن عمار بن خزيمة الانصاري عن ابيه عن جده عن خزيمة بن ثابت قال قال رسول الله - ص - : « اياك ودعوة المظلوم فانها تحمل على الغمام ويقول الله عز وجل: وعزتي وجلالي لانصرنك ولو بعد حين » واخبرني عنه ايضا محمد بن سعيد الشاهد بقراءتي عليه قلت له قرأت على ابي زكريا يحيى بن الحسين بن احمد الاواني قلت له حدثكم القاضي (ص ٣٤٠) ابو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن محمد بن الطيب المالكي لفظاً بواسطة في ذي الحجة من سنة احدى واربعين وخمسة فافر بذلك وعرفه قال اخبرنا ابو محمد الحسن بن احمد بن القندجاني قراءة عليه قال اخبرنا ابو طاهر محمد بن عبد الرحمن المخلص قال حدثنا ابو القاسم عبد الله بن محمد البغوي قال حدثنا ابو نصر التمار قال حدثنا حماد بن سامة عن علي بن زيد ويونس بن عبيد بن حميد عن انس ان النبي قال - ص - : « المؤمن من آمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه والمهاجر من هجر السوء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة عبد لا يأمن جاره بوائقه »

سئل الاواني عن مولده فقال في شهر رمضان سنة خمس عشرة وخمسة وتوفي في ثالث عشري صفر من سنة ست وستائة المذكورة

بمسجد كان مقيماً به بدرب القاضي فوجد فيه ميتاً ودفن في مقبرة باب حرب .

ابو محمد عبد العزيز بن عبدالله المغربي القيرواني معبر الرؤيا ، شيخ فاضل قدم من المغرب وكان عنده ادب ومعرفة تامة بتعبير الرؤيا توفي ببغداد في يوم الاثنين ثاني شهر ربيع الاول من السنة المذكورة وكان مولده على ما ذكر في سنة عشر وخمسةائة .

الامير سيف الدين طغرل بن عبدالله التركي الناصري مقطع البندنجين واللحف والبلاد الجبلية وكان من كبار الامراء كانت وفاته بالبندنجين في يوم السبت سابع شهر ربيع الاول المذكور ودفن هناك .  
سأحه الله واياتنا .

ابو الثناء محمود بن الحسن بن علي بن الحسن الضرير النحوي المعروف بابن الارملة : شيخ فاضل مولده بقرية من اعمال طريق خراسان ورحل الى الموصل شاباً وحفظ القرآن الكريم وحصل علم الادب على ابن الدهان <sup>(١)</sup> واتقنه وانتقل الى اربل فسكن بها الى ان مات وكان صالحاً

(١) ابناء الدهان ثلاثة : ابو شجاع محمد بن علي الفرضي ، والوجيه الواسطي المبارك بن المبارك النحوي وسعيد بن المبارك وهذا الثالث هو المراد هاهنا لانه كان بغدادياً ثم انتقل الى الموصل قاصداً جناب الوزير جمال الدين الاصبهاني المعروف بالجواد وقد تقدم ذكره في تعاليقنا السابقة راجع الوفيات « ١ : ٢٩٤ - ٥ »  
توفي ابن الدهان هذا في سنة ٥٦٩ وعلى رواية سنة ٥٦٦ وله ابن يسمى « يحيى » ويلقب « ابا زكريا » له ترجمة في انسان العيون (ص ١٦٨) وقال ابن خلدون

دينياً انتفع به جماعة وله نظم فمن ذلك قوله:

بكر الحيا عهد الحبيب بعهدہ      حتى تمايل بانه من رنده  
غيث اذا هطلت مدا مع سحبه      طرباً به ضحكك مباسم ورده  
(ص ٣٤٢) وترنحت عذبات بانات الحمى      وتنهت بندي الاصيل وورده  
وتفست نفحات عنبر بانه      كذكي مسك عن محاجر نده

بلغني ان ابا التناء هذا توفي باربل في سادس عشر ربيع الاول من  
سنة ست وستائة المذكورة - رح - واياتا.

وفي ليلة الاربعاء ثالث جمادى الاولى صلي في جامع القصر الشريف  
على اخت مؤيد الدين محمد بن محمد بن عبدالكريم القمي نائب الوزارة  
وحضر الصلاة عليها هو وولده وجميع ارباب الدولة والقضاة والعدول  
والفهاء والصوفية ووجوه الناس وتقدم في الصلاة عليها اخوها مؤيد  
الدين المذكور وشيخها الناس الى دجلة في الشموع الكثيرة والاضواء  
وحملت الى مشهد علي - ع - فدفنت هناك.

ابو الجيش عسكر بن ابي نصر الحموي احد التجار القاطنين ببغداد  
من ساكني دار الخلافة المعظمة بالقرب من باب الحرم الشريف وكان  
ذا ثروة وتجميل ظاهر (ص ٣٤٣) توفي في جمادى الاولى من السنة ودفن  
« وكان له ولد وهو ابو زكريا يحيى بن سعيد وكان اديباً شاعراً ومولده بالموصل  
في اوائل سنة تسع وميتين وخمسةائة تقديراً وتوفي سنة ست وعشرة وستائة بالموصل  
(الوفيات ١: ٢٩٦)

عند مشهد عون ومعين .

الامير فلك الدين سنقر بن عبدالله التركي الناصري المعروف  
بالساحدار وكان شابا جميل الصورة ونفذ مدة رسولا الى الملك العادل  
ابي بكر محمد بن ايوب وحدث سيرته، توفي بواسط في جمادى الاولى  
من سنة ست وستمائة المذكورة .

ابو يعقوب يوسف بن اسمعيل بن عبدالرحمن بن عبد السلام بن  
اللمغاني الفقيه الحنفي محله ومذهبا تفقه على ابيه وعمه وكانت له معرفة  
بالمذهب والخلاف والكلام على مذهب اهل العدل درس الفقه بجامعة  
السلطان مدة وكان قد سمع الحديث ورواه، اخبرني عنه محمد بن سعيد  
الفقيه الشافعي بقراءتي عليه قال قرأت على يوسف بن اسمعيل اللمغاني  
قلت له اخبركم ابو عبدالله الحسين بن الحسن بن عبد الله المقدسي قراءة  
عليه ، قال اخبرنا محمد بن ابي نصر الحميدي قال اخبرنا ابو القاسم  
الحسين بن محمد بن ابراهيم بقراءتي عليه قال اخبرنا ابو الحسن  
(ص ٣٤٤) عبدالوهاب بن الحسين قال حدثنا ابو بكر محمد بن خزيمة  
ابن محمد العقيلي حدثنا هشام بن عمار الدمشقي حدثنا مالك بن انس حدثنا  
ابن اشهاب الزهري عن انس بن مالك ان رسول الله - ص - دخل يوم  
الفتح فكان على رأسه المغفر . سئل يوسف بن اللمغاني عن مولده فقال  
في سنة ثمانى عشرة وخمسةائة وتوفي ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الاولى  
من سنة ست وستمائة ودفن بمقبرة الخيزران - رح - واياتنا .

ابو عبدالله محمد بن محمد بن الحسين المعروف بابن الخراساني ،  
 شيخ خير من ساكني باب المراتب المحروس قد سمع الحديث وقد كتب  
 كثيراً له ولغيره وكان يكتب خطأً مليحاً توفي يوم الاربعاء خامس  
 رجب من سنة ست وستمائة ودفن بباب حرب .

ابو المواهب معتوق بن منيع بن مواهب الخطيب ، شيخ فاضل عنده  
 ادب من اهل قرية من قرى نهر الملك يخطب بها ، كانت له معرفة  
 بالنحو واللغة قرأ على ابن الخشاب وابن العصار (ص ٣٤٥) وقال الشعر  
 وانشأ الخطيب فمن شعره قوله :

أخيال علوة والمزار بعيد	وافي ودونك حزنه والبيد
يطوي فجاج الارض وهي عريضة	وهنا ويبخل مرة ويجود
اني يلم بساهر لم تغمض	عيناه فهو عن الكرى مصدود
كالخائم الصديان ينظردونه	ماء وليس له اليه ورود
من دونه زرق الاسنة والظبي	واساود من حوله واسود
ما الطعنة النجلاء دون وروده	ان جاءه والضربة الاخدود
أم هاج ذلك يوم جو سويقة	وهواك ذاك الصادح الغريد
يدعو الهديل ويدعي فيردما	قد يدعيه خضابه والجيد
ما كنت اعلم قبل يوم سويقة	ان الضراغم تستبها البيد
واذا الكمي غدا به مثلما	تصمي مقاتله الفتاة الرود

وقوله :

ولا ترجوا الصداقة من عدو يعادي نفسه سرّاً وجهرًا  
(ص ٣٤٦) فلما وجدت مودته انتفاعاً لكأن النفع منه إليه أخرى  
كانت وفاة معتوق حطب "قتلوه بها في ليلة الاثنين خامس عشرين  
شعبان من سنة ست وستمائة وحمل يوم الاثنين منها الى بغداد فدفن  
بمقبرة باب حرب وقد نيف على المائة - رح - واياتنا .

ابو علي "يحيى بن الربيع بن سليمان بن حراز الواسطي اصلاً ومولداً  
البغدادى داراً ووفاة قرأ القرآن المجيد وسمع الحديث واقام بالمدرسة  
النظامية والمدرس بها ابو النجيب السهروردي وسافر الى نيسابور  
صحبة جمال الدين يحيى بن فضلان وقرأ على محمد بن يحيى طريقته في  
الخلاف وعاد الى بغداد ولازم ابن فضلان واعاد له درسه بمدرسة ابن  
المطلب وقبله بمسجد كان يدرس فيه باللوزية ثم شهد عند قاضي القضاة  
محمد بن جعفر العباسي في يوم السبت سادس شهر رمضان من سنة  
اربع وثمانين وخمسمائة وزكاه العدلان محمد بن محمود الحراني (ص ٣٤٧)  
ومحمد بن احمد الانباري واستنابه في القضاء بحريم دار الخلافة المعظمة  
ثم ناب عن قاضي القضاة ابي طالب علي بن علي بن البخاري في ولايته

- (١) كذا ما في الاصل ولعله (كانت وفاة معتوق الخطيب بقريته قتلوه بها...)  
(٢) الكامل (١٢: ١٢٠) وطبقات الشافعية (٥: ١٦٥) وانسان العيون ص ١٥٤  
(٣) في الطبقات (وكان قد تفقه قبله على والده وعلى ابي جعفر بن البوق)





النظامية الخلق الكثير ودفن بالوردية قريباً من قبر الشيخ أبي القاسم  
ابن فضلان - رح - .

ابو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن عبد الكريم بن  
عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الاثير الجزري ذكر لي اخوه ضياء  
الدين نصر الله ان مولده في احد الربيعين من سنة اربع واربعين وخمسة  
(ص ٣٤٩) بالجزيرة وانتقل الى الموصل فاقام بها الى ان مات وكان شيخاً  
جميلاً عالماً فاضلاً فنون ماهر في علم العربية والقرآن الكريم ومعرفة  
علوم واثقان الحديث وتميز بصحيحه من سقيمه والفقهاء على مذهب الشافعي  
- رض - وله في كل ذلك تصانيف مشهورة مفيدة منها كتاب «جامع  
الاصول في احاديث الرسول» و«حج ووقف داره وجعلها رباطاً للصوفية  
وحدثني اخوه ضياء الدين ان سيف الدين غازي زعيم الموصل وولاد  
ديوان الجزيرة فبقي هناك مدة ثم عاد الى الموصل واتصل بمجاهد  
الدين قياز ولازمه الى ان مات مجاهد الدين ثم اتصل بعز الدين مسعود  
ابن مودود زعيم الموصل الى ان توفي ايضاً ثم اختص بولده نور الدين  
ارسلان شاه وندبه الى وزارته فلم يجب ثم انقطع في داره فراسله بمملوكه

(١) الكامل (١٢ : ١٢٠) والوفيات (١ : ٦٢٨) وطبقات الشافعية

(٥ : ١٥٣) وانسان العيون (ص ١٠٩) ومعجم الادباء (٦ : ٢٣٨)

(٢) في المعجم (فناج في الديوان عن الوزير جلال الدين ابي الحسن علي بن

جمال الدين محمد بن منصور الاصبهاني ثم اتصل بمجاهد الدين قياز)

بدر الدين اولو فلم يوافق واعتذر بمرض . قال فلما انهي بدر الدين  
اعتذاره بالمرض والمعجز عن الحركة (ص ٣٥٠) ركب السلطان نور الدين  
ارسلان شاه المذكور وقصده الى منزله وقال له : قد جئت عائداً ومعاتباً  
والله ما علمت ان احداً يكره ما كرهته معاً ندبتك اليه . فقال :  
« يا مولانا انا رجل كبير قد خدمت العلم عمري وقد اشتهر ذلك عني في  
جميع البلاد واعلم اني لو اجتهدت في اقامة العدل نهاية جهدي ما قدرت  
اؤدي حقه ولو ظلم اكار في ضيعته من اقصى اعمال السلطان لنسب ظلمه  
الي ورجعت [ انت ] وغيرك باللائمة علي والملك فلا يستقيم الا بالتسمع  
في العسف واخذ هذا الخلق بالشدة وانا فلا اقدر على ذلك » فاعفاه ،  
وحدثني ايضاً شيخنا ضياء الدين نصر الله قال حدثني اخي ابو  
السعادات قال كنت اقرأ علم العربية علي الشيخ سعيد بن الدهان فكان  
يامرني دائماً بعمل الشعر ولا اقدر على ذلك فرأيت في بعض الليالي في المنام  
وهو يا مرني بقول الشعر فقلت ضع لي مثالا اعلم عليه فقال :

جب الفلا مدمنا ان فاتك الظفر

فقلت انا (ص ٣٥١) وخذخذ الثرى والليل معتكر

فالعر في صهوات الخيل مركبه والمجد ينتجه الاسراء والسهر  
فقال احسنت هكذا فقل ، فاستيقظت فأتمت عليها نحواً من عشرين

(١) هو ابن الاثير الكاتب المنشي ، واخوهما المؤرخ المشهور المذكور صاحب

الكامل عز الدين علي بن محمد .

يتأ وسألته عن تصانيفه فأملى علي « كتاب البديع في النحو ، وكتاب  
الباهر في الفروق في النحو وكتاب تهذيب فصول ابن الدهان وكتاب  
الانصاف في تفسير القرآن اربع مجلدات وكتاب الشافي في شرح مسند  
الشافعي - رض - ذكر فيه احكامه ولغته ونحوه ومعانيه في اربع مجلدات  
وكتاب جامع الاصول في احاديث الرسول عشر مجلدات جمع فيه بين  
البخاري ومسلم والموطأ وسنن ابي داود وسنن النسائي والترمذي عمله  
على حروف المعجم وشرح غريب الاحاديث ومعانيها واحكامها ووصف  
رجالها ونبه على جميع<sup>(١)</sup> (ص ٣٥٢) [ما يحتاج اليه منها وله رسائل في  
الحساب مجدولات ، كتاب ديوان رسائله وكتاب البنين والبنات والآباء  
والامهات والاذواء والذوات مجلد ، كتاب المختار في مناقب الاخيار ،  
اربع مجلدات الى غير ذلك<sup>(٢)</sup> ]

[ اسعد<sup>(٣)</sup> بن<sup>(٤)</sup> المهذب بن ابي المليح مماتي<sup>(٥)</sup> . احد الرؤساء

(١) ها هنا نقص في الكتاب اعمناه من معجم الادباء (٦ : ٢٤١)

(٢) قلنا : وذكر ياقوت له من الكتب كتاب غريب الحديث على حروف

المعجم اربع مجلدات ، وهو المطبوع المعروف بالنهاية .

(٣) ترجمة اسعد هذا مبتورة الاول في الجامع المختصر فاكملناها من معجم

الادباء (٢ : ٢٤٤) والوفيات (١ : ٩٥)

(٤) هذا كلام ياقوت الحموي .

(٥) قال ابن خلكان (ومماتي بفتح الميمين والثانية منها مشددة وبعد الالف

تاء مشناة من فوقها وهي مكسورة وبعدها ياء مشناة من تحتها وهو لقب ابي مليح

الاعيان الجلة والكتاب الكبراء المنزلة ومن تصرف وولي رئاسة الديوان  
وله أدب بارع وخاطر وقاد مسارع وقد صنف في الادب وعرف ومات  
بمدينة حلب في ثامن عشري جمادى الاولى سنة ٦٠٦ على ما ذكره ان  
شاء الله . واصله من نصارى اسيوط : بليدة بصعيد مصر ، قدموا مصر  
وخدموا وتقدموا وولوا الولايات وهو مع ذلك من اهل بيت في الكتابة  
عريق وهو كالمستولي على الديار المصرية ليس على يده يد والمسمون  
بالخلافة محجوبون ليس لهم غير السكة والخطبة . وكان الى مماتي كثير  
من اعماله . فحدثني الصاحب الكبير الوزير الجليل جمال الدين الاكرم  
ابو الحسن علي بن يوسف الشيباني القفطي - حرس الله علاه - بمدينة  
حلب . قال : « بلغني ان بعض تجار الهند قدم الى مصر ومعه سمكة  
مصنوعة من عنبر قد تنوق فيها وأجيد ، وطابت ورصعت بالجواهر  
فعرضها على بدر الجمالي ليبيعها منه فسامها من صاحبها . فقال لا اتقصها  
عن الف دينار شيئاً فأعيدت اليه فخرج بها من دار بدر ، فقال أبو  
المليح : ارني هذه السمكة . فاراد اياها فقال له : كم سمت فيها ؟ فقال :  
لا اتقصها عن الف دينار درهما واحداً فاخذ بيده وقبض الف دينار من  
المدكور وكان نصرانياً وانما قيل له مماتي لانه وقع في مصر غلاء عظيم وكان كثير  
الصدقة والاطعام وخصوصاً لصغار المساكين فكانوا اذا رأوه ناداه كل واحد منهم  
( مماتي ) فاشتهر به ، هكذا اخبرني الشيخ الحافظ زكي الدين ابو محمد عبد العظيم  
المنذري - نفع الله به - )

ماله وتركها عنده مدة فاتفق ان شرب ابو المليح يوماً وسكر وقال  
لندمائه: «... قد اشتبهت سمكها تم المقلية والنار حتى نقلية بحضرتنا» فجاءوه  
بمقلي جديد وفحم وتركوه على النار وجاء بتلك السمكة العنبر وتركها في  
المقلي فجعلت تتقلي وتفوح روائحها حتى لم يبق بمصر دار الا ودخلتها تلك  
الرائحة . وكان بدر الجمالي جالساً فشم تلك الرائحة وتزايدت فاستدعى  
الخزان وامرهم بفتح خزائنه وتفتيشها خوفاً من حريق قد يكون وقع ،  
فوجدوا خزائنه سالمة فقال : ويحكم انظروا ما هذا ؟ ففتشوا حتى وقعوا  
على حقيقة الخبر فاستعظم . وقال : هذا النصراني الفاعل الصانع قد  
اكل اموالي واستبد بالدنيا دوني حتى امكنه ان يفعل مثل

هذا وتركه الى الغد فلما دخل اليه قال له وهو مغضب استعظم انا  
وانا ملك مصر شراء سمكة من العنبر فاتركها استكثاراً لثمنها فتشترىها  
انت ثم لا يقنعك حتى تقلبها ويذهب في ساعة الف دينار مصرية ما فعلت  
هذا الا وقد نقلت بيوت الاموال اليك وفعلت وفعلت . فقال له «والله  
ما فعلت هذا الا غيرة عليك ومحبة لك فانك اليوم سلطان نصف الدنيا  
وهذه السمكة فلا يشترىها الا ملك فخفت ان يذهب بها الى بعض الملوك  
فيشترىها ويعلم انك استعظمت ثمنها فاردت ان اعكس الامر ليقال  
انه ماتركها الا احتقاراً لها فانها لم يكن لها عنده مقدار وان كاتباً نصرانياً  
من كتابك قد اشترىها واحرقها فيشيع بذلك ذكرك ويعظم عند الملوك

قدرك « فاستحسن ذلك منه وامر له بضعفي ثمنها وزاد في رزقه،

والمهذب هذا له شعر جيد فمن ذلك قوله :

وحياة ' ذاك الوجه بل وحياته  
 قسا يريك الحسن في قسامته  
 (ص ٣٥٣) لارا بطن على الغرام بشفرد  
 لافوز بالمرجو من جناته  
 واجاهرت عواذلي في حبه  
 بالرهفات علي من لحظاته  
 قد صيغ من ذهب وقلد جوهرأ  
 فلذاك ليس يجوز اخذ زكاته

قوله :

يعاهدني ان لا يخون وينكث  
 ويحلف لي ان لا يصد ويجنث  
 ومن أعجب الاشياء انك ساكن  
 بقلبي واني عن مكانك ابحت  
 وللحسن بل لله طرف مذكر  
 يعبه به عجباً وظرف مؤنث

وقوله دوييت :

يا غصن اراك حاملا غصن اراك  
 حاشاك الى السواك تحتاج سواك  
 قل لي انهاك عن مجيئك هناك  
 لوتم وفاق بست خديك وفاق

وقوله :

قد نهانا عن الغرام نهانا  
 وهجرنا الحبيب خيفة ان  
 اذ هوانا ان لانذوق هوانا  
 جر بدأ فيستمر عنانا

(١) معجم الادبا (٢ : ٢٥٤) (٢) المعجم (٢١ : ٢٥٥)

قد ادرناه بيننا درو كانا

فافرقنا كما ترى برضانا

فابقنا من ضحكك ابكنا

ق سها من لحظه فرمانا

ل لا بدى صدوده وجفانا

ر باء لامنا بينا واسانا

ن ظلام الشباب عنه ثنانا

وخطانا مكفوفة من خطانا

مطلعات من الحباب جمانا

وتركناه للورى فسكانا

وانسنا من وحشة بفراق

وسمعنا من العذول كلاما

اي خير يكون في حب من فو

نحن لو لم نكن هجرنا من قب

شيد في الملاح قد احسن الده

وصباح المشيب يظهر ما كا

ما مشينا الى الصباية الا

فادوها معسجرات كؤوس

(ص ٣٥٥) بلغنا وفاة المذنب هذا بحلب في سنة ست وستة وستة المذكورة.

ابو محمد اسمعيل بن ابراهيم بن صدقة الموصلى المعروف بابن طيبة

الخباز شاعر من اهل الموصل انشدت من شعره قوله :

يقصص الاقطار في سفره

وشعار الليل من شعره

متناهي البند في قصره

بان من خديه او اثره

بتجنيه على سكره

فانظف ما طار من شرره

ظاعن والقلب في اثره

رشأ البدر سنته

مستطيل في ملاحته

عجب الراؤون من نمش

وهو نار الصب سعرها

قابلت ماءً بوجنته

(١) في المعجم « دستكان » قال الاستاذ مرغليوث « يريد من يد الى يد »



توفي اسمعيل بن ابراهيم هذا في سنة ست وستمئة المذكورة .

ابو الحسن "علي بن محمد بن محمد بن علي بن السكوني الحلبي كان عارفاً بالنحو واللغة العربية حسن الفهم جيد النقل حريصاً على تصحيح الكتب لم يضع في كتابه قط الا ما وعاه قلبه وفهمه له وكان يجيد قول (ص ٣٥٦) الشعر توفي في سنة ست وستمئة المذكورة .

ابو الحسن "علي بن محمد بن يوسف خروفة الاندلسي النحوي اديب فاضل مشهور ببلاغة معرفة النحو واللغة العربية كان ينتقل في البلاد ولا يسكن الا في الخانات ولم يتزوج قط ولا تسرى وتغير عقله في آخر عمره حتى انه صار يشي في الاسواق مكشوف الرأس - اعاذنا الله من كل سوء وجمالنا بالعافية الدائمة وختم اعمالنا بالحسنى - بلغني ان الاندلسي هذا توفي باشبيلية في سنة ست وستمئة عن خمس وثمانين سنة وكان قد شرح كتاب سيبويه وحمله الى صاحب المغرب فاعطاه الف دينار وشرح كتاب جمل الزجاج ايضاً - رح - وايانا .

ابو عبد الله محمد بن عمر بن الحسين بن علي القرشي التيمي البكري

(١) معجم الادباء (٥ : ٤٢٠) وفيه انه توفي في حدود سنة ٦٠٠

(٢) الوفيات (١ : ٤٨٨-٩) وفيه انه توفي سنة ٦١٠ هـ وفي معجم الادباء

(٥ : ٤٢٠) انه توفي سنة ٦٠٦ كما في هذا الكتاب، وفي الوفيات (ابن خروف)

وفي المعجم (ابن خروفة) كما في هذا ،

(٣) الوفيات (١ : ٦٧٦) وطبقات الشافعية (٥ : ٣٣)

المعروف بالفخر الرازي النقيه الشافعي كان اوحد وقته وعلامة زمانه ومن  
 قطعت اليه المراحل وحفيت في القصد نحو اخفاف الرواحل وسارت  
 (ص ٣٥٧) تصانيفه في الاقطار واشتغل بها علماء الامصار فتح الله عليه  
 من المعلوم ما فاق به اهل زمانه وفضل به اضرايه وامثاله وانتشر ذكره  
 وعلاصيته وعظم قدره ونفق على الملوك وبذيت له عدة مدارس واثرى  
 وكان له زيادة على خمسين مملوكا. صنف في الفقه والحكمة والتفسير  
 والادب ما يزيد على مائتي مصنف وكان يؤثر الوصول الى بغداد فحال  
 بينه وبين ذلك العوائق والاقدار وكان مع غزارة علمه وتبحره يقول  
 « من التزم بمذهب العجائز كان هو الفائر » انبأني ياقوت بن عبد الله  
 الرومي الحموي قال انشدني ولد فخر الدين الرازي قطعاً من شعره فمن  
 ذاك قوله :

اليك آله الخلق وجهي ووجهي      وانت الذي ادعوك في السر والجر  
 وانت غيائي عند كل مامة      وانت معادي في حياتي وفي قبري  
 (ص ٣٥٨) وقوله :

تتمة ابواب السعادة للخلق      بذكر جلال الواحد الاحد الحق  
 مدير كل الممكنات بأسرها      ومبدعها بالعدل والقصد والصدق  
 اجل جلال الله عن شبه خلقه      وانصر هذا الدين في الغرب والشرق  
 آله عظيم الفضل والعدل والعلو      هو المرشد المغوي هو المسعد المشقي

واخترت من وصيته التي املاها عند موته هذه الكلمات « يقول »  
 العبد الراجي رحمة ربه الواثق بكرم مولاه محمد بن عمر بن الحسين وهو  
 في آخر عهده باندنيا واول عهده بالآخرة وهذا الوقت الذي يابن  
 فيه كل قاس ويتوجه الى مولاه كل ابق اني احمد الله بحامده التي  
 يستحقها ويستوجبها واصلى على المقرين من ملائكته والانبياء من خيرته  
 وصفوته (ص ٣٥٩) وان ديني الاسلام ومتابعة محمد وصحبه وآله عليه  
 وعليهم السلام وان دأبي هو القرآن العظيم واممي السنة وعائيبها  
 الاول وما صنفته من العاوم فمن نظر فيها فاسأله ان يذكرني ذكراً انتنع  
 به في صالح دعائه ولا قوة الا بالله عليه توكلت واليه أنيب. وكان رحمه  
 الله يأخذ نفسه بالرياضة والزهادة وكان له ايراد لا يخل بها كان موته  
 بالري وتوفي في يوم الجمعة خامس عشري شهر رمضان من سنة ست  
 وستائة المذكورة بهراة ودفن بها.

ابو الحسن علي بن محمد المتطاب المدائني المعروف بابن سدير كان  
 كان عارفاً بالطب وعنده تجربة ويعرف الادب ويقول الشعر فمن ذلك قوله:  
 ايا منقذي من معشر زاد لومهم فعباً دوائى واستكان له طبي

(١) طبقات الشافعية (٣٧٠٥) (٢) في الطبقات (وهو)

(٣) في الطبقات زيادة هي ( بالمحمد الى ذكرها اعظم ملائكته في اشرف

اوقات معارجهم ونطق بها اعظم انبيائه في اكل اوقات شهادتهم واحمد بالمحمد

ولابن الساعي حق في اختصارها لانه قال (واخترت من وصيته التي املاها عند

موته هذه الكلمات)

اذا اعتل منهم واحد فهو صحتي وان ظل حياً كدت أقضى به نحبي  
 (ص ٣٦١) ادوايهم الامن اللوم انه ليعيبي علاج الخدق الفطن الطب  
 كانت وفاته بالمدائن في شهر رمضان من سنة ست وستمائة المذكورة.  
 ابو علي الحسن بن عثمان بن علي الجزري فقيه علي مذهب الشافعي  
 رض - عنده ادب وفضل وسكن الموصل ورتب معيداً في المدرسة  
 الربيبية وكان ينظم شعراً لا بأس به فمن ذلك قوله:

قدمت بمقدم مجدك الافراح وتجات الغماء والاتراح  
 واضاء مربع ماردين بشخصه حتى غدا ومساؤه اصباح  
 بلغني ان وفاته كانت بالموصل في سنة ست وستمائة.

آخر الجزء التاسع ويتاوه في الجزء العاشر حوادث سنة سبع وستمائة  
 وصلى الله على سيدنا محمد النبي وآله وسلامه هـ

(انتهى من نسخة بيده لنفسه الفقير الى رحمة الله تعالى مصطفى بن جواد  
 يوم الاحد سابع صفر من سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة والف  
 الموافق لعشرين مايو الفرنجي من سنة اربع وثلاثين وتسعمائة والف ،  
 في الكعبة التيمورية المائة بدار الكتب المصرية بالقاهرة) وانتهى  
 من الوقوف على طبعه واصلاحه والتعليق عليه في شهر جمادى الاولى من  
 سنة ١٣٥٣هـ الموافق لشهر اغسطس من سنة ١٩٣٤م ببغداد والله المستعان.)

(١) كذا ما في الاصل ، ولعلها « المدرسة الزينية » قال ابن خلكان  
 في ترجمة ابي حامد محمد بن يونس عماد الدين الشافعي (وكانت اليه الخطابة في  
 الجامع المجاهدي مع التدريس في المدرسة النورية والعزية والزينية والنيسية  
 والعلانية ...) الوفيات (١: ٦٧٩)

## ثبت غلطات الطبع

الصفحة	الغلط	صوابه	الصفحة (١)	الغلط	صوابه
٦٦	بالوت	بالموت	١٨	سنة ٥٩٥	سنة ٥٩٦
٧٢	القرهات	القرارات	١٩	« «	« «
٨٠	احمد بن جعفر	محمد بن جعفر	٢٠	« «	« «
٨١	هو ابن عبدالقادر	هو ابن عبد القادر	٢١	« «	« «
٨٨	المستعصر بالله	المستعصر بامر الله	٢٢	« «	« «
٩٣	أنشدني محمد بن المؤمل	أنشدني	٢٣	« «	« «
٩٥	اتعصر	احمد بن المؤمل	٢٤	« «	« «
٩٦	الاراء	التعصر	٣٦	انشدي	انذت
١٠٨	خطأً ملياً	الامراء	٣٩	الامير ابن مجاهد الدين	الامير بن مجاهد الدين
١١٠	الفريقين حروب	خطأً مليحاً	مجاهد الدين		
١٢٠	الا انه خطأ	الفريقين حروب	٤٣	ابنه يلك	ابنة يلك
١٢٠	ترجمة مسيح	الا ان خطه	٤٦	خاتون	خاتون
١٢٢	الفريقين	ترجمة مسيحي	٤٦	الناصرى	الناصرى
١٢٢	قل	الفريقين	٤٦	الناصرية	الناصرية
١٣٣	وخمسة	قل	٦٢	بن اخي العزيز بن ابي الفرج	بن اخي العزيز بن ابي الفرج
١٣٥	العدد	وثمانين وخمسة	٦٣	النوار	النوار
١٣٦	قلع ارسلان	العدد	٦٣	سرور	سرور
	قلع ارسلان	العدد			

(١) زد على الحاشية بعد قولنا

«شالون» في الاخر: وفي الكامل سنة ٦١٠

الصفحة	الغلط	صوابه	الصفحة	الغلط	صوابه
١٤٦	مقبرة حمد	مقبرة احمد	٢٢٣	اخبار الصحابة	اخبار الصحابة
١٤٦	وعرق	وغرق	٢٢٣	الحسبات	الجناة
١٤٧	الباب النبوي	باب النبي	٢٣٧	البغددي	البغداددي
١٥٠	قوماً	قوم	٢٤٠	خاله	خاله
١٥٠	فقالوا	فقالوا	٢٤٣	مجدالدين بن هبة	مجدالدين هبة
١٥٠	البندنيجين	البندنيجي	٢٤٧	الحسين بن يحيى	الحسن بن يحيى
١٥٧	ابي العز كادش	ابي العز بن كادش	٢٥١	جل	جعل
١٦٣	شهاب الدين سام	بهاء الدين سام	٢٥٥	يهصليني	يصليني
١٧٦	ابن عم الرشيد	ابنة عم الرشيد	٢٦١	والامير آقباش	(احذفها الى ظاهر)
١٧٦	ابنة الاثير	ابن الاثير	٢٧٤	صدفة	صدقة
١٨١	أيات	ايست	٢٧٩	محلة البصرة	محلة باب البصرة
١٨٣	خاد	خادم	٢٨٥	ابي الحسين	ابي الحسن
١٩٩	الامير اصابه	اصبه	٢٨٥	ايضا محي الدين	ايضا ابن العلقمي
١٩٩	اصابه	ابن اصبه		ومحي الدين	
٢٠٣	الخاصة	الخاصة والحريم	٢٨٦	الدار محي الدين	الدار وخلفه محي الدين
٢٠٥	الدكتور	الدكتور			
٢٠٦	(١) قال ابن الاثير	قال ابن الاثير			
٢٠٨	نصرة خرق	نصره خرق			
٢١١	المذكور	المذكور			
٢١٨	عبدالرحمن	عبدالرحيم			

### ثبت غلطات المقدمة

٦٢٢

باستمرار

الهليلج

ب ٦٢٦

ب باستمرار

د الهليلج

## فهرست اول للسنوات الواردة عرضاً في الكتاب

سنة	صفحة	سنة	صفحة
٥٧٠	٨٩	٤٧٥	٦٤
٥٧١	٢٨١، ١٠٣	٤٩١	٢٠١
٥٧٤	٦٤	٥١٧	١٩١
٥٧٦	٧٣	٥٣٠	١٥٦
٥٧٨	٥٦	٥٣١	١٠٢
٥٨٠	١٨٩، ١٧٦، ٦٠	٥٣٢	٣٣
٥٨٢	٢٦٠، ٢٣١، ١٩٢	٥٤١	٢٩٢، ٢٣
٥٨٣	١، ٢٠، ٦٨	٥٤٩	٦٤
٥٨٤	٢٤٦، ١٨٩	٥٥٠	١٦٠
٥٨٤	٢٥٠، ١٧٩، ٩	٥٥٥	١٠٢
٥٨٥	٢٩٧	٥٥٧	١٩١
٥٨٥	٢٠٨	٥٥٩	١٦٦
٥٨٦	٢٥٠، ٢٣	٥٦١	٧٤ ص
٥٨٨	٨١، ١٠	٥٦٤	١١٠
٥٨٩	١٣٢، ١١٣، ٨٢	٥٦٦	٢٩٣، ٩
٥٩٠	١٢٠، ٩٦، ٣٥	٥٦٧	٢٥٢
٥٩١	٧٣	٥٦٧	١٤٧، ١٥٧، ١٠٤، ٥٠
٥٩٢	٢٨٣، ٢٥٠، ٧٣	٥٦٨	٢٨٠، ٢٥١
٥٩٣	١١٣، ٩٥، ٦٥	٥٦٩	١٢٠
٥٩٤	١٣٤، ١١٤، ٢٤	٥٦٩	٤ - ٢٩٣

سنة	صفحة	سنة	صفحة
٧٧ = ٦١٩		٢٨٠٦٢٥٠	
١٧٧٦١١٦ = ٦٢٢		١٨٢٦٣٦٩٠ = ٥٩٥	
٢٠١ = ٦٢٣		٣-٢٨٠٦٩٣٦٥٠ = ٥٩٦	
٢٠١٦٧٦ = ٦٢٤		٦٢٥١٦١٠٣ = ٥٩٧	
١٦١٦١٣٥٦١١٦ = ٦٢٦		٦١٥٧٦١٠٤٦٥٠ = ٥٩٨	
٢٢٩٦٢١٩٦٣ - ٦٢٠١٦١٧٦		٢٨٠٦٢٥١٦٢٤٧	
	٢٨٦	١٨٥٦٥٥ = ٥٩٩	
٦-٢٦١٦١٣٢ = ٦٢٧		٢٧٧ = ٦٠٢	
٢١٧ = ٦٢٨		٦١٩٢٦١٨٦ = ٦٠٣	
١٨١٦١١٦٦٤٧ = ٦٢٩		٢٨١٦٤ - ٢٧٣	
	٢٩١	٢٥٣ = ٦٠٤	
١٣٥٦١١٠٦٤٥ = ٦٣٠		١٩١ = ٦٠٥	
	٢٦٥	١٢١ = ٦٠٧	
٢٤٨٦٢١٨٦١٩٠ = ٦٣١		١٩٢٦١٣٣ = ٦٠٨	
٢٧٦٦٢٦٣٦٥٨ = ٦٣٢		٢٩٤٦٢٥٣٢١٠ = ٦١٠	
٢٥٠٦١٣٥٦١١٦ = ٦٣٣		١١٤ = ٦١٢	
	٢٦٥	٢٣٧٦٤٧ = ٦١٥	
١٨٥١١٠٦٤٦ = ٦٣٥		١٠ = ٦١٦	
٢٦٥٦٥٨ = ٦٣٦		٢٦٥٦٤٢ = ٦١٧	
١٨٥٦١١٤٦٤٣ = ٦٣٧		٢١٥٦١١٦٦١٠٥ = ٦١٨	



سنة	صفحة	سنة	صفحة
١٣٦=٦٤٧		٢١٩	
٢٢٧=٦٥١		١١٦=٦٣٨	
١٦٩=٦٥٣		٢٩٠٢١٧=٦٣٩	
٢٢٩٠٩٠=٦٥٦		١٣٥٠٨٠٠٦٧٥=٦٤٠	
٢٠١=٦٦٤		١٧٧٠١٦٣	
١٦٥=٦٨٣		٢٨٥٠٣٣=٦٤٢	
١١٤=٦٩٤		٢٧=٦٤٤	
٢٩١٠٢٨٦٠٢٦٦=٧٣٩		٢٦٦٠١٣٦=٦٤٦	

## فهرس ثان لاعلام الناس

اسحق ٢١٦	آقباش نوري الدين الدويدار
ابراهيم بن مرجم أبو اسحق التركاني	٢٨٨، ٢٦١
الايواني ١٣٠	آقسنقر الاير ٧٥
ابراهيم بن سعيد ٨٥	آقسنقر ٢٤٨
ابراهيم بن عبدالله ايوب المخزومي	آقسنقر بن عبدالله التركي الوزيري
٢٩٨	فلك الدين ٢٤٨
ابراهيم بن عبدالله البصري ٣٢	آي ابيه بن عبد الله التركي المعروف
ابراهيم بن علي الأعزب ٢٥٣-٤	بالشاهين ١٢٩
ابراهيم بن علي بن بكرون شمس	آي خطلخ بنت عبد الله ١٦٣،
الدين ٢٣٧	١٨٢، ١٧٧
ابراهيم بن عمر بن احمد البرمكي	ابراهيم بن ابي العز بن حايا ابو

ابو اسحق ٣٢	ابو المعالي ١٧٩
ابراهيم بن محمد بن ابراهيم ٤٤	احمد بن جعفر بن حمدان ٢٩
ابراهيم بن محمد بن الضحك الاجل ٨٦	احمد بن جعفر القطيعي ابو بكر
ابراهيم بن محمد التاري ٣٤	١٢٦، ٧٠
ابراهيم بن محمد بن منصور	احمد بن جعفر ابو المعالي زعيم
الكرخي ٣١	الدين ٨٠ - ٧٢١
ابن ابي لبلى ١	احمد بن الحسن بن البناء ابو غالا
ابن الاتقى ١	١٢ - ٣ - ٤
علي بن محمد عز الدين ٣٠٠	احمد بن حنبل ٣٠، ١٥٧، ٢١٩
المبارك بن محمد ابو	احمد بن الرفاعي ٢٥٣
ابن الاثير السعادات ٢٩٩	احمد ابو نصر بن زهير ٩٨، ٢٥٩
( نصر الله بن محمد ضياء الدين	٢٦٠، ٢٨٤ - ٩
٢٩٩ )	احمد بن سلمان بن ابي شريك
ابنة عز الدين نجاح الشرايبي ٢٤٨	الحربي ١٥٤
ابنة الوزير ابي عبد الله محمد بن	احمد بن طاوس جمال الدين ٢٧١
احمد بن القصاب ٢٥١	احمد بن عباس ١٣٧
احمد بن ابراهيم زين الدين الرازي ١١٧	احمد بن عبد العزيز الكزي ٢٣٣
احمد بن اسمعيل القزويني ٦٥	احمد بن العكبري سعد الدين ٨١
احمد بن اكل العباسي ابو العباس ٤٥	احمد العلوي والد الرضى ٢٧٥
ابو احمد الامير ١٠٢	احمد بن علي بن احمد بن الغريق
احمد باشا تيمور ٧	ابو العباس ١٣٣
احمد بن احمد ابو العباس العدل ١١٠	احمد بن علي بن ثابت ابو بكر
احمد بن احمد بن محمد الشهر اباني	

احمد بن محمد بن موسى بن الصلت	الخطيب ۱۵۵-۶
ابو الحسن ۳۱	أحمد بن علي بن عبد الواحد بن
احمد بن محمد بن النور ۷	الاشعر الدلال ابو بكر ۶۲
احمد بن مسعود ضياء الدين	أحمد بن علي بن علي بن البخاري
التركستاني ۲۳۳	ابو الفضل ۳، ۹۹، ۱۱۳،
احمد بن مسعود بن محمد القرطي	أحمد بن علي بن كردي ۱۳، ۱۱۳، ۴۶،
الخزرجي ابو العباس ۱۶۳	أحمد بن علي بن المهدي بالله ابو
احمد بن معاوية الباهلي ۸۵	العباس ۹۳
احمد بن المقرئ، ۱۹۹، ۳۰۰،	أحمد بن علي بن هبة الله بن صاحب
احمد بن المازب الكرخي ابو بكر ۱۲۱	ابو منصور ۴۳
احمد بن الناقد نصير الدين ابو	أحمد بن عمر بن بكر بن ابو المعالي
الازهر ۲۶۳	۴۴، ۲۴۷،
احمد بن نصر بن سعيد ظهير الدين	أحمد بن الفراء ۲۰۲
ابو المعالي بن الخوافي ۲۱۴	أحمد بن الفرج الابرقي ابو نصر ۶۴
احمد بن هبة الكريم بن عبد	أحمد المؤمل بن الحسن أبو الحسن
الرحمن ابو نصر ۱۵۳	البغدادي ۹۳ - ۴
احمد بن يحيى ابو العباس ثعلب ۲۷	أحمد بن المأمون أبو العباس ۱۸۹
احمد بن يحيى بن عبيد الله بن هبة الله	أحمد بن محمد ابو جعفر ۹
او المعالي ۲۱۳	أحمد بن محمد بن احمد البزاز ۲۱۵
ابن الاخوص ۱۶۱	أحمد بن محمد بن حمزة المقيي الدهقان ۹۵
اخوان الصفا ۸۱	أحمد بن محمد الطيبي ابو العباس ۲۹، ۹
ارجوان حظية المقتدي ۳۷	أحمد بن محمد بن القصاب ابو الفضل ۶۰

٩٦ ، ٥٤ ، ٤٧	اردشير حسام الدين ١٨٨
اسماعيل بن عباد الصاحب ٢٠٨	ارسطاطاليس ٦
اسماعيل بن علي بن محمد بن مواهب	ارسلان شاه بن مسعود نورالدين ٤٤
ابو محمد الحظيري ٢٠٩	٣٠٠ ، ٢٩٩ ، ٢٥٧ ، ١٥٣ ، ١٢٤ ، ٨
اسماعيل بن علي بن معمر بن علي مشا	ارغش ١٨٠
٢٥٤	ابن الارملة = محمود بن الحسن الضرير
الاسماعيلية ٥٢	الأرمين ١٧٦ ، ٢٠١
اسماعيل الغلام بن انثي فخر الدين ٢١	ازبك عماد الدين ٢٦١ - ٢ - ٩
اسماعيل بن الفضل البلخي ٨٧	ازبك بن البهلوان ١٢٥
اسماعيل بن محمد بن اسمعيل الصفار	اسامة بن زيد ٨٧
ابو علي ٢٦	أسعد بن المهذب أبي المليح مماتي ٣٠١
اسماعيل بن يرنقش السنجاري العمادي	اسفنديار بن الموفق البوشنجي عفيف
ابو الفداء ١٦٤	الدين ٢٣
ابن الأصباعي ١٣٩	اسماعيل بن ابراهيم صدقة الموصلية
اصبه الأمير ٤٣ ، ١٩٩ ، ٢٠٠	المعروف بابن طيبة الخباز ٣٠٥
ابن اصبه الأمير ١٩٩ ، ٢٠٠	اسماعيل بن احمد الحافظ ابو القاسم ٣٣
الأعز بن علي أبي القاسم بن المظفر	اسماعيل بن احمد السمرقندي ابو القاسم
ابو المكارم ٧	١٦١ ، ١٢ ، ٧
الافرنج (وراجع الفرنج) ١٢٣ - ٤ -	اسماعيل بن احمد بن عمر الحافظ ابو
٢٦٠ ، ٢٠١ ، ٥	القاسم ٧
الأفضل = علي بن يوسف	اسماعيل بن الجواليقي ٢٥٥ ، ٢٧٣
الأفضل بن القاري ٢٠٣	اسماعيل بن سيف الاسلام طغتكين

امير ملك ٢٤٠  
 امين الدولة بن التليد ١٣٢  
 ابن الأنباري ٢٢٦  
 انستاس ماري الكرملي الاب ١٥ -  
 ١٤١٦ ، ١٠٧٦ ، ٧٩٦ ، ٣٩٦ ، ٢٤٦ ، ٩٦ -  
 ٦ - ٢٦٣ ، ٢٢٦ ، ٢٢٣ ، ١٦٢ ، ٤٦ -  
 انس بن مالك ١٤ ، ٢٦ ، ٣٢٦  
 اهل الذمة ١٦١  
 الاوزاعي ٧٠  
 اياز جركس فخر الدين ٣  
 ايبك ١٢٣  
 ايبك الأرنباي فخر الدين ١٤٩ ،  
 ٢٨٧ ، ٢٢٧  
 ايبك ابو الفضل ٧٤  
 ايبك قطب الدين ١٦٩ ، ٥٢ ،  
 ١٧٠ - ١٧٠ ، ٢٠٤ ، ٥ -  
 ايد غمش ١٢٥ ، ١٧٥  
 ايد غمش { بدر الدين ١١٤  
 اي دغمش  
 ايران خاتون بنت ابي طاهر اللري ١٨٥  
 ايلغازي قطب بن ارتق ١٤١ ، ٢٠٦ ،  
 اينال ١٦٩ ، ١٧٠

الأفضل بن المظفر بن علي بن المكشوط  
 ابو الحسن الهاشمي ٢٤٩  
 افلح بن افلح ١٦  
 الاكراد ١٥  
 الب غازي بن أخت غياث الدين محمد  
 ابن سام ١٠٠  
 الب قرا بن عبد الله التركي ١٢٩  
 البقش كوزخر ٣٩  
 الجاولي الأمير ٧٥  
 الذرتاج الدين ١٧٢ - ٣ - ٤ - ٥ ،  
 ٥ - ٢٠٤  
 الذرتاج الدين التركي ١٢٢ - ٣  
 الذكر تتر ٢٠٥  
 الذكر شمس الدين ٢٥٩  
 الذكر الناصري ٧٥  
 القرقوبي ٢١  
 الياس بن جامع بن علي الاربلي  
 ابو الفضل ١٦٥  
 اليا بن الحديثي ابي حليم ١٤١  
 علي بن احمد بن امسينا ابو  
 ابن امسينا { الميامن  
 ابو البدر بن امسينا

براها ١٤٨ ، ٢٢٧ - ٨  
 برجم التركماني الايواني ٢٨  
 برجم بن محمود بن برجم الأمير ٢٦٤  
 البرجوني { عبد الرحمن بن محمد بن المعلم  
 عبد الله بن عبد الرحمن بن  
 محمد  
 ابو البركات بن الشاعر ٤٤  
 بركة بن السامح الوكيل ابو اليمين ٢٧٥  
 البرنس الافرنجي ٢٠١  
 ابن بسام الشاعر ٢٨٦  
 بشر الحافي ٥٧  
 بشر بن الفضل ٥٨  
 ابن بطوطة ٢٧٩  
 ابن بصلة = عرفة بن علي البندنجي  
 بغيسفان التركي ٢٠١  
 بقابن شاكر بن بقا الزاهد ١٦٠  
 ابن البقشلام = ابو الحسن بن حمزة  
 ابن طلحة  
 ابن بكنمر ٢٠٦  
 ابو بكر الحازمي ١٩١  
 بكر بن صدقة ٢٢  
 ابن بكرون = ابو حفص عمر بن احمد

الايوانية ١٣٠  
 ايوب بن سيف الاسلام طفتكين الملك  
 الناصر ٩٧  
 ايوب بن العادل نجم الدين الملك  
 الأوحده ٢٤٢  
 باتكين ابو المظفر شمس الدين بن عبد  
 الله الرومي ٧٥ - ٦ - ٧ - ١٣٥  
 الباطنية ١١٩ ، ١٣٠  
 بثينة جميل ٦٩  
 ابن البخاري ابوطالب = علي بن علي  
 ابن البخاري  
 ابن البخاري ابو الفضل = احمد بن علي  
 بدر الجمالي ٣٠٢ - ٣ - ٤  
 ابو البدر بن حيدر ١٠٧  
 بدر الخادم ١٨٣  
 بدر الدين لؤلؤ ٣٠٠  
 ابو البدر محمد بن امسينا الواسطي  
 فخر الدين ٦٩ ، ٩٨ ، ١١٩ ، ٢٠٢ ،  
 ٢٢١ ، ٢٣٠ ، ٢٤٨ ، ٢٥٠ ، ٢٦٠ -  
 ٢ - ٤ - ٥ - ٢٨٤  
 ابو البدر بن الياقوني الكاتب  
 الحظيري ١٧

بنو العباس ٤٥  
 بنو عزة ٥٣  
 بنو مازن ٧٦  
 بنو المختار ٢٥٩  
 البهلوان ١٢٥  
 بهليقا ٨٠ ، ٩٤  
 البيسري ٢٠٤  
 تاج الدين الدامغاني ١١٤  
 تاج الدين بن السبكي = عبدالوهاب  
 ابن تقي الدين  
 تاج الدين أبو سعد بن حمدون ٨١  
 التاج العلوي المدائني ١٩  
 التتار ٢٤٢  
 ترتبا العلائي الامير ١١١  
 الترك ٢١٥ ، ٢٣٧  
 التركان ٢٠١  
 التركان الابوانية ٢٨ ، ١٣٠  
 تقزبا الامير ٤٠  
 تكله بن زنكي ٧٥  
 أبو تمام حاجب مجلس الحكم ١١٥  
 أبو تمام حبيب بن أوس الطائي ٧٧  
 تميم بن احمد بن كرم بن ابي غالب

ابو بكر الأنصاري ٧٠  
 ابو بكر بن البهلوان بن الذكر ١٠٠ ،  
 ١٧٥ ، ٢٤٢ - ٣  
 ابو بكر عبدالله بن ابي قحافة الصديق  
 ١٣ ، ٢٤٩ ، ٢٧٧  
 ابوبكر بن عوض ١٤٨  
 ابو بكر القطيعي = احمد بن جعفر  
 لملك الناصري جمال الدين ١١٠  
 بلبان مملوك شاه ارمن بن سكران ٢٠٦  
 ابن البندار = ابو محمد عبد الله  
 ابن هبة الله  
 البندقدار الملك الظاهر بيدرس ٢٠١  
 البندنيجي الفقيه ١٥٠  
 ابن البندنيجي ١١  
 بنفش (الجهة) بنت عبد الله التركية  
 ٨٨ ، ١٣٦  
 بنو اسرايل ٧٠  
 بنو أمية ٩٧  
 بنو الرفاعي ٢٥٣  
 بنو زهمويه ببغداد ٣٠  
 بنو الصلايا ٩٠  
 بنو طلوس العلويون ٢٧١

جعفر بن مكي ۷۷	البندفيجي ابو القاسم ۵۷-۸
ابو جعفر المنصور ۲۷۹	تنامش علاء الدين الناصري ۱۴۷، ۳۸
ابو جعفر بن الناعم = محمد بن الناعم	۲۱۹
الجميفر ۲۸۰	توران شاد شمس الدولة ۲۵۲
چقر الأمير ۱۵۲، ۵۱	ثابت ۲۶
جلال الدين علي بن محمد الجواد	ثعلب ابو العباس = احمد بن يحيى
الاصبهاني ۱۶۶	الثقفي الأمير = أبو الفضل ايبك
جلال الدين يونس = عبید الله بن	ابن الثقفي ابو محمد = عبد الرحمن
يونس	ابن عبد الواحد
جلدك بن طفرل ۳۹	ثقة الدولة ابن الانباري = علي بن محمد
جلدك الكبير الفراش ۱۴۰	جبريل بن زطينا ۱۶۱، ۲۲۹
جمال الدين الجواد محمد الاصفهاني	جبريل المصري عماد الدين ۲۶۲
۱۶۶، ۲۹۳	ابن جبير ۱۶۸، ۱۷۶، ۱۹۲، ۶۹
جمال الدين الحلبي ۱۱۷	۲۱۵، ۲۳۱، ۲۵۹، ۲۶۰، ۲۷۹، ۶
جمال الدين بن أبو القاسم فضلان =	۲۸۰، ۲۹۰
يحيى بن علي	الجرذ = ابو المعالي هبة الله بن الحسين
جمال الدين بن موسى ۲۲۹	ابن جزلة يحيى بن عيسى ۳۱
ابن الجمل النصراني ۲۲۹	ابو جعفر البوقي ۲۹۷
جميل، بثينة ۶۹	جعفر الجناحي ۱۸
الجنيد ۳۷	جعفر بن محمد القطاع ابو الحسن ۱۸۴
الجهة السميدة = زمرد خاتون	جعفر بن محمد بن محمود بن هبة الله
الجهة السلجوقية ۱۲۶	الكفرعزي ابو محمد ۲۴۳



ابن حسان ۲۲۶ - ۸	ابو الجواثر الواسطي = الحسن بن
حسان بن عطية ۷۰	علي بن محمد
ابو الحسن بن الباباي = محمد بن	ابن الجواليقي أبو منصور ۲۳۷ ،
الباباي	۲۷۸ ، ۲۵۵
ابو الحسن علي الاشعري ۲۷۹	ابن الجوزي = عبدالرحمن بن علي
الحسن بن خالد بن المبارك المارديني	ابن الجوزي
ابو سعد ۱۴۱	ابن الجوزي = علي بن عبدالرحمن
ابن الحسن بن النخل ۹	ابن الجوزي
ابو الحسن الدامغاني = علي بن	ابن الجوزي = يوسف بن عبد
احمد ابو الحسن	الرحمن بن الجوزي
الحسن بن داود ۷۲	جوهر الخادم الابيض ۱۸۲
الحسن بن الازيني ابي الحسن ۶۸	حاتم بن اسماعيل ۶۲
الحسن بن الدوامي ابي علي فخر	ابن الحبير = محمد بن يحيى السلامي
الدين ۳۶	ابن الحداد أبو الفرج ۱۱۵ ، ۲۱۳
الحسن بن الزبيدي ۲۸۴	ابن ابي الحديد = عبدالحمد
الحسن بن زرنكر الاسترابادي ۱۰	« « « القاسم
الحسن بن شاذان ابو علي ۲۷	ابو المعالي بن حديده = سعيد بن حديده
حسن الصابوني ۱۱۸	ابن الحراني ابو عمرو = نصر بن
الحسن بن عبد الرحمن بن الحسن	منصور
أبو علي ۳۲	ابن الحراني ابو الفتح = محمد بن
الحسن بن عبد الرحمن الفارسي	محمود
أبو علي ۳۲	الخريري ۱۹۱

الحسن بن محمد بن علي بن صور  
ابو علي ۳۵

الحسين بن محمود بن الحسن  
الخجندی ابو علي ۲۵۶

الحسن بن مسعود بن خلیل ابو  
محمد جلال الدين ۲۸۷

الحسن بن مظفر ابو علي ۸۵

حسن النشاري الصوفي ۵۸

الحسن بن نصر بن الناقد بن قنبر  
شرف الدين ابو القاسم ۲ : ۶۰ : ۸۰

۸۸ ، ۱۰۳ ، ۱۱۴ ، ۲۵۰ ، ۶ - ۱ ،  
۲۸۳

الحسين بن ابراهيم الدينوري ۸۶  
الحسين بن احمد بن الحسين الكاتب

ابو عبدالله ۲۸۲

الحسين بن احمد بن علي بن المهدي  
بالله الحسين بن المهدي

الحسين بن الحسن ابو عبد الله

المقديسي ۲۷۶ ، ۲۸۵

الحسين بن خرميل ۲۳۹ ، ۲۵۰ ، ۲ - ۱

الحسين بن الشطوي ابو عبدالله ۳

الحسين بن عبد الرحمن الفندي

الحسن بن عثمان بن علي الجزري  
ابو علي ۳۰۹

الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي  
ابو علي ۲۶

الحسن بن علكة ۱۳۰

الحسن بن علي بن محمد الجوهري ۷۲

الحسن بن علي بن محمد الواعظ

ابو علي ۷۰

الحسن بن علي بن محمد بن بادي

ابو الجوانز الواسطي ۸۶

الحسن بن علي بن محمد الجوهري

ابو محمد ۱۴

الحسن بن علي بن محمد بن الصوفي

ابو منصور ۲۳

الحسن بن علي بن محمد المذهب

ابو علي ۱۲۶ ، ۲۴۵

الحسن بن محمد الرشيد ابو

محمد ۱۶۷

الحسن بن محمد بن عبدوس

الشاعر ۱۵۳

الحسن بن محمد بن عميد الوشاء

ابو علي ۶۲

حماد بن مزيد بن خليفة ابو

الفوارس ٣٢

ابن حمدون النديم ٢٨٦

حمزة بن علي الحراني ابو يعلى

المعروف بابن القبيطي ١٨٩

حميد الزيزي ١٥

حنبل بن عبدالله الدلال ابو الفرج

٢٤٥

ابو حنيفة النعمان بن ثابت ٣٥ ،

١٠٦ ، ٢٣٦ ، ٢٨٠

الحواريون ١٢٣

الحيوان = محمد الانباري شمس

الدين

ابن الخازن = ابو الفتوح نصر

ابن علي بن منصور الحلبي ١٢٨

خالد بن ابراهيم

خالد الخذاء ٥٨

خالد بن عبدالله بن عبد الرحمن

ابن اسحق ٥٧

خالد بن مرداس ٥٧

خان خانان ٢٣٧ ، ٢٤٤

ختا خاتون بنت سنقر الطويل

ابو عبدالله ١٢١

الحسين بن علي بن سلمان الحلبي ٨٠

بو الحسين بن الفراء ٧٠

الحسين بن ابي الفرج بن حسون

ابو عبدالله ٢١

الحسين بن محمد ابي الحسين بن

ابراهيم ابو منصور ٣٧

بو الحسين بن المختار = محمد بن

محمد فخر الدين

الحسين بن معدانوسوي ابو علي ٢٦٥

الحسين بن المهدي ابو طالب بهاء

الدين ١٤٨ ، ٢٣١ ، ٢٩١

الحسين بن يحيى بن عمارة ابو

محمد ٢٤٧ ، ٢٥٦

ابن الحصين ابو غالب = عبد

الواحد بن مسعود

ابن الحظيري = اسمعيل بن علي

ابن محمد بن مواهب

ابن الحكاك = الحسن بن

نعمان بن الحسن الخجندي

= اليابن الحديثي

ابو حليم الجائليق / ماري بن اليا

أبو اسحق ١٣٩	٢٧٥ ، ١٢١٦ ، ١١٠ ، ٤٦٦ ، ٢٨
خليل نجم الدين قاضي العسكر	ختلغ بك المستنجدي ١٦٢
٤ - ٢٨٣ ، ٢٥٩	ابن الخراساني = محمد بن محمد
خوارزم شاه تكش بن ايل ارسلان	ابن الحسين ابو عبدالله
٣٤ ، ٢٤ ، ١٩	ابن خرميل = الحسين بن خرميل
خوارزم شاه محمد بن تكش ٨٣	ابن خروف او خروفة الاندلسي ٣٠٦
٤ - ١٠٦ ، ١٢١ ، ١٣٩ ، ١٤٣ ،	ابن الخشاب = أبو محمد عبدالله
١٥٢ ، ١٦٨ ، ٢٠٤ ، ٢٣٧ ، ٨	ابن خشيلة = محمد بن علي الخطين
٢٤٠ ، ١ - ٢٦٢	الخضر ١٢٨
الخوارزمية ١٧٥ ، ٢٤١	الخطا ١٢٢ ، ١٥٢ ، ٢٢٦ ، ٢٣٧
ابن الخوافي = احمد بن نصر بن	٢ - ٢٤١ ، ٨ -
سعيد ظهير الدين	خطلبا بن سوتكين الامير ٤٢
ابن الدامغاني = أبو القاسم عبد	خطلبرس الامير ٧٤
الله بن الدامغاني	الخطيب البغدادي = احمد بن
ابن الدامغاني = أبو الحسن علي	علي بن ثابت
ابن أحمد	خفاجة ٤٣
ابن الدامغاني = محمد بن الحسين	الخلافي الشيخ المعروف قديما
أبو عبدالله	بغلام الخلال ٢٠٢ - ٣
دانيال بن العازر اليهودي المعروف	الخلفاء الراشدون ٢٣٤
بابن هبة ٢٦٦ - ٨	ابن خليلد = حسن بن مسعود
داود بن سليمان بن ساورس ٦٠	ابن خليلد أبو محمد جلال الدين ٢٨٧
داود الظاهري ٨١	خليل بن محمود بن خليل التبريزي

أبو الفتوح

ابن الربيع = يحيى بن الربيع مجد الدين أبو علي

الربيع بن سليمان ١٢

الربيع بن مسلم ٧

رسة الناصري الامير ٣٨

رسول الله محمد بن عبد الله بن

عبدالمطلب (ص) ١٣ - ٤٤٦٦٤

٣٠ - ١ - ٣ - ٤٤٥٧٤ - ٨٦٢٤٨

٧٠ - ٣ - ٨٥٦٣ - ٧٤١٢٦٦ - ١٣١٦

٤٤٦٤١٥٥ - ٦٦١٨٠ - ٦٦١٩٠

٤ - ٥ - ٦ - ٦ - ٨ - ٩ - ٢١٠٦٩

٤ - ٥٢٣٣ - ٦٢٤٦ - ٧ - ٩

٤٢٥٤٦٦٧ - ٩٢٧٦ - ٧٢٨٢

٢٩٠ - ٢ - ٥ - ٨

ابن الرسي ١٩

الرشيد هرون بن المهدي ١٧٦

رشيق تاج الدين الاستاذ ١٦٩

ابو الرضا ابن المكشوط ٧٤

الرضي بن حبشي ١٣٠

الرضي بن هرثمة ٢٣٧

ابن الرطبي ٢٠١

داود بن عيسى الملك الناصر بن

الملك المعظم ٢٦٥

داود بن محمد بن قرواش البدوي

أبو سليمان ١٧

ابن الدباس ١٩٩

ابن الدباغ ١٦٧

ابن الدستور = العازر بن هلال

ابن فهد اليهودي

ابن دقسي = هبة الله بن المبارك

ابن دقسي

سعيد بن المبارك ٢٩٣ - ٣٠٠

ابن الدهان المبارك بن المبارك ٢٩٣

محمد بن علي الفرضي ٢٩٣

دوزي ٧٩

دوقس ١٢٤

الدويدار = آقباش نور الدين

الديلم ٢٦٢

ذاكر الله بن ابراهيم بن محمد أبو

الفرج القاري بن البرني ١٥٥

الراشد بالله ١٠٣

الراضي بالله ٢٨٩

ابن رئيس الرؤساء = عضد الدين

زنكي لامير ٨٣ - ٤  
 زنكي بن مسعود ١٥٢ ، ٥١  
 زنكي بن مودود بن زنكي عماد الدين ٢٥٧ ، ١٦٤  
 الزهري ابن شهاب ٨٧ ، ١٣  
 زياد بن عبيد أمير خفاجة ٤٣  
 زيرك ٢٧٦  
 ابن ساع ١١  
 ابن الساعي = علي بن الحسن ابن أنجب  
 سالم بن ابي بكر ١٣  
 سالم بن ابي الجعد ١٤  
 سالم بن قاسم الحسيني ١٥٢  
 سام بهاء الدين ١٨٧ ، ١٧٣ ، ٥  
 ابن ساوا ٢٨٩ ، ٢١٩  
 ابن السبط = ابو القاسم هبة الله ابن الحسن  
 سبط ابي منصور الخياط ابو محمد ٧٢  
 السبكي = عبد الوهاب بن تقي الدين  
 ابن سبلان ٥٧  
 سحبان الخطيب ٣٦  
 السديدن يونس ١٠٤

الرفيعية = بنو الرفاعي  
 روح بن احمد بن الحديثي ابو طالب ٢٩ ، ٩  
 ابن روح النهرواني = علي بن احمد الروم ١٢٣  
 ربحان الحبشي ١٨٢  
 ربحان المجاهدي ابو الميامن ٩٥  
 ابن الزاهدة = علي بن المبارك بن علي  
 زاهر بن ابراهيم ابو شجاع ٣٧  
 زاهر بن طاهر الشحامي ٨٧  
 ابن الزبيري ٧٧  
 زبيدة بنت جعفر ١٧٦  
 الحسن بن الزبيدي  
 الزبيدي عبد الرحمن بن الزبيدي يحيى بن الزبيدي  
 ابن زريق ٢٦١  
 ابن زطينا = ١٦١ / جبريل ابو غالب  
 زمرد خاتون أم الناصر لدين الله ١٨٢ ، ١٧٧ ، ١٦٨ ، ١٠٢ ، ٥٥  
 ٢٧٩ ، ٢٣٢

سليمان التيمي ۳۲  
 سليمان بن قليج أرسلان ركن الدين  
 ۱۳۶  
 سليمان بن قليج أرسلان ۵۳  
 سمي المولى ۷۲  
 السميع بن وهب بن سوار ۱۴  
 سنجر البلكي قطب الدين ۲۰۷  
 سنجر شاه بن غازي بن مودود  
 معز الدين ۴ ، ۲۶۹  
 سنجر المستنصري قطب الدين  
 المعروف بالياغر ۲۰۶ - ۷  
 سنجر بن مقلد بن سليمان بن مهارش  
 العبادي ۱۷۶  
 سنجر بن ملكشاه ۵ ، ۳۵  
 سنجر الناصري قطب الدين ۲۳ ،  
 ۱۸۶ ، ۲۰۶ ، ۲۱۴ ، ۲۶۵  
 سنقر الصغير ۱۳۷  
 سنقر بن عبدالله التركي الناصري  
 المعروف بالسلحدار فلك الدين ۲۹۵  
 سنقر الطويل فلك الدين ۲۷ - ۸ ،  
 ۴۱ ، ۱۰۹ ، ۲۷۵  
 سنقر بن عبدالله التركي الطغراي ۱۶۳

ابن سدير الطبيب = علي بن  
 محمد ابو الحسن  
 ابو السعادات الجبيلي ۱۶۲  
 ابو السعادات بن الناقد ضياء الدين  
 ۱۷۷ ، ۱۱۶  
 ابو سعد بن حمدون تاج الدين  
 ۲۷۹ ، ۲۲۹  
 سعد بن علي الكبير ابو المعالي ۲۸۱  
 ابو سعد بن المعوج ۱۰۶  
 ابو المعالي سعيد بن حديده ۱۰ ، ۶  
 ۶۰ ، ۴۲  
 سعيد بن المبارك بن الدهان = ابن  
 الدهان  
 سعيد بن محمد الرزاز ابو منصور  
 ۲۶۰ ، ۶۱ ، ۱۱  
 سعيد بن محمد بن محمد بن محمد  
 ابن عطاق الهمداني ابو القاسم ۲۱۰  
 سفيان بن حسين ۳۰ ، ۸۷  
 سلام حمو قطر مش ۳۸  
 سلمان قطب الدين ۵۳  
 سليمان شاه بن برجم ۲۸  
 سليمان شاه بن محمد السلطان ۱۶۰

الحسين بن عبد الله النعماني النيلي ابو منصور

الشريف الرضي ٢٧٤ - ٥

شعبة ١٤

شملة ٧٤ ، ٩٦

شميم الحلي = علي بن الحسن بن

عنتر ابو الحسن

ابن شنكا ٧٤

ابن شهاب الزهري = الزهري

شهاب الدين الغوري محمد بن سام

٤٥ ، ٥١ - ٢ - ٨٣ ، ٤ - ١٠٠ ، ٦

١١٩ ، ١٢٠ - ١ - ١٤٣ ، ١٦٩ ، ١٧٠

٢ - ٣ - ١٨٤ ، ١٨٧ ، ٢٩٨

شهدة الكاتبة بنت الابري ٦٤

ابن الشهرزوري ضياء الدين =

القاسم بن يحيى

ابن الشويخ اليهودي ٢٦٦

شيركوه أسد بن محمد بن شيركوه

٤ ، ٢٨٨

الشيعة ٢٣٣

صابر

ابن الصاحب = احمد بن علي

سنقر بن عبد الله التركي الناصري

٢٧٢

سنقر مظفر الدين الناصري وجه

السبع ١٥٣ ، ١٧٧ ، ١٩٢

سوسيان بن شملة ٩٦

شهاب الدين السهروردي = شهاب

الدين عمر

ابو النجيب السهروردي = عبد

القاهر بن عبد الله

سيف الدين بن اخي خوارزم شاه

١٩ ، ٢٤

ابن سيف البراز ١٢١

ابن سينا ٦ ، ٨١

الشافعي محمد بن ادريس ٨ ، ١٢ ، ٦

٦١ - ٤ - ١٠٥ ، ٥ - ٦ - ١٥٠ ، ٦

١٦٠ ، ٢٤٣ ، ٢٩٩ ، ٣٠٩

ابو شجاع الذهبي ١٧٨

ابن الشحيح ١٦٧

شرف الدين الزينبي ٢٥٣

شرف الدين ابوالقاسم بن الناقد =

الحسن بن نصر بن الناقد

شريح النعماني = عبد الرحمن بن



طاشتكين مجير الدين الامير ٣٨-  
 ٤٧٠٩ ، ٥٤٠٨٤ ، ١٢٥٠٩٠  
 ١٨٦ ، ٢٠٦٠٨  
 ابو طالب بن عطف شمس  
 الدين ٢٦٥  
 ابو طالب بن البخاري = علي بن  
 علي البخاري  
 الطالبيون ٧٨ ، ١٦٦ ، ١٩٣  
 طالوت بن عباد ٧  
 طانيكوه الخطائي ٢٤١  
 طاهر بن بابشاذ النحوي ٢٢٩  
 طاهر بن عبد الله بن طاهر الطبري  
 ابو الطيب ٢٨٢  
 ابو طاهر الذي ١٨١-٢٠٦٠٥٠  
 ٢١٤  
 ابو طاهر بن شبر اليهودي ١٦٢  
 طغرل الامير ٩٦ ، ١٤٧ ، ٢٧٣  
 طغرل الثاني السلجوقي ٣٥ ، ٦٠  
 طغرل الخليلي الامير ١١٠  
 طغرل سيف الدين الناصري  
 ١٣٠ ، ١٥٠ ، ٢٢٧ ، ٢٨٧ ، ٢٩٣  
 طغرل عماد الدين ٤٦ ، ٢١٥

ابن هبة الله بن صاحب  
 ابن صاحب = هبة الله بن علي  
 ابن هبة الله ابو الفضل  
 صاعد بن توما ١٢١ ، ١٧٩  
 ابن صبوحا = عبد السلام بن  
 المبارك ابو الكرم ١٨٦  
 صدر جهان برهان الدين بن محمد  
 البخاري ٢٠٢ ، ٢٢٦  
 صدقة بن الحسين بن وزير ٢٧٣  
 صدقة بن المبارك بن سعيد ابو  
 الفضل ٩٨  
 صدقة بن ابي الرضا محمد بن احمد  
 ابو الفتح ظهير الدين ٦٠  
 ابن صديق ٥٣  
 الصوفية ٨ ، ١١٧  
 ابن الضراب ٤٦  
 ضياء الدين ابو السماعات بن  
 الناقد ٥٥  
 ضياء الدين بن الشهرزوري = القاسم  
 ابن يحيى  
 ضياء الدين الملك ٥  
 الطائع لله ٢٠٣

عبد الحميد بن ابي الحديد عز  
الدين ابو حامد ۲۱ ، ۷۷ ، ۸۸ ،  
۲۲۹ ، ۲۳۲ ، ۲۶۲ ، ۲۷۴ ، ۲۸۷

عبد الحميد عبدالله بن اسامة ابو  
علي النسابة الكوفي ۷۸

عبد الحميد بن قاضي المدائن ۹۲

عبد الحميد بن ابي نصر النحوي ۱۲

عبد الخالق بن هبة الله ابو محمد ۱۴

عبد الرحمن بن الأنباري ۲۷۳

عبد الرحمن بن ايوب البشاني

الحربي ابو عبد الله ۱۵۷

عبد الرحمن بن ثوبان ۳۴

عبد الرحمن بن الحسين بن عبد

الله بن النعماني النبي ۲ ، ۲۰۷ - ۸

عبد الرحمن بن ازبيدي معين

الدين ۲۸۴

عبد الرحمن بن عبد السلام المغانبي

ابو الفضل ۸۰ ، ۲۱۸ ، ۲۷۶

عبد الرحمن بن شجاع الحنفي

ابو الفرج عبد الرحمن بن عبد الواحد

الثقفي ابو محمد ۵۶ ، ۷۴

عبد الرحمن بن عبد الواحد

طلائع بن رزيك ۱۱۰

طل الرسائي ۱۸

طماج الأمير ۷۸

ابن طيبة الخباز = اسمعيل بن ابراهيم

الظاهر بن الناصر لدين الله ۸۹

۱۰۵ ، ۶ - ۱۳۶ ، ۱۶۹

الظاهرية ۸

عائشة بنت ابي بكر الصديق ۳۱

عائشة بنت المستنجد بالله المعروفة

بالفيروزجية وحجرة عفيف ۷۵ -

۱۸۲ ، ۱۷۷ ، ۱۶۳ ، ۱۳۵ ، ۸

الغازر بن هلال بن فهد اليهودي

المعروف بابن الدستور ۲۶۸

العاقد لدين الله الفاطمي ۲۵۱

عبادة ۱۷۶

عبادة بن الصامت ۳۴

العباس بن احمد البرقي ۷۲

العباس بن عبد المطلب ۲۶۷

ابن عباس بن عبد المطلب ۲۷۴

عباس الغوري ۲۰۵

العباسيون ۱۶۷ ، ۲۵۳ ، ۲۶۲

العباسية ۶ - ۱۳۵

عبد الجبار متولي الفتوة ۲۲۲

عبد الرزاق (محدث) ٣٠  
 عبد الرزاق بن عبدالقادر الجيلي  
 ابو بكر ٢١٤  
 عبد السلام بن اسمعيل بن عبد  
 الرحمن ابو محمد اللغاني ٢٧٦  
 عبد السلام بن عبد الوهاب بن  
 عبد القادر الجيلي ركن الدين ٨١-٢  
 ١١٨ ، ١٤٧ ، ٢٨٤  
 عبد السلام بن سيف الدين عثمان  
 ابن الرفاعي ٢٥٣  
 عبد السلام بن المبارك بن المبارك  
 ابن صبوخا ابوالكرم ١٨٦  
 عبد السلام ابو محمد بن يحيى بن  
 القاسم التكريتي ٩٠  
 عبد السلام بن يوسف الواعظ  
 ١٠٣  
 عبد السميع بن عبد العزيز بن  
 علان المقرئ ١٩٩  
 عبد السميع الهاشمي ٢١٨  
 عبد العزيز بن جعفر المعروف  
 بفلام الخلال ٢٠٢-٣  
 عبد العزيز بن الحسن ٧٢

القشيري ابو الاسعد ١٢  
 عبد الرحمن بن علي الجوزي ابو  
 الفرج ٦٥ ، ٨١ ، ٢-١٦٨ ، ٢٣١-٢  
 عبد الرحمن بن عمر الدمشقي ١٠٣  
 عبد الرحمن بن عيسى بن علي  
 البرزوي ابو الفرج ٢٤٩  
 عبد الرحمن بن الغزال ٩٤  
 عبد الرحمن بن محمد بن المعلم  
 البرجوني ٢١٧  
 عبد الرحمن بن مقبل ابو المعالي ٢٧٦  
 عبد الرحمن بن يحيى بن الربيع  
 الواسطي ١٤٣ ، ١٨٧  
 عبد الرحيم بن اسماعيل شيخ الشيوخ  
 النيسابوري ٣٧ ، ١١٧  
 عبد الرحيم بن عبد الرحمن  
 المعروف بابن قنان ٣٨  
 عبد الرحيم بن عثمان بن الرفاعي  
 مهذب الدولة بن ممد الدولة ٢٥٣-٤  
 عبد الرحيم بن علي البيساني القاضي  
 الفاضل ٢٨ ، ٦٤  
 عبد الرحيم بن ياسين كمال الدين  
 ابو الرضا ١٣٥ ، ٢١٨ ، ٢٦٠

٢٨٠ ، ٢٣٥ ، ٢٠٣ ، ٨٠  
 عبدالله بن ابراهيم بن أيوب البزاز ٣٢  
 عبدالله بن احمد بن حنبل أبو  
 عبدالرحمن ٢٤٦ ، ٧٠ ، ٣٠  
 عبدالله بن احمد بن ماقا ٢٤٧ ، ٨١  
 عبدالله بن احمد بن المأمون أبو محمد  
 ٢٤٧ ، ٢٠٨  
 عبدالله بن الثلاثي ٩٦  
 أبو عبدالله بن حسون ٤٣  
 عبدالله بن الحسين الدامغاني = عبد  
 الله الدامغاني أبو القاسم  
 عبدالله بن الحسين العكبري أبو  
 البقاء ١١٢  
 عبدالله بن بجمزة العلوي ٥٤  
 عبدالله بن الخشاب أبو محمد ١٤  
 ٢٥ ، ٧٩ ، ١٣١ ، ١٥٨ ، ٢١٦ ،  
 ٢٥٦ ، ٢٧٣ ، ٤ - ٢٩٦  
 عبدالله بن الدامغاني أبو القاسم  
 عماد الدين ٢٣ - ٤ ، ٢٠١ ، ٢٣١ ، ٧  
 ٢٧٦ ، ٢٨١ ، ٢٨٩  
 عبدالله الرومي ٢٨٩  
 عبدالله بن شبيب ٢٧

عبدالعزبز بن عبدالله المغربي  
 القيرواني ٢٩٣  
 عبدالعزبز بن عبدالمنعم الاسكندراني  
 ٢١١  
 عبدالعزبز بن القبيطي ١٨٩  
 عبدالغني بن عبدالواحد بن سرور  
 أبو محمد المقدسي ١٤٠  
 عبدالغني بن نقطة ٦٨  
 عبدالقادر الجيلي ٨١  
 عبدالقادر بن داود الواسطي محب  
 الدين ٧٧  
 عبد القاهر بن عبدالله السهروردي  
 أبو النجيب ١٧٩ ، ١٨٩ ، ٢٣٧ ، ٢٩٧  
 عبدالكريم بن المبارك أبو الفضل ٣١  
 عبداللطيف بن اسماعيل النيسابوري  
 شيخ الشيوخ ٣٧  
 عبداللطيف بن البخاري شرف  
 الدين أبو الفتوح ١٤٩  
 عبداللطيف البغدادي ٤٧ ، ٣٣  
 عبداللطيف بن القبيطي أبو طالب  
 ١٩٠  
 عبداللطيف بن نصر بن السكيال

ابو محمد ٧٣  
 عبدالله بن محمد بن محمد بن أبي  
 عيسى الشهر اباني ١٣٠  
 عبدالله بن محمد بن أبي محمد أبو  
 الفتح ٥٧  
 أبو عبدالله بن محمود الكاتب ٦٢  
 عبدالله بن المختار العلوي جلال  
 الدين ٢٢٢  
 أبو عبدالله بن أبي المعالي ١٢٦، ٣١  
 ١٣٤، ٢١٠  
 عبدالله بن أبي نصر النحوي أبو  
 الحسين ١٢  
 عبدالله بن هبة الله بن القاسم أبو  
 محمد ١٣  
 أبو عبدالله الواسطي ١٣، ٧١-٢  
 عبدالله بن يوسف العاضد لدين الله  
 ٢٥١-٢  
 عبد المجيب بن عبدالله بن زهير  
 أبو محمد ٢٥٤-٥  
 عبد المجيد بن عمر مجد الدين ٥  
 بنو عبد المطلب ١٩٦  
 أبو نعيم عبد الملك بن الحسن

عبدالله بن شفيق ٥٨  
 عبدالله بن عبد الرحمن بن محمد  
 ابن المعلم البرجوني ٢١٧  
 عبدالله بن علي بن أحمد المقرئ  
 أبو محمد ٣٤  
 عبدالله بن علي بن الصيقل أبو  
 طالب ٢١٨  
 عبدالله بن علي بن الفراء (أو عبید  
 الله) ٢٨١  
 عبدالله بن عمر بن أحمد أبو سعد  
 الصفار النيسابوري ١٣٣  
 عبدالله بن عمر بن الخطاب ٦٢، ٨٥  
 عبدالله بن عمرو بن العاص ٧٠  
 عبدالله بن فتح الله البغدادي  
 غياث الدين ٢٥٢  
 عبدالله بن أبي الفرج الوزير بن  
 رئيس الرؤساء ٥٦  
 عبدالله بن المأمون أبو محمد ٢٧٠-١  
 عبدالله بن محمد الانصاري أبو  
 اسماعيل ٥٨  
 عبدالله بن محمد البغوي أبو القاسم ٥٧  
 عبدالله بن محمد بن عبد الجليل الساوي

عبد الودود بن محمود كمال الدين  
 أبو المظفر ٢٨٩  
 عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي ١  
 عبد الوهاب بن سكينه أبو أحمد ٣٣  
 عبد الوهاب بن سكينه الخازن ٣٣  
 عبد الوهاب بن المبارك الأنماطي ٩٣  
 العبدى الشاعر = علي بن اسماعيل  
 أبو الحسن  
 عبيد الله بن علي الفراء ( او عبد  
 الله ) ٥٩  
 عبيد الله بن مالك الهاشمي ٢٢  
 عبيد الله بن محمد بن جابة ابو  
 القاسم ٧  
 عبيد الله بن محمد أبو محمد الساوي  
 ٢٤٦  
 عبيد الله بن نصر بن المارستانية  
 ١١٢ ، ٩٨ ، ٨٢  
 عبيد الله بن يونس أبو المظفر جلال  
 الدين ١٠ - ١ ، ٦٠ ، ٨١  
 ابن عبيدة ١٢٨  
 ابو العتاهية ٥٩  
 عتب بنت عبد الله ١٣٥ ، ١٦٣

الازهري ١٢  
 عبد الملك بن زيد الدولعي ٨٩  
 عبد الملك بن عبدالله بن ابي سهل  
 الهروي ابو الفتح ٢٩٠  
 عبد الملك بن قاضي الحرير أبو  
 منصور ٢٠٢  
 عبد الملك بن مواهب ابو محمد  
 الخصري ١٢٨  
 عبد الملك بن ورد ٩٦  
 عبد المنعم الاسكندراني ١٤٥  
 عبد المنعم بن عبد الوهاب كليب  
 الحراني ابو الفرج ٢٦ ، ١٢٨  
 عبد المنعم بن علي بن نصر بن  
 الصيقل الحراني ابو محمد ١٥٦  
 عبد المنعم بن محمد بن سليمان  
 الباجسرائي ٢٠ ، ٩٨  
 عبد المنعم بن النظروني الاسكندراني  
 ٢١٠  
 عبد الواحد بن عبد السلام بن  
 سلطان ٢٤٦  
 عبد الواحد بن مسعود بن الحصين  
 أبو غالب ٧٠

ابى الفرج محمد بن رئيس الرؤساء  
۲۶۴ - ۵

ابن العطار ۲۱۶ ، ۲۷۳ ، ۲۹۶

ابن عطية ۸۲ - ۳

علاء الدين بن آقسنقر ۲۴۲

ابو العلاء المعري ۲۷۴

أبو العلم بن عبدالرحيم بن عثمان

ابن الرفاعي ۲۵۳

ابن العلقمي مؤيد الدين = محمد

ابن احمد

علي بن ابراهيم بن الانباري ۱۱۶

علي بن ابراهيم بن نجاب بن غانم

الانصاري ۱۱۰ - ۱

علي الاربلي بهاء الدين الامير ۱۱۰

علي بن ابي تمام أحمد أبو الحسن ۷

علي بن الاثير عز الدين ۱۵۳

علي بن احمد بن امسينا أبو الميامن

۲۱۸

علي بن احمد بن محمد البصري

أبو القاسم ۳۳

علي بن احمد بن بيان أبو القاسم ۲۶

علي بن احمد الحديثي ۱۰۴

عثمان الهمداني أبو عمرو الصوفي ۲۷۳

عثمان بن يوسف الملك العزيز ۳ ،

۱۰۱ ، ۲۳ ، ۶

المعجم ۲۲۶

عدنان بن المعمر بن المختار عز الدين

الكوفي العلوي ۲۸۵

العرب ۲۶۷

عرب البحرين ۲۶۳

عرب الشام ۱۷

عرفة بن علي البندنجي المعروف

بابن بصلة ۱۷۹

ابو العزيز بن كادش أو ( كادس )

۱۵۷ ، ۸۵

عزالدولة بن كونة اليهودي ۱۶۵

عز الدين بن ابي الهيجاء ۱۷

عز الدين الشرايبي - نجاح

ابن العزيز عثمان الملك المنصور ۲۲ ، ۳

ابن عساكر ۳۲

عسكر بن ابي نصر الحموي أبو

الجيش ۲۹۴

ابن العصار ۲۱۶ ، ۲۷۳

عضد الدين ابو الفتوح بن الوزير

أبو علي بن الربيع = يحيى ابن  
الربيع مجد الدين

علي بن رشيد اخربوي ٢٠، ٢٦١،  
٢٨١

علي بن روح بن احمد النهرواني،  
٢٣٧

علي بن سلمان الحلبي ابو الحسن ٨٠  
١ - ٩٨، ١١٥، ٢٠٧، ٢٤٧،  
٢٧٦

علي بن سنقر الطويل شمس الدين  
٢٨، ١١٠، ٢٤٨

علي بن ابي طالب ٣١، ٢٢٢-٣،  
٢٥٩، ٢٧١، ٢٨٧

علي بن طاهر رضي الدين ٢٧١  
علي بن طلحة بن علي الزينبي بن  
الاتقى ١٣٩

علي بن العباس بن الرومي ٩٥  
علي بن عبد الجبار بن صالح ابو  
الحسن شمس الدين ٢٨٩

علي بن عبد الرحمن بن علي بن  
الجوزي بدر الدين ابو القاسم ٣١، ٦٧،  
علي بن عبدالله ابو الحسن جمال

علي بن احمد الدامغاني ابو الحسن  
١، ٢٣، ٥٥ - ٩، ٧٣، ٨٧، ١٣٩

علي بن اسماعيل العبدي الشاعر  
٢٠٧، ٢٤٦، ٢٨١

أبو الحسن ١١٢  
علي بن البوري ابو الحسن جمال

الدين ١١٦  
علي بن البوري ابو القاسم ١١٦

علي شاه بن تكش ٥١ - ٢، ١٨٨،  
٢٣٩

علي بن جابر ابو الحسن ١٣٠  
علي جلال الدين بن سام بيهاء الدين

١٧٣، ٢٠٥  
علي الحاجب ٩٦

علي بن الحسن بن انجب المعروف  
بابن الساعي ٦، ١٠، ٥٥

علي بن الحسن بن عنتر بن ثابت  
أبو الحسن شميم الحلبي ١٥٧-٨-٩، ١٦٠،

علي بن الحسين بن علي بن ابي  
طالب زين العابدين ٨٧

علي بن حمزة بن علي بن طلحة ابو  
الحسن بن البقشلام ١٠٦

علي بن الدوامي تاج الدين ٥٩



٢٩ ، ٤٩

علي بن محمد بن الاثير ٣٠٠  
 علي بن محمد جلال الدين بن جمال  
 الدين الجواد الاصفهاني ٢٩٩  
 علي بن محمد بن خروف او خروفة  
 الاندلسي ٣٠٦  
 علي بن محمد بن الضحاك ابو  
 الحسن ٢٨٢  
 علي (١) بن محمد المتطبب المدائني  
 المعروف بابن سدير ٣٠٨  
 علي بن محمد ابي عبدالله ابو الحسن  
 ٨٤  
 علي بن محمد بن عبد الجبار شمس  
 الدين ٩٧  
 علي بن محمد بن محمد بن علي بن  
 السكون الحلي ابو الحسن ٣٠٦  
 علي بن محمد بن يحيى بن ابي  
 الحسن الدريني ثقة الدولة الانباري ٦٤  
 ابو علي بن المسيحي ١٣٢  
 علي بن معمر بن علي بن مشا ابو  
 (١) فاتنا ان نذكر ان له ترجماني  
 عيون الانبياء لابن ابي اصبعة «١: ٣٠٤»

الدين ثم ظهير الدين ٢٢٩

علي بن عثمان سيف الدين بن  
 الرفاعي ٢٥٣ - ٤  
 علي بن علي بن البخاري ابوطالب  
 ١ ، ٩ ، ٦٠ ، ٩٥ ، ١١٣ ، ١٣٣ ،  
 ١٧٩ ، ١٨٩ ، ٢٠٧ ، ٢٧٦ ، ٢٩٧  
 علي بن علي بن رزيهان بن با كير  
 ١٦٠  
 علي بن علي بن سعادة الطارقي  
 ابو الحسن ١٨٨  
 علي بن علي بن محمد الواعظ ابو  
 الحسن ٢٩  
 علي بن علي بن منصور ابو القاسم  
 ١٢٨  
 علي بن عمر بن محمد السكري ابو  
 الحسن ١٢ ، ٨٥  
 علي بن قشمر شرف الدين ١٨٥  
 علي بن المبارك بن جابر ١١٣ ، ٩٣  
 ٢٠٨ ، ١٧٩  
 علي بن المبارك المعروف بابن  
 الزاهدة ٢٥  
 علي بن المبارك ابي المظفر ابو الحسن

عمر بن ابی بکر بن عبید اللہ الدباس  
ابو جعفر ۱۶۰

عمر بن احمد بن الحسين بن بکرون  
النہروانی ۵۹ ، ۸۱

عمر بن ایوب السقطی ۳۴

عمر بن بہلیقا ۸۰ ، ۹۴

عمر التبریزی رضی الدین ۱۴۵ ،

۲۶۳ ، ۲۸۴ - ۸

عمر بن الحسين الفوری عماد الدین

۱۵۲

عمر السہروردی شہاب الدین ۵۸ ،

۹۹ ، ۱۴۵ ، ۲۵۹

عمر بن علی بن عمر الواعظ ابو

علی ۲۰ - ۱

عمر بن ابی القاسم التبریزی ۱۴۵

عمر بن علی القرشی ۶۱ - ۲ ، ۱۰۷

عمر بن نزار ۱۲۳

عمر بن عثمان ۸۷

عمر بن علی الصیرفی ۵۸

عمر بن مرۃ ۱۴

عمر بن یزید الجرمی ۱۴

عنبر الخادم ۴۲

الحسن المعروف بابن الشرفی ۲۵۳

علی بن مقلد بن سلیمان بن مہارش

العبادی ۱۷۶

علی بن الناصر لدين الله ابو الحسن

۱۱۴ ، ۲۶۴ ، ۲۸۴

علی النجیب ابو الحسن ۱۵

علی بن النیار صدر الدین ۲۰

علی بن یحیی بن الصلایا ابو الحسن

۹۰

علی بن یحیی المنجم ۱۷۶

علی بن یعیش ابو الحسن ۸۷

علی بن یعیش ابو الحسن القارض

۹۶

علی بن یوسف الآمدی ابو الفضائل

۲۱۸

علی بن یوسف المملک الافضل ۳ ،

۲۲ ، ۲۸ ، ۱۵۱

علیک ۱۴۸ ، ۲۲۷ - ۸

العماد الاصبہانی = ابو عبد اللہ

محمد بن محمد

عمر بن ابراہیم بن عثمان ترکستانی

ابو جعفر ۱۸۴

ابن الغريق = ابوالحسن علي بن

ابي تمام الهاشمي

الغزالي ابو حامد ١٢

ابو الغنائم الزكبي سار ١٨٥

ابو الغنائم بن المهدي = محمد بن

محمد بن المهدي

الغورية ٢٤٠

غياث الدين الغوري محمد بن سام ٥

٥ - ١٠٠٦٤ - ٨٣٠٥١٠٦٣

٢٩٨٠٤ - ١٧٣٠١٠٦

الفاخر العلوي ٢٢٢

الفارابي ٦

فاضل الاجل ١٠٢

فاطمة بنت محمد بن حديدة ١٠

الفاطميون ٢٥١ - ٣٠٢٠٢

ابو الفتح بن بطي ١٤

أبو الفتح بن رزين ١٤٥٠١٦٣٠٦

٢٨٥٠١٨٣

أبو الفتح بن شاتيل ٢١٧

ابو الفتح بن علان ٧٥

أبو الفتح بن ابي نصر الفزنوي ١١٩

فخار بن معد الموسوي ٢٦٥

عوض الفراد ٤٤

عيسى بن جعفر بن المنصور ٩٥

عيسى بن علي بن عيسى ابوالقاسم ٥٧

عيسى بن نصر بن منصور النميري

ابو محمد ٦٩

غازي بن سنجر شاه بن غازي بن

مودود ٢٦٩

غازي بن قطب الدين سيف الدين

٢٩٩٠١٦٦

غازي بن يوسف بن ايوب الملك

الظاهر بن الملك الناصر ٤٠٥٠٠٠٦٩٩

١٨٣

ابو غالب بن ابي طاهر اليهودي

١٦٦

ابو غالب بن البناء = احمد بن

الحسن بن البناء

ابو غالب بن زطينا ١٦١

ابو غالب بن كونة اليهودي ١٦٥

ابن غانية = يحيى بن غانية المايرقي

ابن الغبيري = علي بن روح ٥٠

ابن الغريق = احمد بن علي بن

احمد الهاشمي

ابو الفضل بن ناصر ٥٩  
 ابو الفضل بن النمى ٣١٩٦١٦٣  
 الفضل بن يحيى العلوي شرف الدين  
 ابن الموصلى ٢٢٨  
 ابن فضلان = يحيى بن علي بن  
 فضلان جمال الدين ١  
 ابن فضلان جمال الدين = يحيى  
 ابن علي  
 ابن الفضلى ١٤٣  
 ابو القاسم بن أنشكين ٢٦١  
 ابو القاسم بن ثناء البراز ٣-٧٢  
 القاسم بن جعفر بن عبد الواحد  
 الهاشمى ابو عمر ١٥٥-٦  
 القاسم بن ابي الحديد موفق الدين  
 ابو المعالى ٨٨  
 ابو القاسم بن الحصين ٧٠٦١٣٦٩  
 ابو القاسم بن حماد ٢٦١  
 ابو القاسم الزينبي ٢٣  
 ابو القاسم صاحب بن الخلل ٦٥  
 القاسم بن علي بن عساكر ابو محمد  
 ١٢٨  
 ابو القاسم بن فضلان = يحيى بن علي

فخر الدولة ابو المظفر بن المطلب  
 ٢١٩٦١٢  
 فخر الدين الرازي = محمد بن عمر  
 ابن الحسين  
 فخر الدين العباسي = ابو الحسن  
 محمد بن جعفر  
 ابن الفراء = عبيد الله بن علي  
 (أو عبدالله بن علي)  
 ابو الفرج الاصبهاني ٢١٣  
 ابو الفرج بن الجوزي = عبد الرحمن  
 ابن علي  
 ابو الفضل بن الاغلاقي ٢٠٣  
 ابو الفرج بن رئيس الرؤساء الوزير  
 ١٨٢  
 ابو الفضل بن ربيعة ٢٠٣  
 ابو الفرج بن القهرمانة ٢٤١  
 ابو الفرج بن المسيحي الطيب ١٣٢  
 ابو الفرج الواسطي خنزير الوكيل  
 ١-٢٦٠  
 الفرج ١٢٣، ٢٤٣ وراجع الافرنج  
 ابو الفضل بن الحسن بن المأمون  
 ٨١٦٧١

قزل الناصري عالم الدين بن عبد الله

٢٧٥ ، ٤٦

قشمر الناصري جمال الدين ٤٣ ،

٢٠٦ ، ٥-١-١٨٠ ، ٦-١١٠ ، ٧٦

قطب الدين بن اخي ناصر بن

مهدي الوزير ٩٨

قطر مش ٤٠

قطر الندى بنت عبد الله ١٠٩

القفطي علي بن يوسف الشيباني

ابو الحسن ٣٠٢

قليج ارسلان بن ركن الدين سليمان

١٥١

ابن قنان = عبد الرحيم بن عبد

الرحمن

القوام بن الزاهد ٨٣ ، ١٠٤

القهرمانه ٤١-٢

قي آبه معين الدين ١٥٠ ، ٢١٢-٣

قيس لبني ١٥٤

قيصر الحاجب ١٦ ، ١٦٢

قيصر شاه ممر الدين ٥٣

قيصر الظاهري ١١٠

قيصر العوني ٤٠

القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق

٦٦

ابو القاسم المغربي ١٨٠

ابو القاسم بن الناقد = شرف الدين

الحسن بن نصر

القاسم بن يحيى الشهر زوري ضياء

الدين ابو الفضائل ١ ، ٢٠ ، ٤٤-٥-

١١٤ ، ٤-٣-١٠٢ ، ٢-٩٠ ، ٦

٢٥٠ ، ٢٠٧

القاضي الفاضل = عبد الرحيم بن

علي البيساني

قايماز الرومي = قياز

قبول بنت عبد الله ١٣٦

ابن القبيطي ابو يعلى = حمزة بن علي

ابن القبيطي = عبد العزيز

ابن القبيطي ابو طالب = عبد اللطيف

قتادة الحسني ١٥٢

قثم بن طلحة الزيني ابو القاسم بن

الاتقى ١٢٠ ، ١٤٠-٧-٩

ابن القدوة = عبد المجيد بن عمر

قراستقر الحاجي ٧٤

قرة العين = ارجوان

كو كبري مظفر الدين ١٧٥	قيصر بن كشتكين ١٠٢، ٧٧، ٤٣
بنو كو كر ١٦٩	١١٢ ، ١٣٦ ، ١٦٢
كيخسرو بن قليج ارسلان بن	قيماز الرومي مجاهد الدين ٧٤، ٨
مسعود بن قليج ارسلان ١٥١	١١١ ، ١٣٧ ، ٢٩٩
كيخسرو ملك الروم ٢٠١	ابن الكال = ابو عبدالله محمد
كيكليدي بن قرغوي ١١٠	ابن محمد
لاجين حسام الدين الملك المنصور	ابو تمام كامل بن ابي الفتح بن ثابت
٢٠٤	ابن سابور ٣٠
لاحق بن علي ابو طاهر بن ابي	ابو كبشة السلوي ٧٠
الفضل ١٢٦	الكرامية ٦٥٥
لبنى قيس ١٥٤	الكرج ١٠٠-١٠١ ، ١٧٧ ، ١٧٧
الذر ١٨٥	٢٠٦
عبدالرحمن بن عبدالسلام	ابن الكريم الصوفي = ابو منصور
يوسف بن اسماعيل	الحسن بن علي
ابن ايون الارمني ١٧٦	كرلك خان ٢٣٩
ابن المارستانية عبيدالله بن نصر	كشلي خان التتاري ٢٤٢
ماري بن ايليا بن الحديثي الجائليق	كلجة اليهلواني ١٢٥
١٤١	الكلدان ١٤١
مالك الاشر النخعي ٢٧١	ابن كليب الحراني = ابو الفرج
مالك بن انس ١٢٦ ، ٨	عبدالمنعم بن عبد الوهاب
المأمون الخليفة ٢٠٣	كندا فلند ١٢٤
ابن المأمون = ابو الفضل بن الحسن	ابن كنكر ١٦٣

محمد ٢١٣	المؤيد التكريتي = محمد بن زيد
المبارك بن المبارك الكرخي ابو	ابن أحمد
طالب ١٨٩ ، ٢٥٩	مؤيد الدين بن القصاب = محمد
المبارك بن المبارك المقرئ ٣٣	ابن علي بن القصاب
المبارك بن محمد بن الاثير الجزري	مؤيد الدين القمي = محمد بن
ابو السعادات ٢٩٩ ، ٣٠٠ - ١	محمد القمي
المبارك بن المستوفي الاربلي ١٥٧	مؤيد الملك بن خواجا ١٧٢ - ٣ - ٤
٢٠٩	المبارك بن انوشكين ابو القاسم ٢٠
المبارك والد ناصر الخالص ١٦٧	المبارك بن حمزة البرودي ابو المنظر
مئقال الخادم ٧٨ ، ١٨١	٦ - ٥٥
المحب الخازن = عبد القادر بن	مبارك شاه بن الحسين المرورودي
داود	فخر الدين ١٨٧
المحب بن النجار = محمد بن	المبارك بن الشهرزوري الحسن ابو
محمود بن النجار	الكرم ٥٧ - ٩ - ٧٠ ، ٢ - ٢٩١
محفوظ بن أحمد بن الحسن	المبارك بن الضحك بهاء الدين ابو
الكاوذي ابو الخطاب ٧٢	ناصر ٢٦١ - ٢ - ٩ ، ٢٨٥ - ٨
محمد بن ابان الواسطي ٨٧	المبارك بن علي بن احمد بن الناقد
محمد بن أحمد أمير البحر بن ٢٦٣	٢٨٣
محمد بن أحمد الانباري ٢٩٧	المبارك بن المبارك بن احمد بن
محمد بن أحمد بن الحريص ١٧٨	زريق ٣٣
محمد بن أحمد الصائغ أبو الحسن	المبارك بن المبارك بن الحداد ٣٤
٢١٤	المبارك بن المبارك بن عيلان أبو

الدين ٥١-٥  
محمد بن جعفر العباسي = محمد  
بن جعفر الهاشمي

محمد بن جعفر المطيري ٣١  
محمد بن جعفر الهاشمي أبو الحسن  
العباسي ١١٦٩ ، ٢٠٧ ، ٢٩٧

محمد بن جميل الكاتب أبو عبد  
الله مجد الدين ٢٣٣ ، ٢٦٦

محمد بن الحاجب علي ٩٦  
محمد بن حامد الماليني ٥٨

محمد بن الحسن رومان ١٧٩  
محمد بن الحسن بن عبد الجليل  
٢٠٢

محمد بن الحسن العسكري صاحب  
الزمان ١٦٢

محمد بن الحسن العقيلي ٢٧  
محمد بن الحسن بن محمد بن  
الكريم ١١٢

محمد بن الحسن بن الدامغاني ٢٠٢  
أبو محمد بن أبي الشبل البغدادي  
٢٠٩

محمد بن الحسين بن عبد الله

محمد بن أحمد بن عبد العزيز  
الهاشمي ٢٣

محمد بن أحمد بن العلقمي مؤيد  
الدين ٢٨٦

محمد بن أحمد بن القصاب = محمد  
ابن علي بن القصاب

محمد بن أحمد الكرخي أبو طاهر ٢٣  
محمد بن أحمد المندائي أبو الفتح

١٩١ ، ٢٠٤ ، ٢٧٧  
محمد بن ادريس = الشافعي

محمد بن الاستاذ ٧٧  
محمد بن اسحق ٨٥

محمد بن أمسينا الواسطي = أبو  
البدر

محمد الانباري شمس الدين ١٠٨  
محمد بن أيوب الملك العادل ٣

٤ ، ٢٢ ، ٤٨ ، ٩٩ ، ١٠١ ، ١٢٤ ،  
١٩٢ ، ٢٤٢ ، ٢٥٩ ، ٢٦١ ، ٩

٢٨٣ ، ٢٩٥ ، ٨٧  
محمد بن الباباي جلال الدين أبو

الحسن ٣٣٠ ، ٢٩٥  
محمد البلخي أبو عبد الله ٥٤

محمد بن تكش خوارزم شاه قطب



الآجري ٣٤

محمد جدويه الملقب بصلة ١٧٩

محمد بن خلف ابو عبدالله الحمداني

حسام الدين ٢٧٥

محمد بن زكي قطب الدين ٤

محمد بن زياد ٧

محمد بن زيد بن احمد بن سعيد

الكريني ١٠٧

محمد بن زيد الواسطي ٨٧

محمد بن سام غياث الدين الغوري =

غياث الدين الغوري

ابو محمد سبط الشيخ ابي منصور

الخياط ٥٧

محمد بن سعد الله بن نصر الدجاني

ابو نصر ١٥٥-٦

محمد بن سعيد بن ابراهيم بن

زهان ابو علي ٢٦

محمد بن سعيد الحافظ ١٥٥

محمد بن سعيد الديبني ٥٨٦٢٦

٢٧٧٦٢٥٥٦٢١٣٦١٦٥٦٧-٨٦

محمد بن سعيد الظهيري كمال

الدين ابو شجاع ١٦٧

محمد بن سعيد العدل الفقيه ١٢

٢٩٨٦٢٩٥٦١٣١٦١٠٧٦١٦٣-

محمد بن سعيد الكاتب ٢٨٢

محمد بن سعيد المقرئ ٢٩٦٧

١٨٠٦٨٥٦٧٠٦٥٧٦٣٢

محمد بن سعيد الواسطي ٣٣

محمد بن سعيد بن يحيى ١١٢

٢٩٢٦٢٧٦٦٢٠٨٦١٨٦٦١٦١

محمد بن سنقر الطويل ٢٧-١٣٩٦٨

محمد بن سنقر الناصري فلك الدين

ابن مظفر الدين وجه السبع ١٧٧

محمد بن الشنكاني العدل ٢٣٢

محمد بن الصلايا تاج الدين ٩٠

محمد بن الطراح نجم الدين ٢٠

محمد بن الطريف الواعظ البلخي

ابو عبدالله ٢٥

محمد بن عباد المكي ٦٢

محمد بن عبد الباقي الانصاري ابو

بكر ٢١٠٦٦٠٦٣٢٦١٣

محمد بن عبد الباقي بن سليمان ابو

الفتح ١٢١

محمد بن علان ٦٢  
 محمد بن علي الخطير أبو المعالي  
 ١٢٨  
 محمد بن علي سبط أبي المظفر بن  
 الصباغ أبو الفتح ٥٥  
 محمد بن علي ضياء الدين تم علاء  
 الدين ٥٢  
 محمد بن علي بن عمر بن محمد  
 ابن المهدي بالله ٧١، ٦٢، ٨٥  
 محمد بن علي بن القصاب مؤيد  
 الدين ٣٥-٩، ٤٢، ٦٠، ٢٥١  
 محمد بن علي بن محمد الشروطي  
 أبو جعفر ١٥٦  
 محمد بن علي بن محمد المالكي  
 ٢٩٢  
 محمد بن علي بن ينيق أو بليق  
 النعماني ٤٥  
 محمد بن عمر الأرموي أبو الفضل  
 ١٢، ١٨٠  
 محمد بن عمر تقي الدين بن شاهنشاه  
 ابن ايوب ١٢٥  
 محمد بن عمر بن الحسين فخر

محمد بن عبد الجبار أبو عبد الله ٩٧  
 محمد بن عبد الرحيم بن عثمان بن  
 الرقاعي ٢٥٣  
 محمد بن عبد العزيز بن عمر البيهقي ٨٦  
 محمد بن عبد الغني بن نقطة ٦٨،  
 ٢٠٩  
 محمد بن عبد الكريم السمعاني  
 نظام الدين ١٦٧-٨  
 محمد بن عبد الله الانصاري أبو  
 عبد الله ٣٢، ٣٣  
 محمد بن عبد الله بن ابراهيم أبو  
 بكر الشافعي ٨٧  
 محمد بن عبد الله الرشيد الواسطي  
 أبو طالب ١٦١  
 محمد بن عبد الله بن نصر الزاغوني  
 ٢١٣  
 محمد بن عبد الملك الوظائي ١٨١  
 محمد بن عبد الواحد بن الصباغ  
 ٥٦، ٧٣  
 محمد بن عصية ١١٨-٩  
 محمد علاء الدين بن بهاء الدين  
 سام ١٢٣، ٢٠٥

ابو بكر ٢٧٩	الدين الرازي ١٧١٦٦٥٤٤-٣٠٦٤٢
محمد بن مبشر بن ابي الفتوح ١٠٥	٨-٧-
محمد بن محمد بن ايوب الملك	محمد بن عمر بن يوسف أبو الفضل
الكامل بن الملك العادل ٣	٧١
محمد بن محمد الباقندي أبو	محمد الغوري علاء الدين ١٠٠
بكر ٨٥	الفراس بدز الدين المقي ٨٨
محمد بن محمد بن برز القمي	محمد بن ابي الفضائل الميهني أبو
بن محمد القمي	البركات ٣٨
محمد بن محمد بن الحسين أبو	محمد بن ابي الفضل الاديب ٢١٠
عبدالله المعروف بابن الخراساني ٢٩٦	محمد بن فلاح المشمش ١٢٦
محمد بن محمد بن علي الدوري ٣	أبو محمد بن القاسم ٧٦
محمد بن محمد الهادي	محمد بن القاسم الانباري أبو بكر
أبو عبدالله بن ابي الفرج ٦١-٢-٣	٧١
محمد بن محمد بن عفيف	محمد بن القاسم التكريني ١٨
الانباري أبو بكر	محمد بن قرا ارسلان ١٥١
محمد بن محمد الفاشاني ابو عاصم	محمد بن قرواش ١٧
٥٨	محمد بن قشمر قطب الدين بن
محمد بن محمد ابي الفتح بن	جمال الدين ١٨١
الداري ١٧٨	محمد بن القطيعي ٩٣
محمد بن محمد القمي ابو الحسن	محمد بن قهار أبو عبدالله ١١١٦٧٨
مكيين الدين ١١٦٦٠-١٨١٦١٨١٩٣٦	أبو محمد بن المذنون ٢١٨
٢٢٢-٢٨٦٦٦-٧-٨-٣٩٤	محمد بن المبارك بن محمد البيهقي

محمد المظفر او ابن المظفر الحافظ

ابو الحسين ١٤

محمد بن ابي المعالي بن المقرون

ابوشجاع ٥٧

محمد بن ابي المعالي الفقيه ١٢٦،

١٣٧، ٢٤٩، ٢٥٤، ٢٩٠

محمد بن مهاجر الموصلی ١٥٢

محمد بن المهنا بن محمد ابو عبد

الله البشانی ١٣٧

محمد بن الناصر لدين الله ابو نصر ١٤٤

محمد بن ناصر ابو الفضل ١٢

محمد بن ناصر بن مهدي ركن

الدين ٤٦، ٩٩، ١٤٣، ٢٢٠

محمد بن الناعم ابو جعفر كمال الدين

١٩، ٢٠، ٤٦، ١٢٠، ١٣٦، ١٤٠

محمد بن هبة الله بن البخاري ابو المظفر

٦٠

محمد بن هبة الله ابي الحسين بن

ابي الحديد ابو البركات ٨٨

محمد بن هبة الله بن محمد بن

الضحك ابو الحسن ٨٨

محمد بن يحيى السلامي ابو بكر

محمد بن محمد بن الكال ابو عبد

الله ٧٢

محمد بن محمد بن المبارك الكرخي

ابو المنصور ٨٥

محمد بن محمد بن المختار الكوفي

ابو الحسن فخر الدين العلوي ١٩٣، ٢٥٩

محمد بن محمد بن محمد بن مخلد

البراز ابو الحسن ٢٦

محمد بن محمد ابي المظفر بن علي

الدوري ابو عبد الله ٩٢

محمد بن ابي محمد المقرئ ٥٧

محمد بن محمد المندائي ابو حامد ١٩١

محمد بن محمد بن المهدي بالله ابو

الغنائم ١٠، ١٣٤

محمد بن محمد بن ياسين ابو

البركات ١٣٤-٥

محمد بن محمود بن الحراني ابو الفتح

١٠-١، ٢٩٧

محمد بن محمود بن النجار محب

الدين ١، ٢٦

محمد بن المرشد البصري ٢٠٣

محمد بن المرشد ابو عبد الله ١٣٥

محمود بن سنجر شاه بن غازي  
ابن مودود ٢٧٠

محمود بن سنقر اللزدار ٣٩  
محمود بن عمر العكبري ابو سهل  
٤-٣٣

محمود غياث الدين بن غياث الدين  
جمادى ١٧٣، ١٨٨، ٢٠٤٦-٢٣٩٥  
٢٤٠

محمود الفشال ١١٩  
محمود بن محمد بن قرا ارسلان  
ابن داود بن سلمان ٥٣

محمود الخزني ١١١  
محمود بن هبة الله الحلبي ابو الثناء  
٢٥٥

محمود بن هبة الله طارق ابو  
الثناء ١٨٣  
محيي الدين بن محمد بن فضلان  
١٣٥

بنو المختار العلويون ١٩٢، ٢٢٢  
٢٨٥  
ابن المرأة = يحيى بن المرأة  
المرتضى بن محمد بن زيد ابو

المعروف بابن الحبير ٢١٩

محمد بن يحيى بن فضلان ابو عبد  
الله ١٦١، ٢٠٨٦

محمد بن يحيى ١١، ٢٩٧٦  
محمد بن يوسف الهاشمي ابو تمام ٢١٦  
محمد بن يونس ابو حامد عماد الدين  
٢٠٩

محمد بن يونس ابو حامد ١٣٥  
محمود بن احمد ابو الشكر ظهير  
الدين ١٢٦

محمود الاعسر المؤذن ٣٨  
محمود الجوي ابو المناقب ٢٧٢  
محمود بن الحسن بن علي الضرير

المعروف بابن الأرملة ابو الثناء ٢٩٣  
محمود بن الحسن بن مقسم ابو  
بكر ٢٧

محمود بن الزنجاني احمد ابو المناقب  
٢١٩، ٢٠٧  
محمود بن زكي نور الدين ١١٠

محمود سديد الدين الحمصي ٢٧١  
محمود بن سليمان ابو الشكر المعروف  
بابن المختص ٩٠

٣٠٩، ٢٨٨	القاسم العلوي ١٦٦
المطهر بن سلام الازدي ابو زيد	مرغليوث الانجليزي الاستاذ ٣٠٥
١٩١	مروان الحمار ٩٧
ابو المظفر بن البخاري = محمد بن	المسترشد ١٦٨، ١٠٣، ٣٧
هبة الله بن البخاري	المستضي ١٠٦، ٨٨، ٣٧
مظفر الدين كو كبري ٢٨٨	١٢٠، ١٣٦، ١٤٠-١
أبو المظفر بن الضباغ ٦-٥٥	المستظهر بالله ٢-٤١، ٣٧
ابو المظفر بن القايتي ١٣٦	المستعصم بالله ٨٠-١٣٦، ٩٠
ابو المعالي بن سعد ٢٠٣	٢٨٦، ٢٠٣، ١٦٣
ابو المعالي بن عبد الله ٣٩	المستنجد بالله ١٦٣، ٧-١٣٦، ٧٥
ابو المعالي بن المطلب = هبة الله	٢٠٣
بن الحسين	المستنصر بالله ٩٠، ٨٢، ٧٦، ٢١
المعتضد بالله ٢٨٦	٢١٧، ١٨١، ١٦٨، ١٣٦، ٦-٤-١١٠
المعتمد على الله ١٧٦	٢٩١، ٢٦٣، ٢٥٠، ٢٤٨، ٢٢٢
معتوق بن منيع بن مواهب ابو	ابن مسعود شهاب الدين ٢٣٨
المواهب الخطيب ٢٩٦	مسعود عز الدين بن مودود ٢٩٩
معد بن الحسين الموسوي ابو عمير	مسعود بن قيار ١١١
٢٦٥	المسيح ١٢٣
معروف الكرخي ١٧٧، ٥-٥٤	مسيحي الطيب ١٣٣، ١٢١
١٨٩	مصدق بن شبيب الواسطي ابو
ابن المعلم = عبد الرحمن بن محمد	الخير ٢٧٣، ٢١٦
ابو القاسم البرجوني	مصطفى جواد ٢٦٢، ٢٣٢، ١١٦، ٥

ابو منصور القزاز ١٣	المعلی بن الدباهي ٢٥٠
ابو منصور بن المستضي ١٣٦	المغول ١١٠، ٧٦
ابو منصور بن نقطة المسحر ٦٨	المقتدر بالله ١٢٧
ابن المنصوري هبة الله ابو القاسم	المقتدي بامر الله ١٨٣، ٢-٤١، ٣٧، ٢٣
منكلي ١١٤	المقتفي لأمر الله ٦٤، ١٠٢
ابن مهدويه ١٩	ابن مقله ١٦٥
موجود بن عبد الله الصدي ابو	ابو المكارم بن الضحاک ٧٣
انخراساني ١٣٩	مكحول ٣٤
مودود بن سنجر شاه بن غازي بن	مكابه تتر ٦٥
مودود ٢٧٠	الملك الكامل = محمد بن محمد
موسى بن محمد الملك الاشرف بن	ابن ايوب
الملك العادل ١٢٤، ٩٩، ١٦٤، ٢٠٦	داود بن عيسى
ابو موسى المكي ١٧٨، ٢٧٣	الملك الناصر
موفق الخادم ١٧٨	يوسف بن ايوب
الموفق بن عبد الله ١٢٩	ابو المليلح مماتي ٣٠١
مكي بن الدباهي ابو الحرم ٢٥٠	منصور بن الحسن ابو المكارم
مكي بن ريان الماكيني ابو	الزنجاني ٦٤
الحرم ٢١١-٢٧٣، ٦	ابو منصور بن خيرون ٦١
مكي بن يحيى البندنجي ٢	ابو منصور بن الرزاز ١٤٤، ١٦٧
ملا بن النشال ٧٤، ٢٠٩	٩-٢٨٥
الملك الاشرف = موسى بن محمد	ابو منصور بن الطحان ١١٧، ٤٠
ابن محمد بن ايوب	١٣٢
	منصور بن المطار ابو بكر ٨٢

الناصر لدين الله في سنة ٥٩٨ فنقلناه  
من عيون الأنباء قال ابن أبي أصيبعة:  
حدثني شمس الدين محمد بن الحسن بن  
محمد بن الكريم البغدادي قال:  
مرض الخليفة الناصر لدين الله في  
سنة ثمان وتسعين وخمسة مريضاً  
شديداً وكان المرض بالرمل وعرض له  
في المائة حصاة كبيرة مفرطة في الكبر  
واشتد به الألم وطال المرض وكان  
طبيبه أبو الخير المسيحي وكان شيخاً  
حسناً مسناً وقد خدمه مدة طويلة  
وكان خبيراً متقناً للصناعة ومات وقد  
قارب المائة سنة فامتد به المرض  
وضجر من المعالجات فاشير بان تشق  
المائة لأخراج الحصاة فسأل عن حذق  
الجراثيمين فاخبر برجل منهم يقال له  
ابن عكاشة من ساكني الكرخ  
بجانب بغداد الغربي فاحضر وشاهد  
العضو العليل وأمره ببطه فقال احتاج  
ان اشاور مشايخ الاطباء في هذا،  
فقال له من تعرف ببغداد من صالح  
هذه الصناعة؟ فقال بامولانا استاذي

الملك الافضل = علي بن يوسف  
الملك الاوحد = ايوب بن العادل  
نجم الدين ٢٤٢  
ملك شاه بنت عبد الله ١١١  
الملك الظاهر = غازي بن يوسف  
الملك العادل = ابو بكر محمد  
ابن ايوب

الملك العزيز = عثمان بن يوسف.  
نازوك ١٢٧

الناصر لدين الله احمد بن المستضيء

١٨٠١، ٢١٦٢، ٣٠٦٧، ٥٥٥٦، ٦٠٦٨

٧٧، ٨٠٦، ٩١٦٣، ١٠٢٦٩٨، ٣

١١٤، ١٢٠٦٦، ١٣٣٦٩، ١٤٣٦

١٦١٦٤، ٢، ٧، ١٧٨٦٨، ١٨١، ٢

٦، ١٩٢٦٩، الى ١٩٩، ٢٠٧، ٢١٠، ٥

٢٢١٦٧، ٢، ٤، ٥، ٧، ٨، ٢٣٢٦٩، ٤

٢٤٨٦، ٢٥٤٦، ٨، ٢٦٠٦، ٢٧١، -

٩-٣

## فائدة

في حوادث سنة ٥٩٨

لم ينقل ابن الساعي خبر مرض



وشيخي ابو نصر بن المسيحي ، ليس في البلاد باسرها من يمانله ، فقال له الخليفة : اذهب اليه وامره بالحضور ، فلما حضر خدم وقبل الارض ، فامره بالجلوس فجلس ساعة ولم يكلمه ولم يامر به شيء حتى سكن ووعه فلما آس منه ذلك قال له : يا ابا نصر ، مثل نفسك انك قد دخلت الى بيارستان وانت تبشر به مر يضا قد ورد من بعض الضياع واريد ان تبشر مداواتي وتعالجني في هذا المرض كما تفعل بمن هذه صفته ، فقال : السمع والطاعة ولكنني احتاج ان اعرف من هذا الطبيب المتقدم مبادئ المرض واحواله وتغيراته وما عالج به منذ اول المرض والى الآن ، فاحضر الشيخ ابو الخير واخذ يذكر له ابتداءات المرض وتغيرات احواله وما عالج به في اول الأمر والى آخر وقت فقال : « التدبير صالح والعلاج مستقيم » . فقال الخليفة : هذا الشخص لخطا ولا بد لي من صلبه ، فقام ابو نصر بن المسيحي وقبل الارض

وقال : يا مولانا بحق نعمة الله عليك وعن بعض من اسلافك الطاهرين ، لا تسن على الاطباء هذه السنة واما الرجل فلم يخطىء في التدبير ولكن لسوء حظه لم ينتبه المرض ، فقال : عفوت عنه ، ولكن لا يعود يدخل علي ، فانصرف ثم اخذ ابو نصر في مداواته فسقاه ودهن العضو بالادهان المليينات . وقال له : اذ امكن انا نلاطف الأمر بحيث تخرج هذه الحصاة من غير بطفه المراد وان لم تخرج فذلك لا يفوتنا . فلم يزل كذلك يومين وفي ليلة اليوم الثالث رمى الحصاة ، فقيل انه كان وزنها سبعة مثاقيل وقيل خمسة ، وقيل انها كانت على مقدار اكبر نواة تكون من نوى الزيتون وبراً وتتابع الشفاء ودخل الحمام فامر ان يدخل ابو نصر الى دار الضرب ويحمل من الذهب مها قدر ان يحمله ، ففعل به ذلك ، ثم اتته الخلع والدنانير من الخليفة [ زهره خانون ] . ومن ولديه الاميرين محمد وعلي والوزير نصير ابي الحسن

ابن النجار = محب الدين محمود  
 ابن النجار = يحيى بن طاهر ابو  
 زكريا  
 نجم الدين بن الطراح = محمد  
 ابن الطراح  
 ابن النشال = عبد الله بن مالك  
 ابو نصر بن زهير ١٦٧٠٤٤  
 نصر بن ساوا ابو الغنائم النصراني  
 ٢٨٩٠٢١٩  
 نصر بن عبدالرزاق بن عبدالقادر  
 الجيلي ٢٠٢  
 نصر بن علي بن منصور النحوي  
 ابو الفتوح ١٢٨  
 نصر الله بن الاثير ضياء الدين ٢٩٩  
 نصر الله بن محمد بن محمد بن محمد  
 الازدي ابو الكرم ٣٩٨  
 نصر بن منصور بن الحسين بن  
 العطار الحراني ١٤  
 نصر بن منصور النميري ٦٩  
 نصر بن ناصر المدائني قوام الدين ابو  
 الفوارس ٢٢٠-٢٣٠-٢٦٠-١-٤-٤  
 ٩-٢٨٦٦

[ناصر] بن مهدي العلوي الرازي  
 ومن الدنانير من كل واحد منهم الف  
 دينار وكذلك من اكابر الامراء  
 والباقيين على قدر احوالهم ، فاخبرت  
 انه حصل من العين الدنانير عشرين  
 الف دينار ومن الثياب والخلع جملة  
 وافرة والزم الخدمة وقرضت له الجامكية  
 السنوية والراتب والاقامة ولم يزل مستمرّاً  
 في الحكمة الى ان مات الناصر [سنة ٦٢٢]  
 (١٥٠٠ عن عيون الانباء « ١٠٣-٢ )  
 ناصر بن مهدي العلوي نصير الدين  
 ٤٢-٤-٧-٦٠٠٩٨٠١١٥-١٤٤٠-٤٥  
 ٢٠١٠٠-١٦٧٠٠-١٨٠٠-١٩٢٠-٣-٨-٢٠١  
 ٢٢٠-٢٢٤٨٠٢-٢٧٨٠٢٥١  
 نافع ٦٢  
 ابن الناقد ابو القائم = الحسن بن  
 نصر شرف الدين  
 ابن الناقد نصير الدين = احمد بن  
 الناقد ابو الازهر  
 ابن الناقد ابو جعفر = المبارك بن علي  
 نجاح الشرايبي عن الدين ٤٢-٣-  
 ٢٦٤٠٢٤٨٠٢٣١٠٠١٨٥٠٧٧٠٧

ابو هاشم بن المختار ٧٨-٩  
 هبة الله أحمد الحريري ٨٧  
 هبة الله بن الحسن ابي علي  
 المعروف بابن السبط ٨٥-٦  
 هبة الله بن الحسين بن محمد ابو  
 المعالي بن المطلب ٣١  
 هبة الله بن ابي الربيع اليهودي  
 ٨٣-  
 هبة الله زطينا ٢٩  
 هبة الله بن الستري ابو القاسم جمال  
 الدين ٧٨  
 هبة الله بن علي بن هبة الله ابو  
 الفضل بن الصاحب ١٠٣، ١٣٥، ٢٤٣  
 ٢٦٠  
 هبة الله بن المبارك بن دقسي نظام  
 الدين ابو غالب ٢٠٢، ٢٢٨-٩  
 هبة الله بن محمد بن عبد الواحد  
 ابن الحسين ٢٩، ٧٠، ٨٥، ٢٤٥  
 هبة الله بن المنصوري مجد الدين  
 ابو القاسم ٤٥، ١٤٨  
 ابن هبة اليهودي = دانيال بن العازر  
 الهرمزي صاحب جزيرة هرمز ٢٦٣

نصر بن الناقد ابو طالب ١٣١  
 نصير الدين ابو الازهر بن الناقد  
 ١١٦  
 نصير الدين السامري ١٦  
 نصير الدين بن مهدي = ناصر بن مهدي  
 نظر الخادم ١٨٢  
 النفيس بن محمد بن علي الهاشمي  
 البائع ابو الفرج ٧٣، ١٣٣  
 ابن نقطة = محمد بن عبد الغني  
 = = = ابو المنصور المسحر  
 ابن النمس = ابو الفضل بن النمس  
 نمير ٦٩  
 ابو نواس ١٥٨  
 ابن النوى = عمر بن علي الواعظ  
 نير المستنجد ٣٩  
 هارون الامير ابو جعفر ٧٨  
 هارون بن محمد بن المهدي بالله  
 ابو جعفر ٢٩، ٥٦، ٧٣، ١٨٩، ٢٨١  
 هاشم ١٢٠، ١٩٦، ٢٣٣  
 بنو هاشم ١٩٦  
 هاشم بن القاسم بن سليمان بن  
 المغيرة ابو النضر ٦

ابن ياسين { عبدالرحيم بن ياسين  
 محمد بن محمد بن ياسين  
 ياقوت الحموي ١٥٧، ٣٠١-٧  
 ياقوت مجاهد الدين الامير الناصري  
 ٢٤٣، ٢٧٠، ٢٨٤-٩  
 يحيى بن ابي سعد البصري ١٢١  
 يحيى بن بهليقا ٨٠  
 يحيى بن الحبير ضياء الدين ٢٤٨  
 يحيى بن حراز بن سليمان الواسطي  
 ابو زكريا ٢٥٥  
 يحيى بن الحسن بن الشاطر  
 الأنباري ٢٥١  
 يحيى بن الحسين بن احمد الأواني  
 ابو زكريا ٢٩١  
 يحيى بن الربيع محمد الدين ابو علي  
 ١٢، ٤٥، ٧٩، ٨٣، ١٤٣، ١٧٤، ٢١٧،  
 ٢٨٤، ٢٩٧-٨  
 يحيى بن سعيد بن المبارك بن دهاز  
 ابو زكريا ٢٩٣-٤  
 يحيى بن طاهر بن محمد الواعظ  
 ابو زكريا بن النجار ٧١  
 يحيى بن علي بن الفضل بن بركة

بنو الهروي ١١٨  
 ابو هريرة ٣٠٦، ٥٧، ٨-  
 هزارسب بن ابي طاهر اللري ١٨٦  
 همايون العلوي مجد الدين ١٧  
 الهند ٣٠٢، ٢٦٢  
 هندوخان بن ملكشاه بن  
 تكش ١٧٥، ٥١  
 هولاء كو خان ٩٠، ٢٠٣، ٢٢٩  
 ابن الهيثم ٨٢  
 ابو الهيجاء الأثير ٤٢  
 الهيصمية من الكرامية ٥  
 ابن الوتار ١٤٣  
 ابن وحشية مؤلف كتاب السموم  
 ١٠٤، ٨٣  
 ورام بن ابي فراس عيسى بن ابي  
 النجم المالكي ٢٧١  
 ابو الوقت عبد الاول السجزي  
 ٧٠، ٩-٥٨، ٣٥، ١، ٤، ٩  
 الوكيل النيلي ١١٥  
 الوليد بن شجاع ابو همام ٣٤  
 الوليد بن مسلم ٧٠  
 يارق شاه بن قليج ١٤١

يوسف بن ايوب صلاح الدين ٢٨-

٢٥٢، ١٠٢، ٨٩، ٦١، ٤٩

يوسف بن الجوزي محي الدين ١٣٥

يوسف السبتي الاسرائيلي ٨٢

يوسف بن سعيد بن مسافر المقرئ

ابو محمد ١٤٠

يوسف بن سلام ٧٧

يوسف بن عبد الرحمن بن علي

الجوزي محي الدين ٢٨٥، ٢٣١، ٦٦

يوسف بن القايني ٢٠٧

يوسف بن كيش ١٤٣

يوسف بن محمد بن ايوب ١٦٤

يوسف بن محمد بن احمد النهرواني ٣١

يوسف بن هبة الله العدل (وراجع

يوسف بن المبارك بن هبة الله) ٢٥٩

يوسف بن يعقوب ١٤

يونس بن الارموي صفي الدين

٢٨٥، ٢٠١

يونس بن بدران المصري جمال

الدين ٢٨٧

ابن يونس جلال الدين = عبيد

الله بن يونس

ابن فضلان جمال الدين ابو القاسم ١١-

٢-٣، ١٩١، ٢١٧، ٢٩١، ٩

يحيى بن عمر بن علي بن بهليقا ابو

زكريا ٩٤

يحيى بن غانية المايرقي ٢١١

يحيى بن فضلان = يحيى بن علي

بن الفضل

يحيى بن المبارك بن محمد بن مسلم

الزبيدي ابو زكريا ٢٩٠

يحيى بن المرادة ابو بكر ٤٠، ٢٠

يحيى بن منصور الزاهد ٥٨

يحيى بن هبيرة ٤٠، ٢٠

يعقوب بن الحسن الاسفرايني ابو

عوانة ١٢

يوسف بن اسماعيل بن عبد الرحمن

الدهاني ٢٩٥

يوسف العقاب شهاب الدين ١٤٨

يوسف بن المبارك بن هبة الله

(وراجع يوسف بن هبة الله) ٤٤

يعقوب بن يوسف بن عبد المؤمن

ابو يوسف ٨

اليهود ٢٦٦، ١٦٢، ٢٨٣، ٤٨

يوسف بن آقسنقر ٧٦

# فهرست ثالث للكلمات المفسرة

## والاصطلاحات المشروحة

السلة ٢٢٩

الطبق ٢٠

العاني ١١١

عدله تعديلاً ٧٣

الفتوة ٢٢١

## فائدة في الفتوة

تقدم عهد اهدار الفتوة في الجامع  
المختصر هذا ، ولكن توضيحها لم  
يندرج في هذا العهد ، فذلك عمدنا  
الى تخلص رسالة في الفتوة حوتها خزانه  
كتب الآباء الكرمليين ببغداد ،  
وهي استفتاء ، احد الناس للعالم الحراني  
الشهير المعروف بابن تيمية تقي الدين  
احمد بن عبدالكريم ، في مذهب الفتوة  
وفتواد فدونك تخلصها :

ان اهل الفتوة جماعة تجتمع في مجلس  
وتلبس الشخص منها لباس الفتوة  
وتدير بينها في المجلس نفسه شربة فيها

اقضوية القضاة ١

أله ٦١

الانباء ٢٦٠

الاهبة ٧٩

البرك ٣٩

البقيار ١٤٤

التالية والتوالي ٢٧

التركات الحشرية ١٠٧

الجاروخ والجاروكة ٢٢٦

الجتير ٢٠٤

الجهة ٤٦

الجوالي ٢٥٩

الحشرية ٣٥

رأس المشية ٢٦٦

الركبسلار ١٨٥

الزرافة البحرية ٢٦٣

الزلية ١٥

الزولية ١٥

السربوش ٢٢٦

ملح وماء ویقولون ان رسول الله ص۔  
البس علی بن ابی طالب۔ رض۔  
اباس الفتوة ثم امره ان یلبس من شاء  
ویقولون ان هذا اللباس انزل علی النبی  
ص۔ فی صندوق ویستدلون علیه بقوله  
«تعالی یا بنی آدم قد انزلنا علیکم لباساً  
یواری سوءاتکم» الآیة، ویسمى  
بعضهم بعضاً «الفتیان» وواحدهم  
«الفتی» ولهم احزاب ورؤساء احزاب  
وزعماء، واذا احب احد الدخول فی  
المذهب یجتمع القوم ویقوم نقیب الفتوة  
الذی هو مصدر منحها والتشریف بها  
الی الشخص الجدید فیترعه اللباس الذی  
علیه ید۔ ویلبسه اللباس الفتوی بید، وهو  
سراویل، ولهم اسناد فی الفتوة من طریق  
الخليفة الناصر لدين الله الی عبد الجبار الی  
ثمامة الی علی بن ابی طالب۔ رض۔  
فالرسول۔ ص۔ ویشرط شیوخ الفتوة  
علی کل قی صدق الحدیث واداء الامانة  
واداء الفرائض واجتناب المحارم ونصر  
المظلوم وصلة الارحام والوفاء بالعهد  
والعفو عن المظالم واحتمال الأذى وبذل

المعروف الذی یحبه الله ورسوله  
والاجتماع علی السنة ومفارقة أحدهما  
للاخر، والتحالف فی مصادقة  
الصدیق فی الحق والباطل ویعادي عدوه  
فی الحق والباطل وینصره علی کل من  
یعادیه سواء اکان الحق معه ام مع  
خصمه [قلنا: کذاورد ومن یقرأ  
آداب الفتوة فی العهد الوارد فی جامع  
المختصر یوقن بان الفتوة تحرم ذلك]  
لفظ الفتی معناه لغة الحدیث کقوله  
تعالی «انهم فتیة آمنوا بربههم»  
وقوله تعالی «قالوا سمعنا قی ید کرهم  
یقال له ابراهیم» ومنه قوله تعالی «واذ  
قال موسی لفتاد» لکن لما كانت  
اخلاق الاحداث الاین صار کثیر  
من الشیوخ یعبرون بلفظ الفتوة عن  
مکارم الاخلاق کقول بعضهم  
«طریقنا متقی ولبس بتقوی» وقول  
بعضهم «الفتوة ان تقرب من یقصیک  
وتکرم من یؤذیک وتحسن الی من  
یسی الیک سماحة لا کظماً وموادة  
لامضايرة» وقول بعضهم «الفتوة

الذي عندنا ان الصحيح هو مترك  
الوجه ( من باب التفعيل ) دون لفظ  
آخر او قراءه اخرى اشتقاقاً من التركة  
بالفتح وهي البيضة بعد ان يخرج منها  
الفرخ ، او تخص بالنعام والمعنى انه  
كان بيضي الوجه ( قاله الاب انستاس  
ماري الكرملي )

مترك ١٢٧

النوبة ٧٤

ورام ٢٧٢

## فهرس رابع

عمرياني بنضمه ماورد

في هذا الكتاب من ذكر

الاخلاق والعادات والشؤون الاجتماعية

ابوان يا كلان ابهما مشويًا ٤٨

احراق ثلاثين الف امرأة بمصر

لاكلهن البشر ٤٨

ارتشاء قاضي القضاة ١١٥

ارضاء الطيلسان احتراماً للمكين

والمكان ٢٣٢

ازدحام يسبب الموت ١٤٦

ترك متهوى لما تلتشى « وامثال هذه  
الكلمات التي توصف بها الفتوة من  
صفات محمودة محبوبة .

والزعيم في الفتيان مثل لفظ  
الكفيل والقبيل والضمين ، قال  
تعالى « ولمن جاء به حمل بعير وانا به  
زعيم » فمن تكفل بأمر طائفة فانه  
يقال هو زعيمهم واما رأس الحزب  
فانه رأس الطائفة التي تحزب أي  
تصير حزباً .

ومواختهم مستندة الى ان  
النبي -ص- كان قد آخى بين المهاجرين  
والانصار لما قدم المدينة « انتهى

قضاء القضاة ١

الكبش البحري ٢٦٣

الكر ١٨

الكوس ٢٤

المجنوز ١٣٣

المشية ٢٦٦

المعافير ١٥

المعدل ٧٣

مماي ٣٠١

مترك ١٢٧



الاشراف على الاعمال ٧٠	استاذية الدار ٢٨٥-٨
اشراف باب الحجره ١٠٤	الاستخلاف في القضاء ٢٣
الاشراف على البلده ٧٣	ايتعداد للموت واعداد اشياء ١١١
الاشراف على خزانه الاسلحة ١٢٩	استعداد شيعي مستلم لنصر
اشراف دار التشریفات ٢٧٨	صاحب الزمان كل يوم جمعة ١٦٢
اشراف ديوان الزمام ١٦٠، ١٦٠، ٢٠١	استعراض المساكر ٤٧
اشراف الديوان المفرد ٢٧٨	استفتاء قاضي القضاة ٤٥، ١٠٣
اشراف ديوان واسط ٢١٨، ٨٠	استفتاء ولي العهد من ولاية
اشراف المخزن ٢٦٥	العهد ١٤٤
اشراف المعاملات ١٣٠	استفتاء الفقهاء في انكار الشاهد ١١١
اشراف نهر الملك ٨٧	قاضي مرتش ١١٥
اضافة الخليفة لحاج البيت الحرام	استنابة قاضي القضاة في الحكم غيره
٢٥٨	٢٧٦، ٢٣٧، ٢٠٢، ١٩٨، ١١٣، ٨٠
الاعادة في المدارس ٦٤، ١٨٩،	٢٩٧
٢١٨، ٢٩٧	اسجال القاضي عن قاضي القضاة
اعتذار الى الخليفة عن امير	١١٤
بصورة عجيبة جداً ٢٨٨	اسجال القاضي عن الناصر لدين
اعميان يقتلان اعمى ١٤٩	الله نخلو مجلس الحكم من قاضي القضاة
افتقار زوجة امير الى كل شي حتى	٢٨٠، ١١٤، ٨٠
الحصير ١١١	الاسعار وتراخيها ١٨، ٢٦٩
اقطاع البلاد ١٢٩، ١٥٠، ٢١٢-	اسقاط الشهادة ١١
٢٩٣، ٢٨٧، ٢٢٠، ٥٠	اسلام اهل الذمة ١٦٢

انكار الشاهد . استفتاء الفقهاء

فيه ١١

الانشاد في اعزية الحسين بن علي

- ع - ٨٥

اهل الذمة واسلامهم ١٦٢

انعزال النائب عن قاضي القضاة

بوفاة هذا القاضي ١١٣

البراطيل في الدولة ١٦

البشر واكاهم ومعاقبهم آكاهم ٨

بقر بطن صبي واكاه نياً ٤٨

بلاهة رجل ووسواسه ١٥

بيضة ديك ببغداد ٢١

تأديب امير مقطع ١٥٠

تأديب قاضي ٢٧١

التجارة ٣٠٢، ٥١، ١٥

تدبير الوزير حين موت الخليفة

٤١

تذكير على المنارة ٦٥

تركة فقير الفادينار ١٨٠

تركية الشاهد ٢٣، ٩

تزوير كتاب عند قاضي القضاة

١٠

اقطاع بلدة من اجل غلظة ٢٧

اكل صبي مشوي في السوق

والناس عن ذلك ذاهلون ٤٨

اكل الميتات والجيف والكلاب

وصغار بني آدم وكبارهم من الجوع في

في مصر ٤٨

امامة المسجد ٣٢

الامانة على اموال الايتام ١٣٩

امراة عباسية معمرة ١٣٦

املاك بنت امير بامير تركيين ٤٦

آكاهة البشر ومعاقبهم ٤٨

اموي دعي يطلب الخلافة ٩٧، ٤٧

امير ناشر للعالم ٧٥

انتحار تاجر باغراقه نفسه في دجلة

١٥٢

انتحار سجين ٨٣

انتحار موكل به لتقريره على نفسه

مالاً فلم يستطع تأديته ٢٣٧

انتقال غياث الدين الغوري من

الحنفية الى الشافعية ١٠٦ وابي بكر

ابن الحبير من الحنبلية الى الشافعية ٢١٩

انتكس من سطح فمات ١٧٨

تلقي رسل الملوك الى الخليفة ٢٥٩

٨-٢٨٣٦٢٦٢

تلقي العظيم الوافد على الخليفة

بموجب الديوان ٢٠٢،٩٨،١٩

تلقيب المرفوعة رتبته بلقب جديد

٧-٦-٢٨٥

التمثيل بناظر لقتله المقطع بسم ٢١٩

توسيط القاتل بالسيف ١٤٣،٧٧

٢٢٨

تولي ديوان التركات ١٠٧

تولي ديوان عرض الجيش ٢٢٩

تولية استاذية دار الخليفة ٢٨٥

تولية صدرية الديوان ٢٥٠

تولية صدرية المخزن ٢٢٠،١٤٣

٢٧٨،٢٦٦

تولية الحسبة ٢٣١

تولية نيابة الوزارة ٤٤

تمن جارية عشرة آلاف دينار ١٣٥

جب ذكر معلم ١٢١

جدع انف مغنية لحضورها مجلساً

غنت فيه فقتل فيه شخص ٨٢

جرأة ضامن الدولة على احتجان

التشريح وتعلمه معاينة لأجسام

الموتى ٥٠

التشريف المنفذ الى الملوك ٣٥

تضمين البلاد ٦-٤٠،١٦

تعصب محدث يقتضي اخراجه

من دمشق ١٤٠

تعليم الحديث في حلقة جامع

القصر ١١٣

تعليم الصبيان ٢٩٠،١٢١،٣٨

تفسيق الشاهد ١١

تفسيق القاضي ١١٥

تقبيل عتبة باب النوبي اختياراً

٢٨٨،٢٥٩،٢٠٢،٩٩،١٩

تقبيل عتبة باب النوبي قسراً ١٦٨

تقدير ارتفاع البلاد ١٦

تقرير المال على المتكتم ٢٢

تقليد اقضى القضاة ١١٣،٩٩

تقليد قاضي القضاة ٨٠،١٠٦،١

٥٠،٢٠١،١٠٣

تلقي امير الحاج ٢٨٤

تلقي امير راجع الى بغداد ٤٧

== ساء الى بغداد ٢٦٤

## الاموال ١٦

حديث اولى الناس بالنبي يوم

القيامة ٢١٥

حديث الايصاء بالجار وبقول

الخير ١٦١

حديث ايواء المحدث ٢٢٤

حديث تبليغ القرآن واخبار بني

اسرائيل ٧٠

حديث التخت ٨٥

حديث ترتيب الشرب ٢٧٧

حديث الجبار ٧

حديث الجهاد ٣٤

حديث جنة الجمعة والاعتساف

٢٨٢

حديث الحمد والصدقة والمال

والصوم ١٣١

حديث حشر الانسان ١٤

حديث دخول الجنة ٢٩

حديث دخول النبي - ص - مكة

وعلى رأسه المنفر ٢٩

حديث دعوة المظلوم ٢٩٢

حديث الرجل المحرم ١٨٠

حديث الرفود العنق ٢٩٨

جندي اديب شاعر ١٦٤

جوابات الخليفة ١٦٩

جواد على اهل بلده ومعارفه

واصدقائه نادر ٢١١

الجواز ومتوليه عند سور بغداد ٢٠٧

الحج واماراته ٢٣، ٨٤، ١٢٥، ١٧٧،

١٩٢، ٢٠٧، ٢٤٣، ٢٨٤، ٢٨٤-٩

حجبة باب المراتب ١٦٧

حجبة باب النووي ١٠٦٦٠

حجبة الديوان ٤٢

حجبة حجاب الديوان ٨٠-١٤٥٠

حجبة المناطق ١٣٩، ٤٢

حديث آية المنافق ٢٥٤

حديث اتيان الجمعة ٦٢

حديث الاخلاق الحسنة ٢٤٩

حديث الاستيقاظ ٥٨

حديث افتتاح الصلاة ١٣

حديث الأكل ثم الصلاة بلا

وضوء ١٥٦

حديث الانسان المحرم ٢١٤

حديث ان من الشعر لحكمة ١٨٧

الحمام واصحابہ ۹۶  
 حیلہ قائد ماسور مع سلطانہ و تظاہرہ  
 بان السلطان خادمہ و بذلك انقذہ ۲۳۸  
 خدمہ باب الحجرۃ العتیق ای  
 باب ام الناصر لدين الله ۱۸۲  
 خدمہ باب طراد ۱۸۱  
 خدمہ دار الخلافة ۱۸  
 خروف له وجه آدمي ۱۷۶  
 خزانه كتب القاضي الفاضل والتي  
 كانت تحتوي على « ثلاثين الف  
 مجلد » ۲۸  
 الخزن بالديوان ۵۹، ۴۵  
 خزن الخزن ۲۱۷  
 الخط ومحسنوه ۲۹۶، ۱۰۸  
 الخطابة في الجوامع ۱۴۸، ۴۵، ۷  
 ۲۳۱، ۱۶۷  
 الخطابة في مكة ۹  
 الخلع على اقضى القضاة ۱۱۴، ۹۹  
 الخلع على امير العرب ۴۳ و امير  
 التركان ۲۶۴ وعلى امير مولى ۲۸۷  
 الخلع على حاجب باب النبوي ۲۲۸  
 الخلع على الرسل المرسلين الى

حديث ركعتي الفجر ۵۷  
 حديث الروح ۱۲۶  
 حديث السجور ۳۰  
 حديث عدم التوارث بين ملتين  
 ۸۷  
 حديث العمرة ۷۳  
 حديث الفراغ من دفن الميت ۱۵۵  
 حديث القراءة على الجنائز ۱۳۴  
 حديث القرآن ۱۹۰ وقرئته ۲۹۰  
 حديث القول بعد التسليم من  
 الصلاة ۳۱  
 حديث الكذب على النبي - ص -  
 ۳۳  
 حديث عن كلام نبوي قديم  
 ۲۱۰  
 حديث من اسلم وكان عيشه كفافاً ۲۴۷  
 حديث الولاء ۱۰۷  
 حريق في خزانه السلاح ۱۴۵  
 حزن الناس على منن ۸۸  
 الحسبة ببغداد ۲۳۱  
 حمارة العتابي هدية من الخليفة الى  
 رسول خوارزم شاه ۱۹

رفع طرحة القاضي من لوازم عزله

١١٥ وكذلك المدرس ٢١٩

زعامة بلاد خوزستان ٢٦٥، ٢١٤

زكاة مال الصبي المجنون ٢٨٤

ززال شديد في الموصل وديار

الجزيرة والشام ومصر ٥٣

الشحنكية ٣٨-٤٠، ٩-٢-٢٦٥، ٣

الشعر المحتوي على علم النجامة ٢٥٥

شعراء الديوان ٢٧٩، ١٥٣، ٦٩

شعر قصصي هزلي ١٠٨

شهادة العدل عند قاضي القضاة

٣-٢٠، ٩، ٣، ٢

شهر الأسياف وراء صدر المخزن

١٤٤

شهر السيوف حول ذي الصدرية

١١٦

صاحب الزمان ! استعداد شيعي

مستلم لنصرته وذلك في كل يوم جمعة ١٦٢

صاعقة تقتل قواداً مؤتمرين ٥٤

صدرية الانهار والبلاد ١١٦

صدرية ديوان الاعمال ١٢٦

صدرية المخزن ٨١-٨١، ١٢٧

الخليفة ٢٨٤، ٢٦١، ٢٤، ١٩

خلع سراويل الفتوة من الفتى

المحدث حدثاً ٢٢٨

الخلع على الشحنة ٣٨

الخلع على صدر المخزن ٢٢٠، ١٤٤

الخلع على عميد بغداد ١١٨

الخلع على قاضي القضاة ٨٠، ١

الخلع على المحتسب ٢٣١

الخلع على المدرس ٢٣٣، ١٨٩، ٧٩

٢٨٠

الخلع على مشرف المخزن ٢٦٥

الخلع على نائب الوزارة ٤٤

الخلع على ناظر ديوان واسط ٢١٩

الخلع الوزير ١٦٨

الخلع على وكيل الخليفة ٢٦٠

خليفة يموت محبوباً ٢٥١

دار اديب فيها للناس كتب

وشطر نجات ١٨٨

رئاسة مشية اليهود ٢٨٣، ٢٦٦

رشوة . ارتشاء قاضي القضاة ١١٥

الرفاعية واحوالهم واحوال

فقراهم ٢٥٣

ضرب رجل وقطع لسانه بأمر  
 استنصر ١١٦  
 ضرب قاضي بالدرة عند صخرة  
 باب النوبي بعد كشف رأسه ثم شهده  
 في عمود بغداد ٢٧١  
 ضرب وكيل ولي العهد انفتيشه عن  
 كتاب السموم لابن وحشية ٨٣: ١٠٥  
 ضرب نائب امير الحاج ١٢٩  
 ضمن البلدان - تضمين البلدان  
 ضمن دار الذهب ١٧٩  
 ضيقة الخليفة ٢٠-١  
 طاعون في الحجز واليمن ٥٣  
 طاعون في مصر ٤٨  
 الطليسان وارضناوة احتراماً ٢٣٢  
 ظلم متول عجيب ٤٠  
 ظلم مقطوع ١٢٩  
 ظلم نائب شرطة ١١٧، ١٣٢  
 عادة الشراء الاسترفاد بالمدح ٢١٠  
 عالم ظلم حتى في طريق الحج ٢٢٦  
 عالم يندب الى الوزارة ويفرضها  
 ٢٩٩-٣٠٠  
 عدل سلطان عجيب ١٧١

صدقت البيت الحرام من  
 الخليفة ٢٨٩  
 صلاة رجل يختم التران بركعة  
 واحدة ١٥٤  
 صلاة على سبعمائة جنازة بيوم واحد  
 في الاسكندرية ٥٠  
 الصلاة بالنظامية ٥٩، ٤٥  
 صلب اعنى وقتل آخر ١٥٠  
 صلب رجل سرقوا نورة من  
 مخصصات الدولة ٧٩ وغاية ٢٦١  
 صلب رجل اغدحه في الدولة ٤٤  
 صلب رجل نفسه وكان موكلاً به  
 من اجل مال قرر على نفسه ٢٣٧  
 صلب قاتل ٧٧  
 صلب قاتلين نصراني ١٧٩  
 صلب مملوك اتقنه مملوكاً آخر ٨٢  
 صلب ناظر دجيل ومعاملة دقوقا  
 لسعيه في سيم مقطعها الامير تنامش ٢١٩  
 صوم عابد كثير ٨  
 صيد الملوك ٦  
 ضرابة على العمود بارعة ١٣٥  
 ضرب رجل الف عصاً ١٢٩

عسكر الغورية عادلون جداً ٥١  
 عقاب السعاية بالناس ٨٣  
 العقاب بالنفي ٢٢  
 عقاب الهاربين من الدية ٢٠  
 العتار الخالص وأمره ١٩  
 عقله متغير ويمشي في الاسواق  
 مكشوف الامر  
 علامة الخليفة على اليهود ١٩٨  
 علامة المخزن ٢٣٧  
 علامة الوزير وترقيعه على العهد ١٩٨  
 عمل دار الضرب ١٦٦  
 عهد اهدار الفتوة وتجديدها  
 وادابها ٢٢١  
 عهد التدريس بمدرسة مشهد ابي  
 حنيفة والنظر في وقوفها ٢٣٣  
 عهد رئاسة مشية اليهود ٢٦٦  
 عهد نقيب الطالبين ١٩٣  
 غرق بغداد ٢٣٠، ٣٨  
 غرق خطيب وعدمه ٢١٨  
 غرق سفن في دجلة من شدة الريح  
 والغبرة ١٤٦  
 غلاء بمبيد في مصر ٤٧

عرض العساكر ٤٧  
 عدل قاض عجيب ٢٤  
 العزاء وثيابه ١١١  
 العزاء للميت ٣٥  
 عزل استاذ الدار ٢٨٥  
 عزل اقضى القضاة ٣  
 عزل الامير ٣٩  
 العسكر . عرضه ٤٧  
 عزل حاجب باب النوبي ١٢٠  
 عزل الشاهد ٢٠٣، ٩٣  
 عزل الشحنة ٢٢٧  
 عزل صدر المخزن ٢٥١، ٢٢٠، ٨٠  
 ٢٨٥، ٢٦٥  
 عزل القاضي ٤٥، ٢٤  
 عزل قاضي النضاة ١١٥، ١٠، ٩  
 عزل متولي الديوان عرض  
 الجيش ٢٢٨  
 عزل مدرس ٢١٩  
 عزل نائب الوزارة ٢٨٥  
 عزل نقيب مشهد ٢٨٥  
 عزل الوزير ٢٢٠  
 عزل وكيل باب طراد والخليفة ٢٨٢



قتل رجل قتل امه ١٦٧  
 قتل رجل يحدث فتنة ٢٦  
 قتل رهبان في كنيسة ١٢٤  
 قتل شاب صاحبه من اجل مغنية ١٩٩  
 قتل قاطع للماء عن بستان دار  
 الخلافة ١٦٧  
 قتل كاتب لا يوائه زوجه القاتل  
 ٤٣٦٢١٠  
 قتل ملوكين لمؤدبهما لتهدده اياهما  
 ٧٧  
 القضاء ببغداد والعراق ١٠٣٦٩  
 ١٠٤٠٦٣٠٥٦٣٠١١٣٠٢٠١٠٧  
 القضاء في البدينجين ٢٠  
 القضاء في حریم دار الخلافة ١١٣٠٢٣  
 القضاء في المدائن ٩٢  
 القضاء . الاستخلاف فيه ٢٣  
 القضاء بمكة ٩  
 القضاء بواسط ٤٥  
 قطع اظناب السرادق عند  
 الغورية دليل على الغضب ٥٠  
 قطع الاسنان للعقاب ١١٦  
 القهرمانية وشؤونها ٤١

فتنة محلية ( نسبة الى المحلة ٤٦ ،  
 ١٢٠ ، ١٤٦ ، ٢٠٠٦٧  
 فتنة مذهبية ١١٨٠٤  
 فتنة تشار على مسالحة باب النوبي ٢٢٨  
 فتنة في هراة وشعب على الوالي ١٦٩  
 الفتوة وتجديد مصدرها ٢١  
 الفقهاء . استفتاءهم في انكار  
 الشاهد ١١  
 فطور الفقراء ببغداد في شهر رمضان  
 في مضيف الخليفة بكل محلة ٢٩  
 فلاكة شاعر ١٥٨-٩  
 الفلسفة عند الخلفاء ٣٠  
 الفلسفة واضطهاد الفلاسفة ٨١٦٦  
 الفاسفة عند السلاطين ١٣٦  
 الفلسفة عند النصارى ١٤١  
 الفاسفة عند اليهود ١٦٥ ، ٢٨٢  
 قارىء للقرآن عجيب ١٨٩ ، ٦٨  
 ١٩٠  
 قاضي القضاة استفادة ١٠٣ ، ٤٥  
 قتل امير عربي لتطاوله على امير  
 تركي ٤٣  
 قتل اولاد لا بينهم ١٦

مشيخة الشيرخ ٣٧  
 معلم يلو ط بتلميذ ١٢١  
 مفن حاذق ٦٨، ٨٨  
 المكوس واستقاطها ٢٤٨، ٢٢٧  
 مناظرة رسول الملك لعالم الخليفة  
 ببغداد ٢٨٤  
 موت الخليفة واخفاؤه ٤١  
 موت يسبب الازدحام ١٤٦  
 الاستعداد للموت واداشيائه ١١١  
 موكب الوزير في الاعياد ٤٠  
 مهندس حاذق في ديوان الابنية ١٨٤  
 ميت الخوارزمية وادراجه في جلد  
 حصان ذبيح لنقله الى بلاده ٢٥  
 ميت من انشاد مذكر ٦٥  
 ميت من قول قوال اي مفن ١١٧  
 ميتة من الاشتياق الى زوجها  
 المفارق لها ١٨٠  
 نائب شرطة ظالم جداً ١١٧، ١٣٢  
 نادرة حدثت لابن الجواليقي ٢٥٥  
 ناسخ للكتب همام ٢١٣  
 نافر من الناس معتزل لهم ٥٤  
 نثر التودجين الخلافة الجديدة ٨٠

كتاب في الهجو والفحش  
 والقذف ٣١  
 كتابة بدرية ٢١  
 كتابة دجيل ٧٥  
 كتابة الديوان ١٨  
 كتابة ديوان المقاطعات ٢٨٢  
 كتابة السجلات ٢٧٥  
 كتابة سلة الديوان ٢٢٩، ٩٦  
 كتابة المخزن ١٣٠، ٢٣٣  
 كتابة الوقوف للمدرسة النظامية ٨٨  
 كسوة البيت الحرام من الخليفة ٢٨٩  
 لائط (معلم) بتلميذ ١٢١  
 لبس سراويل الفتوة ٢٢٢  
 لغز في الكتاب ٢٥٦  
 اللقب وتبديله لرفع الرتبة ٢٨٥  
 - ٦ - ٧  
 لواط غريب ١٠٨  
 مؤدب للمالك ٧٧  
 مجاعة مفضية في مصر ٤٧  
 مزور على الخطوط من اليهود ١٦٥  
 مشيخة الرباط ٣٦٦، ٢٣ - ١٤٥، ٧  
 ٢٧٣

النظر في المعاملات ١٧، ٧٨، ٩٠،

النظر في منائر الغلات ١٤٠

النظر في نهر عيسى ١٩، ٢٦٤،

النظر في نهر الملك ٧٨

النظر في الوقوف العامة ٢٠،

٩٠، ٣٦

النظر في وقوف المدارس ٢٠، ٩٠،

٢٨٠، ٢٣٣،

نقابة الطالبين ٧٨، ١٦٦، ١٩٣،

نقابة العباسيين ٩، ١٢٠، ١٦٧،

نقابة المشاهد ٧٨

نقابة النقباء ٧٤، ١٤٠،

نقابة الهاشميين ١٦١

نهب البيع وما فيها ١٢٣

النيابة عن الامراء ١٧، ٣٩، ٧٦،

النيابة عن امير الحاج ١٢٩

النيابة في التدريس بالمدارس ٧٩

١٨٩، ٢٨٠، ٢٩٨،

النيابة عن ديوان المجلس ١٠٣

١١٤

نيابة الشرطة ٢٠، ٤٠، ٦٦، ١٠١، ٧

النيابة عن قاضي القضاة في بعض

نحر البدن يوم عيد النحر تحت

منظرة باب الازج ٢٠٢

النداء في ارجاء بغداد للبحث

عن المجرم ٢٠٠

النظر في الاعمال ٧٠، ١٩٣، ٢٦٤،

٢٨٥، ٢٧٨

النظر في املاك الطبقة ٢٠

النظر في توب بني العباس ٨٠، ٩٥،

النظر في الحامدة ١١٥، ٢١٣،

النظر في الخالص ١٦٧

النظر في خزانة الغلات ١٩، ١٣٥،

النظر في دار التشریفات ٢٦١

النظر في الدواوين كلها ٢٥٠، ٢٨١،

النظر في ديوان التركات ٣٥، ٢٥٩،

النظر في ديوان الجوالي ١٣٥،

٢٨١، ٢٥٩

النظر في ديوان واسط ٢١٩

النظر في العقار الخاص ٣٥، ٨١،

٢٨٤

النظر في عمارة حرم البيت ١٨

النظر في المارستان العضدي ٨١،

٢١١

الوعظ في باب بدر ١١٩ ، ١٤٥ ،

٢٣٢ ، ١٦٨

وكالة ابن الخليفة ٢٨٤

وكالة باب ام الناصر لدين الله زمر

خاتون ١٧٧

وكالة باب طراد ٢٦١ ، ٢٨١

وكالة باب القضاة ٢٧٥

وكالة الخليفة ٢١ ، ٢٦٠ ، ٢٧٨ ،

٢٨١ - ٩

وكالة ولي العهد ١٠٤ ، ٨٣

ولاية العهد . الاستعفاء منها ١٤٤

ولد له رأسان واربع ارجل

ويدان ١٤٥

ولي العهد . استعفاؤه ١٤٤

الاحكام ٢٧٦

النيابة عن الناظر ٢١

هجرة من الجوع ٤٨

هدايا الخليفة الى الملوك ١٩

هدايا الملوك الى الخليفة ٢٦٠ - ٢

٢٨٤ ، ٣ -

وجدان الذهب في النار والقصد

شي بيض فيها ١٢٤

وجوب عزل القاضي ١١٠ ، ١١٥

وديعة ميت عظيمة عند آخر

يحمونها وارثوها لا تمنع المودع عنده

عن الكلام حين موته ٨٥

وصف مجلس للوعظ الرسمي

بيفداد ٢٣٢

وصة عالم جليلة حين موته ٣٠٨

## فهرس خامس لاسماء المواطن

اربل ٧٦ - ٧ ، ٩٠ ، ١٥٧ ، ١٦٥ ،

١٧٦ ، ٢٤٣ ، ٥ - ٨ ، ١٥٠ ، ٢٨٨ ، ٢٩٣ - ٤

ارجيش ١٥١

ارزن الروم ١٥١ ، ٥٣

ارمينية ١٧٧

الاسكندرية ٥٠

آذر بيجان ١٧٥ ، ١٠٠

آمد ٥٣

أحد ٧٧

الأخرية ٤٤ ، ١٨٢

الادنى بطريق خراسان ١٣٧

اذر بيجان ١٧٥ ، ١٠٠



بحيرة الفردوس ٢٨٦	باب الغربية ٨٩٤٣٨
البدرية ٢١-٢٠٤٣٨٤٢-٧٧٤٨-١٤٣٤٨	باب الغلة ١٧٩
١٩٠٤٢٧٦-٢٤٨٤٨-٢٦٠٤-٤-٦٥	باب الفردوس ٢٨٥
- ٢٧٣٤٩	باب كلواذا = باب البصلية
براز الروز ١٣٠	باب المذبح ١٧٩
البرت ٧٢	باب المراتب ١٠٤٤٨٥٤١٩٤٧
برجونية ٣١٧	٢٩٦٤٧-١-١٧٠٤١٤٠
برفطا ٢٦١	باب المعظم ١٩٩٤١١٨
بركة المرجوم (١) ١٩٢	باب النوبي ٥٩٤٦-٤٠٤٢٠٤١٩
بريدة ٢٦١	١٠٦٤٩٩٤٨٣-١١٦٤٧-١٢٠٤١
بستان دار الخلالة ١٦٧	١٦٩٤٩-٨٧٥-٤-١٤٠٤٥-١٣٢
بستان الشاوي ٢٩٠	١٩٩٤١٩٩-٢٠٠٤٢-٢٢١٤٣-٢٣٠٤٨
بستان الصراة ٢٠٠	٨-٦-٢٨٣٤٢٧١٤٩-٢٥٠
البستان الصغير ٢٢٦	الباب الوسطاني ٢١٥
البستان الكبير ١٤٧	باجسرى ٧٨
بصرى ٥٣	بادرايا ٣٠
البصرة ١٩٤٢٤٣٨٤١٩-٧٥٤٦-٤٦	باشزى ١٢٤
١٥٥٤١٦٣٤١٥٤٢١٥٤٢٣٠٤٢٥٣٤٢٦٥٤	باميان ١٧٣٤٥-١٨٧٤٤-٢٠٥
٢٧٢٤٨٥٤٧	بحر الروم ١٥
بغداد (وراجع مدينة السلام) ٩	بحر عمان ٣-٢٦٢
(١) قال مصطفي جواد اخنه قير	بحر فارس ٢٦٣
المبادي	البحرين ٣-٢٦٢



المطمئن النفس الساكنها  
او الهادئها .

جامع الحربية ٢١٨٦٧

جامع الخليفة = جامع القصر

جامع دمشق ٨٩

جامع السلطان ٢٥٩، ١٧٨، ١٥٦

٢٧٣

جامع سوق الغزل ١٨٢، ١١٨، ١

جامع العقبة ٩٥، ٨٠

جامع فخر الدولة بن المطلب ٢١٢

٢٧٣، ٨

جامع القصر ٢، ٦٤، ٥، ٨٠، ٢

١١٠-١-١٢٧، ٣-١٣٠-٤-١٤٦، ٩

١٥٣، ١٦٢، ١٧٧، ١٨١، ١٦٢، ١٥٣، ٢١٤، ٢٠١، ١٦٢

٥-٤-٢٥١، ٨-٢٤٢، ٦-٢٣١، ٦-٥

٢٧٣، ٩-٢٨٦، ٩-٢٩٤

جامع قياز (المجاهدي) ٣٠٩، ٨

الجامع المجاهدي = جامع قياز

جامع ابن المطلب = جامع

فخر الدولة

جامع المنصور ٨٠، ٥٦، ٤٥، ٣٣، ٧

٢٩١، ٩-٢٨٠، ٢٧٩، ٩-١٣٤

ترمد ١٥٢

تستر ٢٦٥، ٢٢

تفليس ١١٣، ٩٨

تكريت ٢٧٥، ١٧٦، ٧٥، ٤٢، ٢٧

تكياباذ ٢٠٥

الجامع ١٦٢

جامع براتا ٥٥

جامع البصرة ٧٦

جامع بهليقا ٩٥، ٨٠ . قال الاب

ان اس ماري الكرمليني: الذي ورد

في الفناوس وتاج العروس في مادة بهليق

ماياتي: «جامع» بهليقي (بالفتح)

غربي بغداد | من الجوامع المعروفة نقله

الصاغاني [١٥]. قال الاب المذكور

وضبطت بهليقي في النسخ التامة

الشكل: بفتح الباء الموحدة واسكان

الهاء وكسر اللام وفتح القاف وفي

الاخير ياء غير منقوطة . والعرب اذا

نقلوا الكلمة مباشرة من الارمية

ختموها بياهملة او هاء منقوطة او بالف

ممددة اما اذا نقلوها عن الارميين ختموها

بالف قاءة . ومعنى بهليقي بالارمية



٢٠٠  
 الحجره بالمدينه ١٥٢،١٨  
 الحديثه ٢٦٤،٩٦،٢٠  
 حران ٢٨٨،٢١٦،٢٢،٤  
 الحرم ١٨  
 حريم دار الخلافة ٢٩٧،١١٣،٢٣  
 الحرم الطاهري = محله الحرم  
 الطاهري  
 حصن قرس ٢٠٦  
 حصن لؤلؤ ١٣٢  
 حطيم جامع القصر ١٣٠  
 الحظائر ٣٨  
 الحظيرة ١٧  
 حلب ١٨٣،١٧٦،٩٩،٧٠،٥٠،٤  
 ٢٠١ ٣٠٢،٥-  
 الحلة ٦٠٦-١١٥،٧٢،٧-٤٣،٢٠  
 ٢٧١،٢١٣،١٦٥،١٢٨  
 حمام البدرية ٧٧  
 حمام قارة ١٤٩  
 حماة ٢٥٥،١٢٥،١٠٤  
 حمص ٢٨٨،٤  
 خان جفان ٣٧

جامع المهدي ٢٤٥  
 جامع واسط (وراجع المسجد الجامع  
 بواسط) ١٩٩،١٦٧،١٢٦،٣٤  
 الجبل ١٧٥،١٢٥  
 جبل الاهواز ٧٦  
 جبل الجودي ١٦٩  
 جبل الطور ١٦٣  
 جبل ١٦٢  
 جرجان ٢٨٢  
 جرح بند ١١٣  
 جزيرة ابن عمر ٤، ٥٣، ١٨٤،  
 ٢٩٩، ٢٦٩  
 جسر بغداد ٢٥٩  
 جسر بغداد الجديد ٨٩  
 جسر بغداد العتيق ٨٩  
 جو سوقه ٢٩٦  
 حبس البندنجين ١٥١، ٢١٣  
 حبس دار الخلافة ١٥٠  
 حبس المدائن ١١٦  
 حبس واسط = مطموه  
 الحجاز ١٨٤، ١٧٨، ٥٣، ٤٨  
 الحجره بيناب النوبي ٨٣، ١٢١

دار ابن زعلي ٢٢٧	خان جقال ٣٧
دارا ابن ساوا، واظنه نصر بن ساوي ٢٨٩	خانقين ١١٠٠٠٢٤٠١٩
دار ابي السعادات بن الناقد ١١٦	خجندة ٢٥٦
دار ابن الصاحب ١٠٣	خراسان ٤٥٦١١، ٥١٠٢-٥١٢، ٩٨٢
دار الحديث بالموصل ٢٠٩	٢٣٨٠١٨٤٠١٢١٠١٠٥
دار الخلافة ١٣٤٠٨٣-٧٠١٤٥٠١٤٥	خزانه الاسلحة ١٤٥٠١٢٩
٧-٢٩٤٠٢٨٥٠٢٧٦٠٢٢٠	خزانه السلاح = خزانه الاسلحة
دار الخليفة ١٨٢٠٣٨	خزانه الفلات ١٩٠١٠٤٠١٠٤
دار الذهب ٢١٩٠١٧٩	١٤١٠١٣٥
دار الذهب = مدرسة فخر الدولة ابن المطلب	خزانه كتب شهداي حنيفة ٢٣٦
دار الرقيق ٢٩	مخلاط ٢٤٢٠٢٠٦٠١٧٧٠١٥١
دار الروم ١٤١	مخدق سور بغداد الشرقية ٢٣٠
دار زعيم الدين ٩٩	خوارزم ٢٣٩٠٣٤٠٢٥
دار الزينبي ٨٠	خوزستان ٩٦٠٧٤٠٦٠٠٤٧٠١٧
دار السفارة البريطانية ٩٥	٢٦٥٠٢١٤٠٢٠٦
دار السلطنة بغزنة ١٧٣	الخوزية ١٣٠
دار سوسيان بن شيلة ٩٦	خوقند ٢٥٦
دار الشجرة ٢٠٣	خيما أم معبد ١٦٠
دار الصخر ٢٠٣٠٧٨	دار استاذية دار الخليفة ٢٨٥
دار صدرية ديوان الزمام ٢٢١	دار التشريفات ٢٦١-٤-٢٧٨
	٢٨١
	دار ابن الجوزي ابي الفرج ٢٣١٠٦٧



ديوان الحكم ١١٤، ١٠، ٣  
 ديوان الخراج (المنزن)  
 ديوان الزمام المعروف بالديوان ١٦  
 ٢٨٠، ٥٩، ٤-٤٣  
 ديوان عرض الجيش ٩-٢٢٨  
 ديوان عمارة بغداد ١١٨  
 ديوان المجلس ١٠٣، ١١٤، ٢٥١  
 الديوان المفرد ٢٧٨  
 ديوان المقاطعات ٢٨٢  
 ديوان واسط ١-٢٨٠  
 دباب عجيب ١٠٨  
 دجلة وتحول منبرها ٢٩١  
 دعابة ابن الخشاب ٢٧٥، ٢٥  
 دعابة محمد بن المرشد ابي عبد  
 الله ١٣٥  
 دية قتيل هائلة ١٩  
 ديمقراطية ولي عهد ١٠٢  
 ذات عرق ١٦١  
 رامهرض ١٨١-٥-٧-٢٠٦  
 رباط الاخلاطية ١٨٩  
 رباط ازجوان والارجوانية ٢٣، ٢٧  
 رباط باتسكين ٧٦

درب النهر ١٨٢-٣  
 الدروب ٢٠١  
 دقوق (او دقوقا) ٢٧-٢٨، ٤٠، ٧٨  
 ٢١٩، ١٨٠، ١٥٠  
 دمشق ٣، ٤، ٢٢، ٣٧، ٦٤، ٧٠  
 ١١٦، ١٠١، ٩٩، ١٢٨، ١٤٠، ٢٥٦  
 ٢٨٨، ٢٦٩  
 دمبل ١٧٠  
 دنيسر ٤  
 الدماليب ٨٩  
 دور الضيافة ٢١، ٢٢٩، ٢٩١  
 دولاب محمد بن سنقر الطويل  
 ١٣٩  
 الدولعية ٨٩  
 دوين ١٠٠-١  
 ديار بكر ١٤١، ١٨٤  
 ديار مصر ٦  
 دير سعيد ٢٥٧  
 ديوان الابنية ٧٩، ١٨٤  
 ديوان الانشاء ١٩٣، ٢٨٦  
 ديوان التركات ٣٥، ١٠٧، ٢٥٩  
 ديوان الجوالي ١٣٥، ٢٥٩، ٢٨١

الروم ٢٠١٠١٥١٦١٣٦  
 الري ٣٤-١٢٥٠١١٤٠٦٠٠٩  
 الريمانيون ٣٨  
 الزاب الاسفل ٢٤٣  
 سامرا ١٧٦  
 سبيل المخزن في الحجج ٢٨٩  
 السراة. ٥٣  
 سرخس ٨٣٠٥١  
 سر من رأى = (سامرا) ١٧٦  
 سقاية الراضي بالله بجامع المنصور  
 ٢٨٩  
 سلا ٨  
 سلمان باك ١٤١  
 سمرقند ٢٤١٠٢٣٧  
 سميساط ١٥١  
 سنجار ١٠٨٦٤-٢٨٨٠٢٥٧٠٩  
 السهلية ٩٦  
 السواد ٤٤-١٣٠٠٠٨-٨٧٠٧٦٠٠٩  
 ٢٧٨٠٧-  
 السور ٢١٥٠٢٠٧  
 سور العجم ٩٨  
 سوق باب

رباط البسطامي ٣٨  
 رباط ثقة الدولة بن الأنباري ٦٤  
 الرباط الجديد = رباط الاخلاطية  
 رباط درب النهر ١٨٢  
 رباط زمرد خاؤون ام الماصر ٥٥  
 رباط الزوزني ١٨٤٠١٣٩٠٣٢  
 رباط الزياتين ٩-٥٨  
 رباط الشونيزي ٢٨٤٠٢٧٣  
 رباط شيخ الشيوخ ١١٧٠٣٧  
 رباط صدقة بن الحسين ٢٧٤  
 رباط علي بن عبد الجبار شمس  
 الدين ٢٩٠  
 رباط العميد ١-٢١٠٠١٤٥  
 رباط الفيروزجية ١٣٦  
 رباط قهاز ٨  
 رباط المرزبانبة ٩٩٠٥٨  
 الرباط المستجد = رباط المرزبانبة  
 رباط نصر الله بن الاثير ٢٩٩  
 الرحبة (رحبة جامع القصر) ٦٤  
 ١٨٢٠١١٦  
 الرحبة الشامية ٢٨٨٠٧٦  
 الرها ١٠١٠٢٢

سلطان فيلسوف ١٣٦  
 سمكة عنبر بألف دينار مصري  
 ٢٠٣  
 الشارع الاعظم ٢٨٦  
 شارع باب الاميرية ١٤٧  
 شارع دار الرقيق ٢٩٠  
 شارع الظفريية ١٤٣  
 شارع المأمونية ٢٢٦  
 الشام ٤٦٠٣٧-٤٦٠٣٨ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧  
 ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠  
 ٢٨٧ ٢٥١ ٢٤٦  
 الشونيزي ٧٦  
 شهرابان ١٣٢ ١٧٩  
 شهر ستانة ٣٥  
 شيراز ١٨٤ ٧٦  
 صحن السلام ١٦٣ ١٤٥ ٧٨  
 صخرة باب النوبي ٢٧١  
 صعيد مصر ٣٠٢  
 صور ٥٣  
 طالقان ٢٠٤ ١٢٢ ٨٤  
 طبرستان ٢٣٩  
 طرابلس ٥٣

سوق الثلاثاء ٤٦  
 سوق الحدادين بهراة ١٦٩  
 سوق الخشب ١١٨  
 سوق الصفارين بهراة ١٦٩  
 السوق قرب درب حبيب ١٤٣  
 سوق السلطان ١٤٨-١٩٩٠٩  
 سوق الصفارين الحالي ٣٨  
 سوق المارستان المضدي ٢٩٠  
 سوق المأمونية ٢٠٣  
 سوق محلة الدهانة ١١٨  
 سوق الميدان ١٩٩  
 سوق النظامية المعروف بسوق  
 المدرسة ٢٦٦  
 سوق نهر المعلى ٢٨٦  
 السويقة ١١٩  
 سويقة ( ذات الجو ) ٢٩٦  
 سيواس ١٥  
 سبيل المخزن في طريق الحج ٢٨٩  
 ساكير عجيب ٣٩  
 سلطان ظالم يجمع الانوف ويصام  
 الأذان ويشوه الخلقه ويحلق اللاحى  
 ويفتصب المال ٢٧٠

فاروت ۱۱۸	طریق خراسان ۱۳۷، ۴۱، ۲۹۳
الفرات ۲۸۰	طریق الشام ۵۰
الفردوس ۶-۲۸۵	طوس ۱۰۶، ۵۱
فم الدير ۲۵۳	طیسفون ۱۴۱
فیروز کوه ۵	العاشق والمعشوق ۱۷۶
القبوم ۶	العباخانة ۱۴۷
قارص ۲۰۶	العتبة بباب النوبي ۱۹، ۱۶۸، ۶
القاهرة ۳، ۶، ۲۲، ۲۸، ۳۰۹	۲۵۹
قبر ابی حنیفة = مشہد ابی حنیفة	العتیقة ۹۵
قبر احمد بن حنبل = مقبرة باب حرب	العراق ۱۹، ۱۹۲، ۲۵۵، ۲۶۸
قبر بشر الحافي ۵۷	العتبة ۹۵
قبر الجنید = مقبرة الشونيزي	عقد الحديد ۲۸۶
قبر الجبة السعيدة = تربة زمرد	عقد المصطنع ۱۲، ۱۸۲، ۲۱۹، ۶
خاتون	۲۸۶
قبر الحسين بن علي (راجع مشهد)	عكا ۵۳
قبر الرفاعي احمد ۲۵۳	عكبرا ۲۹۱
قبر الزبير بن العوام ۷۶	عمان ۲۶۲-۳
قبر طلحة بن عبيد الله ۷۶	غزوة ۵، ۱۶، ۸۳، ۱۱۹، ۱۲۰، ۶
قبر الظاهر (راجع تربة)	۱۲۱-۲، ۱۴۳، ۱۷۰، ۱-۲-۳-۴-۵
قبر علي بن أبي طالب (راجع مشهده)	۱۸۴-۷، ۲۰۵، ۲۹۸، ۶
قبر عون ومعين (راجع مشهده)	الغور ۵۱، ۱۰۰
قبر أبي القاسم بن فضلان ۲۹۹	فارس ۷۵، ۲۶۲-۳

قلعة زردة ١١٠	قبر محمد بن الوزير ابي الفتح ١٧٨
قلعة غزنة ١٧٣-٥	قبر معروف الكرخي (راجع ايضاً
قلعة القاهرة ٢٥٢	مقبرته) ٨٩
قلعة الماهكي ٤٢:٣٩	قبر موسى بن جعفر (راجع مشهده
قلعة الموصل ١٦٦:٩	ومقابره)
قنطرة الزياتين ٥٩	قبر ابي موسى المكي ٢٧٣:١٧٨
قوسان ١٦	قبر موفق الخادم ١٧٨
قونية ١٣٦	قبر الندور (مشهد عبيد الله)
قهبستان ٥٢	القبه الخضراء ٧
قيس ٢٦٢	قواح ابن رزين ١٩٩:١٨٣:١٤٩
الكلظمية ٢٩٠	٢٠٠
كرمان ١٧٢	قواح ابي الشحم ١٨٣:١١١:٩٣
كفر عزا ٢٤٣-٥	٢١٠:٢٠٨
كنيسة اليهود ٢٦٦	قواح ظفر ١٨٣
الكوفة ٢٧٢:١٩٣:١٨٦:١٦٢	قواح القاضي ١٨٣
٢٨٢	القرافة ٢٩
كيش ٢٦٢	القسطنطينية ١٢٣
الاحف ٢٩٣:٢٨٧:١٣٠	قصر التاج ١
الدر (لرستان) ١٨٥-٢٠٦:٢١٤	قصر الرصاص ١٢٦
هاوور ١٧٠	قصر عيسى بن جعفر بن المنصور ٩٥
ماردين ٢٠٦:٩٩:٤٠٣	قصور الجليبي عبد الحسين ٢٥٩
مارستان باتكين ٧٦	قصور الخليفة ٢٣٢:١٦٨:٦٧



١٣٧	المارستان العضدي ١٢١٦٩٨٦٨١
محلة درب حبيب	٢٩٠٦٢١١٦١٤٥
محلة الدهانة ١١٨	مارستان قباز (المجاهدي) ٨
محلة الرصافة ٢٤٥٦١٦٣٦١٣٦٦٧٨	مارستان واسط ٢٢
محلة الريان ٢١	مجلس الحكم ٨٠
محلة سوق السلطان = سوق السلطان	محفور ١٥
محلة سوق المارستان العضدي ٢٩٠	محلة أبي سيفين ١٩٩
محلة شارع دار الرقيق ٢٩٠	محلة الاميرية ١٦٧٦١٤٧
محلة الصاغة بدار الخلافة ٢٢٠	محلة أبي الشحم = قراح أبي الشحم
محلة الظفرية ١٤٣٦٧٥	محلة الاكافين = بيعة الاكافين
محلة عقد المصطنع = عقد المصطنع	محلة باب الازج (راجع باب الازج)
محلة قراح ابن رزين = قراح ابن رزين	محلة باب البصرة = باب البصرة
رزين	محلة باب الطاق = باب الطاق
محلة قراح أبي الشحم = (قراح أبي الشحم)	المحلة الجعفرية ١٤٨٦٤٦
محلة قراح القاضي = (قراح القاضي)	محلة الجميفر ٢٨٠
محلة القبيبات ٢٠٨	محلة الجوهرين ٣٢
محلة القرية ١٤٨	محلة الحربية ١٥٤٦١٢٧٦٩٦٦٧٠
محلة قطفنا ١٤٥٦٦٧٦٥٩	٧-٥-
محلة القطيمة (قطيمة المعجم) ٤٤	محلة الحریم الطاهري ٢٥٦١٣
محلة السكرخ ٢٧٩٦٢٠٠	٢٩٠٦٢٥٩٦٢١٨٦١٢٦
	محلة الحلبة ٢٠٣٦١٤٨
	المحلة الخاتونية (دركاه خاتون) ٥٩

مدرسة الجبهة السلجوقية ٢١٧٠١٨٩

مدرسة خوارزم شاه ٣٥

مدرسة درب القيار ١٤

مدرسة زمرد خاتون = مدرسة

الجبهة السلجوقية

مدرسة زيرك ٢٧٦

المدرسة الزينية ٣٠٩

مدرسة شهاب الدين بغرزة ١٧٣

المدرسة العزيزية ٣٠٩

المدرسة العلامية ٣٠٩

مدرسة غياث الدين ٥

مدرسة فخر الدولة بن المطلب ١٢

٢٩٧٠٢١٩

مدرسة قميلز (المجاهدية) ٨

مدرسة مشهد أبي حنيفة ٢٣٣-٤

٢٨٠

مدرسة ابن المطلب = مدرسة

فخر الدولة

المدرسة الموقية ١٧٨

المدرسة النظامية ١١-٣٥٠٢٤٦٣

٩-٧٧٠٨-٥-٦١٠٩-٧-٥٦٦٨

٥-١١١٦٧-١٠٣٠٦-٩٠٠٨-٨٣

المحلة اللوزية ٢٩٧٠١٨٣٠٥٧٠١٢

المحلة المأمونية ٧-١٤٦٠١٢٠

٢٦٦٠٧-٢٢٦٠٣

المحلة المختارة ١٨٣٠٧٢

محلة المسعودة ٢٦٦

المحلة المقتدية ٣٨-١٥٠٠٠١٤٩٠٩

٢٦٥٠١٨٣

محلة الميدان ١٤٠

المحلة الوسيطة ٢٨٠

المخزن (بيت المال) ٨١٠٤٣٠٢-٨

المدائن ١١٦٠٩٢-٣٠٩٠١٤١٠٩

المدرسة الاسهبندية ٢١٩

مدرسة الاصحاب (اصحاب

الشافعي وهي المدرسة الثقتية)

٢٨٩٠٢٦٢٠٦٤

مدرسة بنفش ٨٩

مدرسة ابن الجوزي ٦٥

مدرسة باتكين ٧٥

المدرسة التاجية ٨٧٠٦٤٠١١

مدرسة ثمة الدولة = مدرسة الاصحاب

المدرسة الثقتية = مدرسة

الاصحاب

١٣٩	١٥٤٠٥-١٤٣٠٥-٤-٢-١٣٠٠١٢٨
مسجد الحدادين ٦٨	٩-٨-١٨١٠٩-٨-١٧٤٠٥-١٦٠
مسجد الحظائر ( الخفافين ) ٥٥	٥-٢٧٢٠٢٦٦٠٢٤٨٠٩-٢١٨٠١٩١
مسجد الخفافين ( الحظائر ) ٥٥	٩-٨-٢٩٧٠٢٨٢٠٧-
مسجد درب القاضي ٢٩٣	المدرسة النفيسية ٣٠٩
مسجد زنبور ٣٤	المدرسة النورية ٢٠٩
مسجد عبد الغني بن نقطة ٦٨	المدينة ( يثرب ) ١٨٠١٥٢
مسجد العتيقة ٢٩٠	مدينة السلام ( وراجع بغداد ) ١٦
مسجد قراح ابن رزين ١٥٠	٢٣-٤٤٠٩-٥٠٥-٦-٥٥٠٩-٧٣٠٩-٩٤-
مسجد اللوزية ٢٩٧٠١٢	١٩٤٠١٠٣٠٨
المسجد المجاور لباب البدرية ١٩٠	مراغة ١٧١-٢٤٢٠٥
المسجد المجاور لقبر معروف	المرجوم (١) ١٩٢
الكرخي ٥٤	المرزبانية ٥٨-٩٩٠٩
مسجد المقتدية ١٥٠٠١٤٩	مرند ١٥١
مسجد المنطقة ٢٩٠	مرو ١٥٢٠٨٣٠٥١
مسجد الناصر لدين الله ١٩٩	المرزفة ٧٢
مسجد واسط الجامع ٣٣	المسجد الجامع بواسط = جامع
المسعود = محلة المسعود	واسط ومسجد واسط الجامع
مسناة العميد ١٥٢	مسجد ابن جرادة ٣٢
مشرعة باب البصرة ١٣٩	مسجد ابي الوقت موجود الصوفي
مشرعة الصباغين ١٣٢	
مشهد ابي حنيفة ٢٣٣ ٢٧٦٠٧-	(١) قال مصطفي جواد اظنه قبر
	العبادي

ابن جعفر ( ٦١ )

- مقبرة احمد بن حنبل ١٤٦  
 مقبر باب ابرز = باب ابرز  
 مقبرة باب الازج  
 مقبرة باب الجعفرية ١٤٩  
 مقبرة باب حرب ١٥٠٢٧٠٣-٢  
 ٥٦٠٥٧-٨-٩٦٧٠٦٨٠٧١٠٩٧  
 ١١١٠١٢٦٠١٢٨٠١٤٠٠١٥٣-٥  
 ٦-٧-١٦٠٠١٧٨٠١٨٧٠١٩١٣  
 ٤-٥-٢٤٦٠٧-٨-٩-٢٥٠٠٤  
 ٢٨٠-٢-٢٩٣٠٧  
 مقبرة باب المختارة ( وراجع مقبرة  
 المختارة ) ٨٨  
 مقبرة جامع المنصور ٧٠١٣٤٠٢٩١  
 المقبرة الجديدة ١١٨  
 مقبرة الجنيد = مقبرة (الشونيزي)  
 مقبرة الحلبة ٦٥  
 مقبرة الخلال ٢٠٣  
 مقبرة الخيزران ٢٧٧٠٢٩٥  
 مقبرة الشونيزي ٢٤٠٣٧٠٨-١٢٨٦  
 ١٨٠٠١٢٠٢١٢٠٢٧٣  
 مقبرة العطفية ١١٠١٧٩  
 مقبرة المختارة ( وراجع مقبرة باب

٢٨٠

- مشهد الحسين بن علي ٢٨٠٧٨٠٢٨٠٢٤٨  
 مشهد الرفاعي في ام عبيدة ٢٥٣  
 مشهد عبيد الله ٢١٣  
 مشهد علي بن ابي طالب ٧٩  
 ١٢٧ ١٨٦ ٢٢٢ ٢٧٢ ٢٨٣ ٢٩٤  
 مشهد عون ومعين ١٨٩٠٢٥٩٠٢٩٥  
 المشهد الكاظمي = راجع مشهد  
 موسى بن جعفر  
 مشهد موسى بن جعفر ( وراجع  
 مقابر قریش ) ٨٥-٧٠٦٠٧٠١١٥  
 ١٣٠-٩٠٤٦٠١٥٤٠١٧٩٠١٨١  
 ٢٤٣-٧٠٢٥١٠٢٧٩٠٢٨٣-٥  
 مصر ٣٠٢٢٦٠٣٧٠٤٧٠٥٣  
 ٧٠٠٩٩٠١٧٨٠١٩٢٠٢١٠٠٢٥٢-٥  
 ٢٨٧٠٢٠٢٠٣-٣  
 مصلى العيد ظاهر باب الحلبة ٢١٥  
 مطبورة واسط ١٠٥٠١٦٥  
 المعشوق ١٧٦  
 معفور ١٥  
 المغرب ٨٠٣٨٠٢١١  
 مقابر الصوفية ٣٧  
 مقابر قریش ( وراجع مشهد موسى

نهر جيحون ٢٣٧  
 نهر الخالص ٢٨٦، ١٦٧  
 نهر دجلة (راجع دجلة)  
 نهر دجيل (راجع دجيل)  
 نهر الرفيل ٩٥  
 نهر الصراة ٢٠٠  
 نهر عيسى ٩٩، ٥٩، ٥٦، ٤٤، ١٩  
 ٢٧٩، ٢٦٤، ٢٤٧، ١٩٦  
 نهر المعلى ٢٨٦، ١٨٢  
 نهر الملك ٢٦٦، ١١٦، ٨٧، ٧٨  
 ٤، ٢٩٦  
 نهر موسى ١٦٧  
 نيسابور ١٢، ٢٩٧، ٢٣٩، ٨٣، ٥١  
 واسط ١، ٢٥، ٤٣، ٣٤، ٥-٧٤، ٦  
 ٨٠-٣، ٩٤، ١١٨، ١٢٦، ١٥٣، ١٦١  
 ٥-٧، ١٨٧، ١٩١، ٢٠٣، ٢١٨، ٤  
 ٥-٢٩١، ٧-١-٢٨٠، ٢٧٨، ٢٦٥، ٩  
 هراة ٥، ١٠٠، ٨٤، ٥٢-٥١، ٦٦  
 ١٢١، ١٦٩، ٢٩٨، ٢٣٩  
 همذان ١٥، ١٧، ١١٤، ٦٠، ١٢٥  
 الهند ٥٢، ١٠٠، ١٢٣، ١٦٩، ٢٠٤  
 هيت ٢٠، ١١٦  
 الين ٥٣-٤، ٤٧، ٤٨، ٩٦، ٧

المختارة) ٨٧، ٧٢  
 مقبرة مسجد زنبور ٣٤  
 مقبرة معروف الكرخي ٥٥، ٣٠  
 ٢٧٥، ٢٤٨، ١٨٩، ١١٠، ٩٥  
 مقبرة الوردية ١٣، ٦٥، ١٣٥  
 ٢٩٩، ٢١٠  
 مكتب شارع دار الرقيق ٢٩٠  
 مكتب قراح ابي الشحم ٢١٠  
 مكتب المقتدية ٣٨  
 المكتبة التيمورية ١٩٠، ٣٠٩  
 مكة ٢٣٧، ٢٢٦، ١٥٢، ٨٩، ٧٤، ٣٧، ٩  
 ملطية ١٣٦، ٥٣  
 منارة مدرسة ابن الجوزي ٦٥  
 منبج ٥٠  
 المنظرة (منظرة باب الازج) ١٤٧  
 ٢٠٢، ٨  
 منظرة الريحانيين ٢٨٦  
 الموصل ١٤٣، ١٣٥، ١٢٤، ٨٩، ٣٥، ٨، ٤  
 ١٥٣-٨-١٦٠، ٥-١٦٠، ٢٠٩، ٤٥، ٦-٥-٢١١  
 ٣٠٥، ٩-٤-٢٩٣، ٢٨٨، ٢٧٥، ٢٥٧، ٦  
 المولتان ١٢٣  
 ميفارقين ١٤١، ٢٢  
 نابلس ٥٣

# بياع في دير الآباء الكرمليين

## ببغداد

### (١) لغة العرب

كل من السنة الاولى والثانية والثالثة من مجلة ( لغة العرب ) وهي السنوات الثلاث التي صدرت قبل الحرب بثلاثة دنانير او ثلاثة جنيهات انكليزية فتكون قيمة السنوات الثلاث

٩ دنانير

(٢) وقيمة كل من السنوات الست الباقية ٢٥ درهماً ( او ٢٥ شلناً ) فتكون قيمة الست المجلدات معاً سبعة دنانير ونصف ( او سبعة جنيهات انكليزية ونصف )

### الاكليل

### (٣) الجزء الثامن

هو انفس كتاب تاريخ في العرب قبل الاسلام وفيه ذكر محافلهم ومساكنهم ودفائنهم وقصورها ومرآثي حمير والقبوريات . الف هذا السفر النفيس ابو محمد الحسن بن احمد الهمداني المشهور بابن ابي الدميثة والمعروف ظمناً بابن الحائك وقد توفي في سجن صنعاء في سنة ٣٣٤ هـ ( ٩٤٥ للميلاد ) — كانت قيمته في اول صدوره ( ١٥ شلناً ) والآن ٢٤ شلناً ( او ٢٤ درهماً عراقياً ) والكتاب يقطع الثمن في ٤٨٨ صفحة .

### (٤) اغلاط اللغويين الاقدمين

( وفيه ايضاً اغلاط المحدثين والمعاصرين واصحاب المعاجم الثلاثة وهي محيط المحيط واقرب الموارد والبستان ) وقيمته ١١ درهماً ( او ١١ شلناً انكليزياً ) والكتاب يقطع الثمن في ٣٨٥ صفحة .

## (٥) الجامع المختصر

في عنوان التواريخ وعيون البير

لابي طالب علي بن انجب المعروف بابن الساعي الخازن المتوفى سنة ١٧٤ هـ (١٢٧٥ م) - الجزء التاسع - عني بنسخه ونشره واصلاح تصحيحه وتعليق حواش عليه وعمل فهارسه الخمسة الاستاذ الشهير والمحقق الكبير ، مصطفى جواد . وفي صدره ترجمة المؤلف ووصف النسخة المخطوطة التي نقل عنها والترجمة بديعة واسعة تتعاقب بالمؤلف مع ذكر تصانيفه الكثيرة وقد اشبعت نقداً وتدقيقاً مما لا يرى مثله في كتاب آخر طبع الى اليوم . وقد وقع هذا البحث النفيس وحده في ٣٦ صفحة وقيمة الكتاب ١٢ درهماً ( او ١٢ شلناً انكليزياً ) وهو بقطع الثمن في ٣٩٠ صفحة







القافلاتيون

قطعة ارضية

بوعبدالله او جبل  
بعضا برئيس  
قطعة ارضية  
بعضا برئيس  
بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس  
بعضا برئيس  
بعضا برئيس

بعضا برئيس  
بعضا برئيس  
بعضا برئيس

بعضا برئيس  
بعضا برئيس  
بعضا برئيس

بعضا برئيس  
بعضا برئيس  
بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس

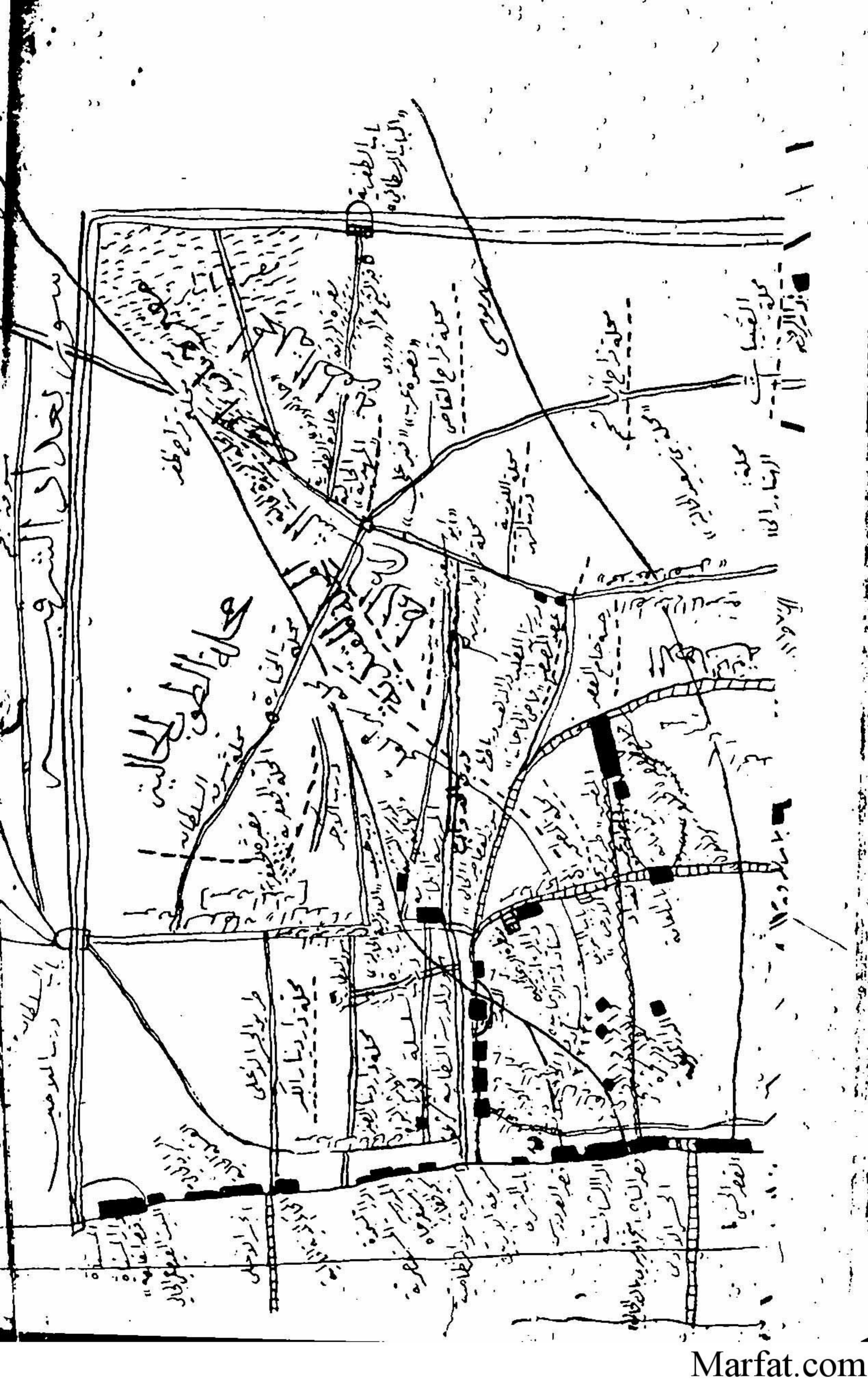
بعضا برئيس

الطريقه المعتبره او انا  
بعضا برئيس  
بعضا برئيس  
بعضا برئيس

بعضا برئيس

بعضا برئيس





بغداد الشرفية

محلة الطوبى الجاليتي

بابا الطيفية  
بابا الطرافي

محلة زراعية القاصي

محلة زراعية اخرى

محلة القصبيا  
بدر الزمان

محلة الرضا الرازي

طريق الجبل العظمى

محلة دربار الله

محلة دربار العيون

محلة لؤلؤة

محلة روضة القمامة

الزلازل دانه

نظرانيه

الحسين الدوسي

القصر الحسيني

طريقه ليعقوب خان قورقاني  
«طريقه ليعقوب خان قورقاني»

النشاج الاعظم

طريقه ليعقوب خان قورقاني  
الطريقه ليعقوب خان قورقاني

الاعظم

الطريقه ليعقوب خان قورقاني  
طريقه ليعقوب خان قورقاني

جامع المنية  
جامع المنية

الحسين بن علي بن ابي طالب  
الحسين بن علي بن ابي طالب

رام الله

الحسين بن علي بن ابي طالب

## الجامع المختصر

### في عنوان التواريخ وعيون السير

لابي طالب علي بن انجب تاج الدين المعروف بابن السامعي الخازن

المتوفى سنة ٦٧٤ هـ = ١٢٧٥ م = ١٢٧٦ م

### الجزء التاسع

وهو من تاريخ، بلغ فيه مؤلفه الى سنة ٦٥٦ هـ (١٢٥٨ م)

(عني بنسخه ونشره واصلاح تصحيحه وتعليق حواشيه وعمل فهرسه)

مصطفى جواد

بنفقة الأب أنستاس ماري الكرملي

وحقوق طبعه واعادة نشره محفوظة لهما

طبع في المطبعة السريانية الكاثوليكية في بغداد

سنة ١٩٣٤ م = ١٣٥٣ هـ